جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية



التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية

للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥م)

رسالة تقدم بها

شهاب كاظم عبيد الهدابي

إلى مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عذاب عطشان الجبوري

١٤٣٧هـ ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة: (١٠٥)


DEMO

إقرار المقوم اللغوي

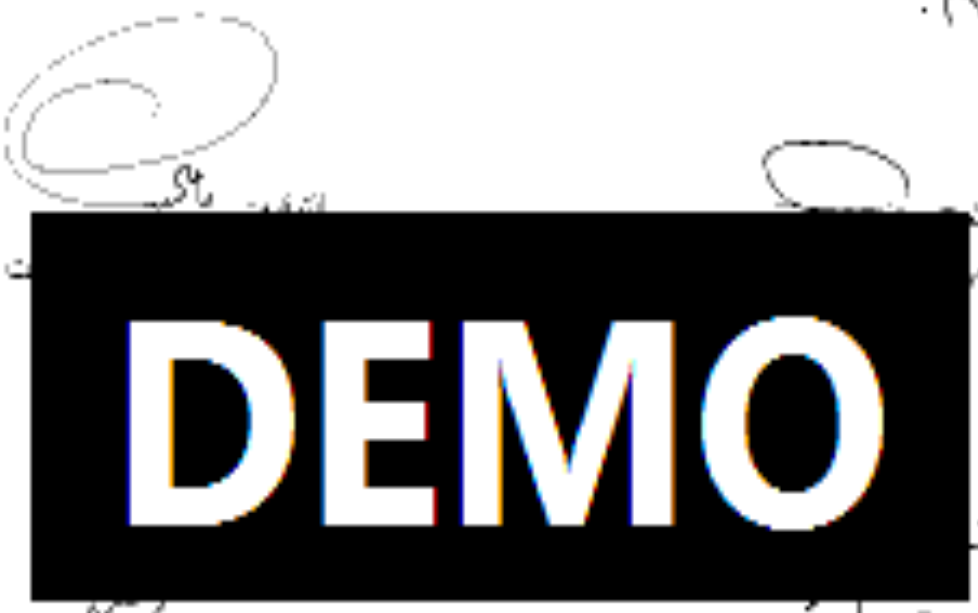
أشهد أن هذه الرسالة الموسومة ((التحليل الجغرافي لنقوم العاصفة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥)) المقدمة من طالب الماجستير في قسم الجغرافية بكلية الآداب في جامعة القادسية (شهاب كاظم عبيد الهدابي) قد قومتها لغوياً - فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية.



٢٠١٧ / ٢

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على رسالة الطالب (**شهاب كاظم عبيد الهدابي**) الموسومة (**التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة من (١٩٩٧-٢٠١٥)**) وناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بدرجة (جيد جداً) .



التوقيع :
أ. د. باسم
رئيساً
التاريخ: ٢٠١٧/

التوقيع :
أ.م. د. عبد الرضا مطر عبد الرضا
عضواً
التاريخ : ٢٠١٧/٣/٨

التوقيع :
أ.م. د. حسين عذاب كشكان
عضواً و مشرفاً
التاريخ : ٢٠١٧/٣/٨

صدقت بمجلس كلية الآداب _ جامعة القادسية

أ. د. باسم علي عبد الخاقاني
عميد كلية الآداب
/ / ٢٠١٧

الإهداء

إلى . . . . . .

روح والدي وأخي تخليداً ودعاءً . . . .

إلى . . . . . .

الدعاء المستجاب . . . من كابدت شظف الحياة من أجلي . . . والدتي . . .

حباً وحناناً

إلى . . . . . .

من اشد بهم ازري . . . سندي في الحياة . . . أخوتي وأخواتي . . . وفاءً واخلاصاً

إلى . . . . . .

املي في الحياة . . . فلذات كبدي أبنائي (أحمد ، ومحمد ، وحسين ، وعلي ، وطيبة)

. . . أملاً واعتزازاً

اهدي هذا الجهد المتواضع

شهاب

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه المنتجبين ، من دواعي الوفاء والإخلاص أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة سيما المشرف الأستاذ المساعد الدكتور (حسين عذاب عطشان الجبوري) لتوجيهاته وعنايته المستمرة لي من اجل بلورة الجهود المبذولة لإتمام هذه الرسالة، فكان استاذاً نصوحاً واخاً كريماً . وكلي أمل أن يوفقه الله في مسيرته العلمية خير التوفيق .

وشكري وامتناني وتقديري إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الجغرافية الذين أسهموا في إعدادي علمياً . وشكري وامتناني الى الاستاذ المساعد الدكتور (رحيم جبار ظاهر) لمساعدته لي في التحليل الاحصائي والى الاستاذ المساعد الدكتور (خالد مرزوك) لمساعدته في اخراج خرائط الرسالة . وشكري وامتناني إلى جميع المسؤولين والموظفين جميعاً في الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات في بغداد والى مديرية احصاء السكان في محافظة القادسية .

أتقدم بالشكر إلى موظفي المكتبة المركزية جامعة القادسية وموظفي مكتبة قسم الجغرافية في كلية الآداب – جامعة القادسية وكادر مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة .

وشكري وامتناني الى اخوتي وزملائي مدرسي متوسطة ذو الفقار للبنين سيما الاخ (ايسر هادي عباس) ، وشكري وإخلاصي إلى كل من ساندني بهذا العمل وشجعني على المواصلة وتخطي الصعاب .

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة في هدفها للكشف عن حقيقة التباين المكاني والزماني والتحليل للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥م) مستندة في ذلك على المنهج التحليلي الجغرافي المقترن بالمنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل والوصف والربط لغرض تحديد التباينات المكانية والزمانية . فضلاً عن الاستعانة ببعض الاشكال والخرائط وبعض الاساليب الاحصائية سيما برامج الحقيبة الاحصائية (**s.p.ss**) . وتقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من محافظة القادسية وتتكون من اربع وحدات ادارية (مركز قضاء الشامية. ناحية غماس. ناحية المهناوية. ناحية الصلاحية) وتبلغ مساحتها (٩٤٨)كم^{٢} مشكلة نسبة (١١,٦%) من مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣)كم^{٢}.

اشتملت الدراسة على اربعة فصول تناول الفصل الاول منها (**الاطار النظري و خصائص السكان في قضاء الشامية)** ، وتناولت في الفصل الثاني (**التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قضاء الشامية)** اما الفصل الثالث فتناول (**خصائص القوى العاملة في قضاء الشامية)** ، ثم تناولت في الفصل الرابع (**العوامل المؤثرة في القوى العاملة في قضاء الشامية).**

كشفت الدراسة عن حجم القوى العاملة وتباين خصائصها وتوزيعها المكاني والزماني لعامي (١٩٩٧-م٢٠١٥) فأظهرت ان عدد السكان النشطين اقتصادياً في القضاء بلغ عام ١٩٩٧م (٤٤٥٨٠) بينما بلغ تبعا لنتائج الدراسة الميدانية(٢٢٢٣) من مجموع سكان العينة. وتبين من نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥م تراجع في معدلات الاعالة الحقيقية في القضاء عما كان عليه عام م١٩٩٧ اذ بلغت عام ١٩٩٧م (٨١) انخفضت الى(٧٨) عام ٢٠١٥م ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً.

بينت الدراسة هيمنة قطاع (**الزراعة والصيد والغابات)** عام ١٩٩٧م على مجمل الانشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة إذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٥٣,٥%) من مجموع العاملين في القضاء ، اما في عام ٢٠١٥م وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فقد جاء نشاط (**الخدمات)** بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٣٥,٧%) .

اما بالنسبة لتوزيع العاملين بحسب المهنة فقد احتلت المهنة (٦)العاملين بالزراعة والصيد والغابات المرتبة الاولى بنسبة العاملين عام ١٩٩٧م اذ بلغت (٣٧%) بينما جاءت المهنة (٥) العاملين بالخدمات بالمرتبة الاولى حسب نتائج الدراسة الميدانية اذ بلغت نسبة العاملين في المهنة (٢٦,٩%) ، اما بالنسبة لتوزيع العاملين بحسب الحالة العملية فقد حققت الحالة **(يعمل لنفسه)** أعلى نسبة للعاملين عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٤٢,٣%) بينما حققت الحالة **(يعمل بأجر)** حسب نتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للعاملين إذ بلغت (٤٠,٧%). و تبين من نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل عام ٢٠١٥م عما كانت عليه عام ١٩٩٧م إذ بلغت عام ١٩٩٧ (١٥,٣%) ارتفعت الى (٣٤%) عام ٢٠١٥ وقد احتل السبب **(عدم توفر فرص العمل)** المرتبة الاولى من جملة اسباب عدم العمل إذ بلغت نسبة العاطلين للسبب اعلاه (٣٨,٢%) من جملة العاطلين للأسباب المختلفة.

فـهرست الـمحتويـا ت

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ت
الاهداء	ث
شكر وتقدير	ج
المستخلص	ح- خ
فهرست المحتويات	د- ر
فهرست الجداول	ر- س
فهرست الاشكال	ش- ص
فهرست الخرائط	ض- ط
فهرست الملاحق	ظ - ع
المقدمة	١ - ٢
الفصل الاول (الاطار النظري وخصائص السكان في قضاء الشامية)	٣ - ٣٨
المبحث الاول : الاطار النظري للدراسة	٤ - ١٣
اولا : مشكلة الدراسة	٤
ثانيا: فرضية الدراسة	٤
ثالثا: هدف الدراسة ومبرراتها	٤ - ٥
رابعا: منهجية الدراسة وبياناتها	٥
خامسا: حدود الدراسة	٥ - ٦
سادسا: دراسات مشابهة	٦ - ١٢
١- دراسات عراقية	٦ - ١٠
٢- دراسات عربية	١٠ - ١١
سابعا: المفاهيم والمصطلحات	١٢-١٣
المبحث الثاني: خصائص السكان في قضاء الشامية	١٤-٣٨
اولا : نمو السكان	١٤-١٧
ثانيا: التوزيع الجغرافي للسكان	١٧-٣٥
١- التوزيع النسبي	١٧-٢٠
٢- الكثافة السكانية	٢٠-٢٣
٣- التوزيع البيئي	٢٤-٢٧
ثالثا: التركيب العمري والنوعي للسكان	٢٧-٣٥
١- التركيب النوعي	٢٧-٢٩

٢- التركيب العمري	٢٩-٣٥
- نسبة الاعالة	٣٥ - ٣٨
الفصل الثاني (التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قضاء الشامية)	٣٩-٨٨
المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للسكان العاملين في قضاء الشامية	٤١-٧٨
اولا : توزيع السكان بحسب التصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي	٤١-٥٧
ثانيا: توزيع السكان بحسب النشاط الاقتصادي الثلاثي	٥٧-٦٣
ثالثا: توزيع السكان العاملين بحسب المهنة	٦٣-٧١
رابعا: توزيع السكان العاملين بحسب الحالة العملية	٧٢-٧٨
المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للسكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية	٧٩-٨٨
اولا : معدلات البطالة في قضاء الشامية	٧٩-٨٢
ثانيا : اسباب عدم العمل	٨٢-٨٨
الفصل الثالث (خصائص السكان العاملين والعاطلين في قضاء الشامية)	٨٩-١٥١
المبحث الاول : خصائص السكان العاملين في قضاء الشامية	٩٠-١٢٢
اولاً : التركيب النوعي (الجنسي) للسكان العاملين في قضاء الشامية	٩٠-٩٢
ثانياً: التركيب العمري للسكان العاملين في قضاء الشامية	٩٣- ١٠٥
ثالثاً: التركيب التعليمي للسكان العاملين في قضاء الشامية	١٠٥-١١٦
رابعاً: التركيب الزواجي للسكان العاملين في قضاء الشامية	١١٧-١٢٢
المبحث الثاني : خصائص السكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية	١٢٣-١٥٠
اولاً : التركيب النوعي (الجنسي) للسكان العاطلين عن العمل	١٢٢-١٢٤
ثانياً: التركيب العمري للسكان العاطلين عن العمل	١٢٤-١٣٦
ثالثاً: التركيب التعليمي للسكان العاطلين عن العمل	١٣٦-١٤٦
رابعا: التركيب الزواجي للسكان العاطلين عن العمل	١٤٧-١٥١
الفصل الرابع (العوامل المؤثرة في القوى العاملة)	١٥٢-١٩٠
أولاً : الخصوبة	١٥٣-١٥٧
ثانيــاً : الهجرة	١٥٧-١٦١
ثالثــاً : مساهمة المرأة في العمل	١٦٢-١٦٣
رابعــاً : الحالة العلمية	١٦٤-١٧١
خامساً : الحالة الزواجية	١٧١-١٧٧
سادساً : عدم توفر فرص العمل	١٧٧-١٧٩
سابعاً : عدم توفر مهارة للعمل	١٧٩-١٨٠
الاختبار الاحصائي للعوامل المؤثرة في القوى العاملة في قضاء الشامية	١٨٠-١٩١
الاستنتاجات والتوصيات	١٩٢-١٩٥

المصادر والمراجع	١٩٦-٢٠٣
الملاحق	٢٠٤-٢٢٤
الملخص باللغة الانكليزية	A

فـهرست الـجد اول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	تطور السكان ومعدلات نموهم في قضاء الشامية للمدة (١٩٩٧م-٢٠١٥م)	١٥
٢	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية للمدة (١٩٧٧-٢٠١٥م)	١٨
٣	الكثافة الحسابية في قضاء الشامية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥م)	٢١
٤	التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية والوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧-٢٠١٥م	٢٤
٥	نسبة النوع لسكان قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧م وتقديرات ٢٠١٥م	٢٨
٦	النسبة المئوية لفئات الاعمار بحسب الجنس في قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧م- وتقديرات ٢٠١٥م	٣١
٧	نسبة الاعالة في قضاء الشامية للمدة(١٩٩٧-٢٠١٥م)	٣٨
٨	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الجنس ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي ونسبة مساهمة قوة العمل النوعية للمدة(١٩٩٧-٢٠١٥م)	٤٣
٩	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٤٥
١٠	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي ونسبة المساهمة النوعية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٤٥
١١	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية عام٢٠١٥م	٥٣
١٢	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي ونسبة المساهمة النوعية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٥٣
١٣	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥م)	٥٩
١٤	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٦٥
١٥	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٦٩
١٦	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس والوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥م)	٧٣
١٧	معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٨٠
١٨	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب السبب والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٨٥

١٩	التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل النوعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة(١٩٩٧ -٢٠١٥م)	٩٢
٢٠	معدلات النشاط الاقتصادي العمرية النوعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧م	٩٦
٢١	معدلات النشاط الاقتصادي العمرية النوعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٠١
٢٢	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٠٨
٢٣	التوزيع النسبي للسكان العاملون في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١١٣
٢٤	التوزيع النسبي للسكان العاملون في قضاء الشامية (بعمر ١٢ فأكثر) حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١١٩
٢٥	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب النوع والوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥م	١٢٤
٢٦	التوزيع النسبي للسكان العاطلون في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية والجنس والسكان في نفس الفئات والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٢٦
٢٧	التوزيع النسبي للسكان العاطلون في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية والجنس والسكان في نفس الفئات والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١٣٢
٢٨	التوزيع النسبي للسكان العاطلون في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٣٨
٢٩	التوزيع النسبي للسكان العاطلون في قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) بحسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١٤٤
٣٠	التوزيع النسبي للسكان العاطلون في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٤٩
٣١	معدل الخصوبة العام (بالألف) في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧-٢٠١٥م	١٥٤
٣٢	صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية بطريقة معدل النمو القومي عام ١٩٩٧م	١٥٨
٣٣	صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية بطريقة معدل النمو القومي عام ٢٠١٥م	١٦٠
٣٤	نسبة مساهمة الاناث في العمل في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥م	١٦٣
٣٥	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ -٢٠١٥م)	١٦٥
٣٦	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٥م)	١٧٢
٣٧	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب السببان(عدم توفر فرص العمل – عدم توفر مهارة للعمل) والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٧٨
٣٨	المساحات المزروعة بمحصول الشلب في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥م	١٧٩

٣٩	مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة للبيانات عام ١٩٩٧م	١٨١
٤٠	معادلات الانحدار لمتغير القوى العاملة مع كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة عام ١٩٩٧م	١٨٣
٤١	مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة للبيانات عام ٢٠١٥م	١٨٨
٤٢	معادلات الانحدار لمتغير القوى العاملة مع كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة عام ٢٠١٥م	١٨٩

فـهرست الأشكـال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	هيكلية القوى البشرية	١٢
٢	معدلات نمو السكان في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٧٧-٢٠١٥م)	١٦
٣	نسبة النوع في قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥م	٢٩
٤	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب الفئات العمرية العريضة عام ١٩٩٧م	٣٢
٥	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب الفئات العمرية العريضة عام ٢٠١٥م	٣٢
٦	الهرم السكاني لقضاء الشامية لعام ١٩٩٧م	٣٦
٧	الهرم السكاني لقضاء الشامية لعام ٢٠١٥م	٣٧
٨	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس عام ١٩٩٧م	٤٣
٩	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس عام ٢٠١٥م	٥٠
١٠	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ١٩٩٧م	٥٩
١١	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ٢٠١٥م	٦٠
١٢	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ١٩٩٧م	٧٣
١٣	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ٢٠١٥م	٧٦
١٤	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب السبب والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٨٦
١٥	التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل النوعية في قضاء الشامية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٩٢
١٦	التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل النوعية في قضاء الشامية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٩٣
١٧	نسبة قوة العمل النوعية بحسب فئات العمر في قضاء الشامية عام ١٩٩٧م	٩٧
١٨	نسبة قوة العمل بحسب فئات العمر في قضاء الشامية عام ٢٠١٥م	١٠٢
١٩	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ١٩٩٧م	١٠٩
٢٠	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ٢٠١٥م	١١٤
٢١	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس تبعا لنتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥م	١٢٠
٢٢	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية بحسب الجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٢٤
٢٣	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية بحسب الجنس والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة	١٢٥

	الميدانية ٢٠١٥م	
٢٤	نسبة العاطلين حسب فئات العمر في قضاء الشامية عام ١٩٩٧م	١٢٧
٢٥	نسبة العاطلين حسب فئات العمر في قضاء الشامية عام حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٣٣
٢٦	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ١٩٩٧م	١٣٩
٢٧	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٤٥
٢٨	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٥٠
٢٩	نسبة مساهمة الاناث في العمل في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥م	١٦٣
٣٠	التوزيع النسبي للسكان في قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية عام ١٩٩٧م	١٦٥
٣١	التوزيع النسبي للسكان في قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية عام ٢٠١٥م	١٦٨
٣٢	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٧٢
٣٣	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بعمر (١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٧٣
٣٤	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير دون الابتدائية عام ١٩٩٧م	١٨٤
٣٥	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية اعزب عام ١٩٩٧م	١٨٥
٣٦	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية متزوج عام ١٩٩٧م	١٨٦
٣٧	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية ارمل عام ١٩٩٧م	١٨٦
٣٨	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية اعزب عام ٢٠١٥م	١٩٠
٣٩	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية ارمل عام ٢٠١٥م	١٩١
٤٠	العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير عدم توفر فرص العمل عام ٢٠١٥م	١٩١

فـهرست الـخرائـط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع قضاء الشامية وتقسيماته الادارية	٧
٢	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية لعامي(١٩٩٧-٢٠١٥م)	١٩
٣	الكثافة العامة في قضاء الشامية عام ١٩٩٧م	٢٢
٤	الكثافة العامة في قضاء الشامية عام ٢٠١٥م	٢٣
٥	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب البيئة والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٢٥
٦	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب البيئة والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٢٦
٧	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٤٦

٨	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٥٤
٩	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٦١
١٠	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٦٢
١١	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٦٦
١٢	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٧٠
١٣	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٧٥
١٤	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٧٧
١٥	معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٨١
١٦	معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٨٣
١٧	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١١٠
١٨	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١١٥
١٩	التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٢١
٢٠	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٤١
٢١	التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	١٤٦
٢٢	التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٥١
٢٣	معدل الخصوبة العام في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧م	١٥٥
٢٤	معدل الخصوبة في قضاء الشامية عام ٢٠١٥م	١٥٦
٢٥	التوزيع النسبي لصافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧م	١٥٩
٢٦	التوزيع النسبي لصافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥م	١٦١
٢٧	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٦٧
٢٨	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية	١٦٩

	تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	
٢٩	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	١٧٤
٣٠	التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	١٧٥

فـهرست الـمـلاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	استمارة الاستبيان	٢٠٥- ٢٠٦
٢	توزيع حجم العينة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥م	٢٠٧
٣	التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥م	٢٠٧
٤	التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس للمدة(١٩٩٧-٢٠١٥م)	٢٠٨
٥	التوزيع العددي للسكان في مجموع القضاء حسب الجنس والنشاط الاقتصادي عام ١٩٩٧ - ٢٠١٥م	٢٠٩
٦	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٢٠٩
٧	التوزيع العددي للسكان في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥م	٢١٠
٨	التوزيع العددي للسكان العاملين حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧م	٢١٠
٩	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥م	٢١١
١٠	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية ١٩٩٧م	٢١٢
١١	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥م	٢١٢
١٢	التوزيع العددي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس عام ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٢١٣
١٣	التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧ م	٢١٤
١٤	التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٢١٤
١٥	التوزيع العددي للسكان العاطلين حسب السبب والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٢١٥
١٦	التوزيع العددي للسكان والقوى العاملة في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية في قضاء الشامية ١٩٩٧م	٢١٦

١٧	التوزيع العددي للسكان والقوى العاملة في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية في قضاء الشامية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥م	٢١٧
١٨	التوزيع العددي للسكان العاملين (بعمر ١٠سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام١٩٩٧م	٢١٨
١٩	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥م	٢١٩
٢٠	التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية(بعمر ١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥م	٢١٩
٢١	التوزيع العددي للسكان والسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية في قضاء الشامية عام ١٩٩٧م	٢٢٠
٢٢	التوزيع العددي للسكان والسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية في قضاء الشامية عام ٢٠١٥م	٢٢١
٢٣	التوزيع العددي للسكان العاطلين (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧م	٢٢٢
٢٤	التوزيع العددي للسكان العاطلين (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الاداري لعام ٢٠١٥م	٢٢٢
٢٥	التوزيع العددي للسكان العاطلين (بعمر ١٢ سنة فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥م	٢٢٣
٢٦	عدد النساء بعمر (١٥-٤٩) سنة والمواليد للسنة السابقة للتعداد في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧م	٢٢٣
٢٧	التوزيع العددي للسكان (بعمر ١٠سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية لعامي(١٩٩٧-٢٠١٥م)	٢٢٤
٢٨	التوزيع العددي للسكان (بعمر ١٢ سنة فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧- ٢٠١٥م)	٢٢٤

المقدمة

المقدمة:

ان الدراسات السكانية مجال اهتمام الجغرافيين والمخططين والاقتصاديين . وذلك لأنها تتصف بالتغير والتباين الزماني والمكاني .وكذلك علاقتها بالموارد وعمليات التنمية. و ان دراسة القوى العاملة وخصائصها واحدة من الموضوعات السكانية التي حظيت بالنصيب الاكبر من اهتمام الجغرافيين سواء كدراسة منفردة او جزء من دراسة خصائص السكان ، ويظهر اهتمام الجغرافي في دراسة القوى العاملة من خلال التحليل المكاني لهذه القوى الذي يوضح تغير توزيعها زمانياً ومكانياً فضلاً عن توضيح التباين الزماني والمكاني لها .

تعد القوى العاملة من اهم موارد الدولة ومصادر قوتها ، فهي التي ترعى باقي فئات المجتمع ، وهي التي تمد سوق العمل بالأيدي العاملة التي تعوض النقص الحاصل فيها. و تتوقف معدلات الإعالة على حجم هذه القوى التي تتميز بتأثرها بالعديد من المتغيرات ومنها معدلات نمو السكان والخصوبة والهجرة وتعليم الاناث وغيرها. و توضح بيانات القوى العاملة حجم قوة العمل ونسبة الاناث منها ، فضلا عن تحديد ملامح النشاط الاقتصادي الذي يوفر المعرفة والدراية الكافية للعاملين في مجال التخطيط للنشاط الاقتصادي .

وبناء على ذلك فقد سعت الدراسة الى التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٥م)، ولأجل تحقيق ذلك قسمت الدراسة الى اربعة فصول ضم الفصل الاول منها مبحثين تناول المبحث الاول الاطار النظري للدراسة اما المبحث الثاني فقد درس خصائص السكان في قضاء الشامية ، في حين تناول الفصل الثاني التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قضاء الشامية وضم ايضا مبحثين تناول المبحث الاول التوزيع الجغرافي للسكان العاملين في قضاء الشامية من حيث نوع النشاط الاقتصادي والمهنة والحالة العملية اما المبحث الثاني فقد تضمن التوزيع الجغرافي للسكان العاطلين في قضاء الشامية واسباب عدم العمل ، اما الفصل الثالث فقد درس خصائص القوى العاملة اذ ضم مبحثين تناول المبحث الاول منه خصائص السكان العاملين في القضاء من حيث التركيب النوعي والعمري والحالة العلمية والزواجية لهم اما المبحث الثاني فقد تناول خصائص السكان العاطلين . ودرس الفصل الرابع العوامل المؤثرة في القوى العاملة سيما الخصوبة والهجرة ونسبة مساهمة الاناث في العمل وعامل التعليم والحالة والزواجية وتناول ايضا التحليل الاحصائي للمتغيرات المؤثرة في القوى العاملة في قضاء الشامية . وختمت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

والله ولي التوفيق

الباحث

الفصل الاول

الاطار النـظري وخصائص السكان في قضاء الشامية

المبـحث الاول

الاطار النـظري للدراسة

المبـحث الثانـي

خصائص السكان في قضاء الشامية

الفصل الأول

الاطار النظري وخصائص السكان في قضاء الشامية

المبحث الاول

الاطار النظري للدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة:

ان الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي هي اختيار مشكلة الدراسة. وهي بمثابة سؤال غير مجاب عنه. وتحديد المشكلة الرئيسة لهذه الدراسة بسؤال مفاده **(هل يوجد تباين زماني ومكاني في القوى العاملة في قضاء الشامية وماهي صورة هذا التباين ؟)** ، وهذا يقود الى مشاكل فرعية هي:-

١- هل يوجد تباين زماني ومكاني في حجم القوى العاملة في قضاء الشامية ؟

٢- هل يختلف توزيع السكان العاملين حسب النشاط والمهنة والحالة العملية مكانيا" من وحدة ادارية الى اخرى وزمانيا" من مدة لأخرى ؟

٣- ماهي خصائص السكان العاملين والعاطلين في قضاء الشامية وهل تختلف هذه الخصائص مكانياً وزمانياً ؟

٤- ماهي العوامل المؤثرة في خصائص القوى العاملة في قضاء الشامية ؟

٥- ما العوامل المؤثرة في التباين المكاني والزماني للقوى العاملة.

ثانيا: فرضية الدراسة:

الفرض العلمي هو اجابة متوقعة لمشكلة البحث . وتستند الدراسة على فرضية اساسية وهي **(يوجد تباين مكاني وزماني في القوى العاملة في قضاء الشامية)** ، وهذا الفرض يقود الى جملة من الفروض الفرعية منها:

١- يتباين حجم القوى العاملة في قضاء الشامية مكانياً وزمانياً.

٢- يختلف توزيع السكان العاملين حسب النشاط الاقتصادي والمهنة والحالة العملية من وحدة ادارية الى اخرى ومن مدة الى اخرى.

٣- تختلف خصائص السكان العاملين و العاطلين في قضاء الشامية بين وحدة ادارية وأخرى وبين مدة وأخرى.

٤- تختلف خصائص القوى العاملة وتوزيعها المكاني في قضاء الشامية نتيجة لتأثير مجموعة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

٥- تتباين العوامل المؤثرة في القوى العاملة مكانيا وزمانيا.

ثالثا: هدف الدراسة ومبرراتها :

تهدف الدراسة الى التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية من خلال دراسة حجم السكان العاملين والعاطلين وخصائصهم والكشف عن التغيرات التي طرأت على القوى العاملة خلال مدة الدراسة عن طريق انتقال القوى العاملة بين الانشطة الاقتصادية المختلفة . اما مبررات الدراسة :

١- قلة فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة كان دافعا للبحث في هذا الموضوع .

٢- عدم وجود دراسة متخصصة عن القوى العاملة في قضاء الشامية.

٣- معرفة حجم القوى العاملة الفعلية في قضاء الشامية وتوزيعها بين الوحدات الادارية من جهة وبين الانشطة الاقتصادية من جهة اخرى .

٤- معرفة حجم وخصائص السكان العاطلين في قضاء الشامية والكشف عن اسباب البطالة.

٥- ان الباحث من سكنة القضاء وهذا يسهل في اجراء الدراسة الميدانية.

رابعا: منهجية الدراسة وبياناتها:

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الجغرافي المقترن بالمنهج الوصفي من اجل توضيح التباينات المكانية على مستوى الوحدات الادارية والزمانية خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٥م). اما بيانات الدراسة فكانت كالتالي:

١- البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات الرسمية المتمثلة بوزارة التخطيط والمديريات التابعة لها ودوائر الدولة الرسمية ولاسيما ما يتعلق بنتائج التعداد العام للسكان في العراق لعام ١٩٩٧م والبيانات المتعلقة بالقوى العاملة لعام ١٩٩٧م والسنوات اللاحقة .فضلا عن الادبيات الصادرة من الدوائر الرسمية او الباحثين فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

٢- الدراسة الميدانية وتمثلت بالاستبيان . وقد تم اعتماد عينة عشوائية اختيرت من خلال توزيع عينة استطلاعية بحجم (٣٠) استمارة وباعتماد معادلة احصائية لاستخراج الحجم الامثل للعينة التي تعتمد على الانحراف المعياري لنتائج العينة الاستطلاعية،(*) فتحدد حجم العينة بـ(٨٥٠) استمارة استبيان موجهة للأسر في القضاء وموزعة بحسب نسبة الأسر في كل وحدة ادارية بحضرها وريفها . وقد امتدت الدراسة الميدانية ابتداء من تصميم استمارات الاستبيان وتوزيعها وجمعها وتفريغها وتبويبها وتصنيفها حوالي ٣ اشهر. ينظر ملحق(٢).

(*) تم اختيار حجم العينة وفق المعادلة التالية: $n= (z \times s / d)2$

n= حجم العينة **Z**= القيمة المعيارية التي تقابل مستوى المعنوية المطلوب وتساوي ٢.

S = الانحراف المعياري. **d** =الخطأ المسموح به وهو ٢.

المصدر: نعمان شحاذة، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١، دار صفاء للتوزيع والنشر، عمان ،١٩٩٧م، ص٢٦٣-٢٦٤ .

خامسا: حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الموضوعية بدراسة التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية. اما الحدود الزمانية للدراسة فقد انحصرت بين بين عامي (١٩٩٧ و٢٠١٥م) ، وتمثلت الحدود المكانية للدراسة بالحدود الادارية لقضاء الشامية . وهو احد اربعة اقضية تتألف منها محافظة القادسية ويشغل القضاء الجزء الشمالي الغربي من المحافظة ويقع بين دائرتي عرض (٣٥ ̿ ، ٣١° و ٩ ̿ ، ٣٢°) شمالاً وخطي طول (٣٠ ̿ ، ٤٤° و ٤٩ ̿ ، ٤٤°) شرقاً ، ويحده من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب محافظة النجف ويحده قضاء الديوانية من الشرق وقضاء الحمزة من الجنوب الشرقي والجنوب، خريطة (١) ويتكون القضاء من اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الشامية وناحية غماس وناحية المهناوية وناحية الصلاحية ، وتبلغ مساحة القضاء (٩٤٨) كم^{٢} فهو يشكل نسبة (١١,٦%) من مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣) كم^{٢}.[١]

سادسا: دراسات مشابهة :

١- دراسات عراقية

١ – ١- (القوى العاملة في العراق لعامي(١٩٥٧-١٩٧٧م)) للباحث منذر عبد المجيد البدري:[٢] وتعد من الدراسات الجغرافية السباقة في مجال القوى العاملة في العراق ، وظهرت الدراسة حقيقة التوزيع المكاني للقوى العاملة في العراق وتوزيعها على الانشطة الاقتصادية وكشفت عن ارتفاع معدلات البطالة ، وتركز القوى العاملة في محافظة بغداد. وكذلك ارتفاع قوة العمل في الذكور وانخفاضها عند الاناث.

٢ – ١ – (القوى العاملة الانثوية في محافظة واسط) للباحث ناجي سهم رسن:[٣] وقد اظهرت الدراسة توزيع القوى العاملة الانثوية في محافظة واسط وكذلك قياس معدل النشاط الاقتصادي الخام .وتوصلت الدراسة الى ارتفاع معدل النشاط الاقتصادي الخام في المحافظة . وتوصلت الدراسة كذلك الى تركز قوة العمل الانثوية في الريف .وهيمنة النشاط الزراعي على بقية الانشطة الاقتصادية.

---

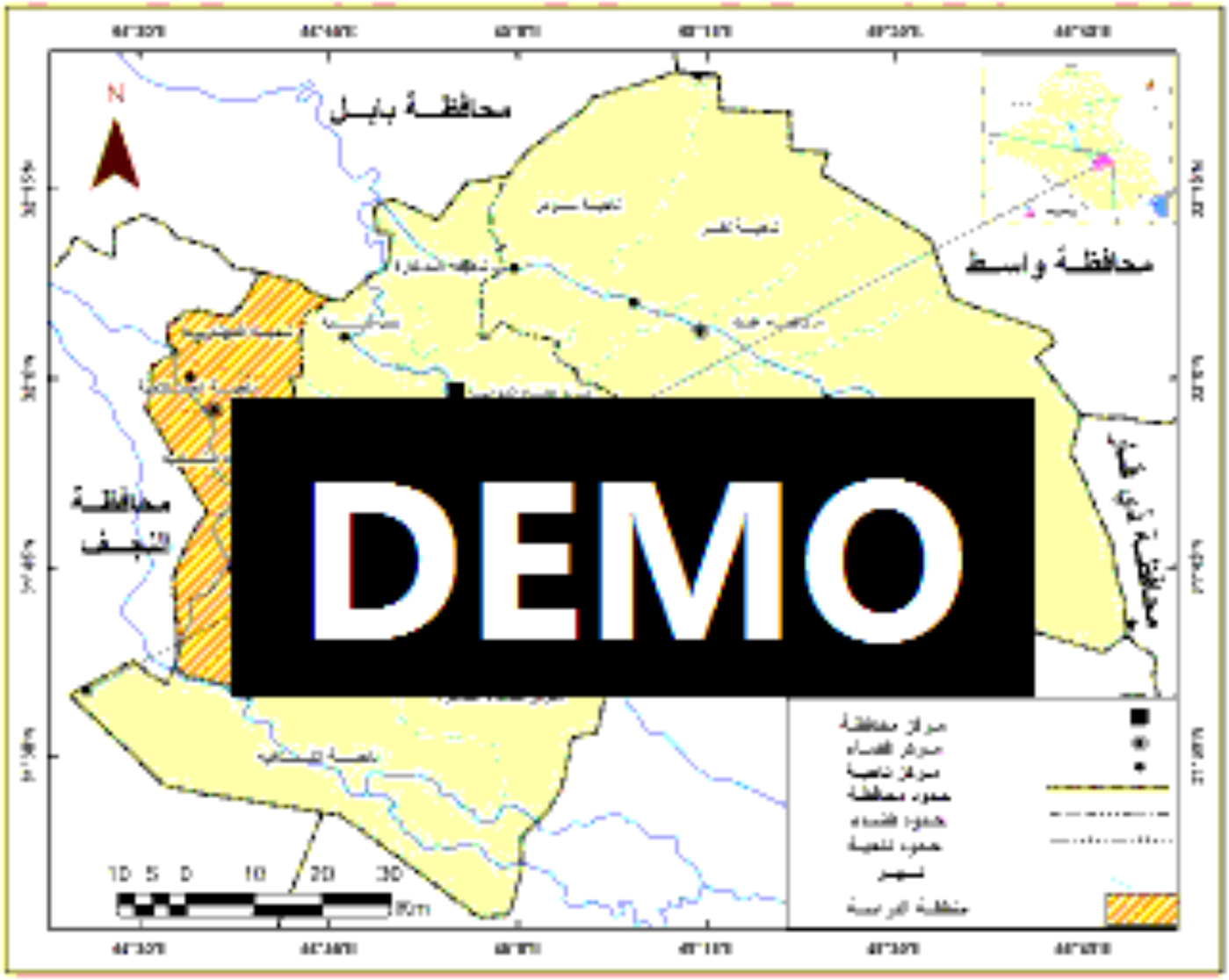
(١) جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠٠٠ ،ص١٤.

(٢) منذر عبد المجيد البدري ،القوى العاملة في العراق لعامي(١٩٥٧-١٩٧٧) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠.

(٣) ناجي سهم رسن ،القوى العاملة الانثوية في محافظة واسط، دراسة في جغرافي السكان ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.

خريطة (١)

موقع قضاء الشامية وتقسيماته الادارية



المصدر: جمهورية العراق. وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم الخرائط ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠١٢

٣ – ١ – (القوى العاملة في العراق لعامي ١٩٨٧–١٩٩٧م) للباحث علي عبد الامير ساجت:[١] وتناولت الدراسة التباين المكاني للقوى العاملة وخصائصها وتغيرها في العراق للمدة ١٩٨٧–١٩٩٧م ، وكشفت الدراسة عن معدل نمو القوى العاملة البالغ ٢,٨% وتباينه بين المحافظات اما معدل النشاط الاقتصادي الخام تتراوح بين (٢١,٣ – ٢٧,٧)% لعام ١٩٨٧م ، وسجلت محافظة بغداد اعلى قيمة في الاهمية المطلقة للقوى العاملة الحضرية وادنى قيمة في محافظة المثنى وكربلاء .

٤ – ١ – (القوى العاملة البشرية في محافظة الانبار عام ١٩٩٧م ((دراسة في جغرافية السكان)) للباحث جسام محمد ابراهيم الكر بولي:[٢] وكشفت الدراسة عن تباين في توزيع القوى العاملة بين الوحدات الادارية في المحافظة ، وتوصلت الدراسة الى ان الذكور يشكلون نسبة (٩٠,٧%) من حجم القوى العاملة ، ويشكل نسبة العاملين في قطاع الخدمات (٥٦,٤%) من مجموع العاملين ، وتوصلت الدراسة الى ان العاطلين يشكلون نسبة (٢٠%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً ، وكشفت الدراسة الى ارتفاع نسبة الاعالة الحقيقية الى (٥١٣ معال لكل ١٠٠ عامل) ، وتناولت الدراسة العوامل المؤثرة في القوى العاملة التي انقسمت الى عوامل طبيعية وعوامل بشرية.

٥ – ١ – (التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧–١٩٩٧م) للباحث احمد حمود محيسن السعيدي:[٣] ، إذ تناول الفصل الثالث من الدراسة التركيب الاقتصادي وتوصلت الدراسة الى تباين قوة العمل في المحافظة خلال مدة الدراسة ، وتوصلت الى ان نسبة البطالة بلغت (٥,٥%) عام ١٩٨٧ ارتفعت الى (١٩,١%) عام ١٩٩٧ بسبب توقف برامج التنمية وظروف الحصار الاقتصادي ، وكذلك تصدر مهنة العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والصيد المرتبة الاولى عام ١٩٩٧ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة عام ١٩٨٧.

٦ – ١ – (تغير توزيع القوى العاملة في اقليم الفرات الاوسط للمدة(١٩٨٧– ١٩٩٧م)) للباحث حسين جعاز ناصر:[٤] وكشفت الدراسة عن وجود تباين في توزيع العاملين بين المحافظات وبين الانشطة الاقتصادية المختلفة .وكذلك تباين العوامل التي تؤثر في النشاط الاقتصادي والعاملين بين محافظات الفرات الاوسط. وكشفت الدراسة عن اثر نسبة الحاصلين على الثانوية في تغير القوى

---

(١) علي عبد الامير ساجت، القوى العاملة في العراق لعام ١٩٨٧–١٩٩٧ ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة) مقدمة الى ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

(٢) جسام محمد ابراهيم الكر بولي، القوى العاملة البشرية في محافظة الانبار (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية ، جامعة الانبار، ٢٠٠٤.

(٢) احمد حمود محيسن السعيدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧–١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشور ة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.

(٤) حسين جعاز ناصر ، تغير توزيع القوى العاملة في اقليم الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧–١٩٩٧) مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الثامن ، العدد(٣–٤) ٢٠٠٥.

العاملة فضلا عن العوامل الاخرى المتمثلة في الهجرة ومشاركة المرأة في العمل ومتوسط دخل الاسرة ونسبة سكان الريف وغيرها من العوامل.

٧ – ١– (القوى العاملة في قضاء الكرخ للمدة ١٩٨٧– ١٩٩٧) للباحثة نغم احمد مصلح:[١] وقد هدفت الدراسة الى تحديد اتجاهات التغير التي حصلت للقوى العاملة في قضاء الكرخ بفعل حركة الانتقال التي تقوم بها القوى العاملة بين الانشطة الاقتصادية ، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة قوة العمل للفئة العمرية (٧–١٤) عام ١٩٩٧م الى (٤%) بعد ان كانت في تعداد ١٩٨٧م (١,٤%) ، وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة الاعالة الحقيقية في تعداد ١٩٩٧م اذ بلغت (٢٨٢%) .

٨ – ١– (تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل للمدة(١٩٩٧–٢٠٠٩م)) للباحثة دعاء عبود محي الغزالي:[٢]وتوصلت الدراسة الى تباين توزيع نسبة السكان النشطين اقتصاديا بين الانشطة الاقتصادية وبين الوحدات الادارية ، ويرجع ذلك الى مجموعة من العوامل ابرزها الانجاب العام . تعليم الاناث. الهجرة .الخدمات الصحية ، وكشفت الدراسة عن وجود تباين في توزيع نسبة السكان العاطلين بين الحضر والريف.

٩ – ١ – (التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا" في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧–٢٠١٠م) للباحثة ايمان عبد الله محسن الغزي:[٣] وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً في المحافظة من (٢٣,٤%) عام ١٩٩٧ الى (٧٨%) عام ٢٠١٠ ، وكذلك تباينها مكانياً ما بين الحضر والريف وانخفاض نسبة السكان العاملين في المحافظة من (٧٤%) عام ١٩٩٧ الى (٥٠,٣%) عام ٢٠١٠ ، واظهرت الدراسة ان نسبة العاملين بأجر احتلت المرتبة الأولى لعامي ١٩٩٧ و٢٠١٠.

١٠ – ١– (التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧–٢٠١٢م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) للباحث مهدي ناصر حسين الكناني:[٤] وكشفت الدراسة عن انخفاض نسبة الاعالة الخام في المحافظة عام ٢٠١٣ إذ بلغت (٨١,٦%) بعد ان كانت (٩١,٩%) عام ١٩٩٧، وكذلك ارتفاع نسبة العاطلين في المحافظة عام ٢٠١٣ اذ بلغت نسبتهم (١٨,١%) بعد ان كانت (١٣,٢%) عام ١٩٩٧، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة العاملين في

---

(١) نغم احمد مصلح ،القوى العاملة في قضاء الكرخ للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

(٢) دعاء عبود محي الغزالي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩.

(٣) ايمان عبد الله محسن الغزي ،التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢.

(٤) مهدي ناصر حسين الكناني ،التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧–٢٠١٢ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.

قطاع الخدمات ، وان الحالة العملية (يعمل بأجر) شغلت المرتبة الاولى في حضر المحافظة وانقسمت العوامل المؤثرة في التركيب الاقتصادي في منطقة الدراسة الى عوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية.

١١ – ١- (التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء المقدسة للمدة ١٩٩٧-٢٠١١) للباحث وسيم عبد الواحد رضا النافعي:[١] وتوصلت الدراسة الى ان الذكور هم المصدر الرئيس لقوة العمل في المحافظة ، وبينت ان معدل النشاط الاقتصادي الخام في المحافظة بلغ عام ١٩٩٧م نسبة (٢٤,٤%) ارتفع الى (٢٦,٤%) في عام ٢٠١١م، وتوصلت الدراسة الى ان نشاط الخدمات الاجتماعية والشخصية سجلت اعلى نسبة في الانشطة الاقتصادية عام ١٩٩٧ و٢٠١١م ، وكشفت عن ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل عام ٢٠١١ اذ بلغت نسبتهم (٤١,٥%) بعد ان كانت (١٢,٩%) في عام ١٩٩٧م.

١٢ – ١- (التركيب الاقتصادي في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣م باستخدام GIS) للباحثة مروة عاصي نعيمة خضير:[٢] وكشفت الدراسة عن ان نسبة السكان النشطين اقتصادياً في المحافظة عام ١٩٩٧ بلغت (٢٨,٨%) ارتفعت عام ٢٠١٣ الى (٣٩,٣%) ، وتوصلت الدراسة الى هيمنة قطاع الخدمات على باقي الانشطة الاقتصادية خلال مدة الدراسة ، وتبين من خلال الدراسة ان المهنة (٦) العاملون في الزراعة والصيد والغابات جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٦%) في حين جاءت المهنة (٩/٨/٧) العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم بالمرتبة الاولى بنسبة (٢٢,٧%) عام ٢٠١٣، وبينت ارتفاع نسبة العاطلين في المحافظة من (١٧,٢%) في عام ١٩٩٧ الى (٢٧,٥%) في عام ٢٠١٣

٢- دراسات عربية :

١-٢- (القوى العاملة في المملكة العربية السعودية ابعادها المكانية وسماتها الديموغرافي والاقتصادية والاجتماعية) للباحث رشود بن محمد الخريف:[٣] وكشفت الدراسة عن تباين التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في المملكة . وكذلك ارتفاع نسبة العاملين من الذكور وانخفاض نسبة العاملات الاناث اذ بلغت نسبة العمالة النسوية (٩%) من العمالة النسائية . وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة العمالة الاجنبية الوافدة الى المملكة إذ بلغ معدل نموها(١١%). واحتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بين الانشطة الاقتصادية.

---

(١) وسيم عبد الواحد رضا النافعي ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣.

(٢) مروة عاصي نعيمة خضير، التركيب الاقتصادي في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ باستخدام **Gis** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة ذي قار،٢٠١٥.

(٣) رشود بن محمد الخريف ،القوى العاملة في المملكة العربية السعودية ،ابعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية ،العدد(٤١) الرياض،٢٠٠.

٢ – ٢- (نظرة تحليلية لحجم القوى العاملة العربية وافاق تطورها) للباحث مناور فريح حداد:[١] وكشفت الدراسة عن نمو عال في هيكلية القوى العاملة العربية. واستئثار قطاع الخدمات بنسبة عالية من العاملين . وارتفاع نسبة العمالة غير الماهرة بالنسبة لأجمالي العاملين . فضلاً عن انتشار ظاهرة تشغيل الاطفال التي تتراوح اعمارهم بين(٦-١٦) سنة . وكشفت الدراسة عن انخفاض نسبة اسهام المرأة في النشاط الاقتصادي.

٣-٢- (السكان والتنمية البشرية في ليبيا (١٩٥٤-٢٠٠٤م) بنية الماضي وهيكلية الحاضر. افاق المستقبل) للباحث عبدالرزاق علي الرجيبي:[٢] إذ تناول الفصل الثالث من الباب الثاني للدراسة (القوى العاملة والبطالة) .وكشفت الدراسة عن ارتفاع معدل البطالة عام ٢٠٠٣ اذ بلغت نسبتها (١٧,٢%) بعد ان كانت عام ١٩٩٥ (١٠,٨%) ، وهيمنة قطاع الخدمات على التركيب المهني والوظيفي في ليبيا إذ بلغ (٣٦,٧%) من العاملين عام ١٩٧٣ و(٥٤%) و(٥٠%) و(٥٣,٦%) عام ١٩٩٥ و٢٠٠٤ و٢٠٠٣ على الترتيب .

٤-٢- (النمو السكاني واثره في القوى العاملة في القطر العربي السوري بين عامي (١٩٦٠-٢٠٠٤م)) للباحث محمد رفعت المقداد:[٣] وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً الى مجموع السكان مع ارتفاع معدل الاعالة الناجم عن معدل النمو السريع . وكذلك ارتفاع نسبة السكان العاملين المتعلمين ، والفنيين ، وقلة مساهمة المرأة في قوة العمل. وارتفاع نسبة العاملين في قطاعي الصناعة والخدمات.

٥-٢- (القوى العاملة في دول المغرب العربي (دراسة ديموغرافية)) للباحث عبد العظيم احمد عبد العظيم:[٤] وبينت الدراسة عن نمو القوى العاملة بوتيرة تفوق وتيرة زيادة السكان وارتفاع نسبة الاشخاص في سن العمل إذ وصلت النسبة الى (٥٢%) في جميع الدول ، وكذلك احتل الذكور نسبة (٦٦%) من هيكل القوى العاملة ، اما في مجال النشاط الاقتصادي فقد كشفت الدراسة عن هيمنة قطاع الخدمات والزراعة على الانشطة الاقتصادية .

---

(١) مناور فريح حداد ، نظرة تحليلية لحجم القوى العاملة العربية وافاق تطورها ، مجلة جامع دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد ٢١،العدد١، ٢٠٠٥.

(٢) عبد الرزاق علي الرجيبي ،السكان والتنمية البشرية في ليبيا (١٩٥٤-٢٠٠٤)بنية الماضي ،وهيكلية الحاضر ،افاق المستقبل ،اطروحة دكتوراه، كلية علوم الارض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري،قسنطينة،٢٠٠٦.

(٣) محمد رفعت المقداد ،النمو السكاني واثره في القوة العاملة في القطر السوري بين عامي ١٩٦٠-٢٠٠٤، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد٤، ٢٠٠٨.

(٤) عبد العظيم احمد عبد العظيم ،القوى العاملة في دول المغرب العربي (دراسة ديموغرافية) بحث مقدم الى مؤتمر التنمية المستدامة في العالم الاسلامي في مواجهة العولمة (رابطة الجامعات الاسلامية) بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية على الموقع**www . damanhour.edu.eg.**، ٢٠٠٨.

سابعا: المفاهيم والمصطلحات :

١- **القوى العاملة:** ذلك الجزء من السكان الذي يمكن استغلاله في النشاط الاقتصادي . أي يشمل كل الاشخاص من كلا الجنسين الذين يقومون بالعمل المطلوب لإنتاج السلع والخدمات،[١] والعاطلون القادرين على العمل والباحثين عنه ولم يحصلوا عليه . وتعرف على انها شريحة من السكان يقع على عاتقها مسؤولية بناء المجتمع والحضارة وتطورها في جميع المجالات،[٢] ويطلق عليها احيانا (قوة العمل)،[٣] او (النشطين اقتصاديا).[٤] كما يوضحه الشكل (١) .

٢- **العمل** : هو النشاط والجهد الذي يبذله الانسان في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية. وهو ثمرة التفاعل بين الانسان والوسط الطبيعي ، والاجتماعي.[٥]

٣- **العاطلون:** يشمل هذا التعبير كل فرد قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكنه لا يجده خلال مدة زمنية محددة.[٦]

٤- **العاملون:** هم جميع الافراد الذين يزاولون عملا خلال فترة الاسناد . سواء كان بأجر او براتب او مقابل ربح او مكسب لهم او لأسرهم نقداً كان او عيناً.[٧]

٥- **المهنة** : هي الحرفة او نوع العمل الذي يباشره الفرد اذا كان عاملا. او الذي باشره سابقا اذا كان عاطلا عن العمل . بغض النظر عن طبيعة عمل المنشأة التي يعمل بها وبغض النظر عن مجال الدراسة والتدريب الذي تلقاه الفرد.[٨]

٦- **الزاهد في العمل** : هو الذي ينتمي الى سن العمل ولكنه غير مرتبط بأي نوع من العمل خلال فترة الاسناد ولا يبحث عن عمل وغير مستعد للعمل.[٩]

---

(١) فتحي ابو عيانة، سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص١٧٠.

(٢) محمد رفعت المقداد، واخرون، جغرافية السكان ،منشورات جامعة دمشق، دار الملايين للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠١٤ ، ص١٩٨.

(3) marlene A.lee mark Mather ,laber force trends ,population reference burea ,Washington ,vol 63 .no ,gune 2008.p4

(٤) علي لبيب ،جغرافية السكان ، الثابت والمتحول، ط٢، الدار العربية للعلوم ،بيروت ،٢٠٠٤،ص١٣٧.

(٥) محمد رفعت المقداد، مصدر سابق ، ص١٦٢.

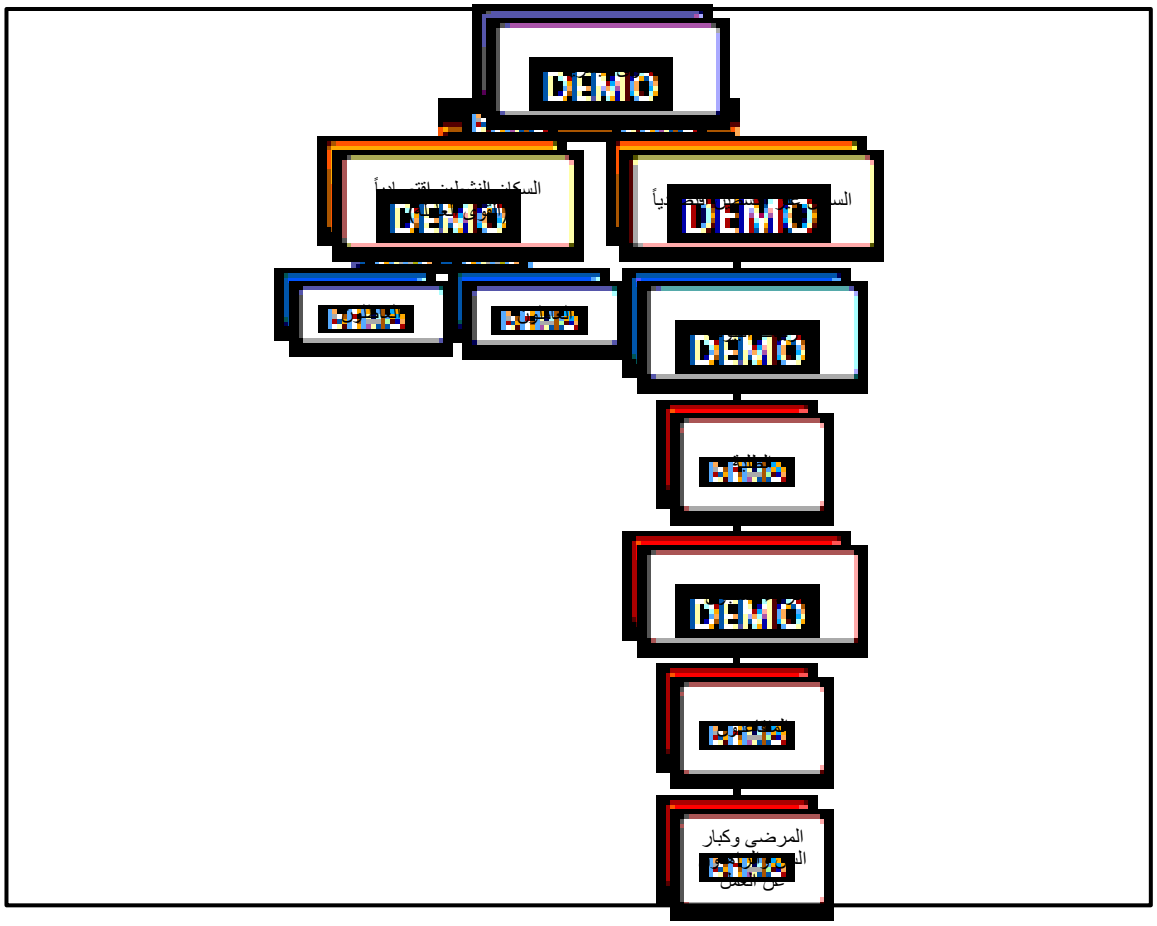
(٦) ماجد عثمان،واخرون، السكان وقوة العمل في مصر،الاتجاهات والتشابكات والافاق المستقبلية، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٥، ص٢٧٠.

(7) International Labour Organization, Statistics of Employment, Unemployment Underemployment Economically Active Population, part3,2003,p36 .

(٨) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي،٢٠١٤، رام الله، فلسطين، ص٥١.

(٩) المصدر نفسه ،ص٥٢.

شكل (١) هيكلية القوى البشرية



المصدر: الباحث اعتمادا على التعاريف السابقة.

٧- **الحالة العملية:** هي العلاقة بين الفرد والعمل الذي يقوم به. أي موقف الفرد بالنسبة لحالة العمالة كأن يكون صاحب عمل يباشره بنفسه دون الاستعانة بالأخرين . او باستخدام من يعملون له. او يكون من العاملين لدى الغير بأجر نقدي.(١)

٨-**السكان غير النشطين اقتصاديا**": ويقصد بهم جميع الافراد الذين لا يقومون بأعمال تسهم فعليا في انتاج السلع والخدمات . وتشمل الفئات التالية:(٢)

- ربات البيوت المتفرغات للأعمال المنزلية.
- الطلاب المتفرغون للدراسة.
- المتقاعدون
- نزلاء السجون
- الذين لا يزاولون عملا مستمرا ولا يبحثون عنه بالرغم من قدرتهم عليه.

---

(١) ماجد عثمان واخرون ، مصدر سابق ، ص٢٧٢.

(٢) عباس فاضل السعدي ،جغرافية السكان ،ج٢،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،بغداد،٢٠٠١ص٧٦٦-٧٦٧.

المبحث الثاني

خصائص السكان في قضاء الشامية

تعد دراسة خصائص السكان على قدر كبير من الاهمية .كونها توضح الاساس الاجتماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط لها. فهي تمكن من معرفة التركيب النوعي للسكان وكذلك العمري وحجم القوة البشرية ومعدلات الاعالة وغيرها من المتغيرات الديموغرافية التي تتعلق بالهيكل التركيبي للسكان وحركته ووظيفته.وانها تمكن المخططين ، والاقتصاديين ، والسياسيين من اتخاذ القرارات الهامة في ضوء تلك المعطيات. فضلا عن ان دراسة هذه الخصائص تساعد في تفسير التباين الزماني لخصائص القوى العاملة ، وكذلك معرفة العوامل التي تقف وراء هذا التباين.

وبناء على ذلك سيتناول هذا المبحث حجم السكان ومعدلات نموهم وتوزيعهم العددي والكثافي والبيئي.

أولاً : نمو السكان

يعد نمو السكان الطبيعي الرافد الاساسي الذي يرفد قوة العمل السكانية اذا استثنينا من ذلك عامل الهجرة. ويعرف النمو السكاني بأنه التغير في حجم السكان زيادة او نقصانا خلال مدة زمنية محددة،[١] كما ان الزيادة في حجم السكان تعني اضافة اعداد جديدة من المنتجين والمستهلكين وبالتالي لها تأثيرها المباشر على معدل الاعالة ، وان حجم السكان يؤثر تأثيراً فعالاً في عرض قوة العمل من حيث ان الفرد هو الذي يستهلك السلع الاقتصادية ويستفيد من الخدمات،[٢] ويرتبط نمو الطبيعي للسكان بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات دون ان تأخذ الهجرة في حسابها.[٣]

ومن معطيات الجدول (١) الذي يبين تطور اعداد السكان ومعدلات نموهم للمدة (١٩٧٧-٢٠١٥ يتضح ان هناك تغيراً في حجم سكان قضاء الشامية من تعداد لأخر إذ بلغ سكان القضاء عام ١٩٧٧ (١٠٩١٤٧) نسمة في حين بلغ عدد السكان في القضاء حسب تعداد ١٩٨٧ (١٢٨٥١٩) نسمة بزيادة عددية مطلقة مقدارها (١٩٣٧٢) نسمة وبمعدل نمو مقداره (١,٦%) للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧، وهو ادنى من معدل النمو في المحافظة الذي بلغ (٢,٨%) . اما في تعداد ١٩٩٧ فقد بلغ عدد سكان القضاء (١٧٣٦١٦) نسمة ، وبلغ معدل النمو للمدة ١٩٨٧- ١٩٩٧ (٣,١%) وهو اعلى من معدل نمو سكان المحافظة للمدة نفسها والذي بلغ (٢,٩%) ، اما في عام ٢٠١٥ وحسب التقديرات

---

(١) علاء السيد محمود ،واخرون ، السكان من منظور ديموغرافي، ط٢، المطبعة(بلا)، مكان الطبع(بلا) ، ٢٠٠٨، ص٥٩.

(٢) عباس فاضل السعدي ،سكان العراق، دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية،ط١،بغداد،٢٠١٣،ص٣٣٤.

(٣) فتحي ابو عيانة ،جغرافيا السكان اسس وتطبيقات ،ط٤،دار المعرفة الجامعية،١٩٩٣، ص١٧١.

بلغ عدد سكان القضاء (٢٦٤١٨٨) نسمة بزيادة مطلقة مقدارها (٩٠٥٧٢) نسمة ، وهذا يرجع الى تحسن المستوى المعاشي والصحي وطول المدة الزمنية ، وكان معدل النمو السنوي لسكان القضاء للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥ هو (٢,٣%) وهو اقل من معدل النمو في المحافظة البالغ (٢,٨%) للمدة نفسها.

جدول(١)

تطور اعداد السكان ومعدلات نموهم في قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	عدد السكان				معدل النمو(*)			
	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٥	١٩٧٧-١٩٨٧	١٩٨٧-١٩٩٧	١٩٧٧-١٩٩٧	١٩٩٧-٢٠١٥
م . ق الشامية	٢٩٧٧٧	٦٣٠٩٧	٦٠٢١٨	٩٤١١٩	٧,٧	-٠,٤	٣,٦	٢,٥
ناحية غماس	٣٦١٦٩	٤٦٧٠٢	٦٤٥٨٤	٩٤٦١٣	٢,٥	٣,٢	٢,٩	٢,١
ناحية المهناوية	١٢٢٧٨	١٨٧٢٠	٢٧٥٩٢	٤٣٧٨١	٤,٣	٣,٩	٤,١	٢,٥
ناحية الصلاحية(**)	٣٠٩٢٣	-	٢١٢٢٢	٣١٦٧٤	-	-	-١,٩	٢,٢
مجموع القضاء	١٠٩١٤٧	١٢٨٥١٩	١٧٣٦١٦	٢٦٤١٨٨	١,٦	٣,١	٢,٤	٢,٣
المحافظة	٤٢٣٠٠٦	٥٥٩٨٠٣	٧٥١٣٣١	١٢٥٠١٦٩	٢,٨	٢,٩	٢,٩	٢,٨

المصدر: الباحث اعتماداً على:

- **جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ محافظة القادسية ، الجدول (٢٢).**
- **جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧محافظة القادسية، الجدول (٢٢).**
- **جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ محافظة القادسية، الجدول (٢٢).**
- **جمهورية العراق .وزارة التخطيط والتعاون الانمائي .الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات مديرية احصاء السكان في الديوانية .تقديرات ٢٠١٥ .**

(*) استخرج معدل النمو للسكان على وفق المعادلة الاتية:

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{p1}{po}} - 1 \right) \times 100$$

إذ إن: r = معدل النمو السنوي .
po =عدد السكان في التعداد الأول .
P1= عدد السكان في التعداد الثاني .
t = عدد السنوات بين التعدادين .

المصدر :-

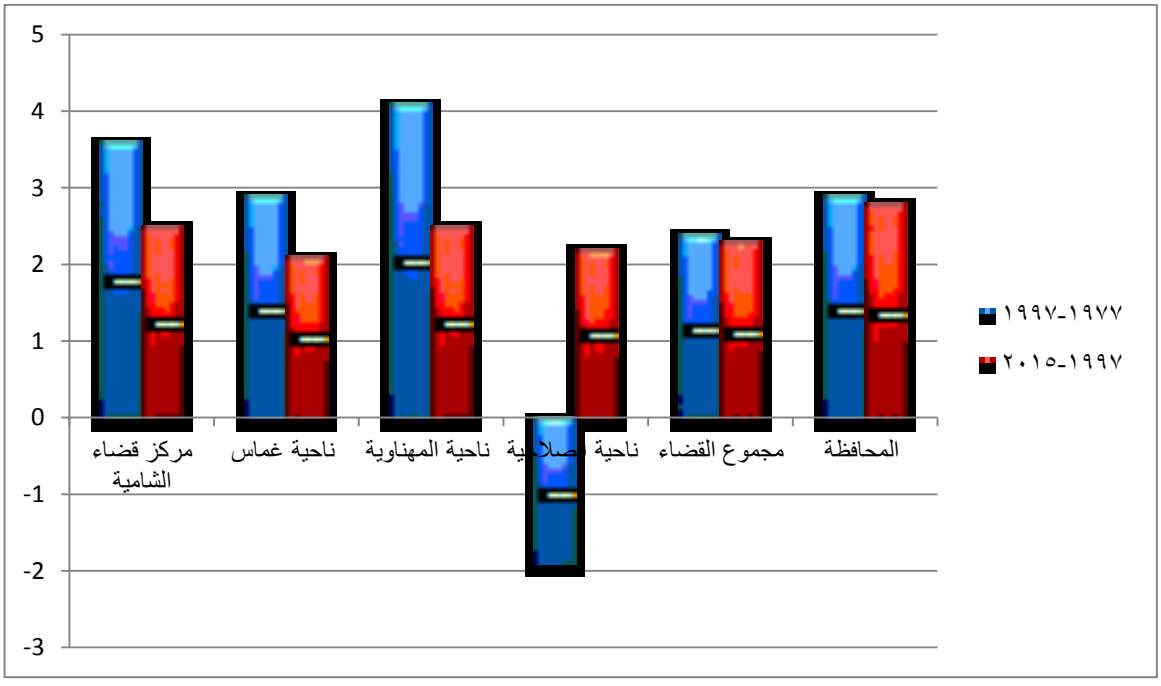
-United Nations . Demographic Year book 1988 . New York . 1988 p. 15. .

(**) ناحية الصلاحية: كانت وحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٧ أدمجت مع مركز قضاء الشامية، وبعد ذلك عادت كوحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية وبموجب الكتاب المرقم (١٥١١٧) الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ (١٩٩٠/١٠/٢٠)

اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر من الجدول(١) والشكل(٢) اختلافاً في معدل النمو السنوي للسكان ، ويظهر من الجدول ايضاً ان معدلات نمو السكان في مركز قضاء الشامية ارتفعت ارتفاعا كبيرا في المدة ١٩٧٧-١٩٨٧ اذ بلغت (٧,٧%) ثم انخفضت في المدة ١٩٨٧ – ١٩٩٧ الى (-٠,٤%) وهذا بسبب الغاء الدرجة الادارية لناحية الصلاحية ودمجها مع مركز قضاء الشامية بعد تعداد عام ١٩٧٧وبالتالي احتساب سكانها مع سكان مركز القضاء في تعداد عام ١٩٨٧، ثم اعيدت درجتها الادارية عام ١٩٩٠ واقتطع سكانها من سكان مركز القضاء عام ١٩٩٧، ولعدم توفر البيانات عن عدد سكان الناحية عام ١٩٨٧ ولتفادي التظليل في احتساب معدل نمو السكان لمركز قضاء الشامية فقد تم استخراج معدل النمو للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، فقد بلغ اعلى معدل لنمو السكان للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ في ناحية المهناوية ، إذ بلغ (٤,١%) ، ثم يأتي بعده مركز القضاء بمعدل (٣,٦%) في حين انخفض في ناحية غماس فبلغ (٢,٩%) ، وكان ادنى معدل في ناحية الصلاحية إذ بلغ (-١,٩%).

شكل(٢)

معدلات نمو السكان في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١)

اما في المدة ١٩٩٧ – ٢٠١٥ فتقاربت معدلات النمو السنوي للسكان في الوحدات الادارية لقضاء الشامية وظهرت اعلى المعدلات في مركز القضاء وناحية المهناوية فبلغ المعدل (٢,٥%) لكل منهما ، وجاءت بعد ذلك ناحية الصلاحية بمعدل نمو بلغ (٢,٢%) ثم ناحية غماس بمعدل نمو (٢,١%).

وبشكل عام تراوح معدل النمو لوحدات القضاء خلال المدة ١٩٩٧– ٢٠١٥ بين (٢,١% و٢,٥ %) وهو بذلك اقل من معدل النمو السكاني لعموم المحافظة البالغ (٢,٨%) للمدة نفسها، ويرجع سبب ذلك الى غلبة الطابع الريفي على عموم القضاء وسيادة الاقتصاد الزراعي الذي اخذ يتدهور بعد عام ١٩٩٧ بسبب قلة المياه وارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالي ارتفاع عدد المهاجرين من القضاء مقارنة بالوافدين اليه.

ثانيا: التوزيع الجغرافي للسكان

١– التوزيع العددي والنسبي :

ويقصد به النسبة المئوية لما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان . فهو يعبر عن العلاقة بين الوحدة الادارية ومجموع القضاء . وان النسب تساعد على فهم الحقائق التي تقدمها البيانات الديموغرافية الاساسية، وانها على درجة كبيرة من الاهمية لأنها توفر تصوراً رقمياً واضحاً يمكن الاستناد عليه في مجالات عديدة ويمكن للجغرافي تحليل تلك الأهمية وتفسير اسباب تطورها وتغيرها اعتماداً على المعطيات الرقمية المختلفة. [١]

ومن معطيات الجدولين (١) و(٢) يظهر ان هناك تباين زماني ومكاني لسكان قضاء الشامية. ففي عام ١٩٧٧ احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانها (٣٦١٦٩) نسمة شاغلة نسبة مقدارها (٣٣,١%) من مجموع سكان القضاء ، ويرجع سبب ذلك الى كبر مساحتها ووفرة الجداول المتفرعة من شط الشامية والتربة الصالحة للزراعة ، وانها تعد اساسية في وقوعها ضمن الاقليم التقليدي لزراعة الرز.[٢] مما شجع السكان على الانتشار على مساحتها التي تشكل نسبة (٤٨,٤%) من مساحة القضاء ، وجاءت ناحية الصلاحية بالمرتبة الثانية من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٩٢٣) نسمة وبنسبة مقدارها (٢٨,٣%) من مجموع سكان القضاء ، واحتل مركز قضاء الشامية المرتبة الثالثة بعدد سكانه البالغ (٢٩٧٧٧) نسمة ونسبة مقدارها (٢٧,٢%) بينما جاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ عدد سكانها حوالي (١٢٢٨٧) نسمة وبنسبة مقدارها (١١%) من مجموع سكان القضاء.

ومن معطيات الجدول (٢) والخريطة (٢) يتبين حجم التغير ففي تعداد ١٩٨٧ اذ استأثر مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاولى إذ بلغ عدد سكانه (٩٧ ٣٦٠) نسمة مشكلاً بذلك نسبة مقدارها

---

(١) مفيد ذنون يونس، اقتصاديات السكان،ط١،الاكاديميون للنشر،عمان،الاردن،٢٠١١،ص٣٢.

(٢) حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية١٩٧٧–١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥،ص٤٩ .

(٤٩,١%) من مجموع سكان القضاء ، ونسبة تغير مقدارها (٧٩,٨%) ويرجع سبب ذلك الى احتساب ناحية الصلاحية مع مركز قضاء الشامية في تعداد ١٩٨٧ ، وجاءت ناحية غماس الى المرتبة الثانية بعدد سكانها البالغ (٤٦٧٠٢) نسمة ونسبة مقدارها (٣٦,٣%) من سكان القضاء وكانت نسبة التغير (٩,٣%) واحتلت ناحية المهناوية المرتبة الثالثة ، اذ بلغ عدد سكانها (١٨٧٢٠) نسمة ونسبة مقدارها (١٤,٥%) من سكان القضاء ونسبة تغير مقدارها (٣٠,٣%) ، وعند مقارنة تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥ يتبين حجم التغير العددي والنسبي اذ استأثرت ناحية غماس بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكانها البالغ عام ١٩٩٧ (٦٤٥٨٤) نسمة شاغلة نسبة مقدارها (٣٧%) بينما بلغ سكان الناحية حسب تقديرات ٢٠١٥ (٩٤٦١٣) نسمة ونسبة مقدارها (٣٥,٨%) من سكان القضاء مما يعكس معدل تغير نسبي سلبي مقداره (– ٣,٧%) خلال المدة ١٩٩٧–٢٠١٥.

جدول(٢)

التوزيع النسبي ومعدل التغير لسكان قضاء الشامية للمدة ١٩٧٧–٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٥	معدل التغير(*)		
	النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة %	٧٧–٨٧	٨٧–٩٧	٩٧–٢٠١٥
مركز قضاء الشامية	٢٧,٣	٤٩,١	٣٤,٧	٣٥,٦	٧٩,٨	٢٩,٣–	٢,٦
ناحية غماس	٣٣,٢	٣٦,٣	٣٧,٢	٣٥,٨	٩,٣	٢,٥	٣,٧–
ناحية المهناوية	١١,٢	١٤,٦	١٥,٩	١٦,٦	٣٠,٣	٨,٩	٤,٤
ناحية الصلاحية	٢٨,٣	–	١٢,٢	١٢	–	–	١,٦–
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	–	–	–
نسبة القضاء من المحافظة	٢٥,٨	٢٣	٢٣,١	٢١,١	١٠,٩–	٠,٤	٨,٧–

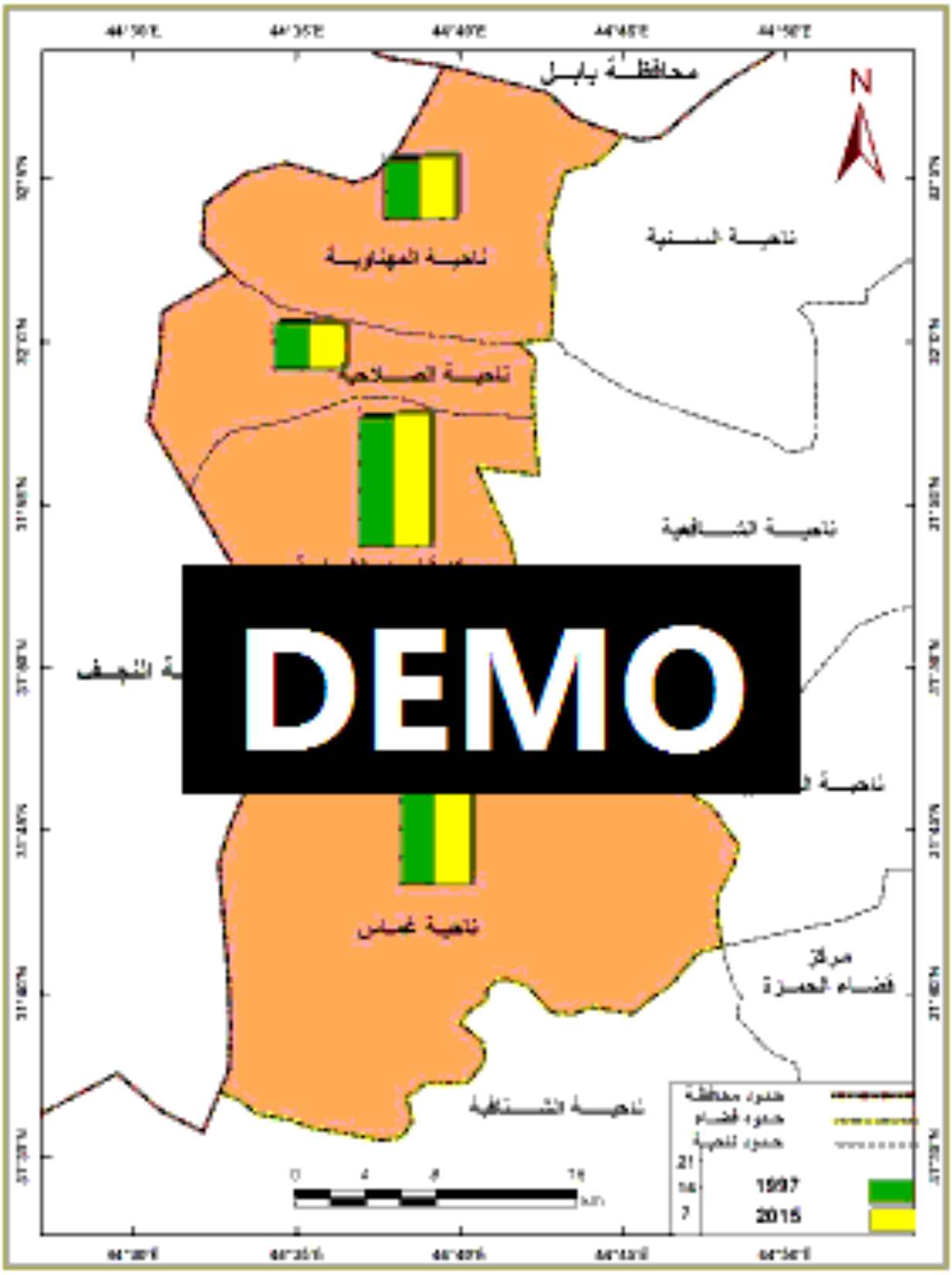
المصدر:– الباحث اعتماد على بيانات الجدول (١)

(*) معدل التغير: هي (الفرق الحاصل بين نسبتي التعدادين / التعداد الاول)×١٠٠

المصدر: عبد المجيد فراج ،الاسس الاحصائية للدراسات السكانية ، النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٥ ، ص١٤٥–١٤٧.

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية لعامي١٩٩٧-٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات جدول (٢)

جاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية في تعداد ١٩٩٧ اذ بلغ عدد سكان القضاء حوالي (٦٠٢١٨) نسمة وبنسبة مقدارها (٣٤,٦%) ، اما في تقديرات ٢٠١٥ وصل سكان مركز القضاء الى (٩٤١١٩) نسمة وارتفعت نسبته الى (٣٥,٦%) بتغير نسبي مقداره (٢,٦%) ويرجع سبب تراجع مركز القضاء الى المرتبة الثانية الى فصل ناحية الصلاحية عنه في تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥ ويتبين ايضا" ان هناك تغير في النسبة المئوية لسكان ناحية المهناوية خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥، اذ كانت نسبة سكان الناحية (١٥,٨%) عام ١٩٩٧ ارتفعت في تقديرات ٢٠١٥ الى (١٦,٥%) وبتغير نسبي مقداره (٤,٤%) وكان ذلك على حساب ناحية الصلاحية التي تحاددها اذ انخفضت نسبة سكانها من (١٢,٢%) في عام ١٩٩٧ الى(١١,٩%) في تقديرات ٢٠١٥وبتغير نسبي سلبي مقداره (- ١,٦%).

يستنتج مما سبق ان هناك تباين في التوزيع النسبي لسكان القضاء وخلال مدد متلاحقة وكان للزيادة الطبيعة والهجرة في بعض الوحدات الادارية دور في ذلك التباين سيما هجرة بعض سكان الارياف نحو مراكز المدن بعد تدهور القطاع الزراعي والفارق الخدمي بين الريف والمدينة ، وبصورة عامة تأتي ناحية غماس بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان ويأتي بعدها مركز القضاء.

٢- الكثافة السكانية :

لغرض توضيح العلاقة بين عدد السكان والرقعة الجغرافية يستخدم مفهوم كثافة السكان ، فهو عملية توزيع السكان على المساحة التي يعيشون عليها ، وتعد الكثافة العامة او الخام من ابسط انواع المقاييس المستخدمة سيما الوحدات الادارية الصغيرة والغير متباينة من حيث الخصائص الطبيعية ، كما ان لمقياس الكثافة دور في عملية التخطيط الاقتصادي، والاجتماعي. وتتأثر الكثافة السكانية بعدة عوامل منها طبيعة النشاط الاقتصادي المتداول في المنطقة.[١] وهي تعني ببساطة اجمالي عدد سكان الوحدة الادارية الى مساحتها.

ومن الجدول (٣) والخريطتين (٣) و (٤) يتبين ان هناك زيادة ملحوظة في الكثافة العامة للسكان سواء على مستوى القضاء او الوحدات الادارية ، ففي تعداد ١٩٩٧ بلغت الكثافة العامة للسكان في قضاء الشامية (١٨٣ شخص/كم^{٢}) وهي اعلى بكثير من الكثافة العامة في المحافظة التي بلغت (٧٠ شخص/كم^{٢}) للسنة نفسها، ويعزى ذلك الى الاهمية الاقتصادية لريف القضاء في تلك المدة اذ وفر فرص عمل لعدد كبير من العاملين سيما في القطاع الزراعي والانشطة المرتبطة به، وفي عام ٢٠١٥ ارتفعت الكثافة العامة في القضاء الى (٢٧٨ شخص/كم^{٢}) وهذا امر طبيعي لزيادة عدد السكان في نفس الرقعة الجغرافية ، في حين بلغت الكثافة السكانية في المحافظة لنفس السنة (١٥٣ شخص/كم^{٢}) بمعدل تغير في القضاء بلغ (٥١,٩%) وللمحافظة (١١٨,٦%) للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥.

---

(١) شيماء اكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد(باستخدام نظم المعلومات الجغرافي)، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص٣٢.

جدول(٣)

الكثافة العامة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧–٢٠١٥

الوحدات الادارية	الكثافة العامة شخص/كم٢		معدل التغير(*)
	١٩٩٧	٢٠١٥	
مركز قضاء الشامية	٣٥٤	٥٥٣	٥٦,٢
ناحية غماس	١٤٠	٢٠٦	٤٧,١
ناحية المهناوية	١٣٤	٢١٤	٥٩,٧
ناحية الصلاحية	١٨٦	٢٧٧	٤٨,٩
مجموع القضاء	١٨٣	٢٧٨	٥١,٩
المحافظة	٧٠	١٥٣	١١٨,٦

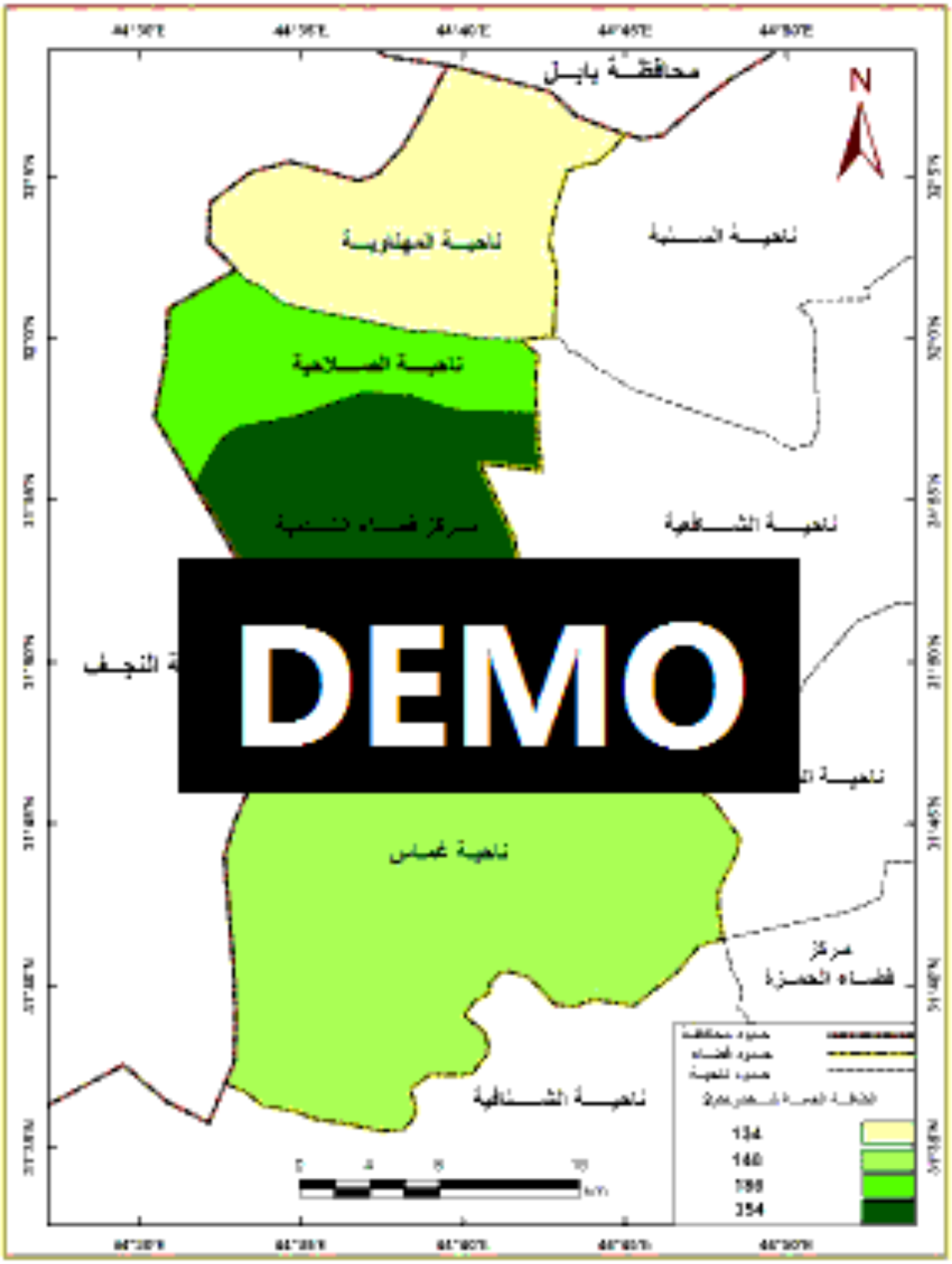
المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٣)

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ارتفعت الكثافة العامة للسكان في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ١٩٩٧ ، وظهرت اختلافات في الكثافة السكانية بين الوحدات الادارية سواء في عام ١٩٩٧ وفي عام ٢٠١٥، ففي عام ١٩٩٧ سجل مركز قضاء الشامية كثافة مقدارها (٣٥٤ شخص/كم٢) ازدادت في تقديرات ٢٠١٥ الى (٥٥٣ شخص/كم٢) وبمعدل تغير بين التعدادين مقداره (٥٦,٢) ، اما ناحية الصلاحية التي استأثرت بالمرتبة الثانية من حيث الكثافة السكانية اذ كان مقدار الكثافة عام ١٩٩٧ (١٨٦ شخص/كم٢) ارتفعت الى (٢٧٧ شخص/كم٢) حسب تقديرات ٢٠١٥ ومعدل تغير مقداره (٤٨,٩%) ، ثم جاءت ناحية غماس بالمرتبة الثالثة اذ سجلت كثافة عامة مقدارها (١٤٠ شخص/كم٢) في تعداد ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٢٠٦ شخص /كم٢) وبمعدل تغير مقداره (٤٧,١) ، اما ناحية المهناوية التي سجلت اقل كثافة عام ١٩٩٧ وهي (١٣٤ شخص/كم٢) ازدادت الى عام ٢٠١٥ الى (٢٧٧ شخص/كم٢) وبمعدل تغير مقداره (٥٩,٧) .

يظهر مما سبق ان الكثافة العامة في حالة تزايد في عموم وحدات قضاء الشامية لكنها اعلى من الكثافة العامة لأجمالي المحافظة سواء في تعداد عام ١٩٩٧ او في عام ٢٠١٥، ويعزى ذلك الى الزيادة الطبيعية للسكان فضلا عن عودة قسم كبير من المهاجرين الى مناطقهم.

خريطة (٣)

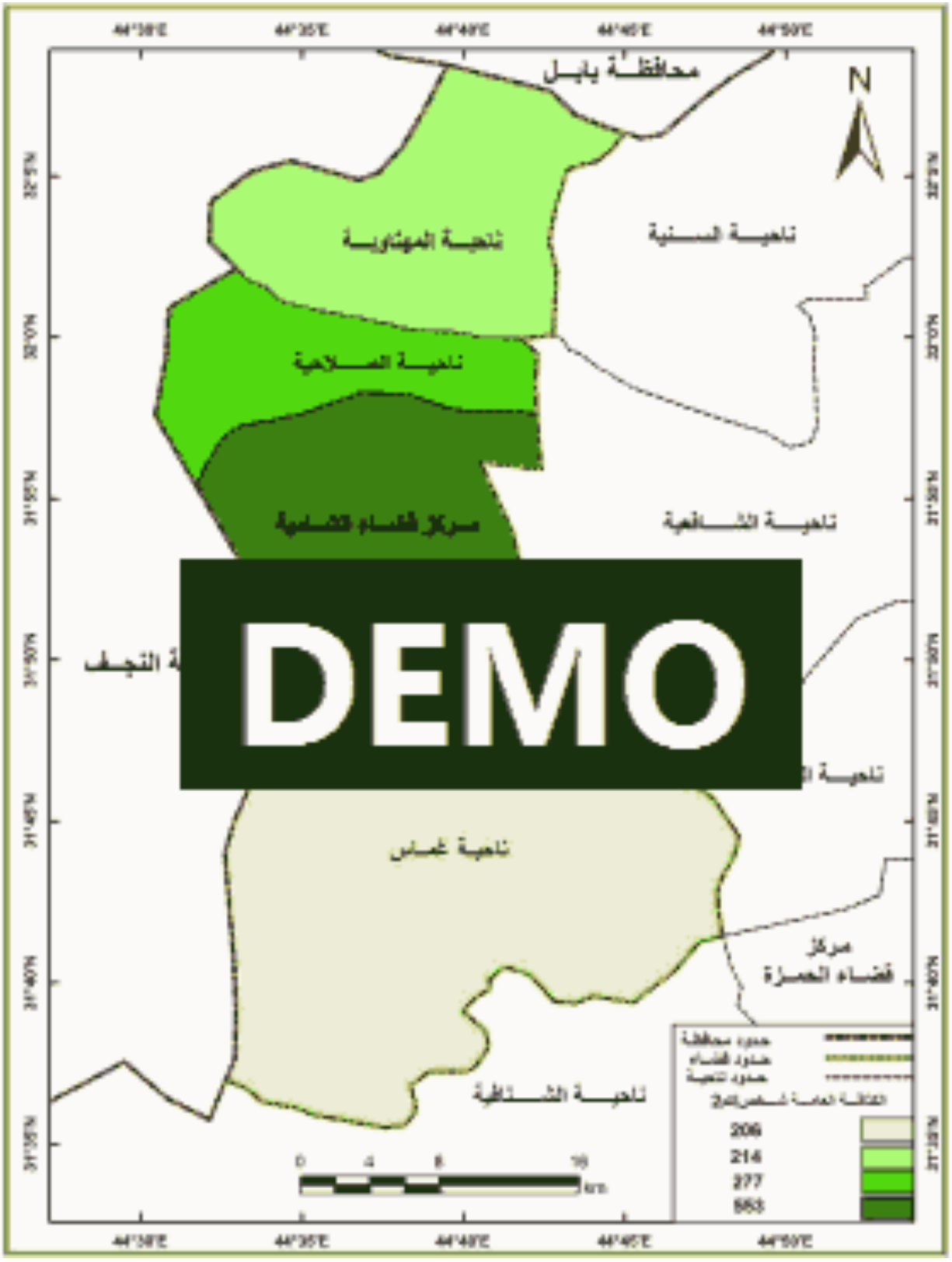
الكثافة العامة لسكان قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات جدول (٣)

خريطة(٤)

الكثافة العامة لسكان قضاء الشامية حسب تقديرات ٢٠١٥



DEMO

المصدر: الباحث اعتماد على بيانات جدول (٣)

٣- التوزيع البيئي :

يقصد بالتوزيع البيئي هو توزيع السكان الى حضر وريف . أي حسب البيئة التي يعيش فيها هؤلاء السكان وهناك عدة مقايس وخصائص تستخدم للتميز بين المراكز الحضرية والريفية . منها ما يتعلق بحجم السكان والاخر يتعلق بالمهنة والوظيفة التي يزاولها هؤلاء السكان. وتعتمد معظم الدراسات المقياس الاداري.[١] وهو المعيار المعتمد في العراق فمن كان ضمن حدود البلدية يعد حضراً ومن كان خارجا عنها يعد ريفاً، وهذا ما تم اعتماده في هذه الدراسة.

ومن معطيات الجدول (٤) والخريطتين (٥) و(٦) يتبين ان هناك تباين في توزيع نسبة السكان الحضر والريف خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥، ففي عام ١٩٩٧ بلغت نسبة سكان الريف في القضاء (٦٩%) وهي اعلى من نسبتهم في المحافظة البالغة (٤٧%) للمدة نفسها ، في حين بلغت نسبة السكان الحضر في القضاء (٣١%) وهي ادنى من نسبتهم في المحافظة البالغة (٥٣%) وهذا يعني ان اكثر من ثلثي سكان القضاء هم ريفيون يعملون في الزراعة او بحرفة اخرى ترتبط بها. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغت اعلى نسبة للسكان الريف في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٩٢,٧%) مقابل نسبة (٧,٣%) للسكان الحضر في حين سجلت ناحية المهناوية نسبة سكان ريف بلغت (٨٢,٩%) مقابل نسبة (١٧,١%) للسكان الحضر في حين سجلت ناحية غماس نسبة سكان ريف (٧٠,٥%) مقابل نسبة (٢٩,٥%) للسكان الحضر ، اما مركز القضاء الذي سجل اقل نسبة للسكان الريف وهي (٥٢,٧%) تقابلها اعلى نسبة للسكان الحضر وهي (٤٧,٣%) اذ ترتفع الخدمات المجتمعية في مركز القضاء.

جدول(٤)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية والوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧و٢٠١٥

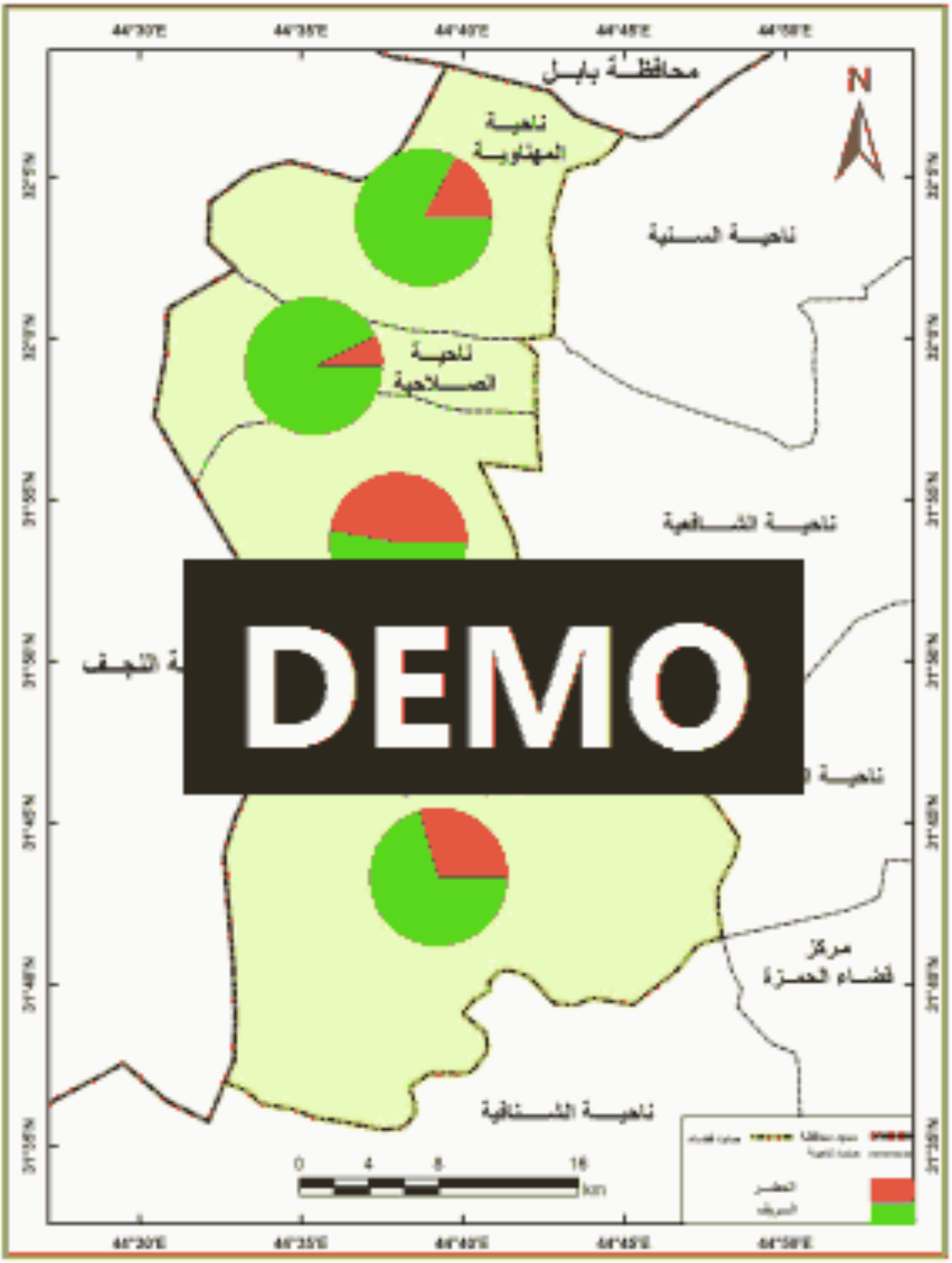
الوحدات الادارية	نسبة السكان لعام ١٩٩٧		نسبة السكان لعام ٢٠١٥	
	حضر(%)	ريف (%)	حضر (%)	ريف (%)
مركز قضاء الشامية	٤٧,٣	٥٢,٧	٥٩,٨	٤٠,٢
ناحية غماس	٢٩,٥	٧٠,٥	٣٥,٦	٦٤,٤
ناحية المهناوية	١٧,١	٨٢,٩	٢٢,٥	٧٧,٥
ناحية الصلاحية	٧,٣	٩٢,٧	١١,٢	٨٨,٨
مجموع القضاء	٣١	٦٩	٣٩,٢	٦٠,٨
المحافظة	٥٣	٤٧	٤٧,٥	٤٢,٥

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٣).

(١) فتحي محمد مصلحي، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي، ط٢، القاهرة ، ١٩٩٤، ص١٩٠.

خريطة(٥)

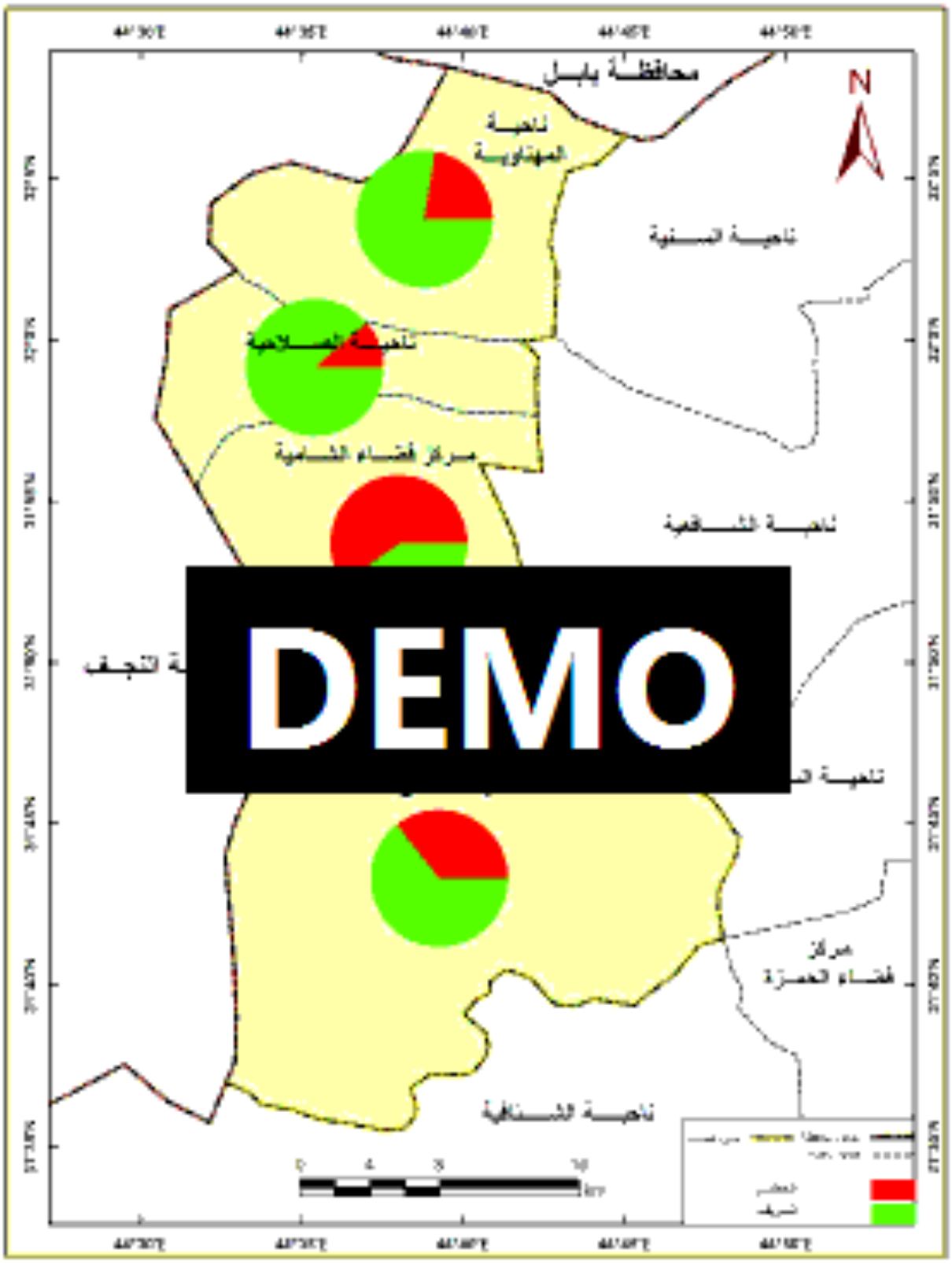
التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب البيئة والوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات جدول (٤)

خريطة (٦)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب البيئة والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات جدول (٤)

اما عام ٢٠١٥، فقد انخفضت نسبة السكان الريف في القضاء الى (٦٠,٨%) وهي ايضاً أعلى من نسبة السكان الريف في المحافظة البالغة (٤٢,٥%) للمدة نفسها بينما ارتفعت نسبة السكان الحضر في القضاء الى (٣٩,٢%) وهي ادنى من نسبة السكان الحضر في المحافظة البالغة (٤٧,٥%) ولنفس المدة ، وان ارتفاع نسبة السكان الحضر يعزى الى تدهور الواقع الزراعي بسبب انخفاض الوارد المائي لنهر الفرات.[١] ، وكذلك صعوبة منافسة المنتجات الزراعية المحلية للسلع المستوردة فضلاً عن ارتفاع مستوى الاجور في المدن لاسيما في القطاع الحكومي، وان التوسع الحضري له اثاره الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية سيما توسع المناطق الحضرية على حساب الاراضي الزراعية ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية الصلاحية أعلى نسبة للسكان الريف اذ بلغت (٨٨,٨%) مقابل نسبة سكان حضر بلغت (١١,٢%) ، بينما سجل كل من (ناحية المهناوية ، وغماس ، ومركز القضاء) نسبة سكان ريف بلغت (٧٧,٥% و٦٤,٤% و٤٠,٢%) على الترتيب تقابلها نسبة سكان حضر (٢٢,٥% و٣٥,٦% و٥٩,٨%) على نفس الترتيب السابق.

ثالثا: التركيب النوعي والعمري

يقصد بالتركيب النوعي، والعمري توزيع السكان حسب جنسهم وحسب فئات العمر. وتبرز اهمية دراسة بنية السكان حسب العمر والجنس في انها توضح الملامح الديموغرافيا للمجتمع ذكورا واناثا . وتحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها عبء اعالة باقي افراده،[٢] ولبيانات التركيب العمري والنوعي اهمية في مجال التخطيط لقطاع الصحة والتعليم . فضلاً عن ان التركيب السكاني يعد عاملاً مهماً ومؤثراً في نمط نمو السكان وتوزيعهم وانتقالهم بين الانشطة الاقتصادية،[٣] ويؤثر التركيب العمري في انتاج واستهلاك السلع والخدمات . وتتصف التركيبة السكانية للعمر والنوع بأنها تختلف باختلاف المجتمعات.

١ – التركيب النوعي :

ان نسبة النوع تعني تقسيم عدد الذكور في منطقة ما على عدد الاناث في تلك المنطقة ثم يضرب الناتج في مئة فإذا كان الناتج اكثر من مئة تشير الى ارتفاع نسبة الذكور واذا كانت النتيجة اقل من مئة تعني ارتفاع نسبة الاناث . اما اذا كانت النتيجة مئة فأن ذلك يعني ان عدد الذكور يساوي عدد الاناث في تلك المنطقة، والتركيب النوعي هو نتاج العوامل المؤثرة في النمو السكاني (المواليد . الوفيات . الهجرة) . ويمكن للتركيب النوعي ان يؤثر مباشرة بعدد المواليد والوفيات وحالات الزواج ومعدلات الهجرة والبنية الحرفية،[٤] وان نسبة النوع عند الولادة وبشكل عام تكون (١٠٥ ذكور لكل

---

(١) عدنان احمد ثلاج ، دراسة لواقع الموارد المائية في العراق وافاقها المستقبلية ، مجلة زراعة الرافدين ، م٣٧،ع٣، ٢٠٠٩ ، ص٤.

(٢) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص١٨٥.

(٣) مهدي ناصر حسين الكناني ، مصدر سابق ، ص٣٣ .

(٤) علي سالم احميدان الشواورة ، علم السكان وتضخم المدن التزايد السكاني المطرد ، ط١، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ ، ص١٦٨.

١٠٠ من الاناث)،[١] ومن معطيات الجدول (٥) يتبين ان نسبة النوع في تعداد ١٩٩٧ تشير الى ارتفاع نسبة الاناث ثم تغيرت في تقديرات ٢٠١٥ لتشير ارتفاع نسبة الذكور . وان هذا التغير كان على مستوى مجموع القضاء وعلى مستوى الوحدات الادارية . ففي تعداد ١٩٩٧ كانت نسبة النوع للقضاء (٩٨%) . وتعد هذه النسبة اعلى من نسبة النوع في المحافظة التي بلغت (٩٧،١%) . وفي تقديرات ٢٠١٥ ارتفعت نسبة النوع في القضاء الى (١٠٧,١%) وهي اقل من نسبة النوع في المحافظة البالغة (١١٧,٢%).

جدول (٥)

نسبة النوع لسكان قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية وفقآ لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠١٥		
	ذكور	اناث	نسبة النوع	ذكور	اناث	نسبة النوع
مركز قضاء الشامية	٢٩٧٩٩	٣٠٤١٩	٩٨	٤٩٦٧٦	٤٤٤٤٣	١١١,٧
ناحية غماس	٣١٨٥٨	٣٢٧٢٦	٩٧,٣	٤٨٧٧٥	٤٥٨٣٨	١٠٦,٤
ناحية المهناوية	١٠٥٦٤	١٠٦٥٨	٩٩,١	١٥٩٣٨	١٥٧٣٦	١٠١,٢
ناحية الصلاحية	١٣٦٦٩	١٣٩٢٣	٩٨,١	٢٢٢٨٠	٢١٥٠١	١٠٣,٦
مجموع القضاء	٨٥٨٩٠	٨٧٧٢٦	٩٨	١٣٦٦٧٠	١٢٧٥١٨	١٠٧,١
المحافظة	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٩٧،١	٦٥٨٣٢٠	٥٩١٨٤٩	١١١,٢

المصدر : الباحث اعتمادا على:

– جمهورية العراق .مجلس الوزراء، وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء .نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية/ قضاء الشامية، بيانات غير منشورة.

– جمهورية العراق .مجلس الوزراء، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية الاحصاء في الديوانية.

اما على صعيد الوحدات الادارية ففي تعداد ١٩٩٧ كانت نسبة النوع (٩٨% و٩٧,٣% و٩٨% و٩٩,١%) لكل من مركز قضاء الشامية، وناحية غماس، وناحية الصلاحية، وناحية المهناوية على الترتيب ، تغيرت في تقديرات ٢٠١٥ الى (١١١,٧% و١٠٦,٤% و ١٠٣,٦% و ١٠١,٢%) لنفس الوحدات الادارية على الترتيب جدول (٥) وشكل (٣) ، ويمكن تفسير ارتفاع في نسبة الذكور الى التغيرات السياسية في البلد ، وتحسن الظروف الاقتصادية وعودة المهاجرين الى اماكنهم إذ ان اغلب المهاجرين من الذكور،[٢] فضلاً عن ان منطقة الدراسة تغلب عليها الصفة الريفية وما يترتب عليها من تعدد الزوجات و تفضيل لجنس الذكور على الاناث ، وكذلك انها تتصف بمستوى خصوبة مرتفع.[٣]

---

(١) فوزي عيد سهاونة، موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، ط٢،عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٧، ص٥٦

(٢) مروة عاصي نعيمة خضير ، مصدر سابق ، ص٤٤.

(٣) صبرية علي حسين العبيدي ،التحليل المكاني للخصوبة في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب ،جامعة القادسية،٢٠٠٨، ص٦٨.

شكل (٣)

نسبة النوع في قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧وتقديرات ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٥).

٢- التركيب العمري :

يقصد بالتركيب العمري تصنيف السكان حسب اعمارهم الى فئات ومجموعات وفقاً لمعايير عديدة ، ويتأثر التركيب العمري بثلاثة عوامل هي الخصوبة والوفاة والزواج،[١] ويساهم التركيب العمري في توضيح الملامح الديموغرافية وتحديد الفئات المنتجة،[٢] ومن خلاله يمكن معرفة معدلات الاعالة ومعرفة حجم السكان النشطين اقتصادياً ، ان للتركيب السكاني بحسب العمر والجنس تأثير كبير على النشاط الاقتصادي فهو يحدد نسبة السكان في الدراسة وفي سن العمل،[٣] وتعد المعلومات عن التركيب العمري مهمة جداً في التخطيط للقوى العاملة،[٤] وان التركيب العمري هو المحدد لكثير من التغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والديموغرافية ، وعليه يتوقف حجم العرض من القوى العاملة،[٥] ويمكن معرفة حجم فئة صغار السن (دون سن ١٥) وهي الفئة التي توفر الكوادر البشرية للتنمية،[٦]، وتلجأ معظم الدراسات السكانية الى تصنيف السكان الى ثلاث فئات عمرية عريضة هي:[٧]

---

(١) كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية السكان،ط١،دار وائل للنشر،عمان،٢٠١٥،ص٢٢٧.

(٢) محمد رفعت المقداد، واخرون ،جغرافية السكان ، مصدر سابق،٢٠١٤،ص٥٦٨.

(٣) سعاد نور الدين ،السكان والتنمية مقاربة سوسيو تنموية، لبنان الجنوبي نموذجا ،ط١،بيروت،دار المنهل اللبناني ،٢٠١٠، ص٥٦٨ .

(٤) رشود بن محمد الخريف ، التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية، (بحوث جغرافية)، مجلة الدارة، العدد (٢) ، الرياض، ٢٠٠٥، ص٦.

(٥) ناصر عبد الرحمن فخرو ، السكان في دولة قطر(دراسة ديموغرافية)، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (٢٥)، جامعة قطر، ٢٠٠٢، ص١٥٥.

(٦) علاء السيد محمود ، واخرون ، مصدر سابق ، ص٢٣٤.

(٧) كايد عثمان ابو صبحة ، مصدر سابق ، ص٢٢٨ .

أ- فئة صغار السن وهم السكان دون سن الخامسة عشر.
ب- فئة متوسطي السن وهم السكان بين(١٥-٦٤) سنة.
ج- فئة المسنون وهم السكان بعمر ٦٥ سنة فأكثر.

تمثل فئة صغار السن قاعدة الهرم السكاني وهي فئة غير منتجة وانما مستهلكة . الا ان هذا لا يمنع دخول بعض افراد هذه الفئة سوق العمل ولاسيما الموسمي منه . وهي اكثر الفئات المتصفة بالتجدد والتغير والتأثر بعاملي المواليد والوفيات.[١] ومن معطيات الجدول (٦) والشكلين (٤) و (٥) يتبين ان هناك تغير في النسبة المئوية لهذه الفئة خلال المدة ١٩٩٧- ٢٠١٥. إذ بلغت نسبة صغار السن حسب تعداد ١٩٩٧ في عموم القضاء حوالي (٤٢,٣%) منها (٢١,٣%) للذكور و(٢١%) للإناث ، وتشير تقديرات ٢٠١٥ الى انخفاض في نسبة هذه الفئة اذ بلغت حوالي (٤١,٢%) نسبة الذكور منها (٢١,٧%) من مجموع الذكور ونسبة الاناث منها (١٩,٥%) من مجموع الاناث ، ويمكن ان يرجع سبب هذا الانخفاض الى زيادة نسبة التحضر وتوفر وسائل منع الحمل وارتفاع المستوى الثقافي لسكان الريف ، وكذلك تعليم المرأة واثره في معدلات الخصوبة،[٢] ويمكن اعتبار المدة التي سبقت تعداد ١٩٩٧ وما شهدته من تعبئة عسكرية وقرارات تشجيع الانجاب اثر في ارتفاع النسبة المئوية لهذه الفئة ، فضلاً عن ان غالبية المهاجرين العائدين الى القضاء هم من فئة الشباب.

اما بالنسبة الى فئة الاعمار المتوسطة (١٥-٦٤) وهي الفئة المنتجة والتي يقع على عاتقها اعالة الفئتين الاخريين وكذلك تتولى مهمة الدفاع عن البلد ، وتقسم بعض الدراسات هذه الفئة الى فئتين ثانويتين هما البالغون الصغار (١٥-٤٤) والبالغون الكبار (٤٥-٦٤).[٣]

تبين من معطيات الجدول (٥) والشكلين (٣) و (٤) عدم وجود تغير واضح في فئة الاعمار المتوسطة (١٥-٦٤) سنة حسب تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥ اذ بلغت نسبة هذه الفئة (٥٥%) من مجموع السكان في تعداد ١٩٩٧، كانت نسبة الذكور منها (٢٦,٩%) ونسبة الاناث (٢٨,١%) ويرجع هذا التفاوت الى هجرة اعداد كبيرة من الذكور الى خارج العراق والى مناطق اخرى في داخله . وفي تقديرات ٢٠١٥ بلغت نسبة الاعمار المتوسطة في القضاء(٥٥,٣%)، كانت نسبة الذكور منها (٢٨,١%) وهي اعلى من نسبة الاناث التي بلغت (٢٧,٢%) ويفسر ارتفاع الذكور الى عودة الكثير من المهاجرين الى القضاء ، وتعد نسبة السكان ضمن هذه الفئة (١٥-٦٤) سنة هي الاعلى مقارنة بنسبة صغار السن وكبار السن.

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٢٨.

(٢) حسين عذاب عطشان الجبوري، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٥، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية، ٢٠٠٧، ص١٧٦-١٧٧.

(٣) فتحي ابوعيانة جغرافية السكان، اسس وتطبيقات،ط٤،مصدر سابق،٢٧٤.

جدول(٦)

النسبة المئوية لفئات الاعمار بحسب الجنس

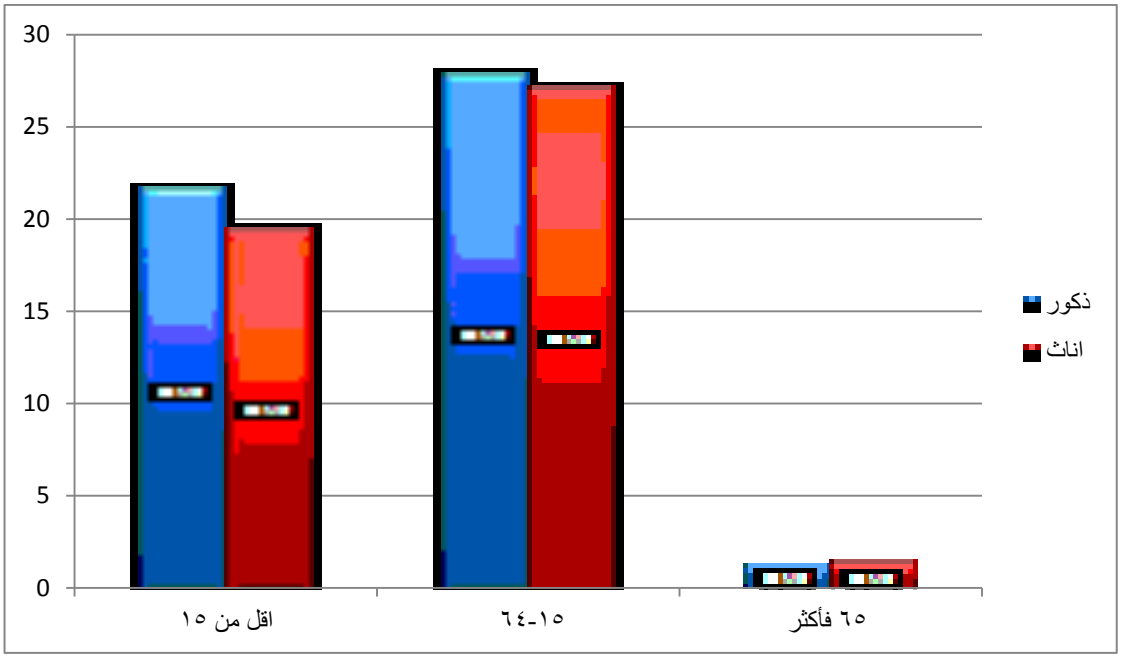
في قضاء الشامية وفقآ لتعداد١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٥

الفئات العمرية	١٩٩٧		المجموع	٢٠١٥		المجموع
	ذكور	اناث		ذكور	اناث	
٤-٠	٧,٤	٧,٥	١٤,٩	٧,٦	٧,١	١٤,٧
٩-٥	٧,٢	٧,١	١٤,٣	٧,١	٦,٤	١٣,٥
١٤-١٠	٦,٧	٦,٤	١٣,١	٧	٦	١٣
المجموع	٢١,٣	٢١	٤٢,٣	٢١,٧	١٩,٥	٤١,٢
١٩-١٥	٥,٥	٥,٥	١١	٥,٤	٥,٢	١٠,٦
٢٤-٢٠	٤,٦	٤,٤	٩	٤,٨	٤,٣	٩,١
٢٩-٢٥	٣,٨	٤,٢	٨	٤,١	٣,٧	٧,٨
٣٤-٣٠	٣,١	٣,٣	٦,٤	٣,٤	٣,١	٦,٥
٣٩-٣٥	٢,٧	٢,٩	٥,٦	٢,٨	٢,٩	٥,٧
٤٤-٤٠	٢,٥	٢,٤	٤,٩	٢,٦	٢,٤	٥
٤٩-٤٥	١,٩	٢,١	٤	٢,٤	٢,١	٤,٥
٥٤-٥٠	١,١	١,٣	٢,٤	١,٤	١,٤	٢,٨
٥٩-٥٥	٠,٩	١,١	٢	١	١,١	٢,١
٦٤-٦٠	٠,٨	٠,٩	١,٧	٠,٩	١	١,٩
المجموع	٢٦,٩	٢٨,١	٥٥	٢٨,١	٢٧,٢	٥٥,٣
٦٩-٦٥	٠,٥	٠,٥	١	٠,٦	٠,٦	١,٢
٧٤-٧٠	٠,٣	٠,٤	٠,٧	٠,٣	٠,٤	٠,٧
٧٩- ٧٥	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٢	٠,٤
٨٠ فأكثر	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٥
المجموع	١,٢	١,٥	٢,٧	١,٣	١,٥	٢,٨
المجموع الكلي	٤٩,٥	٥٠,٥	١٠٠	٥١,٧	٤٨,٣	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (٤).

شكل(٤)

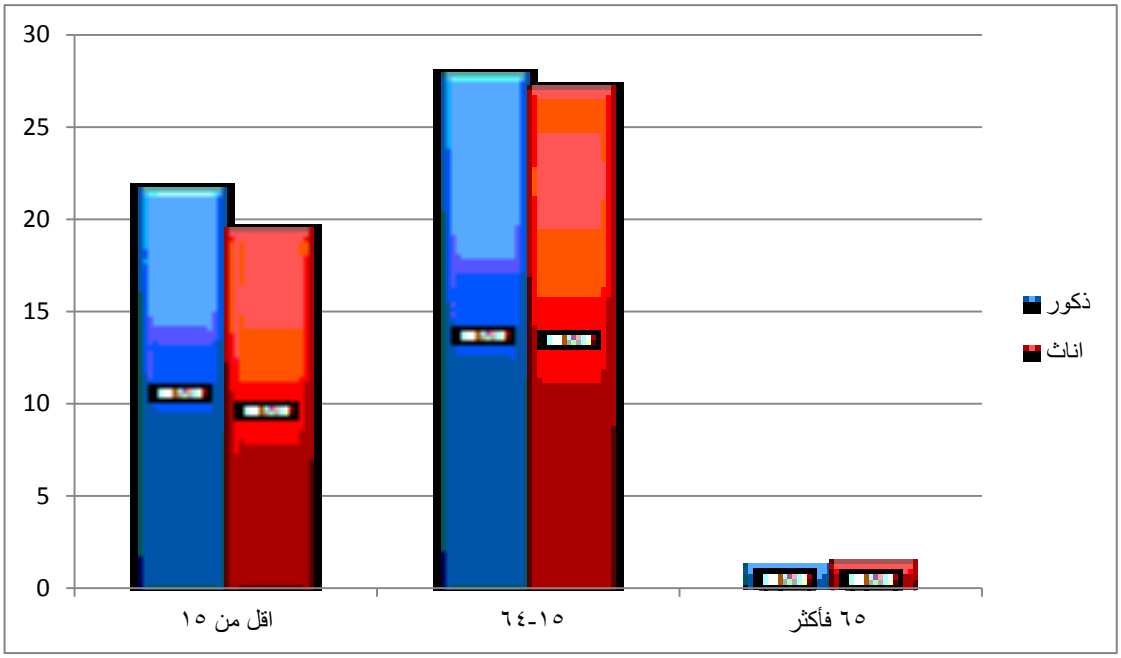
التوزيع النسبي للسكان في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية العريضة لعام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦)

شكل(٥)

التوزيع النسبي للسكان في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦).

اما بالنسبة الى فئة كبار السن (٦٥) فأكثر فهي فئة مستهلكة لانهم خارج قوة العمل ، وترتبط نسبة هذه الفئة العمرية في أي مجتمع بعوامل تتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي،[١] وفي ضوء نسبة هذه الفئة يكون المجتمع فتياً اذا كان بينهم اقل من (٤%) فوق سن (٦٤) ويكون ناضجاً اذا تراوحت النسبة المشار اليها بين (٧-٤%) ويكون مسناً اذا زادت هذه النسبة عن (٧%).[٢] ووفقاً لذلك يعد مجتمع قضاء الشامية مجتمعاً فتياً اذ بلغت نسبة هذه الفئة (٢,٧%) في عام ١٩٩٧، وكانت نسبة الذكور منها (١,٢%) من مجموع الذكور مقابل (١,٥%) للإناث ، اما في عام ٢٠١٥ فبلغت نسبة كبار السن (٢,٨%) وكانت نسبة الذكور (١,٣%) ونسبة الاناث (١,٥%).

تظهر من الجدول (٦) اختلافات واضحة في نسبة السكان واختلافاتها بين الذكور، والاناث بحسب الفئات العمرية الخمسية سواء في عام ١٩٩٧ او في عام ٢٠١٥، ففي عام ١٩٩٧ وكما يظهر في الشكل (٤) ان نسبة السكان ترتفع في الفئتين الاولى(٠-٤) والثانية (٥-٩) وان هناك تفوق لنسبة الاناث على الذكور في الفئة الاولى فبلغت (٧,٥%) للإناث و(٧,٤%) للذكور ، في حين تتفوق نسبة الذكور على الاناث في الفئة الثانية وكذلك في الفئة العمرية الثالثة(١٠-١٤) ثم تبدأ نسبة السكان بالانخفاض مع ارتفاع العمر وهذا يظهر في القاعدة العريضة للهرم السكاني والقمة المدببة ، اما بالنسبة للفئة الرابعة (١٥-١٩) فيظهر تساوي لنسبة الذكور والاناث اذ بلغت نسبة كل منهما (٥,٥%) على العكس من الفئة العمرية الخامسة (٢٠-٢٤) التي يظهر فيها تفوق للذكور على الاناث اذ بلغت نسبة الذكور (٤,٦%) تقابلها نسبة الاناث (٤,٤%). ويظهر تفوق في نسبة الاناث في الفئة العمرية السادسة (٢٥-٢٩) إذ بلغت نسبة الاناث في هذه الفئة (٤,٢%) تقابلها نسبة الذكور (٣,٨%) ويستمر جنس الاناث في التفوق على الذكور حتى الفئة العمرية التاسعة التي يظهر فيها تفوق نسبي للذكور على الاناث اذ بلغت (٢,٥% و٢,٤%) للذكور والاناث على الترتيب ، اما بالنسبة للفئة العمرية العاشرة (٤٥-٤٩) يظهر تراجع في نسبة الذكور لصالح الاناث اذ بلغت (٢,١%) للإناث مقابل (١,٩%) للذكور، وتستمر نسبة الاناث في التفوق على الذكور حتى الفئة العمرية الرابعة عشر (٦٥-٦٩) التي تتساوى فيها نسبة الذكور والاناث وذلك بنسبة (٠,٥%) لكل منهما ، اما الفئة العمرية الخامسة عشر (٧٠-٧٤) تبدأ نسبة الاناث بالتفوق على الذكور بفارق نسبي بسيط ، وتستمر بالتفوق حتى باقي الفئات العمرية .

يتضح مما تقدم ان عام ١٩٩٧ شهد تفوق للذكور على الاناث في الفئات العمرية (٥-٩) و(١٠-١٤) و(٢٠-٢٤) و(٤٠-٤٤) وتتساوى نسبة الذكور والاناث في الفئتين (١٥-١٩) و (٦٥-٦٩) . اما باقي الفئات العمرية فيظهر فيها تفوق للإناث على الذكور.

---

(١) فتحي ابو عيانة ،جغرافية السكان،ط٧،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،٢٠٠٩،ص٢٣٧.

(٢) علاء السيد محمود ،واخرون، مصدر سابق،ص٢٤٠.

اما في عام ٢٠١٥ فيظهر تفوق واضح لنسبة الذكور على الاناث في معظم الفئات العمرية الخمسية ، ففي الفئة العمرية الاولى (٠-٤) بلغت نسبة الذكور (٧,٦%) مقابل نسبة (٧,١%) للإناث اما في الفئة العمرية الثانية (٥-٩) تبدأ نسبة فئة الذكور بالانخفاض لكن يقابلها انخفاض في نسبة الاناث ايضا إذ بلغت نسبة الذكور (٧,١%) ونسبة الاناث (٦,٤%) ، وتستمر نسبة الذكور بالتفوق على الاناث حتى الفئة العمرية الثامنة (٣٥-٣٩) ، اذ يظهر تفوق نسبي للإناث على الذكور اذ بلغت نسبة الاناث (٢,٩%) مقابل (٢,٨%) للذكور ، اما الفئة العمرية التاسعة (٤٠-٤٤) يظهر تفوق لنسبة الذكور على الاناث وذلك بنسبة (٢,٦%) للذكور مقابل (٢,٤%) للإناث ، اما الفئة العمرية الخمسية العاشرة (٤٥-٤٩) فيظهر فيها تفوق للذكور على الاناث وذلك بنسبة (٢,٤%) للذكور مقابل (٢,١%) للإناث ، وتتساوى نسبة الذكور والاناث في العمرية الحادية عشر (٥٠-٥٤) وذلك بنسبة (١,٤%) لكل منهما ، بينما يظهر تفوق للإناث على الذكور في الفئة الثانية عشر (٥٥-٥٩) اذ بلغت نسبة الاناث (١,١%) مقابل (١%) للذكور ، وتستمر نسبة الاناث بالتفوق على الذكور في الفئة التي تليها (٦٠-٦٤) اذ بلغت نسبة الاناث (١%) مقابل (٠,٩%) للذكور ، في حين تتساوى نسبة الذكور والاناث في الفئة العمرية الرابعة عشر (٦٥-٦٩) اذ بلغت (٠,٦%) لكل منهما. اما في الفئة الخامسة عشر يظهر تفوق للإناث على الذكور اذ بلغت نسبة الاناث (٠,٤%) للإناث مقابل (٠,٣%) للذكور، ويظهر التساوي في نسبة الذكور والاناث في الفئة العمرية التي تليها (٧٥-٧٩) اذ بلغت (٠,٢%) لكل منهما ، ثم يبدأ تفوق نسبة الاناث على الذكور في باقي الفئات العمرية . شكل(٥) .

يظهر مما سبق ان في عام ٢٠١٥ تتفوق نسبة الذكور على الاناث في الفئات العمرية (٠-٤) و(٥-٩) و(١٠-١٤) و(١٥-١٩) و(٢٠-٢٤) و(٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) و(٤٠-٤٤) و(٤٥-٤٩) في حين تتساوى نسبة الذكور والاناث في الفئات العمرية (٥٠-٥٤) و(٦٥-٦٩) و(٧٥-٧٩)، اما باقي الفئات العمرية الخمسية فيتضح فيها تفوق لنسبة الاناث على الذكور.

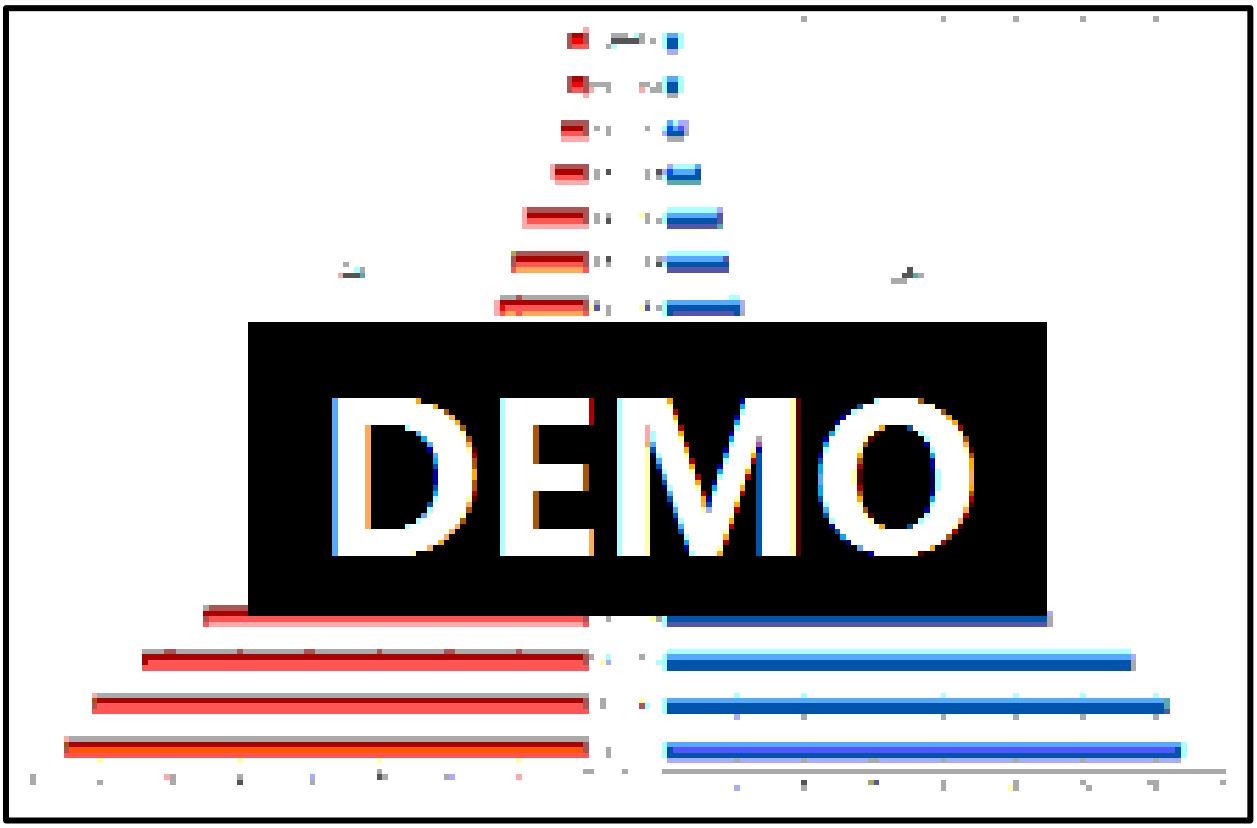
ومن الشكلين (٦) و(٧) وبيانات الجدول (٦) يتبين ان قضاء الشامية يتمتع بهرم ذو قاعدة عريضة مع اتساع في الوسط وضيق في قمة الهرم خلال عام ١٩٩٧ وعام ٢٠١٥ مما يوحي بوجود نسبة من السكان النشطين اقتصادياً يمكن ان تستغل في عملية التنمية الاقتصادية ، وكذلك توفير احتياطي لقوة العمل ومن جانب اخر يتطلب من صناع القرار والمخططين توفير ما تتطلبه الفئة دون سن الخامسة عشر من خدمات تعليمية وصحية حالياً وتوفير فرص للعمل والتشغيل مستقبلاً ويمكن ملاحظة انبعاج بسيط في نسبة الفئة العمرية (٤٥-٤٩) اذ بلغت نسبتها في تعداد١٩٩٧ (٤%) بينما في تقديرات ٢٠١٥ بلغت نسبتها (٤,٥%) ، وتشير قاعدة الهرم العريضة الى ارتفاع نسبة الاطفال دون سن الخامسة عشر إذ بلغت عام ١٩٩٧ (٤٢,٣%) و(٤١,٢%) عام ٢٠١٥ ، وتشير قمة الهرم

المدببة الى قلة نسبة كبار السن بعمر ٦٥ فأكثر اذ بلغت (٢,٧%) عام ١٩٩٧و(٢,٨%) عام ٢٠١٥. ولمعلومات التركيب العمري اهمية في توضيح نسبة الاعالة :-

- **نسبة الإعالة** :

وهو مفهوم يعطي دلالة على التوزيع العمري للسكان من جهة فضلاً عن دلالاته الاقتصادية،[١] وتقوم نسبة الإعالة على اساس ان كل فرد في المجتمع مستهلك اما المنتجون فهم بعض افراده،[٢] وانها توضح ماهية العلاقة بين فئات العمر المختلفة ، وتعبر عن مدى العبء الذي يلقيه السكان في فئات عمرية معينة على باقي الفئات في المجتمع ، وان نسبة الإعالة هي نسبة كامنة وليست فعلية اذ يوجد ضمن فئات صغار السن ممن هم فعلاً ضمن قوة العمل فضلاً عن ان هناك مجتمعات لا يتوقف فيها نشاط الانسان عند عمر٦٥ سنة.[٣] وان فئة (١٥-٦٤) لا تستثني الطلبة والمرضى والمعاقين والزاهدين عن العمل .

شكل(٦) الهرم السكاني لقضاء الشامية عام ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦)

---

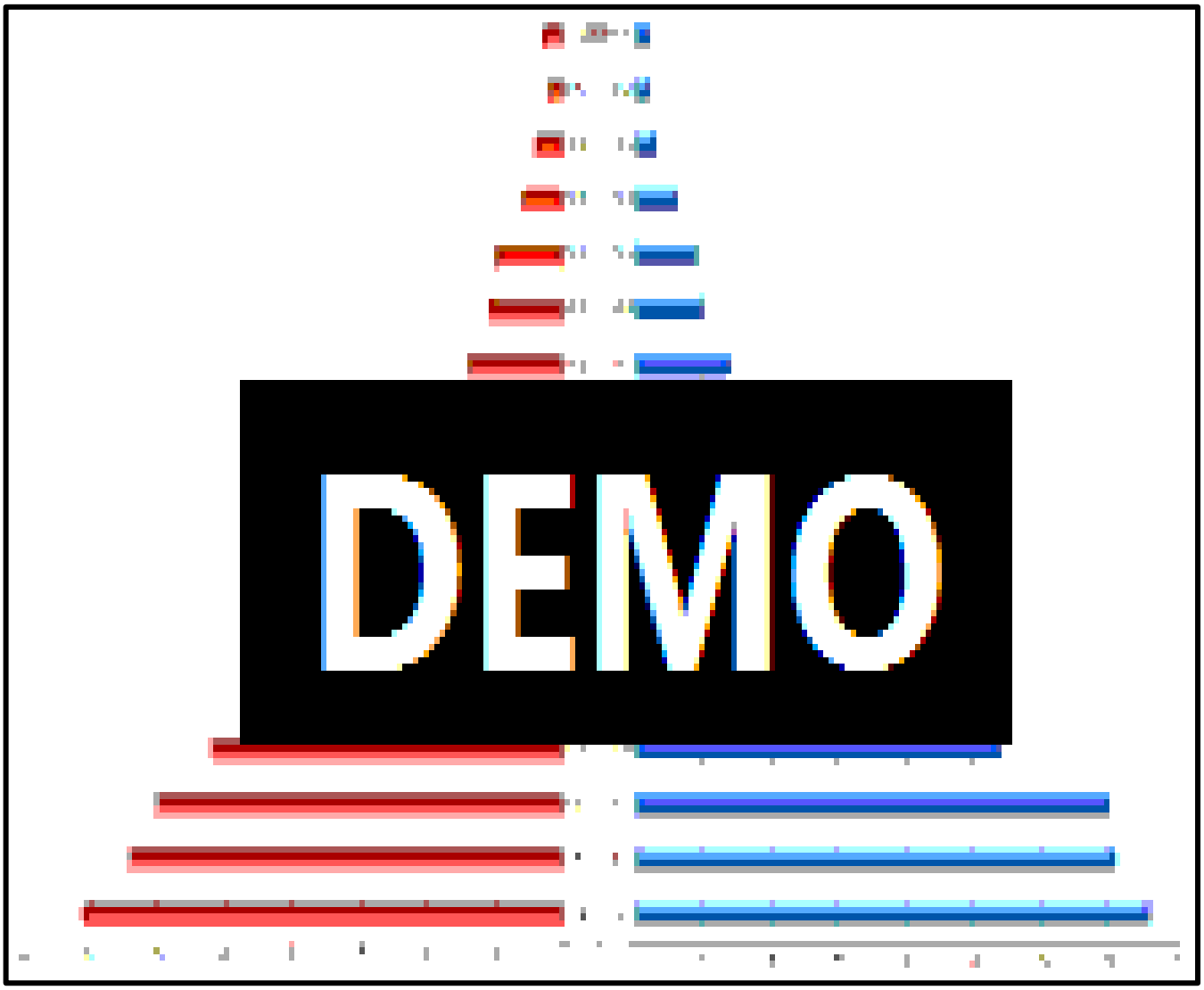
(١) مفيد ذنون يونس، مصدر سابق،ص٥٢.

(٢) فتحي ابوعيانة ،دراسات في علم السكان، مصدر سابق ،ص٢٢٠.

(٣) كايد عثمان ابو صبحة، مصدر سابق،ص٢٣٢.

شكل (٧)

الهرم السكاني لقضاء الشامية عام ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦)

يتبين من الجدول (٧) ان هناك مؤشر ايجابي يوضح انخفاض نسبة اعالة الصغار ونسبة الاعالة الكلية ، اذ بلغت نسبة اعالة الصغار في قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧ حوالي (٧٦%) أي ان هناك (٧٦ شخص دون سن ١٥) يتولى اعالتهم ١٠٠ ممن هم في عمر (١٥-٦٤) ، اما في تقديرات ٢٠١٥ انخفضت النسبة الى (٧٣%)، اما نسبة الاعالة الكلية فهي الاخرى انخفضت من (٨١%) في تعداد ١٩٩٧ إلى (٧٨%) في تقديرات ٢٠١٥ ، ويرجع ذلك إلى انضمام اعداد كبيرة من فئة صغار السن إلى فئة السكان النشطين اقتصادياً بسبب طول المدة الزمنية.

جدول (٧)

نسبة الاعالة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

السنة	نسبة اعالة الصغار(*)	نسبة اعالة الكبار(**)	نسبة الاعالة الكلية(***)
١٩٩٧	٧٦	٥	٨١
٢٠١٥	٧٣	٥	٧٨

المصدر الباحث اعتمادا على الملحق (٤)

(*) نسبة اعالة الصغار= عدد السكان دون سن ١٥ ÷ عدد السكان (١٥-٦٤)×١٠٠

(**) نسبة اعالة الكبار= عدد السكان ٦٤ فأكثر ÷ عدد السكان (١٥-٦٤)×١٠٠

(***) نسبة الاعالة الكلية= عدد السكان(دون ١٥ +٦٤ فأكثر)÷ عدد السكان (١٥-٦٤) ×١٠٠

المصدر:

-John I Clark ,population GeoGraphy,oxford,1992,p.69

- **كايد عثمان ابو صبحة، مصدر سابق ص٢٣١ .**

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للقوى العاملة

في قضاء الشامية

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي للسكان العاملين في

قضاء الشامية

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للسكان العاطلين عن

العمل في قضاء الشامية

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قضاء الشامية

تعد القوى العاملة احد مصادر الثروة اللازمة لعملية التنمية. وان السبيل لتحقيق التنمية الشاملة واستمرارها هو الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها.[١] فضلاً عن ان حجم وتوزيع القوى العاملة يتسم بالتغير والتباين زمانياً ومكانياً. فدراسة التوزيع الجغرافي للقوى لعاملة لأي منطقة يوفر قاعدة بيانات يمكن الرجوع اليها في العديد من المجالات سيما في مجال الاستثمار. و انها توضح الفائض او العجز من القوى العاملة في هذه الانشطة ومحاولة ايجاد تفسير لذلك. وان القوى العاملة تشكل العنصر الرئيس لتحديد هيكل النشاط الاقتصادي وطبيعة مفرداته في اي وحدة مكانية مهما كان حجم مواردها ونوعيتها،[٢] وقد بلغت اعلى نسبة للسكان النشطين عام ١٩٩٧ في قضاء الشامية في ناحية غماس ا اذ سجلت نسبة (٣٨,١%) من مجموع النشطين اقتصادياً في القضاء. تلاها مركز القضاء بنسبة (٣٤,٨%).

اما ناحية المهناوية فقد بلغت نسبة السكان النشطين اقتصادياً فيها (١٤,٩%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً في القضاء ، بينما جاءت ناحية الصلاحية بنسبة (١٢,٢%). واظهرت نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ ان اعلى نسبة للسكان النشطين اقتصادياً في القضاء كانت من حصة مركز القضاء إذ بلغت (٣٢,٦%) . في حين بلغت حصة ناحية غماس (٢٩,٨%) ، اما ناحية المهناوية والصلاحية فقد سجلا نسبة (٢٠,٩% و١٦,٧%)[*]على الترتيب ، وبناء على ذلك فقد اشتمل هذا الفصل توزيع القوى العاملة حسب الانشطة الاقتصادية والمهن الرئيسية والحالة العملية ، فضلاً عن التوزيع الجغرافي للقسم الاخر من السكان النشطين اقتصادياً وهم العاطلين عن العمل بغية الوقوف على التباينات التي شهدتها القوى العاملة خلال مدة الدراسة.

---

(١) احمد سامر الدعبوسي ، التنمية والسكان ، الطبعة العربية الاولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، ٢٠١٠، ص١٢.

(٢) علي عبد الامير ساجت ،مصدر سابق ، ص٥.

(*) استخرجت هذه النسب اعتمادا على الملحق (١٣-١٤)

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي للسكان العاملين في قضاء الشامية

ان التغيرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي، والسياسة الاقتصادية تنعكس على التوزيع الجغرافي للقوى العاملة ولغرض معرفة حجم التباين في حالة القوى العاملة سيتناول هذا المبحث توزيع السكان العاملين في القضاء حسب النشاط الاقتصادي والمهنة والحالة العملية خلال مدة الدراسة.

اولا: توزيع السكان العاملين بحسب التصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي

يعرف النشاط الاقتصادي بانه المجال الذي يعمل فيه الفرد او هو النشاط الذي تمارسه المؤسسة او المشروع.[١] وقد صنفت الانشطة الاقتصادية حسب تعداد ١٩٩٧ الى (١٧) صنفاً هي:[٢]

١- الزراعة والصيد والحراجة
٢- صيد الأسماك
٣- التعدين واستغلال المحاجر
٤- الصناعة التحويلية
٥- إمدادات الكهرباء والغاز والماء
٦- الإنشاءات
٧- تجارة الجملة والمفرد
٨- النقل والتخزين والمواصلات.
٩- الوساطة المالية.
١٠- الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع التجارية
١١- الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي.
١٢- التعليم
١٣- الصحة والعمل الاجتماعي
١٤- أنشطة خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية، والشخصية، والشخصية .
١٥- الأسر المعيشية الخاصة التي تضم مستخدمين .
١٦- المنظمات والهيئات خارج حدود الولاية الإقليمية .
١٧- تصليح المركبات والسلع الشخصية والمنزلية الفنادق والمطاعم

واعتمدت الدراسة التصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي الذي تقوم بأعداده الدائرة الإحصائية في الأمم المتحدة والمسمى التصنيف القياسي الدولي لكافة الفعاليات الاقتصادية الذي يكتب اختصاراً (ISIC) لسهولة المقارنة الصادر عام (١٩٤٨) ، ثم أجرى عليه بعض التعديلات بين عامي (١٩٥٨ و ١٩٦٨). وتم تنقيحه عام ١٩٦٨ ويتألف من عشرة أقسام رئيسة هي:[٣]

---

(١) فتحي ابو عيانة، دراسات في علم السكان، مصدر سابق ،ص٢٤١.

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ،محافظة القادسية،ص٩.

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨ ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الجهاز ، بغداد ،١٩٧٤، ص١-٧.

١- الزراعة والصيد والغابات وصيد الأسماك
٢- المناجم واستخراج النفط والغاز
٣- الصناعة التحويلية
٤- الكهرباء والغاز والماء
٥- التشييد والبناء
٦- تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق
٧- النقل والخزن والمواصلات
٨- التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية
٩- الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية
١٠- النشاطات التي لم توصف وصفاً كاملاً

يتضح من معطيات الجدول(٨) والشكل (٨) ان هناك ثمة تباين في التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي اذ تظهر الحقائق التالية:

في عام ١٩٩٧ سجل **(نشاط الزراعة والصيد والغابات)** المرتبة الاولى في نسبة العاملين في النشاط اذ بلغت (٥٣,٥%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وبنسبة مساهمة ذكور بلغت (٩٦%) مقابل (٤%) للإناث ، ويعزى سبب ذلك الى الدعم الحكومي للنشاط الزراعي في تلك المدة بسبب ظروف الحصار الاقتصادي وتوفر مقومات الانتاج الزراعي ، اما نشاط **(الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية)** الذي جاء بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٢٤,٦%) بنسبة مساهمة نوعية بلغت (٩٤%) للذكور و(٦%) للإناث ، ويرجع سبب ذلك الى ان قطاع الخدمات يحمل في طياته انشطة فرعية ومؤسسات عديدة لها القدرة على استيعاب اعداد لابأس بها من العاملين في النشاط، اما نشاط **(تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق)** الذي جاء المرتبة الثالثة من حيث نسبة العاملين التي بلغت (١١,١%) وبنسبة عمل ذكورية في النشاط (٩٨%) و(٢%) للإناث ويرجع سبب ذلك الى وفرة المنتجات الزراعية اللازمة للنشاط التجاري والاعتماد الكبير على التجارة الداخلية ، و احتل نشاط **(النقل والتخزين والمواصلات)** المرتبة الرابعة اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٤,٨%) وبمساهمة (٩٧,٩%) للعاملين الذكور و(٢,١%) للإناث ، اما **(نشاط التشييد والبناء)** الذي جاء بالمرتبة الخامسة فقد بلغت نسبة العاملين في النشاط (٢,٩%) وبنسبة مساهمة عمل في النشاط بلغت (٩٩,٨%) للذكور و(٠,٢%) للإناث ، ويعزى ذلك الى تراجع حركة البناء والاعمار في البلد بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء نتيجة الحصار الاقتصادي وتردي الوضع المعيشي للسكان وبلغت نسبة العاملين في نشاط **(الصناعة التحويلية)** الذي احتل المرتبة السادسة وذلك بنسبة عاملين في النشاط بلغت (٢,٢%) وبنسبة عمل (٨١,٧%) للذكور و (١٨,٣%) للإناث ، ويعزى ارتفاع نسبة عمالة الاناث في النشاط الى انشغال عنصر الذكور قبل وبعد عام ١٩٩٧ في التعبئة العسكرية التي شهدها البلد ، فضلاً عن هجرة القسم الاخر منهم .

جدول (٨)

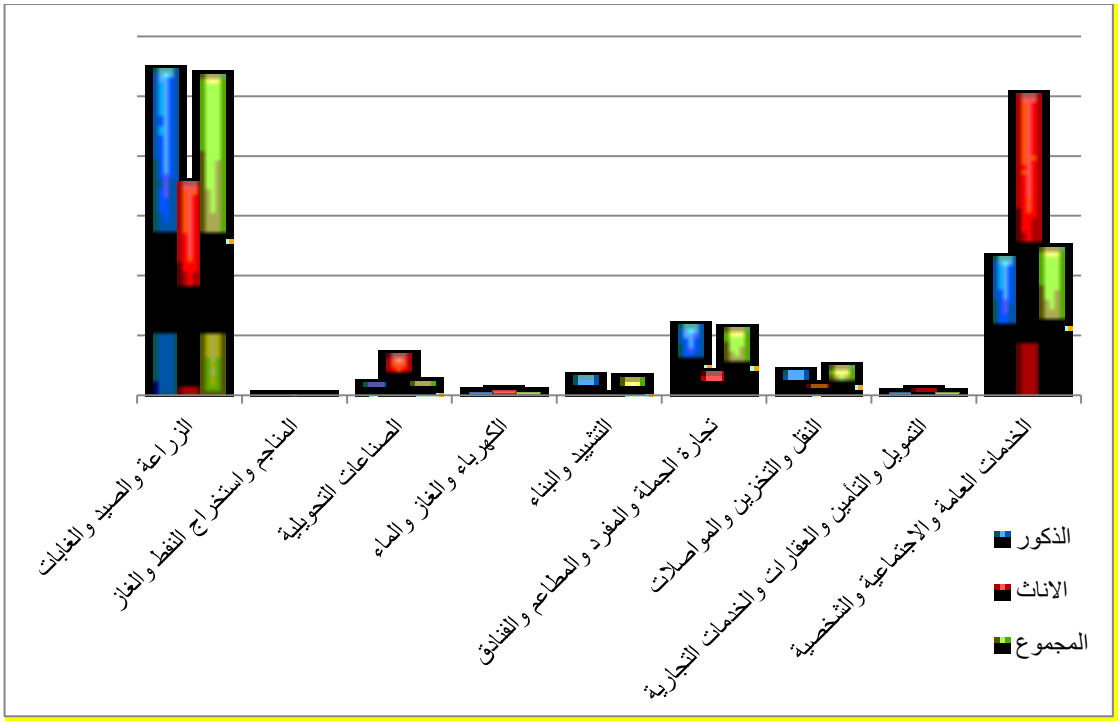
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الجنس ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي ونسبة مساهمة قوة العمل النوعية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	١٩٩٧			نسبة المساهمة النوعية ١٩٩٧		٢٠١٥			نسبة المساهمة النوعية ٢٠١٥	
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
الزراعة والصيد والغابات	٥٤,٥	٣٥,٦	٥٣,٥	٩٦	٤	١٧,٢	٢٩,٥	١٩,٩	٦٨,٢	٣١,٨
المناجم واستخراج النفط والغاز	٠,٠٦	٠	٠,٠٦	١٠٠	–	٠,٧	٠	٠,٥	١٠٠	–
الصناعات التحويلية	١,٩	٦,٨	٢,٢	٨١,٧	١٨,٣	١,٦	٠	١,٣	١٠٠	–
الكهرباء والغاز والماء	٠,٥	٠,٨	٠,٥	٩١,٤	٨,٦	٣,٧	٣,٨	٣,٨	٧٨,٢	٢١,٨
التشييد والبناء	٣,١	٠,٠٨	٢,٩	٩٩,٨	٠,٢	١٤,٤	٠	١١,٣	١٠٠	–
تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق	١١,٦	٣,٨	١١,١	٩٨	٢	١٦,٢	٨,٧	١٤,٦	٨٧,٤	١٢,٦
النقل والتخزين والمواصلات	٤	١,٧	٤,٨	٩٧,٩	٢,١	١٢	٠	٩,٤	١٠٠	–
التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية	٠,٤	١	٠,٤	٨٤,٧	١٥,٣	٣,٦	٢,٩	٣,٥	٨٤	١٦
الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية	٢٣	٥٠,٣	٢٤,٦	٨٧,٩	١٢,١	٣٠,٦	٥٥,١	٣٥,٧	٦٧,٢	٣٢,٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤	٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٨,٧	٢١,٣

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٥).

شكل (٨)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس عام ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٨) .

احتل **(نشاط الكهرباء والغاز والماء)** المرتبة السابعة وذلك بنسبة (٠,٥%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وبنسبة مساهمة ذكور عاملين في النشاط (٩١,٤%) مقابل نسبة (٨,٦%) للإناث . واحتل**(نشاط التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية)** المرتبة الثامنة وذلك بنسبة عاملين في النشاط بلغت (٠,٤%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وبنسبة مساهمة (٨٤,٧%) و(١٥,٣%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب. اما نشاط **(نشاط المناجم واستخراج النفط والغاز)** الذي احتل المرتبة الاخيرة فقد جاء بنسبة عاملين في النشاط (٠,٠٦%) وبنسبة مساهمة ذكورية فقط ، اما بالنسبة لتوزيع العاملين في الانشطة المختلفة حسب النوع فقد تركز العاملين الذكور في نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** وذلك بنسبة (٥٤,٥%) من مجموع الذكور العاملين في الانشطة الاقتصادية تلاه بالمرتبة الثانية نشاط (الخدمات العامة) بنسبة (٢٣%) في حين سجل نشاط **(النقل والتخزين والمواصلات)** نسبة عاملين ذكور (١١,٦%) . وتتراجع نسبة العاملين الذكور في باقي الانشطة إذ تصل ادنى نسبة لها في نشاط **(المناجم واستخراج النفط والغاز)** بنسبة (٠,٠٦%) من مجموع الذكور العاملين في الانشطة . وتتركز نسبة الاناث في نشاط **(الخدمات العامة)** اذ بلغت (٥٠,٢%) من مجموع الاناث العاملات في الانشطة الاقتصادية . جاء بالمرتبة الثانية نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** بنسبة (٣٥,٦%) ثم نشاط **(الصناعات التحويلية)** الذي سجل نسبة عاملات اناث بلغت (٦,٧%). وتتراجع نسبة الاناث في باقي الانشطة الى ان تختفي نسبتها في نشاط **(المناجم واستخراج النفط والغاز)** اذ بلغت (٠%) .

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن الجدول (٩) الذي يبين التوزيع النسبي للسكان العاملين في وحدات القضاء الادارية لعام ١٩٩٧ والجدول (١٠) الذي يبين التوزيع النسبي لقوة العمل النوعية والخريطة (٧) يظهر ما يلي:

١- **الزراعة والصيد والغابات** : احتلت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في النشاط الزراعي اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٦٤%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية تلاها بالمرتبة الثانية وبفارق ضئيل ناحية المهناوية التي سجلت نسبة العاملين (٦٣,٩%) ، اما ناحية غماس التي بلغت نسبة العاملين في النشاط الزراعي فيها (٦٢,١%) فقد احتلت المرتبة الثالثة وجاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاخيرة اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٣٥,٤%) . اما بالنسبة لمساهمة العاملين النوعية في النشاط فكانت مرتفعة للذكور في جميع الوحدات الادارية إذ بلغت اعلى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٩٨%) ثم ناحية المهناوية بنسبة (٩٧,٩%) في حين سجل مركز القضاء نسبة مساهمة ذكورية بلغت (٩٦,٦%) وادنى نسبة مساهمة ذكورية كانت في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٩٤,٤%). تقابلها نسبة مساهمة انثوية في النشاط منخفضة اذ بلغت (٥,٦%) و(٣,٤%) و(٢,٣%) و(٢%) في كل من ناحية غماس ومركز القضاء وناحية المهناوية والصلاحية على الترتيب.

جدول(٩)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

النشاط الاقتصادي	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة والصيد والغابات	٣٧,٤	١٤	٣٥,٤	٦٢	٦٥,٢	٦٢,١	٦٤,٧	٤٠,٩	٦٣,٩	٦٤,٩	٣٧,٨	٦٤
المناجم واستخراج النفط والغاز	٠,١	٠	٠,١	٠	٠	٠	٠,٠٥	٠	٠,٠٥	٠,٠٦	٠	٠,٠٦
الصناعات التحويلية	٣,١	٩,٦	٣,٧	١,٨	٣,٨	١,٩	٠,٦	٠,٩	٠,٦	٠,٦	٧,٨	٠,٨
الكهرباء و الغاز والماء	٠,٦	١	٠,٦	٠,٤	٠	٠,٤	٠,٦	١,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦
التشييد والبناء	٤,٨	٠	٤,٤	٣,٣	٠,١	٣,١	٠,٧	٠	٠,٧	١,١	٠,٦	١
تجارة الجملة والمفرد والمطاعم	١٩,٥	٥,٨	١٨,٣	٩,٨	٢,٤	٩,٤	٥,٥	٠,٩	٥,٣	٣,٨	١,٩	٣,٧
النقل والتخزين والمواصلات	٧,٦	٢,٥	٧,٢	٤	٠,٧	٣,٨	٣,٤	١,٤	٣,٤	٢,٩	١,٣	٢,٨
التمويل والتأمين والعقارات	٠,٦	١,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٩	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠	٠,٣
الخدمات العامة	٢٦,٣	٦٥,٧	٢٩,٧	١٨,٥	٢٦,٩	١٩	٢٤,٣	٥٣,٦	٢٥,٣	٢٥,٨	٥٠	٢٦,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٦).

جدول(١٠)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي ونسبة المساهمة النوعية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

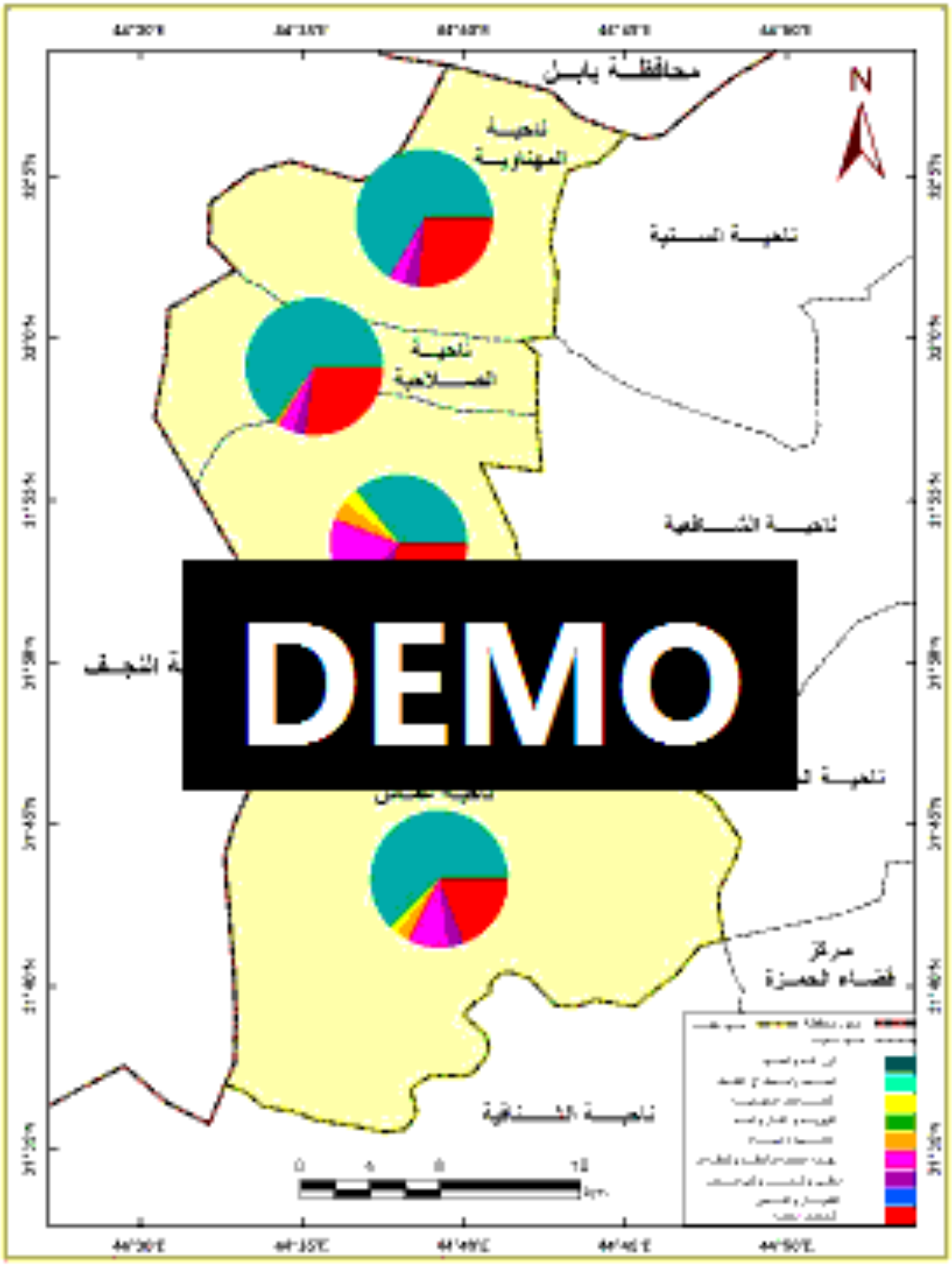
النشاط الاقتصادي	الوحدات الادارية							
	مركز قضاء الشامية		ناحية غماس		ناحية المهناوية		ناحية الصلاحية	
	الذكور%	الاناث%	الذكور%	الاناث%	الذكور%	الاناث%	الذكور%	الاناث%
الزراعة والصيد والغابات	٩٦,٦	٣,٤	٩٤,٤	٥,٦	٩٧,٧	٢,٣	٩٨	٢
المناجم واستخراج النفط والغاز	١٠٠	--	--	--	١٠٠	--	١٠٠	--
الصناعات التحويلية	٧٧,٧	٢٢,٣	٨٩,١	١٠,٩	٩٤,٣	٥,٧	٦٧,٦	٣,٤
الكهرباء والغاز والماء	٨٥,٤	١٤,٦	١٠٠	--	٨٩,٢	١٠,٨	٩٦,٤	٣,٦
التشييد والبناء	١٠٠	--	٩٩,٨	٠,٢	١٠٠	--	٩٨	٢
تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق	٩٧,٣	٢٧	٩٨,٧	١,٣	٩٩,٤	٠,٦	٩٨,٢	١,٨
النقل والتخزين والمواصلات	٩٧	٣	٩٩	١	٩٨,٥	١,٥	٩٧,٧	٢,٣
التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية	٨١,٥	١٨,٥	٨٤,٨	١٥,٢	٩٠,٩	٠,١	١٠٠	--
الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية	٨١,٢	١٨,٨	٩٢,٥	٧,٥	٩٢,٣	٧,٧	٩٣,٦	٦,٤
المجموع	٩١,٥	٨,٥	٩٤,٧	٥,٣	٩٦,٣	٣,٧	٩٦,٦	٣,٤

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٦).

خريطة (٧)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والوحدات الادارية

عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول(٩)

٢- **الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية:** سجلت اعلى نسبة للعاملين في نشاط الخدمات في مركز قضاء الشامية إذ بلغ نسبة العاملين (٢٩,٧%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية. اما ناحية الصلاحية فقد احتلت المرتبة الثانية وذلك بنسبة (٢٦,٦%) لمجموع العاملين في الناحية . اما ناحية المهناوية التي احتلت المرتبة الثالثة وذلك بنسبة عاملين بلغت (٢٥,٣%) . واخيراً احتلت ناحية غماس المرتبة الاخيرة اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (١٩%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في الناحية .

اما نسبة مساهمة الذكور في النشاط فكانت اعلى نسبة مساهمة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٩٣,٦%) ثم كل من ناحية غماس والمهناوية ومركز القضاء بنسبة (٩٢,٥%) و٩٢,٣% و٨١,٢%) على الترتيب. اما نسبة مساهمة الاناث فكانت (١٨,٨%) في مركز القضاء و(٧,٧%) في ناحية المهناوية في حين سجلت ناحية غماس والصلاحية نسبة مساهمة انثوية (٧,٥%) و(٦,٤%) على الترتيب.

٣- **تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق:** بلغت اعلى نسبة للعاملين في النشاط في مركز قضاء الشامية اذ بلغت (١٨,٣%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في مركز القضاء . وجاءت ناحية غماس بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٩,٤%). بينما سجلت ناحية المهناوية المرتبة الثالثة إذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٥,٣%). وكانت اقل نسبة للعاملين في النشاط من نصيب ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة مقدارها (٣,٧%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في ناحية الصلاحية.

اما بالنسبة لمساهمة العاملين النوعية في النشاط فكانت اعلى نسبة عاملين ذكور في ناحية المهناوية اذ بلغت (٩٩,٤%) ثم ناحية غماس بنسبة (٩٨,٧%) في حين سجلت ناحية الصلاحية نسبة (٩٨,٢%) بينما سجل مركز القضاء نسبة (٩٧,٣%) . تقابلها نسبة مساهمة انثوية بلغت (٢,٧% و١,٨% و١,٣% و٠,٦%) لكل من مركز القضاء وناحية الصلاحية وغماس والمهناوية على الترتيب .

٤- **النقل والتخزين المواصلات:** احتل مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في نشاط النقل والتخزين والمواصلات اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٧,٢%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في مركز القضاء . تلاه كل من ناحية غماس والمهناوية والصلاحية بنسبة (٣,٨% و٣,٤% و٢,٨%) على الترتيب . اما بالنسبة لتوزيع قوة العمل بين الذكور والاناث فكانت اعلى نسبة للعاملين الذكور في ناحية غماس اذ بلغت (٩٩%) تلاها ناحية المهناوية والصلاحية ومركز القضاء بنسبة (٩٨,٥% و ٩٧,٧% و٩٧%) على الترتيب . تقابلها نسبة مساهمة انثوية بلغت (٣% و٢,٣% و١,٥% و١%) لكل من مركز القضاء والصلاحية والمهناوية وغماس على الترتيب .

٥- **التشييد والبناء:** ان اعلى نسبة للعاملين في نشاط التشييد والبناء كانت من حصة مركز قضاء الشامية اذ بلغت (٤,٤%) ثم كل من ناحية غماس والصلاحية والمهناوية (٣,١% و١% و٠,٧%) على الترتيب . اما اعلى نسبة مساهمة للعاملين الذكور فكانت في مركز القضاء وناحية المهناوية اذ بلغت (١٠٠%) ثم جاءت كل من ناحية غماس والصلاحية بنسبة (٩٩,٨% و ٩٨%) على الترتيب. اما نسبة مشاركة الاناث فقد انحصرت بنسب قليلة في ناحية الصلاحية وغماس بنسبة (٢% و٠,٢%) على الترتيب .

٦- **الصناعات التحويلية :** كانت اعلى نسبة للعاملين في قطاع الصناعات التحويلية في مركز قضاء الشامية اذ بلغت (٣,٧%) ثم كل من ناحية غماس، والصلاحية، والمهناوية بنسبة (١,٩% و٠,٨% و٠,٦%) على الترتيب . اما بالنسبة لمساهمة الذكور فكانت (٩٤,٣%) في ناحية المهناوية و (٨٩,١%) في ناحية غماس ونسبة (٧٧,٧% و٢٢,٣%) لكل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء على الترتيب ونسبة (١٠,٩% و٥,٧%) لكل من ناحية غماس والمهناوية على الترتيب .

٧- **نشاط الكهرباء والغاز والماء :** بلغت نسبة العاملين في نشاط الكهرباء والغاز والماء (٠,٦%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية لكل من مركز قضاء الشامية، وناحية المهناوية، والصلاحية في حين سجلت ناحية غماس نسبة (٠,٤%). اما نسبة مشاركة الذكور فكانت مرتفعة في ناحية غماس التي سجلت نسبة (١٠٠%) ثم ناحية الصلاحية بنسبة (٩٦,٤%) . بينما سجل كل من ناحية المهناوية ومركز القضاء نسبة (٨٩,٢% و٨٥,٤%) على الترتيب . اما نسبة مساهمة الاناث في النشاط فكانت (١٤,٦%) في مركز القضاء و(١٠,٨% و٣,٦%) لكل من ناحية المهناوية ، والصلاحية على الترتيب .

٨- **التمويل والتأمين والخدمات العقارية:** بلغت اعلى نسبة للعاملين في النشاط (٠,٦%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في مركز القضاء ثم ناحية غماس، والصلاحية بنسبة (٠,٣%) واخيراً ناحية المهناوية بنسبة (٠,٢%) .اما بالنسبة للعاملين الذكور فكانت اعلى نسبة مساهمة لهم في ناحية الصلاحية اذ بلغت (١٠٠%) ثم ناحية المهناوية بنسبة (٩٠,٩%) بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (٨٤,٨% و٨١,٥%) على الترتيب، تقابلها نسبة مساهمة انثوية بلغت (١٨,٥% و١٥,٢% و٠,١%) لكل من مركز القضاء ،وناحية غماس، والمهناوية على الترتيب .

٩- **المناجم واستخراج النفط والغاز :** بلغت اقل نسبة للعاملين في نشاط المناجم اذ بلغت (٠,١% و٠,٠٦% و٠,٠٥%) لكل من مركز القضاء وناحيتي الصلاحية والمهناوية. اما نسبة مساهمة العاملين الذكور فكانت (١٠٠%) في جميع وحدات القضاء من دون نسبة مشاركة انثوية.

اما بالنسبة لمساهمة القوى العاملة النوعية في الانشطة الاقتصادية فيبدو من معطيات الجدول (٩) ان اعلى نسبة مساهمة للذكور كانت في نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** اذ بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٦٤,٩%) من مجموع الذكور العاملين في الانشطة الاقتصادية في

الناحية . تلاها كل من ناحية المهناوية وغماس ومركز القضاء بنسبة (٦٤,٧% و٦٢% و٣٧,٤%) على الترتيب ، تلاه بالمرتبة الثانية نشاط **(الخدمات العامة)** اذ بلغت نسبة تركز الذكور في النشاط (٢٦,٣% و٢٥,٨% و٢٤,٣% و١٨,٥%) لكل من مركز القضاء وناحية الصلاحية، والمهناوية وغماس على الترتيب . اما بالنسبة لمساهمة قوة العمل الذكورية في نشاط **(تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق)** فكانت اعلى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (١٩,٥%) من مجموع الذكور العاملين في الانشطة في مركز القضاء . ثم كل من ناحية غماس، والمهناوية، والصلاحية بنسبة (٩,٨% و٥,٥% و٣,٨%) على الترتيب . كما وبلغت اعلى نسبة مساهمة للقوى العاملة الذكورية في نشاط **(النقل والتخزين والمواصلات)** (٧,٦% و٤% و٣,٤%و ٢,٩%) لكل من مركز القضاء، وناحية غماس، والمهناوية، والصلاحية على الترتيب .

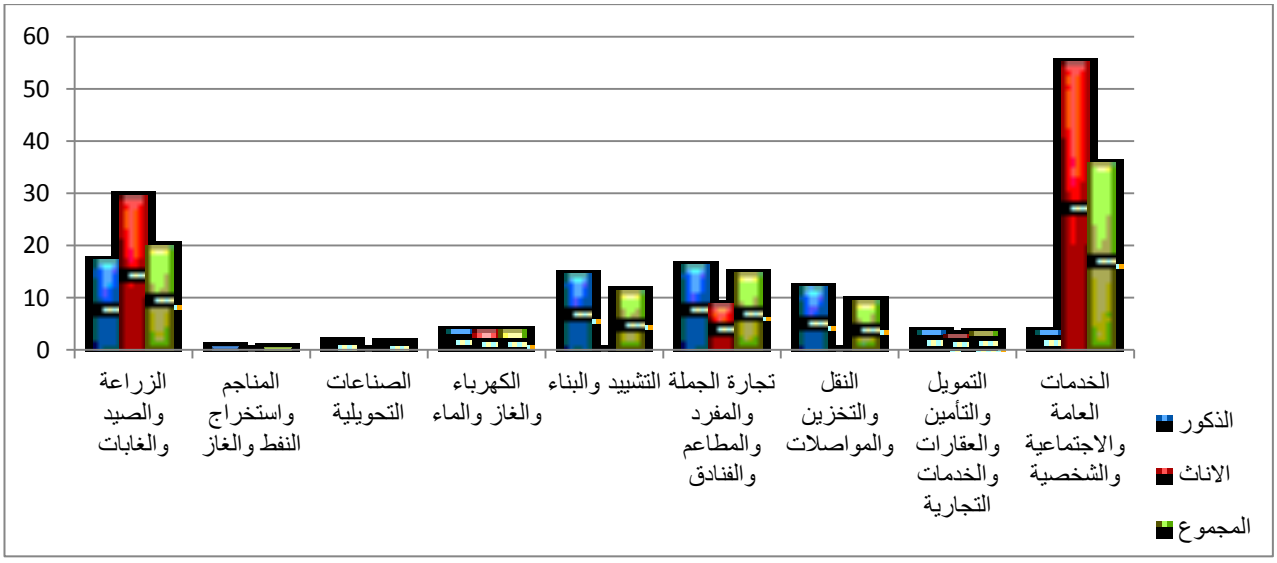
اما نسبة قوة العمل الانثوية التي توزعت بين نشاطي **(الزراعة والصيد–الخدمات العامة)** فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة لها في نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٦٥,٢%) من مجموع الاناث العاملات في الانشطة الاقتصادية في الناحية ، ثم جاءت كل من ناحية المهناوية، والصلاحية، ومركز القضاء بنسبة (٤٠,٩% و٣٧,٨% و١٤%) على الترتيب . في حين بلغت اعلى نسبة مساهمة للقوى العاملة الانثوية لنشاط **(الخدمات العامة)** في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٦٥,٧%) من مجموع العاملين في الانشطة المختلفة في مركز القضاء . تلاه كل من ناحية المهناوية والصلاحية وغماس بنسبة (٥٣,٦% و٥٠% و٢٦,٩%) على الترتيب . اما بالنسبة لنشاط **(الصناعات التحويلية)** فقد بلغت اعلى نسبة قوة عمل انثوية للنشاط في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٩,٦%) من مجموع العاملات الاناث في الانشطة الاقتصادية في مركز القضاء . تلاه كل من ناحية الصلاحية وغماس والمهناوية بنسبة (٧,٨% و٣,٨% و٠,٩%) على الترتيب . هذا وتبدأ قوة العمل الانثوية في الانخفاض في باقي الانشطة الاقتصادية .

اما عام ٢٠١٥ وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فيبدو من الشكل (٩) ان نشاط **(الخدمات)** قد جاء بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة العاملين في هذا النشاط (٣٥,٧%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية المختلفة وبنسبة مساهمة ذكورية بلغت (٦٧,٢%) مقابل نسبة اناث (٣٢,٨%). ويرجع سبب هذه الزيادة الى التوسع في مجال الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الاجتماعية التي وفرت فرصة عمل للعديد من الايدي العاملة المدربة وغير المدربة واعادة المفصولين الى وظائفهم وتعيين ذوي المتضررين منهم، فضلاً عن التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية التي شهدها البلد بعد عام ٢٠٠٣ وما رافقها من سياسة توظيف . اما النشاط **(الزراعي)** الذي سجل انخفاضاً واضحاً في نسبة العاملين التي بلغت (١٩,٩%) بنسبة مساهمة ذكورية (٦٨,٢%) وانثوية (٣١,٨%) . ويرجع سبب هذا الانخفاض الى المنافسة الشديدة التي تلقاها السلع المحلية من مثيلتها من السلع الاجنبية المستوردة نتيجة اعتماد سياسة الباب المفتوح امام البضائع والمنتجات المستوردة مما ساهم في انخفاض

اسعار المنتجات المحلية وكذلك تأخر دفع مستحقات الفلاحين لمواسم متتالية بسبب تراجع اسعار البترول. فضلاً عن تدني الدعم الحكومي للقطاع الزراعي مما تسبب في ارتفاع كلفة انتاج الدونم الواحد.(*) فضلاً عن انخفاض مناسيب الانهار بسبب شحة المياه،(١) الامر الذي دفع العاملين في النشاط الزراعي الى البحث عن انشطة بديلة. واحتل**(نشاط تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق)** المرتبة الثالثة وذلك بنسبة عاملين بلغت (١٤,٦%) وبنسبة مساهمة نوعية (٨٧,٤% و٢١,٨%) للذكور، والاناث على الترتيب . ويرجع سبب الزيادة في نسبة العاملين في النشاط الى حرية التجارة ووفرة وسائل النقل ، فضلاً عن ارتفاع المستوى المعاشي للسكان . واحتل**(نشاط التشييد والبناء)** عام ٢٠١٥ المرتبة الرابعة وذلك بنسبة عاملين بلغت (١١,٣%) ونسبة مساهمة نوعية ذكورية فقط ويعزى سبب هذه الزيادة الى حركة العمران والبناء التي شهدها البلد من خلال مشاريع اعمار العراق ، كذلك الدعم الحكومي من خلال سلف المصرف العقاري ، وصندوق الاسكان. ودخول اصناف جديدة من مواد البناء ، فضلاً عن ان معظم العمالة في نشاط التشييد والبناء لا تحتاج الى مهارة وخبرة عالية ، اما بالنسبة الى ضعف مساهمة الاناث فيرجع الى طبيعة النشاط التي تحتاج الى قوة عضلية وجسدية ، فضلاً عن العادات والتقاليد التي تعد عامل محدد لعمل الاناث في النشاط .

شكل (٩)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٩)

(*) بلغت كلفة انتاج الدونم الواحد في قضاء الشامية عام ١٩٩٧ لمحصول الحنطة (١١٠٠٠) دينار وللرز(٤٢٠٠٠) دينار وبلغ سعر الطن الواحد لمحصول الحنطة (٧٥٠٠٠) دينار وللرز(١٨٥٠٠٠) وفي عام ٢٠١٥ بلغت كلفة انتاج الدونم الواحد لمحصول الحنطة (٤١٤٥٧٢) دينار وللرز (٦٠٨١٧٥) دينار وسعر الطن الواحد لمحصول الحنطة (٧٩٠٠٠٠) دينار وللرز (٩٠٠٠٠٠) دينار ، المصدر: مديرية زراعة القادسية، شعبة زراعة غماس ،قسم التخطيط(بيانات غير منشورة).

(١) اياد عبد علي سلمان الشمري ، اثر التغيرات المناخية في تفاقم شحة المياه في العراق ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، المجلد (١١) ، العدد(٢١)، كانون الاول،٢٠١٢،ص٧٢.

اما **(نشاط النقل والمواصلات)** الذي بقي في المرتبة الثامنة ولكن بنسبة اكبر إذ بلغت (٩,٤%) و بنسبة قوة عمل ذكورية فقط . ويعزى سبب هذه الزيادة الى موقع قضاء الشامية المجاور لمحافظة النجف ذات المركز الديني والتاريخي ، فضلاً عن الارتباط الوثيق بين الانشطة الاقتصادية وقطاع النقل والمواصلات ، اما **(نشاط الكهرباء والماء والغاز)** الذي احتل المرتبة السادسة فقد بلغت نسبة العاملين في النشاط (٣,٨%) ونسبة مساهمة (٧٨,٢% و٢١,٨%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، ويعزى ذلك الى زيادة الاهتمام في خدمات البنى التحتية مما زاد من نسبة العاملين في هذا القطاع فضلاً عن مساهمة القطاع الخاص . وسجل (**نشاط التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية)** الذي جاء بالمرتبة السابعة زيادة في نسبة العاملين اذ بلغت (٣,٥%) ونسبة عمل (٨٤%) للذكور و(١٦%) للإناث ، ويرجع سبب هذه الزيادة الى نمو السكان وزيادة الطلب على مثل هذا النوع من الخدمات ، واحتل نشاط**(الصناعات التحويلية)** المرتبة الثامنة من حيث نسبة العاملين التي بلغت (١,٣%) من مجموع العاملين في الانشطة وبنسبة عمل (١,٦%) للذكور فقط ، ويرجع سبب هذا التراجع الى توقف اغلب المنشئات الصناعية نتيجة الدمار الذي لحق بالبلد بعد عام ٢٠٠٣ وتوقف استيراد المواد الخام التي تعتمد عليها اغلب المصانع ، وتردي الوضع الامني في مناطق عديدة من البلد كانت تعد مراكز صناعية ، فضلاً عن منافسة البضائع الاجنبية لمثيلتها المحلية.

اما نشاط **(المناجم واستخراج النفط والغاز)** الذي جاء تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية في المرتبة الاخيرة وذلك بنسبة عاملين بلغت (٠,٥%) وبنسبة عمل ذكورية فقط ، ويرجع سبب انخفاض نسبة مساهمة العاملين في هذا النشاط الى بعد مركز قضاء الشامية عن مواقع عمل مثل هذه الانشطة، فضلاً عن العمل في مثل هذه الانشطة يحتاج الى خبرة ومهارة عالية.

اما بالنسبة قوة العمل النوعية فقد ارتفعت قوة العمل الذكورية في نشاط **(الخدمات العامة)** اذ بلغت (٣٠,٦%) من مجموع الذكور العاملين في الانشطة المختلفة في القضاء . و بالمرتبة الثانية نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** بنسبة (١٧,٢%) ، وبلغت نسبة قوة العمل الذكورية (١٦,٢% و١٤,٤%) لكل من نشاطي **(تجارة الجملة والمفرد)** و**(التشييد والبناء)** على الترتيب . جدول (٨) وبالنسبة قوة العمل الانثوية فقد ارتفعت في نشاط **(الخدمات العامة)** الذي سجل نسبة (٥٥,١%) من مجموع الاناث العاملات في الانشطة المختلفة في القضاء . وفي المرتبة الثانية نشاط (الزراعة) الذي سجل نسبة تركز انثوية (٢٩,٥%)، ثم نشاط **(تجارة الجملة والمفرد)** بنسبة (٨,٧%) ، وتنخفض نسبة تركز الاناث في باقي الانشطة الاقتصادية .

اما على مستوى الوحدات فيمكن من الجدولين (١١) و(١٢) والخريطة (٨) ملاحظة الحقائق التالية :

١- **الزراعة والصيد والغابات** : سجلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة العاملين في نشاط الزراعة والصيد والغابات وذلك بنسبة (٢٢,٩%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية في الناحية ، وفي المرتبة الثانية ناحية المهناوية التي سجلت نسبة عاملين في النشاط (٢٢,٨%) بينما سجلت ناحية الصلاحية نسبة عاملين بلغت (١٨,٥%) من مجموع العاملين ، اما مركز قضاء الشامية الذي احتل المرتبة الاخيرة فقد سجل نسبة عاملين بلغت (١٦,٤%) من مجموع العاملين .

اما نسبة مساهمة قوة العمل النوعية فيبدو ان مساهمة الذكور مرتفعة في النشاط الزراعي اذ بلغت (٧٤%) في مركز القضاء و (٦٦,٧% و٦٥,٧% و٦٥,٢%) لكل من ناحية الصلاحية، وغماس، والمهناوية على الترتيب. تقابلها نسبة مساهمة انثوية في النشاط بلغت (٣٤,٨% و٣٤,٣% و٣٣,٣% و٢٦%) لكل من ناحية المهناوية، وغماس، والصلاحية، ومركز القضاء على الترتيب.

٢- **الخدمات العامة** : احتلت ناحية الصلاحية المرتبة الأولى في نسبة العاملين في النشاط التي بلغت (٤٢,٧%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية ، ويرجع سبب ارتفاع نسبة العاملين في النشاط الى زيادة مساهمة الاناث في نشاط الخدمات . الذي ينسجم مع قابليات وامكانات الاناث وجاء مركز قضاء الشامية الذي سجل نسبة عمالة (٣٤,٦%) بالمرتبة الثانية ، اما ناحية المهناوية التي احتلت المرتبة الثالثة فقد سجلت نسبة عاملين في النشاط (٣٤,٣%) ، اما ناحية غماس التي جاءت بالمرتبة الاخيرة فقد بلغ نسبة العاملين في نشاط الخدمات (٣٤%) ، وبلغت نسبة مساهمة قوة العمل الذكورية في النشاط (٧٦,٥%) في مركز القضاء ونسبة (٧١,٢% و٦٦% و٥١,٤%) في كل من ناحية المهناوية، وغماس، والصلاحية على الترتيب ، تقابلها نسبة قوة عمل انثوية (٤٨,٦%) في ناحية الصلاحية ونسبة (٣٤% و٢٢,٨% و٢٣,٥%) في كل من ناحية غماس والمهناوية ومركز القضاء على الترتيب .

٣- **تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق** : احتل مركز قضاء الشامية تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية بالمرتبة الاولى في نسبة العاملين في النشاط وبنسبة (١٨,٥%) من مجموع العاملين في النشاط ، جاء كل من ناحية غماس والمهناوية والصلاحية بنسبة (١٤% و١١,٢% و١١,٩%) على الترتيب، وبنسبة عاملين ذكور بلغت (٩٣,١% و٨٥,٣% و٨٥,٢% و٨٠,٦%) في كل من مركز القضاء، وناحية غماس، والمهناوية، والصلاحية على الترتيب ، تقابلها نسبة عمالة انثوية (٦,٩% و١٤,٨% و١٤,٧% و١٩,٤%) وبنفس الترتيب السابق .

جدول (١١)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة والصيد والغابات	١٤,٢	٢٩,٤	١٦,٤	١٩,٤	٣٤,٧	٢٢,٩	١٨,٩	٣٦,٩	٢٢,٨	١٧,٩	١٩,٨	١٨,٥
المناجم واستخراج النفط	٠,٧	٠	٠,٦	٠,٩	٠	٠,٧	٠,٨	٠	٠,٧	٠	٠	٠
الصناعات التحويلية	١,٣	٠	١	١,٨	٠	١,٤	٢,١	٠	١,٧	١,٧	٠	١,٢
الكهرباء والغاز والماء	٣	٢,٩	٣	٣,٦	٢	٣,٢	٤,٦	٦,٢	٤,٩	٤,٥	٤,٩	٤,٦
التشييد والبناء	١٥,٤	٠	١٣,٢	١٤,٣	٠	١١	١٢,٢	٠	٩,٦	١٥	٠	١٠,٤
تجارة الجملة والمفرد والمطاعم	٢٠,١	٨,٨	١٨,٥	١٥,٥	٩,٢	١٤	١٢,٢	٧,٧	١١,٢	١٤	٧,٤	١١,٩
النقل والتخزين والمواصلات	١٠,٢	٠	٨,٧	١١,٣	٠	٨,٨	١٤,٧	٠	١١,٥	١٣,٤	٠	٩,٢
التمويل والتأمين والعقارات	٤,٢	٢,٩	٤	٤,٢	٣,١	٤	٣,٤	٣	٣,٣	١,٧	١,٢	١,٥
الخدمات العامة	٣٠,٨	٥٦	٣٤,٦	٢٩	٥١	٣٤	٣١,١	٤٦,٢	٣٤,٣	٣١,٨	٦٦,٧	٤٢,٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٧)

جدول(١٢)

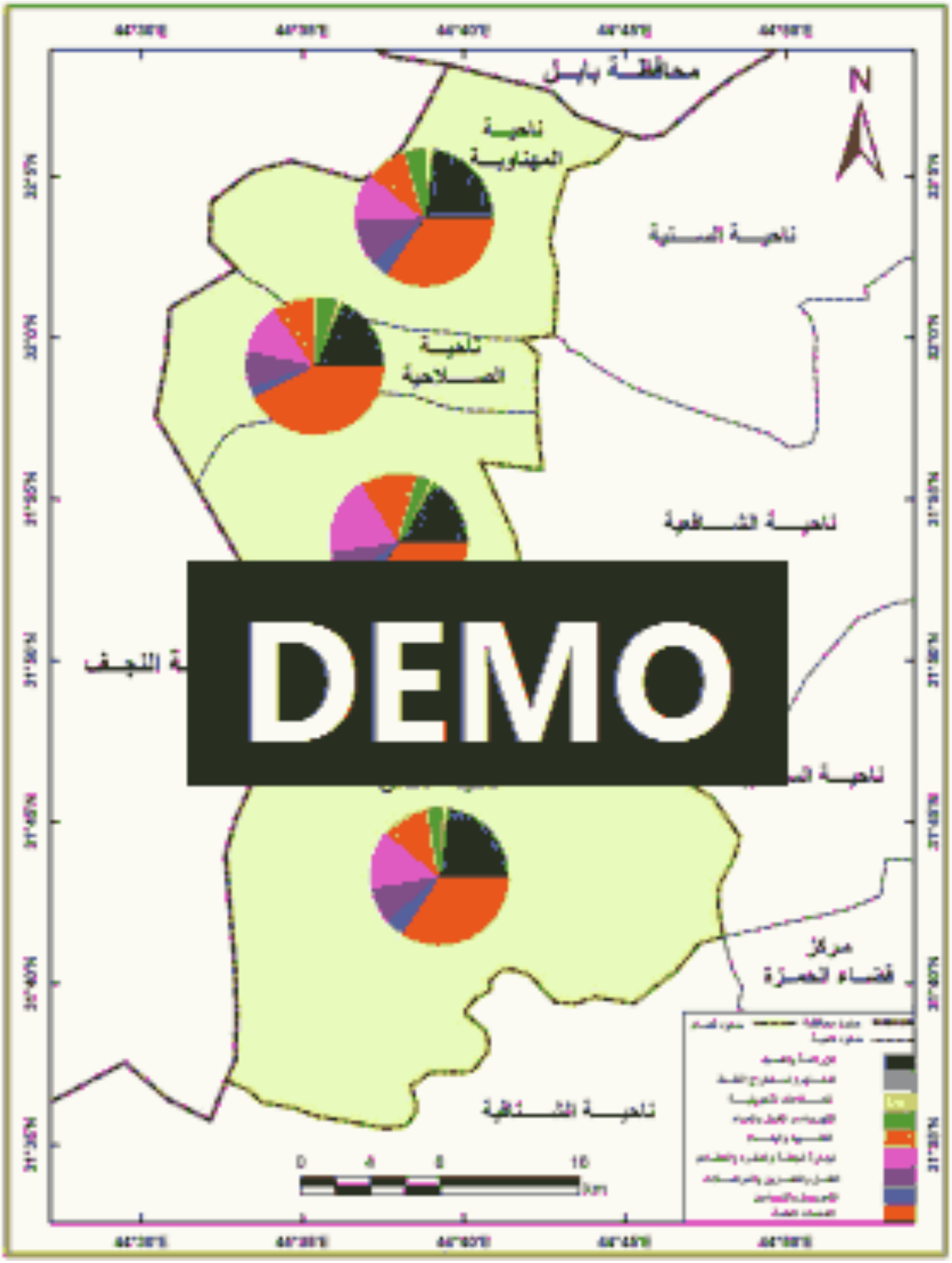
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي ونسبة المساهمة النوعية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	الوحدات الادارية							
	مركز قضاء الشامية		ناحية غماس		ناحية المهناوية		ناحية الصلاحية	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
الزراعة والصيد والغابات	٧٤	٢٦	٦٥,٧	٣٤,٣	٦٥,٢	٣٤,٨	٦٦,٧	٣٣,٣
المناجم واستخراج النفط والغاز	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–	–	–
الصناعات التحويلية	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–
الكهرباء والغاز والماء	٨٥,٧	١٤,٣	٨٥,٧	١٤,٣	٧٣,٣	٢٦,٧	٦٦,٧	٣٣,٣
التشييد والبناء	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–
تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق	٩٣,١	٦,٩	٨٥,٢	١٤,٨	٨٥,٣	١٤,٧	٨٠,٦	١٩,٤
النقل والتخزين والمواصلات	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠	–
التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية	٨٩,٥	١٠,٥	٨٢,٤	١٧,٦	٨٠	٢٠	٧٥	٢٥
الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية	٧٦,٥	٢٣,٥	٦٦	٣٤	٧١,٢	٢٨,٨	٥١,٤	٤٨,٦
المجموع	٨٥,٥	١٤,٥	٧٧,٤	٢٢,٦	٧٨,٥	٢١,٥	٦٨,٨	٣١,٢

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٧)

خريطة(٨)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١١).

٤- **النقل والتخزين المواصلات:** سجلت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في نشاط النقل والتخزين والمواصلات اذ بلغت (١١,٥%) بينما جاءت ناحية الصلاحية بالمرتبة الثانية بنسبة (٩,٢%) وجاء كل من ناحية غماس، ومركز القضاء بفارق نسبي بسيط اذ بلغت نسبتهما (٨,٨% و٨,٧%) على الترتيب . اما بالنسبة للتوزيع النوعي فقد استولى العاملين الذكور على قوة العمل في النشاط ، ويعزى ذلك الى بعد منطقة الدراسة عن منشئات النقل والتخزين الرئيسة كالموانئ والمطارات ومحطات السكك الحديدية التي ممكن ان تتوافر فيها فرص عمل كتابية او خدمية للجانب النسوي.

٥- **التشييد والبناء** : سجل نشاط التشييد والبناء ارتفاعاً في نسبة العاملين في النشاط وفي جميع الوحدات الادارية فكان مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (١٣,٢%) من مجموع العاملين في الانشطة ثم بالمرتبة الثانية ناحية غماس بنسبة (١١%) وكل من ناحيتي الصلاحية ،والمهناوية بنسبة (١٠,٤% و٩,٦%) على الترتيب . اما بالنسبة لقوة العمل النوعية فقد اقتصرت على الذكور اذ لم تسجل نتائج الدراسة الميدانية اي نسبة للعمالة الانثوية في النشاط وفي جميع وحدات القضاء ، وهذا يتفق مع قابليات الاناث الجسدية والعادات والتقاليد والاعراف العشائرية لمنطقة الدراسة.

٦- **الصناعات التحويلية:** شهد نشاط الصناعة التحويلية عام ٢٠١٥ تراجعاً واضحاً في نسبة العاملين وفي جميع الوحدات الادارية اذ بلغت اعلى نسبة للعاملين في ناحية المهناوية اذ بلغت (١,٧%) ثم جاءت ناحية غماس بنسبة (١,٤%) وناحية الصلاحية بنسبة (١,٢%) ومركز القضاء بنسبة (١%). وبنسبة قوة عمل ذكورية فقط اذ لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية اي نسبة لعمالة الاناث في النشاط ، ويعزى سبب تراجع نسبة العاملين في نشاط الصناعة الى توقف العديد من المشاريع الصناعية في مركز المحافظة عن العمل بعد ٢٠٠٣ مثل(معمل الاطارات ، والنسيج ، والمطاط) واحالة قسم كبير من عمالها الى انشطة خدمية اخرى واحالة قسم اخر على التقاعد.

٧- **نشاط الكهرباء والغاز والماء** : يظهر من نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥ ان هناك زيادة واضحة في نسبة العاملين في نشاط الماء والكهرباء والغاز اذ بلغت اعلى نسبة للعاملين في النشاط في ناحية المهناوية وهي (٤,٩%) ثم جاء كل من ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء بنسبة (٤,٦% و٣,٢% و٢,٩%) على الترتيب . اما على صعيد النوع فكانت اعلى نسبة للعاملين الذكور في مركز القضاء وناحية غماس اذ بلغت (٨٥,٧%) ونسبة (٧٣,٣% و٦٦,٧%) لكل من ناحية المهناوية والصلاحية على الترتيب . تقابلها نسبة عمالة انثوية (٣٣,٣% و٢٦,٧%) في كل من ناحية الصلاحية والمهناوية على الترتيب ، ونسبة (١٤,٣%) في مركز القضاء وناحية غماس ، ويرجع سبب هذه الزيادة في نسبة العاملين الى التوسع في هذه المشاريع الخدمية على مستوى الريف والحضر فضلاً عن مساهمة القطاع الخاص.

٨- **التمويل والتأمين والخدمات التجارية** : بلغت اعلى نسبة للعاملين في النشاط في مركز القضاء وناحية غماس وهي (٤%) بينما سجلت نسبة (٣,٣% و١,٥%) لكل من ناحية المهناوية، والصلاحية. اما عمالة الذكور فكانت نسبتها (٨٩,٥%) في مركز القضاء ونسبة (٨٢,٤% و٨٠% و٧٥%) لكل من غماس والمهناوية والصلاحية على الترتيب ، اما الاناث فكانت نسبتها (٢٥%) في ناحية الصلاحية و(٢٠%) في ناحية المهناوية ونسبة (١٧,٦% و١٠,٥%) لكل من ناحية غماس ومركز القضاء على الترتيب.

٩- **المناجم واستخراج النفط والغاز:** يتضح من نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ ان هناك زيادة طفيفة في نسبة العاملين في النشاط اذ بلغت (٠,٧%) لكل من غماس ،والمهناوية و(٠,٦%) لمركز القضاء ولم تسجل الدراسة الميدانية اي نسبة في ناحية الصلاحية وبنسبة قوة عمل ذكورية فقط ، ويعزى سبب ضآلة نسبة العاملين في النشاط الى بعد المسافة عن مراكز عمل مثل هذه الانشطة فضلاً عن ان هذه الانشطة تتطلب ايدي عاملة ماهرة ومدربة ، اما بالنسبة لتركز لقوة العمل النوعية فقد تركز الذكور في نشاط (الخدمات) اذ بلغت أعلى نسبة لهم في ناحية الصلاحية اذ بلغت (٣١,٨%) من مجموع الذكور العاملين في النشاط فيها ، ثم كل ناحية المهناوية ومركز القضاء، وناحية غماس بنسبة (٣١,١% و٣٠,٨% و٢٩%).

اما نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** فقد سجل نسبة مساهمة ذكورية بلغت (١٩,٤%) في ناحية غماس ونسبة (١٨,٩% و١٧,٩% و١٤,٢%) في كل من ناحية المهناوية ،والصلاحية، ومركز القضاء على الترتيب ، اما نشاط **(تجارة الجملة والمفرد)** فقد سجل اعلى نسبة مساهمة ذكورية في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٢٠,١%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ونسبة (١٥,٥% و١٤% و١٢,٢%) لكل من ناحية غماس، والصلاحية، والمهناوية على الترتيب ، اما نشاط **(التشييد والبناء)** فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة ذكورية في النشاط في مركز القضاء اذ بلغت (١٥,٤%) من مجموع العاملين الذكور في مركز القضاء ثم ناحية الصلاحية بنسبة (١٥%) ونسبة (١٤,٣% و١٢,٢%) في كل من ناحية غماس والمهناوية على الترتيب . وبلغت اعلى نسبة مساهمة للذكور في نشاط **(النقل والتخزين والمواصلات)** في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٤,٧%) من مجموع الذكور العاملين في الناحية ثم كل من ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء بنسبة (١٣,٤% و١١,٣% و١٠,٢%) على الترتيب.

اما بالنسبة لقوة العمل الانثوية فقد ارتفعت في نشاط **(الخدمات العامة)** إذ بلغت أعلى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٦٦,٧%) من مجموع الاناث العاملات في الناحية ونسبة (٥٦% و٥١% و٤٦,٢%) لكل من مركز القضاء ،وناحية غماس، والمهناوية على الترتيب . اما نشاط **(الزراعة والصيد والغابات)** فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة انثوية للنشاط في ناحية المهناوية التي سجلت (٣٦,٩%) من مجموع الاناث العاملات في المهناوية ونسبة (٣٤,٧% و٢٩,٤% و١٩,٨%)

لكل من ناحية غماس ، ومركز القضاء ، وناحية الصلاحية على الترتيب. اما نشاط **(تجارة الجملة والمفرد)** فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة انثوية للنشاط في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٩,٢%) من مجموع الاناث العاملات في الناحية ونسبة (٨,٨% و٧,٧% و٧,٤%) لكل من مركز القضاء وناحية المهناوية، والصلاحية على الترتيب ، وتقل نسبة مساهمة قوة العمل الانثوية في نشاطي**(التمويل والتأمين والكهرباء والغاز)** وينعدم وجودها في باقي الانشطة ، ويعزى ذلك الى نفس الاسباب المتقدمة.

يتضح مما سبق ان هناك انخفاض في نسبة العاملين في نشاط الزراعة والصيد والغابات ونشاط الصناعات التحويلية عام ٢٠١٥ عما كان عليه في عام ١٩٩٧ وفي جميع الوحدات الادارية ، ويظهر ان هناك زيادة واضحة في نسبة العاملين في نشاط الخدمات العامة وتجارة الجملة والمفرد والتمويل والتأمين والخدمات العقارية والتشييد والبناء ، وذلك يعزى الى زيادة الطلب على مثل هذه الخدمات فضلاً عن انتقال بعض العاملين من بعض الانشطة التي تعرضت للتدهور مثل الزراعة، والصناعة وللمردود الجيد الذي توفره هذه الانشطة للعاملين فيها.

ثانيا: توزيع السكان العاملين بحسب النشاط الاقتصادي الثلاثي:

وهي طريقة اخرى لتصنيف الفعاليات الاقتصادية اي جمع الاصناف التسعة التي ذكرت في (اولاً) في ثلاث مجموعات كبيرة . فيدخل ضمن المجموعة الاولى (الزراعة والصيد والغابات) ، وتضم المجموعة الثانية (الصناعات الاستخراجية والتحويلية والكهرباء واعمال البناء) ، بينما تضم المجموعة الثالثة باقي الفعاليات الاقتصادية.[١] ويتضح من معطيات الجدول (١٣) والشكلين (١٠) و(١١) ان هناك تباين في نسبة العاملين في الانشطة الاقتصادية الثلاث في مجموع القضاء خلال مدة الدراسة وهذا التباين يتضح من خلال التالي:

احتلت **(الفعالية الاولى)** عام ١٩٩٧ المرتبة الاولى في قضاء الشامية بنسبة عمالة بلغت (٥٣,٤%) ونسبة عمالة ذكور (٥٤,٥%) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث ونسبة عمالة اناث بلغت (٣٥,٦%) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث ، جاء في المرتبة الثانية **(الفعالية الثالثة)** اذ بلغت نسبة العاملين في الفعالية (٤٠,٩%) وبنسبة ذكور (٣٩,٩% و٥٦,٩%) للإناث ، اما **(الفعالية الثانية)** فسجلت نسبة عاملين بلغت (٥,٧%) ونسبة عمالة ذكورية (٥,٦%) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث ونسبة عمالة انثوية بلغت (٧,٥%) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث .

اما على مستوى الوحدات الادارية ففي عام ١٩٩٧ وحسب نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ و يظهر في الجدول (١٣) والخريطة (٩) اذ تتضح الحقائق التالية :

---

(١) جاكلين غارنيه ، جغرافية السكان ، ترجمة: حسن الخياط ومكي عزيز، مراجعة شاكر خصباك، مطبعة العاني ، بغداد ،١٩٧٤ ، ص٣٧٤.

١- **الفعالية الاولى** : سجلت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في الفعالية الاولى وذلك بنسبة (٦٤%) وبنسبة عمالة ذكورية (٦٤,٩%) من مجموع الذكور العاملين في الناحية ونسبة عمالة انثوية (٣٧,٧%) من مجموع الاناث العاملات في الناحية ، وجاء في المرتبة الثانية وبفارق بسيط ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٦٣,٩%) ونسبة (٦٤,٨% و٤٠,٩%) لكل من الذكور، والاناث على الترتيب ، بينما احتلت ناحية غماس المرتبة الثالثة بنسبة (٦٢,٢%) ونسبة (٦٢% و٦٥,٢%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، بينما سجل مركز قضاء الشامية المرتبة الاخيرة بنسبة عمالة بلغت (٣٥,٤%) وبنسبة عمالة ذكورية (٣٧,٣%) ونسبة (١٤%) للإناث .

٢- **الفعالية الثانية** : جاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاولى في نسبة العاملين في الفعالية الثانية وذلك بنسبة (٨,٩%) وبنسبة ذكور بلغت (٨,٧%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء تقابلها نسبة اناث (١٠,٧%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، بينما احتلت ناحية غماس المرتبة الثانية بنسبة عمالة بلغت (٥,٣%) وبنسبة (٥,٤% و٤%) لكل من الذكور، والاناث على الترتيب ، اما ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٢,٦%) ونسبة (٢,٤% و٩%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب فقد احتلت المرتبة الثالثة ، وجاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الاخيرة اذ سجلت نسبة (١,٩%) ونسبة عمالة ذكورية وانثوية متتالية (١,٩% و٢,٧%).

٣- **الفعالية الثالثة** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة عاملين في الفعالية الثالثة اذ بلغت (٥٥,٧%) وبنسبة ذكور بلغت (٥٤%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ونسبة اناث (٧٥,٣%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، اما ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٣٤,٢%) فقد احتلت المرتبة الثانية وبنسبة عمالة ذكورية (٣٣,٣%) وانثوية (٥٦,٤%) ، بينما سجلت ناحية الصلاحية المرتبة الثالثة بنسبة (٣٣,٤%) ونسبة (٣٢,٧% و٥٣,٣%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، اما ناحية غماس التي احتلت المرتبة الاخيرة فقد سجلت نسبة (٣٢,٥%) وبنسبة عمالة ذكورية بلغت (٣٢,٦%) وانثوية (٣٠,٨%).

اما في عام ٢٠١٥ وحسب نتائج الدراسة الميدانية فقد احتلت (**الفعالية الثالثة**) المرتبة الاولى بنسبة عمالة بلغت (٦٥,١%) ونسبة عاملين ذكور بلغت (٦٢,٣%) من مجموع الذكور العاملين في الفعاليات الثلاث تقابلها نسبة عاملات اناث بلغت (٧٥,٧%) من مجموع الاناث العاملات في الفعاليات الثلاث ، بينما سجلت (**الفعالية الاولى**) نسبة عمالة بلغت (١٨%) وبنسبة عمالة ذكورية (١٧,٢%) وانثوية (٢٠,٥%) ، اما (**الفعالية الثانية**) فسجلت نسبة (١٦,٩%) وبنسبة عاملين ذكور (٢٠,٥%) من مجموع الذكور العاملين مقابل نسبة اناث (٣,٨%) .

يتضح مما تقدم ان هناك تراجع في نسبة العاملين الذكور والاناث في الفعالية الاولى وارتفاع في نسبة العاملين في الفعالية الثالثة ، ويعزى ذلك الى انتقال الايدي العاملة بين الانشطة الاقتصادية تبعاً لعوامل عديدة في مقدمتها توفر فرص العمل والمردود المالي الذي يوفره النشاط للعاملين فيه .

جدول (١٣)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس

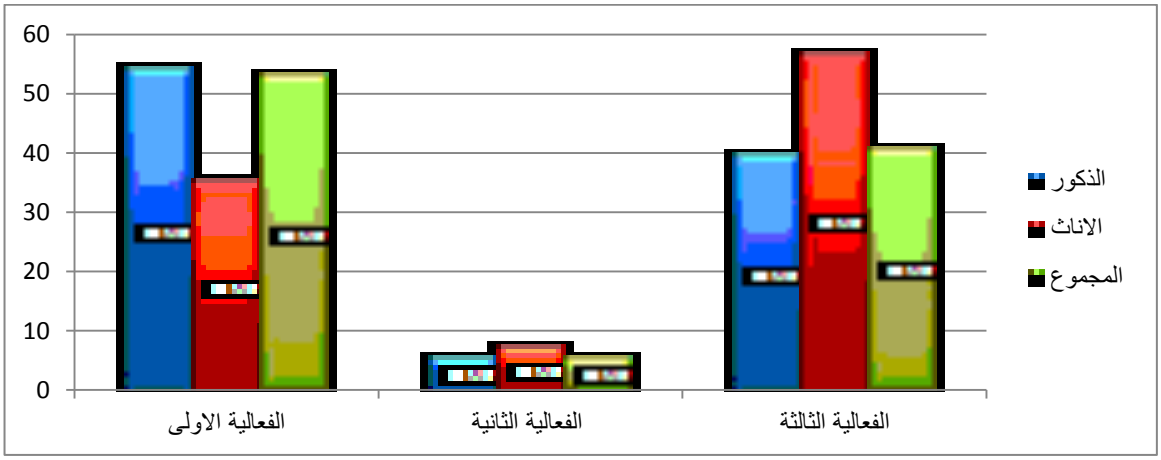
والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العاملون	النشاط الاقتصادي ١٩٩٧				النشاط الاقتصادي ٢٠١٥			
		الفعالية الاولى%	الفعالية الثانية%	الفعالية الثالثة%	المجموع	الفعالية الاولى%	الفعالية الثانية%	الفعالية الثالثة%	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٣٧,٣	٨,٧	٥٤	١٠٠	١٤,٢	٢٠,٤	٦٥,٤	١٠٠
	اناث	١٤	١٠,٧	٧٥,٣	١٠٠	١٧,٦	٣	٧٩,٤	١٠٠
	مجموع	٣٥,٤	٨,٩	٥٥,٧	١٠٠	١٤,٧	١٧,٩	٦٧,٤	١٠٠
ناحية غماس	ذكور	٦٢	٥,٤	٣٢,٦	١٠٠	١٩,٤	٢٠,٦	٦٠	١٠٠
	اناث	٦٥,٢	٤	٣٠,٨	١٠٠	٢٢,٤	٢,١	٧٥,٥	١٠٠
	مجموع	٦٢,٢	٥,٣	٣٢,٥	١٠٠	٢٠,١	١٦,٤	٦٣,٥	١٠٠
ناحية المهناوية	ذكور	٦٤,٨	١,٩	٣٣,٣	١٠٠	١٩	%١٩,٧	٦١,٣	١٠٠
	اناث	٤٠,٩	٢,٧	٥٦,٤	١٠٠	١٥,٤	%٦,٢	٧٨,٤	١٠٠
	مجموع	٦٣,٩	١,٩	٣٤,٢	١٠٠	١٨,٢	١٦,٨	٦٥	١٠٠
ناحية الصلاحية	ذكور	٦٤,٩	٢,٤	٣٢,٧	١٠٠	١٧,٩	٢١,٢	٦٠,٩	١٠٠
	اناث	٣٧,٣	٩	٥٣,٣	١٠٠	٢٤,٧	٤,٩	٧٠,٤	١٠٠
	مجموع	٦٤	٢,٦	٣٣,٤	١٠٠	٢٠	١٦,٢	٦٣,٨	١٠٠
مجموع القضاء	ذكور	٥٤,٥	٥,٦	٣٩,٩	١٠٠	١٧,٢	٢٠,٥	٦٢,٣	١٠٠
	اناث	٣٥,٦	٧,٥	٥٦,٩	١٠٠	٢٠,٥	٣,٨	٧٥,٧	١٠٠
	مجموع	٥٣,٤	٥,٧	٤٠,٩	١٠٠	١٨	١٦,٩	٦٥,١	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحقين (٨) و(٩).

شكل (١٠)

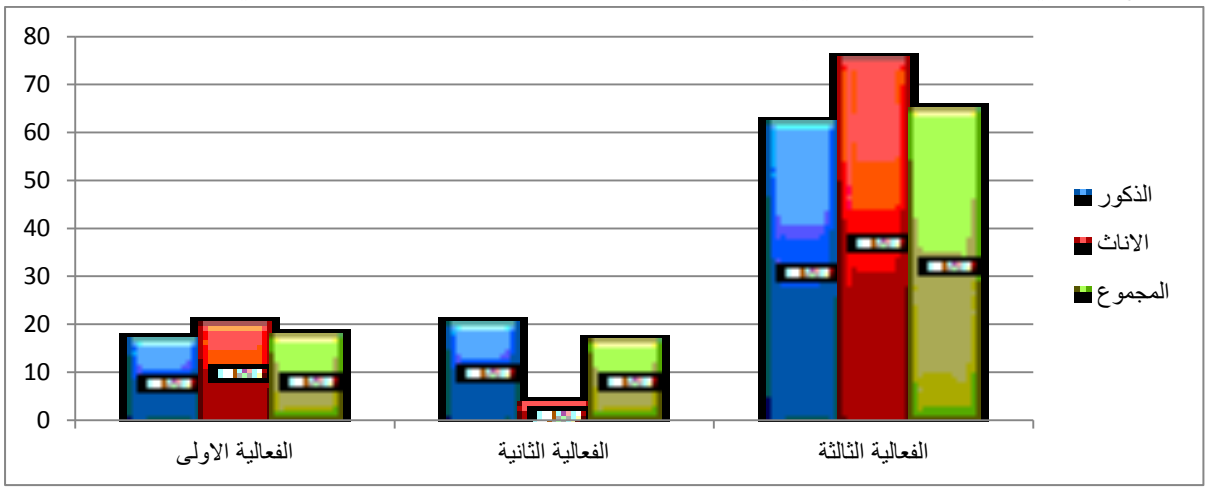
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات الجدول(١٣).

شكل (١١)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات الجدول(١٣).

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن الجدول (١٣) والخريطة (١٠) يتضح ما يلي:

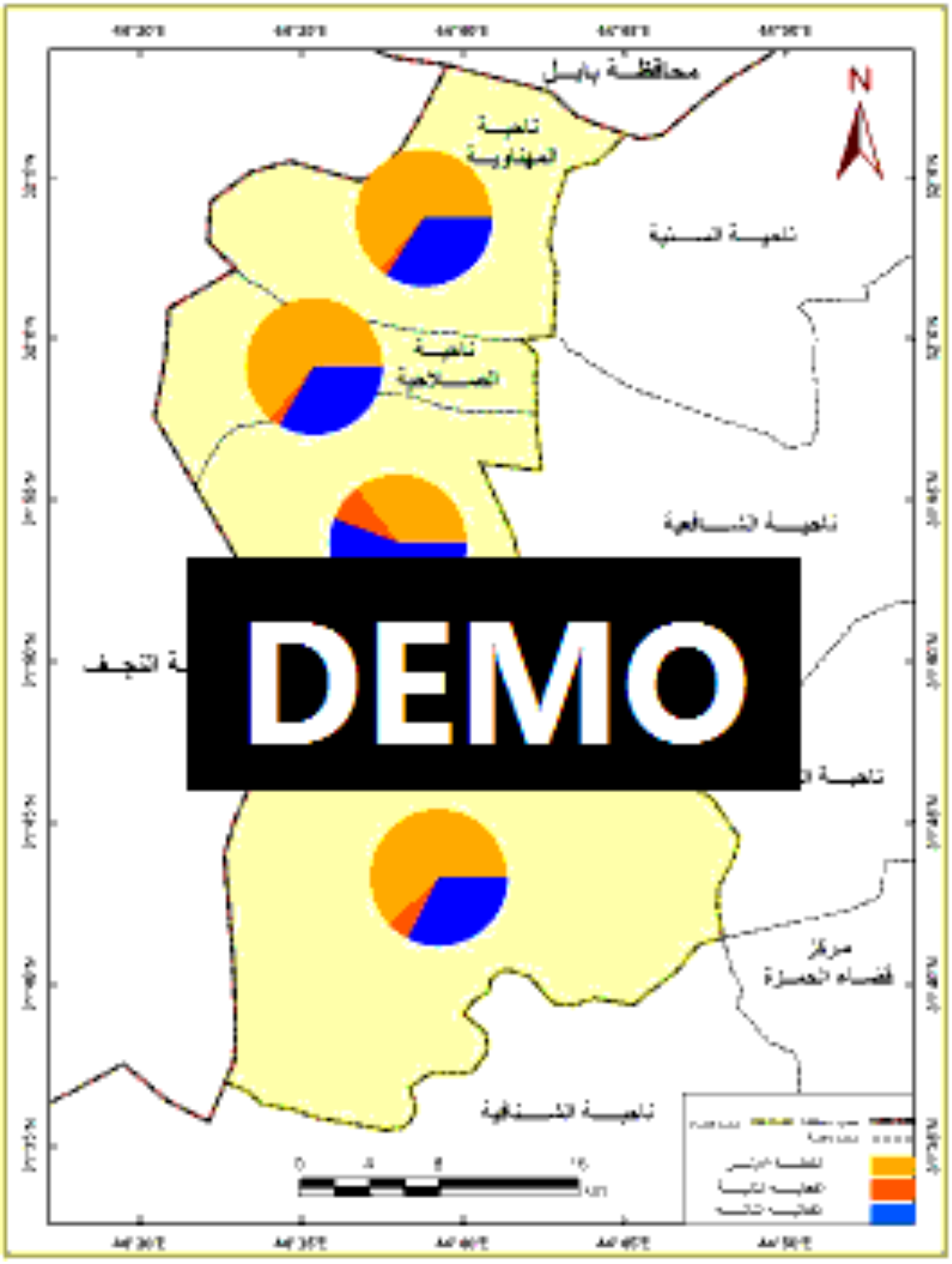
١- **الفعالية الاولى** : سجلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة العاملين وهي (٢٠,١%) وبنسبة عمالة ذكورية (١٩,٤%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس وبنسبة عمالة انثوية (٢٢,٤%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية غماس ، اما المرتبة الثانية فكانت من حصة ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٢٠%) ونسبة عمالة ذكورية (١٧,٩%) وعمالة انثوية (٢٤,٧%) ، بينما احتلت ناحية المهناوية المرتبة الثالثة وذلك بنسبة عمالة بلغت (١٨,٢%) تقابلها نسبة (١٩%) للذكور و(١٥,٤%) للإناث ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من حصة مركز القضاء الذي سجل نسبة (١٤,٧%) ونسبة (١٤,٢% و١٧,٦%) لكل من العاملين الذكور والاناث على الترتيب.

٢- **الفعالية الثانية:** حسب نتائج الدراسة الميدانية يتضح ان هناك زيادة في نسبة العاملين في الفعالية الثانية (الذكور والمجموع) وعلى مستوى جميع الوحدات الادارية اذ سجلت مركز قضاء الشامية اعلى نسبة للعاملين وهي (١٧,٩%) وبنسبة عمالة ذكورية (٢٠,٤%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ونسبة عمالة انثوية (٣%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، بينما احتلت ناحية المهناوية المرتبة الثانية وذلك بنسبة عمالة بلغت (١٦,٨%) وبنسبة ذكور (١٩,٧%) تقابلها نسبة اناث (٦,٢%) ، بينما احتلت ناحية غماس المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٤%) وبنسبة (٢٠,٦% و٢,١%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، اما ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٦,٢%) ونسبة (٢١,٤% و٤,٩%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب فقد احتلت المرتبة الاخيرة ، ويرجع سبب هذه الزيادة الى ارتفاع نسبة العاملين الذكور في نشاط التشييد والبناء الذي اصبح حسب هذا التصنيف ضمن الفعالية الثانية .

خريطة(٩)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي

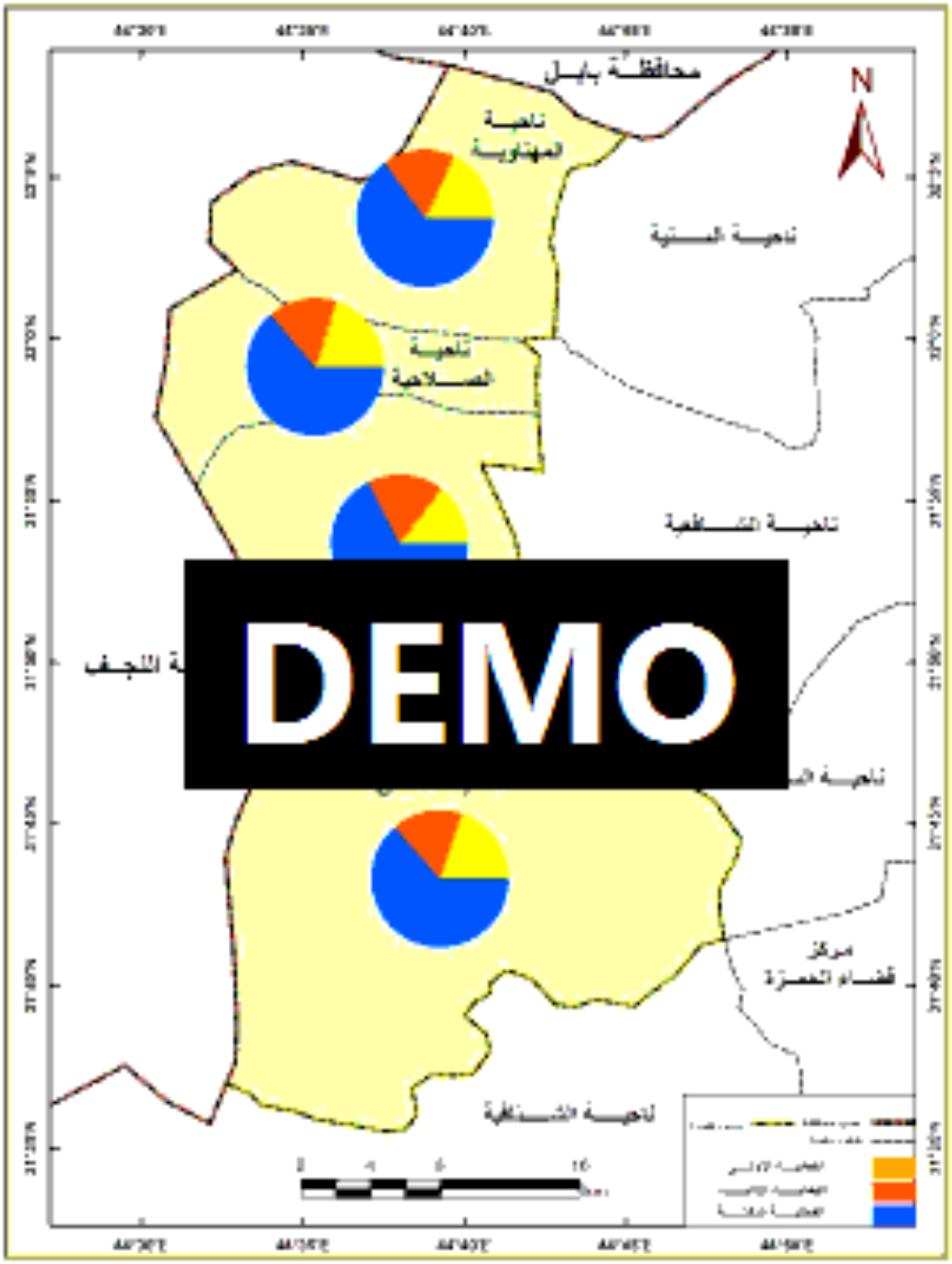
والوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٣).

خريطة(١٠)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٣).

٣- الفعالية الثالثة : يتضح من نتائج الدراسة الميدانية ان هناك زيادة في نسبة العاملين في الفعالية الثالثة وعلى مستوى جميع الوحدات الادارية ، اذ بلغت اعلى نسبة للعاملين في مركز قضاء الشامية الذي سجل نسبة (٦٧,٤%) وبنسبة عمالة ذكورية (٦٥,٤%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ، تقابلها نسبة عمالة انثوية (٧٩,٤%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٦٥%) وبنسبة (٦١,٣% و٧٨,٤%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب . اما ناحية الصلاحية التي احتلت المرتبة الثالثة فقد سجلت نسبة (٦٣,٨%) ونسبة (٦٠% و٧٥,٥%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ، وتعزى هذه الزيادة في نسبة العاملين الى تعدد الانشطة والمجالات التي تنضوي تحت هذه الفعالية فضلاً عن انتقال بعض العاملين في الفعالية الاولى الى الفعالية الثالثة ولنفس الاسباب المتقدمة .

ثالثاً: توزيع السكان العاملين بحسب المهنة :

يقصد بالتركيب المهني نوع العمل الذي يمارسه الفرد . او نوع العمل المنجز خلال الفترة المرجعية،[١] وللمهنة التي يزاولها الفرد ارتباط واضح بنوع النشاط الاقتصادي . وللمهن علاقة وثيقة بالتركيب النوعي للقوى العاملة . فبعض المهن تقتصر الى حد كبير على الذكور . مثل مشغلو المعدات الثقيلة ومعدات النقل . الامر الذي دفع الاناث الى امتهان الاعمال الكتابية والتعليم والخدمات الصحية . كما ان للظروف التي يمر بها البلد اثر في تحديد نوعية المهنة التي يزاولها الفرد. فأوقات الحرب تفرض على الاناث مزاولة اعمال ومهن الرجال الذين انضموا الى صفوف القوات المسلحة . وهناك عدة تصنيفات للمهن اشهرها التصنيف الدولي للمهن (**isco**) الذي صنفها الى عشر مجموعات رئيسة تقسم على ثلاث وسبعين مجموعة ثانوية و(٢٠١) مهنة،[٢] وقد اعتمدت الدراسة على التصنيف المهني العراقي لعام ١٩٩٧، الذي اصدرته وزارة العمل العراقية،[٣] والذي تضمن المجموعات المهنية التالية:

مهنة (١) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم.

مهنة (٢) التشريعيون والرؤساء الإداريون والمدراء.

مهنة (٣) الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم. ومهنة (٤) العاملون في البيع.

مهنة (٥) العاملون في الخدمات. ومهنة (٦) العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والقنص والصيد. ومهنة (٧ /٨/ ٩) العاملون في الإنتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل.

---

(١) كايد عثمان ابو صبحة ، مصدر سابق ، ص٢٦١.

(٢) محمد رفعت المقداد، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص٢٣٩.

(٣) مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الدليل المهني العراقي المحدث لسنة ١٩٩٧، ص٥-٧٦.

يتضح من معطيات الجدول (١٤) ان هناك ثمة تباين في توزيع القوى العاملة الفعلية في قضاء الشامية حسب المهنة عام ١٩٩٧. وهذا التباين يتضح من خلال التالي:

نالت المهنة (٦) العاملون في الزراعة والصيد والغابات المرتبة الاولى إذ بلغت نسبة العاملون فيها (٥٣,٤%) وبنسبة عاملين ذكور (٥٤,٥%) من مجموع الذكور العاملين في المهن المختلفة ونسبة اناث (٣٤,٦%) من مجموع الاناث العاملات في المهن المختلفة ، ويعزى ذلك الى ظروف الحصار الاقتصادي التي يعيشها البلد في تلك المدة وارتفاع اسعار السلع الزراعية ، فضلاً عن النسيج العشائري لسكان قضاء الشامية الذي يحتم على البعض منهم البقاء جنبا الى جنب والعمل في مثل هذه الانشطة ، بينما سجلت المهنة (٣) الموظفون التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم المرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٧%) ونسبة (١٧,٦%) للذكور و(٧,١%) للإناث . بينما سجلت المهنة (٧-٨-٩) العاملون في الانتاج ومشغلو معدات النقل ومن يرتبط بهم المرتبة الثالثة بنسبة (١٢%) وبنسبة ذكور بلغت (١٢,٣%) من مجموع الذكور العاملين في المهن المختلفة مقابل نسبة اناث بلغت (٦,٧%) من مجموع الاناث العاملات ، ونالت المهنة (٤) العاملون في البيع المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (٨,٣%) ونسبة (٨,٦% و٣,٦%) لكل من الذكور، والاناث على الترتيب ، اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب المهنة (١) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم وذلك بنسبة (٦,١%) يقابلها نسبة (٣,٩% و٤٠,٨%) لكل من الذكور، والاناث على الترتيب ، واحتلت المهنة (٥) العاملون في الخدمات المرتبة السادسة وذلك بنسبة (٣,٢%) ونسبة عاملين ذكور (٢,٩% و ٦,٦%) للإناث ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب مهنة (٢) التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء وذلك بنسبة (٠,٠٧%) ونسبة (٠,٠٦% و٠٢%) لكل من الذكور، والاناث على الترتيب ، ويعزى انخفاض نسبة العاملين في المهنة الى محدودية الدرجات الوظيفية لها.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر من معطيات الجدول(١٤) والخريطة(١١) ان هناك تباين في توزيع السكان العاملين حسب المهنة في قضاء الشامية عام ١٩٩٧ من خلال التالي :

١- مهنة (١) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم : سجل مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى بنسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (٩,٣%) ونسبة عاملين ذكور (٥%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ونسبة اناث بلغت (٥٥,١%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء، ثم كل من ناحية الصلاحية، والمهناوية، وغماس بنسبة (٦% و٥,٦% و٣,٥%) على الترتيب ، ونسبة عمالة ذكور (٤,٩% و٤,١% و٢,٥%) وعمالة اناث (٣٨,٧% و٤٣,٦% و٢٠,١%) على الترتيب ايضا .

٢- مهنة (٢) التشريعيون والرؤساء الاداريين والمدراء: سجلت ناحية الصلاحية المرتبة الأولى في نسبة العاملين في المهنة وذلك بنسبة (٠,٣%) للمجموع والذكور، اما مركز القضاء فقد احتل المرتبة الثانية وذلك بنسبة (٠,٠٦%) ونسبة عمالة ذكورية (٧%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء .

جدول(١٤)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	العاملون	مهنة١%	مهنة٢%	مهنة٣%	مهنة٤%	مهنة٥%	مهنة٦%	مهنة٧-٨-٩%	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٥	٧	١٩,٦	١٤,٧	٤	٣٧,٥	١٩	١٠٠
	اناث	٥٥,١	–	٨,٩	٥	٨,٦	١٣,٢	٩,٣	١٠٠
	مجموع	٩,٣	٠,٠٦	١٨,٧	١٣,٧	٤,٤	٣٥,٥	١٨,٢	١٠٠
ناحية غماس	ذكور	٢,٥	–	١٥	٦,٩	٢,٣	٦١,٩	١١,٤	١٠٠
	اناث	٢٠,١	٠,٧	٥,٢	١,٧	٤,١	٦٣,٦	٤,٦	١٠٠
	مجموع	٣,٥	٠,٠٣	١٤,٥	٦,٦	٢,٤	٦١,٩	١١	١٠٠
ناحية المهناوية	ذكور	٤,١	–	١٨,١	٤,٣	٢,٧	٦٥	٥,٨	١٠٠
	اناث	٤٣,٦	–	٥	٠,٩	٥	٤٥	٠,٥	١٠٠
	مجموع	٥,٦	–	١٧,٦	٤,٢	٢,٨	٦٤,٧	٥,٦	١٠٠
ناحية الصلاحية	ذكور	٤,٩	٠,٣	١٩,٤	٢,٨	٢,٤	٦٤,٧	٥,٥	١٠٠
	اناث	٣٨,٧	–	٧	٦,٥	٧,٧	٣٢,٣	٧,٧	١٠٠
	مجموع	٦	٠,٣	١٨,٩	٣	٢,٦	٦٣,٦	٥,٦	١٠٠
مجموع القضاء	ذكور	٣,٩	٠,٠٦	١٧,٦	٨,٦	٢,٩	٥٤,٥	١٢,٣	١٠٠
	اناث	٤٠,٨	٠,٢	٧,١	٣,٦	٦,٦	٣٤,٦	٦,٧	١٠٠
	مجموع	٦,١	٠,٠٧	١٧	٨,٣	٣,٢	٥٣,٤	١٢	١٠٠

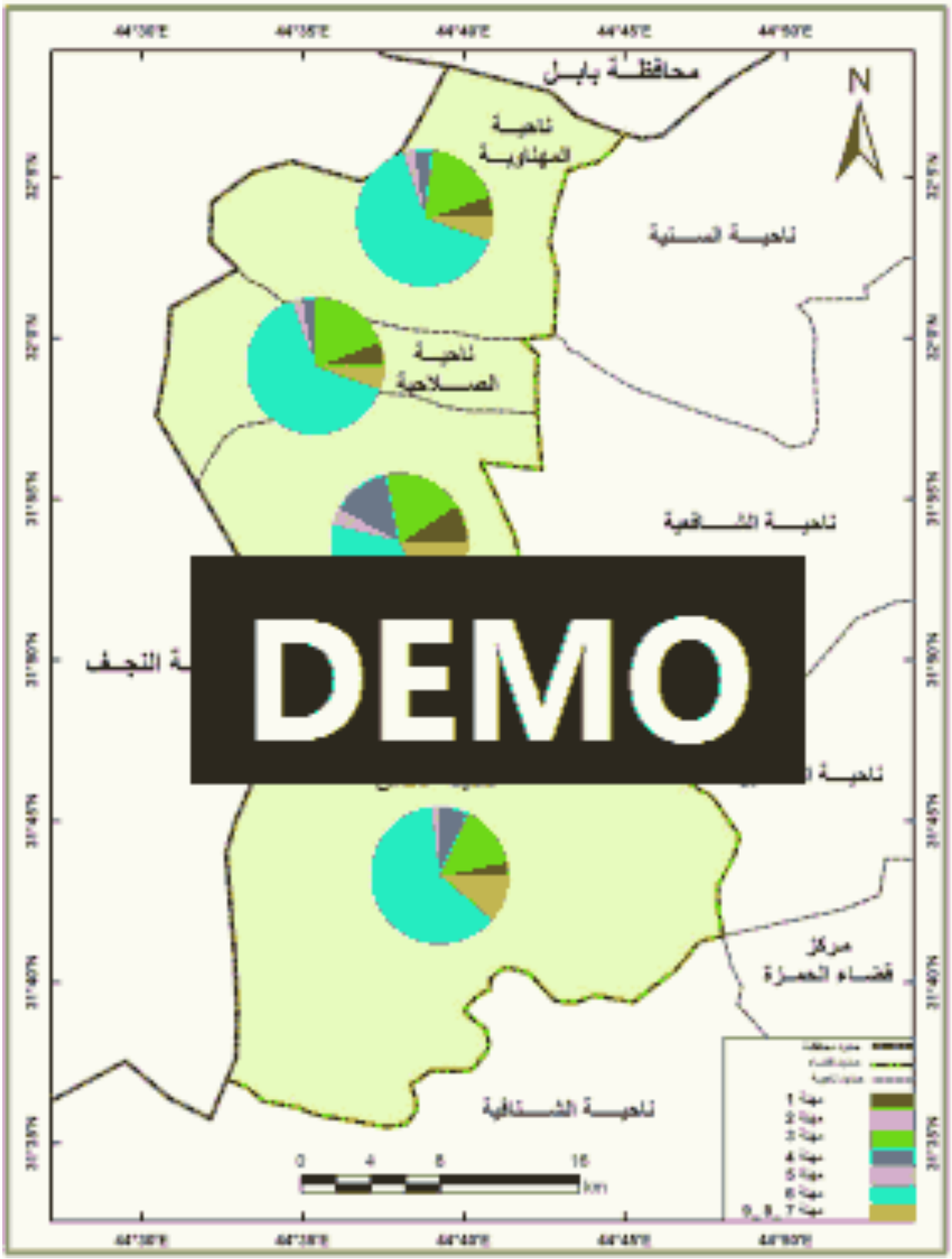
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(١٠).

اما ناحية غماس فقد احتلت المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (٠,٠٣%) وفقط نسبة ذكور (٠,٧%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس ولم تسجل نتائج التعداد اي نسبة للعاملين في المهنة في ناحية المهناوية .

٣- مهنة (٣) الموظفون التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم : نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (١٨,٩%) ونسبة ذكور بلغت (١٩,٤%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية تقابلها نسبة اناث (٧,١%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ، بينما سجل كل من مركز القضاء والمهناوية وغماس نسبة (١٨,٧% و١٧,٦% و١٤,٥%) على الترتيب. ونسبة ذكور (١٩,٦% و١٨,١% و١٥,١%) على الترتيب . تقابلها نسبة اناث (٨,٩%) في مركز القضاء و(٥,٢ % و٥,١%) لكل من ناحيتي غماس، والمهناوية على الترتيب.

خريطة(١١)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والوحدات الادارية ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٤).

٤- مهنة(٤) العاملون في البيع : سجل مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (١٣,٧%) ونسبة ذكور (١٤,٧%) من مجموع الذكور العاملين ونسبة اناث (٥%) من مجموع الاناث العاملات ، ثم كل من غماس ،والصلاحية، والمهناوية بنسبة (٦,٦% و٦,٢% و٤,٢%) ونسبة ذكور (٦,٩% و٢,٨% و٤,٣%) على الترتيب ونسبة اناث (١,٧% و٦,٥% و٠,٩%) على الترتيب.

٥- مهنة (٥) العاملون في الخدمات : سجل مركز القضاء المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (٤,٤%) ونسبة ذكور عاملين في المهنة (٤%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء تقابلها نسبة اناث (٨,٦%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، و كل من المهناوية، والصلاحية ،وغماس بنسبة (٢,٨% و٢,٦% و٢,٤%) على الترتيب ونسبة ذكور (٢,٧% و٢,٤% و٢,٣%) على الترتيب ونسبة اناث (٥% و٧,٧% و٤,١%) وبنفس الترتيب السابق.

٦- مهنة (٦) العاملون في الزراعة والصيد والقنص: سجلت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (٦٤,٧%) بينما بلغت نسبة الذكور العاملين في المهنة (٦٥%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية المهناوية وبنسبة اناث عاملات في المهنة بلغت (٤٥%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية المهناوية ، بينما نالت ناحية الصلاحية المرتبة الثانية بنسبة (٦٣,٦%) ونسبة (٦٤,٧% و٣٢,٣%) للذكور والاناث على الترتيب ، تلاها كل من غماس، ومركز القضاء بنسبة (٦١,٩% و٣٥,٥%) على الترتيب ونسبة (٦١,٩% و٣٧,٥%) للذكور و(٦٣,٦% و١٣,٢%) للإناث وبنفس الترتيب السابق.

٧- مهنة (٩/٨/٧) العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل الثقيلة: نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (١٨,٢%) وبنسبة عاملين ذكور (١٩%) من مجموع الذكور العاملين ونسبة اناث عاملات (٩,٣%) من مجموع الاناث العاملات مركز القضاء ، وفي المرتبة الثانية ناحية غماس اذ سجلت نسبة (١١%) ونسبة (١١,٤% و٤,٦%) للذكور والاناث على الترتيب ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ناحيتي المهناوية والصلاحية بنسبة (٥,٦%) ونسبة (٥,٨% و٥,٥%) للذكور و(٠,٥% و٧,٤%) للإناث على الترتيب .

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ فقد نالت المهنة (٥) العاملون في الخدمات المرتبة الاولى وذلك بنسبة عاملين بلغت (٢٨,١%) وبنسبة عمل ذكورية (٢٦,٦%) من مجموع الذكور العاملين في القضاء تقابلها نسبة عمل انثوية (٣٣,٧%) من مجموع الاناث العاملات في القضاء .

اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب المهنة (٦) العاملون في الزراعة والقنص والصيد والغابات التي سجلت نسبة عمالة (١٩,٦%) في حين بلغت نسبة العاملين الذكور في المهنة (١٧,٣%) ونسبة العاملات الاناث (٢٨,٢%) ، ويرتبط هذا التراجع بتراجع المردود المادي للإنتاج الزراعي ، فضلاً عن الثبات النسبي لمساحة الارض الزراعية او تناقصها على حساب التوسع العمراني والسكني ، واجهاد

التربة نتيجة عدم استخدام الدورة الزراعية ، مما جعل القطاع الزراعي غير قادر على استيعاب المزيد من العمالة ، ونالت المهنة (٣و٧-٨-٩) المرتبة الثالثة وذلك بنسبة عمالة بلغت (١٨%) وذلك بنسبة عمالة ذكورية وانثوية مختلفة إذ بلغت نسبة العاملين الذكور في المهنة (٣) (١٥,٩%) من مجموع الذكور العاملين في حين بلغت نسبة الاناث (٢٥,٦%) من مجموع الاناث العاملات ، اما المهنة (٧-٨-٩) فقد سجلت نسبة (٢١,٧% و٤,٥%) للذكور والاناث على الترتيب ، اما مهنة (٤) العاملون بالبيع فقد جاءت بالمرتبة الرابعة ولكن بنسبة عمالة (٩,٥%) .

اما بالنسبة للمساهمة النوعية في المهنة فكانت (١١,٥% و٢,٢%) من مجموع العاملين الذكور والاناث في القضاء على الترتيب ، ونالت المهنة (١) التي سجلت نسبة (٥%) المرتبة الخامسة وبنسبة عمالة ذكورية (٥,٣%) ، تقابلها نسبة عمالة انثوية (٣,٨%) .اما المرتبة الاخيرة فكانت تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية من نصيب المهنة (٢)ايضا ولكن بنسبة عمالة (١,٨%) وبنسبة عمالة ذكورية (١,٧%) من مجموع العاملين الذكور ونسبة عمالة انثوية بلغت(٢%) من مجموع الاناث العاملات.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من الجدول (١٥) والخريطة (١٢) ان هناك ثمة تباين في توزيع العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة عام ٢٠١٥ من خلال التالي:

١- مهنة (١) الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم : احتلت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة وذلك بنسبة (٦,٦%) ونسبة عاملين ذكور في المهنة (٦,٧%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية المهناوية ونسبة اناث (٦,٢%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية المهناوية ، بينما سجل كل من ناحية غماس ومركز القضاء والصلاحية نسبة (٥,٣% و٤,٩% و٣%) على الترتيب وبنسبة ذكور عاملين في المهنة بلغت (٥,٧% و٥,٢% و٣,٤%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث فكانت (٤,١% و٣% و٢,٥%) وبنفس الترتيب السابق ايضاً.

٢- مهنة (٢) التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء: سجل مركز القضاء المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة وذلك بنسبة (٢,١%) ونسبة عمالة ذكورية في المهنة بلغت (١,٧%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء تقابلها نسبة اناث (٤,٤%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، بينما سجلت كل من ناحية غماس ،والصلاحية، والمهناوية نسبة (٢,١% و١,٥% و١%) على الترتيب . ونسبة ذكور (٢,٤% و١,٧% و٠,٨%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (١% و١,٢% و٢%) وبنفس الترتيب السابق ، وتعزى الزيادة في نسبة العاملين في المهنة الى التغير السياسي وزيادة عدد المؤسسات الادارية وركزها في مركز القضاء فضلا عن الامتيازات العالية التي توفرها المهنة الى العاملين فيها.

٣- مهنة (٣) الموظفون التنفيذيين والكتبة ومن يرتبط بهم: نالت ناحية المهناوية المرتبة الاولى بنسبة العاملين في المهنة إذ بلغت (١٩,٥%) وبنسبة عمالة ذكورية بلغت (١٧,٦%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية المهناوية ونسبة عمالة انثوية في المهنة بلغت (٢٦,٢%) من مجموع الاناث

العاملات في ناحية المهناوية ، ثم كل من الصلاحية ،ومركز القضاء، وناحية غماس بنسبة (١٨,٥% و١٧,٩% و١٦,٢%) على الترتيب. اما نسبة العاملين الذكور فكانت (١٦,٢%) في مركز القضاء، والصلاحية ، بينما سجلت ناحية غماس نسبة (١٣,٤%) ، في حين بلغت نسبة عمالة الاناث (٢٧,٩% و٢٥,٥% و٢٣,٥%) في كل من مركز القضاء، وناحية غماس، والصلاحية على الترتيب.

جدول(١٥)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العاملون	مهنة١%	مهنة٢%	مهنة٣%	مهنة٤%	مهنة٥%	مهنة٦%	مهنة٧-٨-٩%	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٥,٢	١,٧	١٦,٢	١١,٧	٢٦,٩	١٤,٤	٢٣,٩	١٠٠
	اناث	٣	٤,٤	٢٧,٩	١,٥	٢٩,٤	٢٩,٤	٤,٤	١٠٠
	مجموع	٤,٩	٢,١	١٧,٩	١٠,٢	٢٧,٢	١٦,٦	٢١,١	١٠٠
ناحية غماس	ذكور	٥,٧	٢,٤	١٣,٤	١٠,٧	٢٨,١	١٧	٢٢,٧	١٠٠
	اناث	٤,١	١	٢٥,٥	٣,١	٣٣,٧	٢٥,٥	٧,١	١٠٠
	مجموع	٥,٣	٢,١	١٦,٢	٩	٢٩,٣	١٨,٩	١٩,٢	١٠٠
ناحية المهناوية	ذكور	٦,٧	٠,٨	١٧,٦	١٣,١	٢٥,٢	١٦,٨	١٩,٧	١٠٠
	اناث	٦,٢	٢	٢٦,٢	٤,٦	٣٨,٤	٢١,٥	١,٥	١٠٠
	مجموع	٦,٦	١	١٩,٥	١١,٢	٢٨,١	١٧,٨	١٥,٨	١٠٠
ناحية الصلاحية	ذكور	٣,٤	١,٧	١٦,٢	١٠,٦	٢٥,١	٢٥,١	١٧,٩	١٠٠
	اناث	٢,٥	١,٢	٢٣,٥	-	٣٣,٣	٣٥,٨	٣,٧	١٠٠
	مجموع	٣	١,٥	١٨,٥	٧,٣	٢٧,٧	٢٨,٥	١٣,٥	١٠٠
مجموع القضاء	ذكور	٥,٣	١,٧	١٥,٩	١١,٥	٢٦,٦	١٧,٣	٢١,٧	١٠٠
	اناث	٣,٨	٢	٢٥,٦	٢,٢	٣٣,٧	٢٨,٢	٤,٥	١٠٠
	مجموع	٥	١,٨	١٨	٩,٥	٢٨,١	١٩,٦	١٨	١٠٠

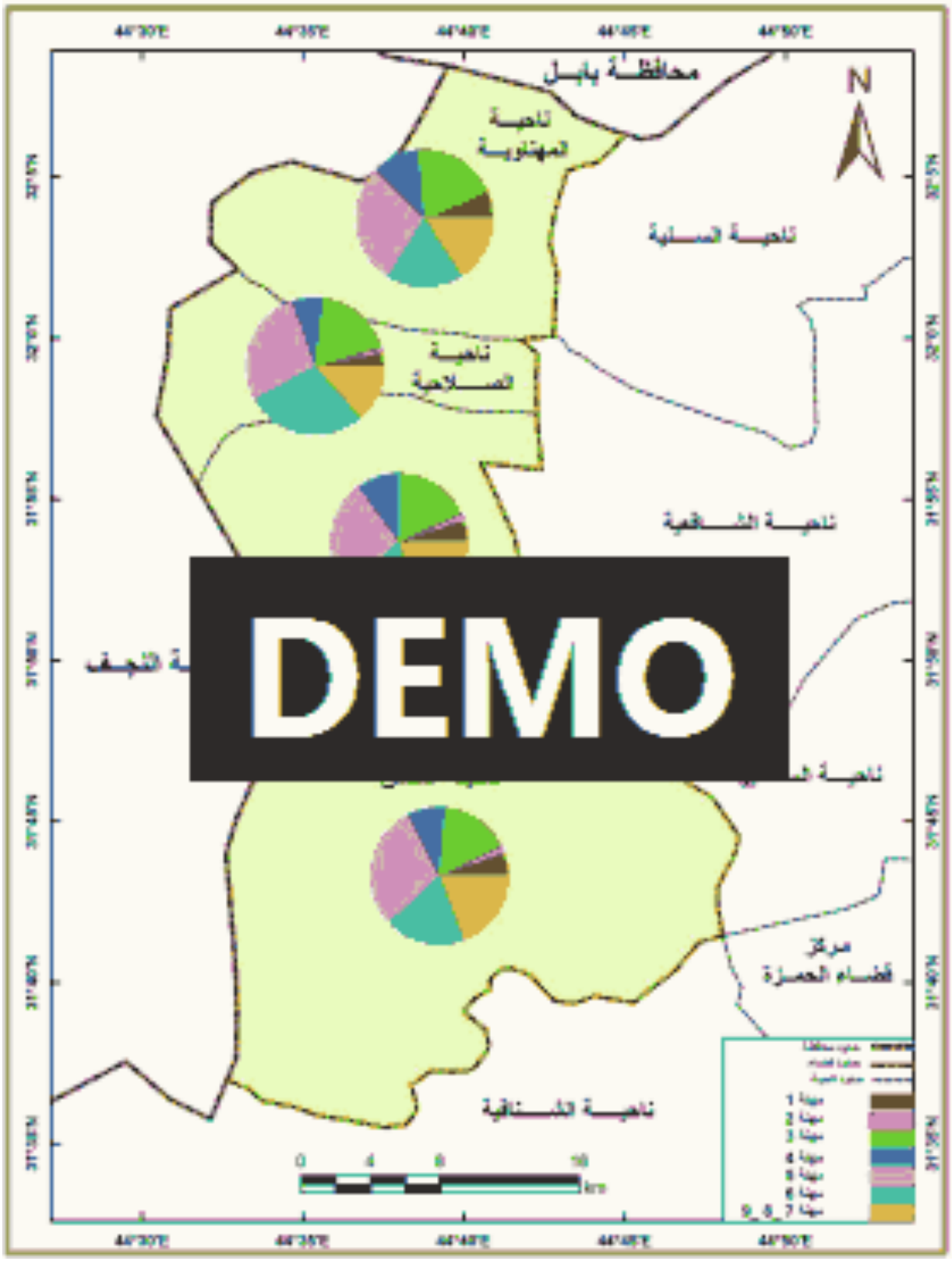
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(١١).

٤- مهنة (٤) العاملون في البيع : بلغت أعلى نسبة للعاملين في مهنة (٤) في ناحية المهناوية التي سجلت (١١,٢%) وبواقع (١٣,١%) ذكور و(٤,٦%) للإناث ، بينما سجلت باقي وحدات القضاء نسبة (١٠,٢% و٩% و٧,٣%) في كل من مركز القضاء وناحية غماس والصلاحية على الترتيب . في حين بلغت نسبة عمالة الذكور ٠١١,٧% و١٠,٧% و١٠,٦%) على الترتيب . تقابلها نسبة عمالة انثوية فقط في غماس، ومركز القضاء (٣,١% و١,٥%) على التوالي.

٥- مهنة (٥) العاملون في الخدمات: ان أعلى نسبة للعاملين في الخدمات كانت من نصيب ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٣٣,٣%) وبواقع عمالة ذكورية(٢٨,١%)من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية وبنسبة عمالة انثوية (٢٥,١%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية.

خريطة (١٢)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والوحدات الادارية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات الجدول(١٥).

اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب ناحية غماس التي سجلت نسبة (٢٩,٣%) وبواقع (٢٨,١%) للعاملين الذكور و(٣٣,٧%) للإناث ، اما ناحية الصلاحية، ومركز قضاء الشامية فقد سجلا نسبة (٢٧,٧% و٢٧,٢%) على الترتيب ، في حين بلغت نسبة عمالة الذكور(٢٥,١% و٢٦,٩%) على الترتيب تقابلها نسبة عمالة انثوية (٣٣,٣% و٢٩,٧%) على الترتيب .

٦- مهنة (٦) العاملون في الزراعة والصيد والقنص: نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في المهنة اذ بلغت (٢٨,٥%) ونسبة عمالة ذكورية بلغت (٢٥,١%) من مجموع العاملين الذكور في ناحية الصلاحية تقابلها نسبة عمالة انثوية بلغت (٣٥,٨%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ، ثم كل من غماس، والمهناوية ،والصلاحية بنسبة (١٨,٩% و١٧,٨% و١٦,٦%) على الترتيب ، ونسبة ذكور (١٧% و١٦,٨% و١٤,٤%) على الترتيب ، اما نسبة عمالة الاناث في المهنة فبلغت (٢٥,٥% و٢١,٥% و٢٩,٤%) وبنفس الترتيب السابق . ويرجع سبب تراجع نسبة العاملين في المهنة الى نفس الاسباب التي ادت انخفاض نسبة العاملين في النشاط الزراعي .

٧- مهنة (٧,٨,٩) العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة: بلغت أعلى نسبة للعاملين في المهنة (٧) في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٢١,١%) وبواقع عمالة ذكورية (٢٣,٩%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء تقابلها عمالة انثوية بنسبة (٤,٤%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، ثم جاءت كل من ناحية غماس، والمهناوية ،والصلاحية بنسبة (١٩,٢% و١٥,٨% و١٣,٥%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور فكانت ، (٢٢,٧% و١٩,٧% و١٧,٩%) على الترتيب ونسبة عمالة انثوية بلغت (٧,١% و١,٥% و٣,٧%) وبنفس الترتيب السابق ويرجع سبب الزيادة في نسبة العاملين في المهن(٧-٨-٩) الى ان الانتقال بين هذه المهن لا يحتاج الى خبرة ومهارة عالية فضلاً عن تطور قطاع النقل والمواصلات وقطاع التشييد والبناء.

يتضح من التحليل السابق ان هناك تباين في توزيع السكان حسب المهنة في قضاء الشامية خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥ اذ يظهر من نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع في نسبة العاملين في المهن (٥ و٢و٣و٧) وتراجع في باقي المهن وقد لعب المردود المادي الذي توفره المهنة وتوفر فرصة العمل دوراً في هذا التباين ، فضلاً عن سياسة الدولة في دعم قطاع دون الآخر، كما يتبين ان نسبة للعاملات الاناث عام ١٩٩٧ كانت في المهنة (١و٦) في حين ارتفعت مساهمة الذكور في المهن (٦و٣) اما نتائج الدراسة الميدانية فقد اظهرت ان اعلى نسبة مساهمة للإناث كانت في المهن(٥و٦و٣) في حين توزع الذكور في جميع المهن باستثناء المهنة (٢) اذ انخفضت فيها نسبة مساهمة الذكور التي تعد نسبة العاملين فيها اساسا هي منخفضة.

رابعاً : توزيع السكان العاملين بحسب الحالة العملية:

وهي حالة الفرد في العمل الذي يمارسه ، وهل هو صاحبه او يعمل بأجر نقدي او متعطل عن العمل او غير ذلك ، وتنقسم الحالة العملية للأفراد الى سبع فئات رئيسة:[١]

١- صاحب عمل ويديره.
٢- يعمل لحسابه ولا يستخدم احدا.
٣- يعمل بأجر نقدي.
٤- يعمل لدى ذويه بدون اجر نقدي.
٥- يعمل لدى الغير بدون اجر نقدي.
٦- متعطل قادر على العمل ويبحث عنه.
٧- غير قادر على العمل.

ولكون الافراد في الفقرة (٦و٧) لا يدخلون ضمن السكان العاملين لذلك اعتمدت الدراسة التقسيم المعتمد لدى وزارة التخطيط والذي يقسم السكان العاملون الى اربع فئات اساسية هي:[٢]

أولاً : صاحب عمل : وهو الشخص الذي يعمل ويدير منشأة صغيرة أو كبيرة ويزاول حرفة أو صنعة بشرط أن يستخدم شخصاً أو أكثر في إنجاز أعماله .

ثانياً : يعمل لنفسه (لحسابه) : هو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص أي يزاول حرفة أو صنعة أو عملاً في منشأة يملكها ويديرها ولا يستخدم أي شخص في إنجاز أعماله أو مساعدته .

ثالثاً: يعمل بأجر : كل شخص يتقاضى أجراً أو راتباً لقاء عمله في القطاعات المختلفة، سواء في القطاع الاشتراكي أو المختلط أو الخاص أو يعمل لدى أسرته بأجر .

رابعاً : يعمل لدى الأسرة بدون أجر : هو الشخص الذي يعمل مدة لا تقل عن ثلاث ساعات في ايام العمل الاعتيادية بدون أجر في حيازة زراعية أو منشأة يملكها أو يديرها أحد أفراد الأسر.

ومن معطيات الجدول (١٦) يتضح ان هناك تباين في التوزيع النسبي للسكان العاملين حسب الحالة العملية في قضاء الشامية في عام ١٩٩٧ اذ سجلت الحالة العملية (يعمل لنفسه) المرتبة الاولى وذلك بنسبة عاملين بلغت (٤٢,٣%) ونسبة ذكور (٤٣,٦%) من مجموع الذكور العاملين في القضاء ونسبة اناث (٢٠,٦%) من مجموع الاناث العاملات في القضاء ، وسجلت الحالة العملية (يعمل بأجر) المرتبة الثانية وذلك بنسبة (٤٠,٧%) ونسبة (٣٩,٨%) للذكور و(٥٥,٦%) للإناث. وسجلت الحالة (يعمل لدى الاسرة) المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (١٠,٦%) ونسبة (١٠,١% و١٩,٩%) للذكور والاناث على الترتيب ، واحتلت الحالة (صاحب عمل) المرتبة الاخيرة وذلك بنسبة (٦,٤%) ونسبة (٦,٥%) للذكور و(٣,٩%) للإناث . شكل(١٢).

---

(١) فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان ،ط٤ ، مصدر سابق ، ٣٢٣.

(٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقوى العاملة، مطبعة الجهاز،١٩٩٨،ص١-٢.

جدول(١٦)

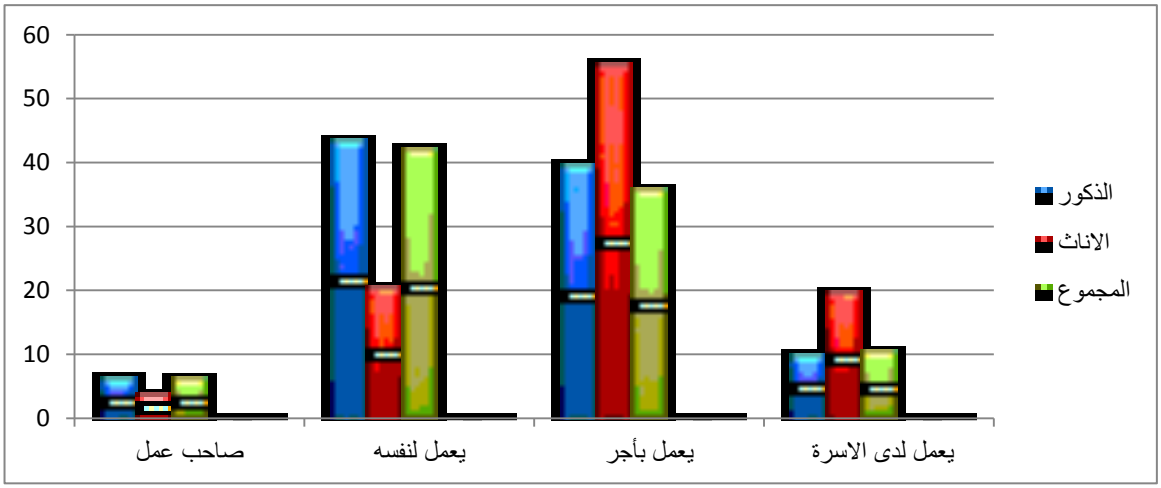
التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية

الحالة العملية	العاملون	١٩٩٧				مجموع القضاء	٢٠١٥				مجموع القضاء
		الوحدات الادارية					الوحدات الادارية				
		م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية		م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية	
صاحب عمل	ذكور	٨,١	٦	٤	٧,٣	٦,٥	٢٤,٦	١٣,١	٢٣,١	١٥,٧	١٩,٦
	اناث	٤,٨	٣,١	٢,٣	٣,٩	٣,٩	٥,٨	١١,٢	٤,٦	٥	٧
	مجموع	٧,٨	٥,٨	٣,٩	٧,٢	٦,٤	٢١,٨	١٢,٧	١٩,١	١٢,٤	١٦,٩
يعمل لنفسه	ذكور	٣٧,٤	٤١	٦٣,٦	٤٢	٤٣,٦	٢١,٤	١٨,٢	٢٣,١	٢٠,٨	٢٠,٧
	اناث	١٨,٩	٢٠,١	٣٦,٨	١٣,٦	٢٠,٦	١٤,٥	٢٣,٥	٦,٢	١١,١	١٤,٧
	مجموع	٣٥,٨	٣٩,٩	٦٢,٦	٤١	٤٢,٣	٢٠,٤	١٩,٤	١٩,٥	١٧,٨	١٩,٤
يعمل بأجر	ذكور	٤٨,٥	٣٨,٢	٢٨,٩	٣٥,٢	٣٩,٨	٣٨	٤٥,٤	٣٥,٣	٣٦	٣٩,٣
	اناث	٦٦,٩	٣٧,٤	٥٨,٦	٥٩,١	٥٥,٦	٤٦,٤	٣٥,٧	٥٥,٤	٤٤,٤	٤٤,٤
	مجموع	٥٠	٣٨,٢	٣٠	٣٦	٤٠,٧	٣٩,٣	٤٣,٢	٣٩,٦	٣٨,٦	٤٠,٤
يعمل لدى الاسرة	ذكور	٦	١٤,٨	٣,٥	١٥,٥	١٠,١	١٦	٢٣,٣	١٨,٥	٢٧,٥	٢٠,٤
	اناث	٩,٥	٣٩,٤	٢,٣	٢٣,٤	١٩,٩	٣٣,٣	٢٩,٦	٣٣,٨	٣٩,٥	٣٣,٩
	مجموع	٦,٣	١٦,١	٣,٥	١٥,٨	١٠,٦	١٨,٥	٢٤,٧	٢١,٨	٣١,٢	٢٣,٣
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٢)

شكل(١٢)

التوزيع النسبي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتماد على بيانات الجدول (١٦).

اما بالنسبة للوحدات الادارية فيمكن تتبع حجم التباين في توزيع السكان العاملين حسب الحالة العملية من معطيات الجدول (١٦) والخريطة (١٣) اذ تبرز جملة من الحقائق ابرزها:

١- **صاحب عمل** : نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى وذلك بنسبة (٧,٨%) ونسبة ذكور عاملين بلغت (٨,١%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ونسبة اناث بلغت (٤,٨%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، تلاه بالمرتبة الثانية ناحية الصلاحية بنسبة (٧,٢%) ونسبة (٧,٣% و٣,٩%) للذكور والاناث على الترتيب ، بينما سجلت ناحية غماس والمهناوية نسبة (٥,٨% و٣,٩%) على الترتيب ونسبة ذكور (٦% و٤%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٣,١% و٢,٣%) وبنفس الترتيب السابق.

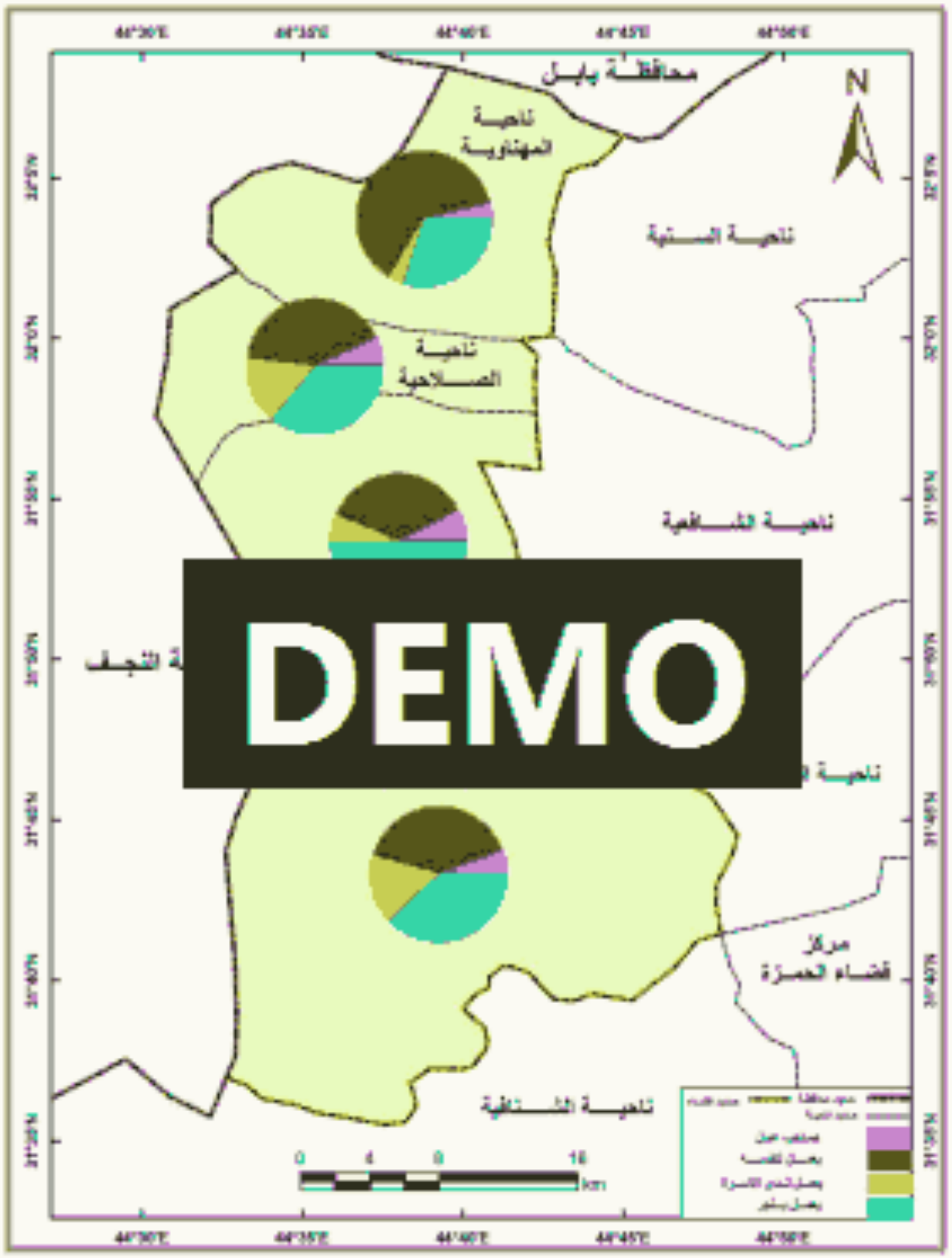
٢- **يعمل لنفسه** : سجلت ناحية المهناوية اعلى نسبة في حالة (يعمل لنفسه) وذلك بنسبة (٦٢,٦%) ونسبة ذكور بلغت (٦٣,٦%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية المهناوية ونسبة اناث (٣٦,٨%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية المهناوية ، ثم جاءت كل من الصلاحية، وغماس، ومركز القضاء بنسبة (٤١% و٣٩,٩% و٣٥,٨%) على الترتيب ونسبة ذكور (٤٢% و٤١% و٣٧,٤%) على الترتيب . تقابلها نسبة اناث (١٣,٦% و٢٠,١% و١٨,٩%) على الترتيب.

٣- **يعمل بأجر**: بلغت اعلى نسبة لحالة (يعمل بأجر) في مركز قضاء الشامية اذ بلغت (٥٠%) وبنسبة ذكور بلغت (٤٨,٥%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء مقابل نسبة اناث (٦٦,٩%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، ثم كل من ناحية غماس، والصلاحية، والمهناوية بنسبة (٣٨,٢% و٣٦% و٣٠%) على الترتيب وبنسبة ذكور بلغت (٣٨,٢% و٣٥,٢% و٢٨,٩%) من مجموع الذكور العاملين على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٣٧,٤% و٥٩,١% و٥٨,٦%) من مجموع الاناث العاملات على الترتيب .

٤- **يعمل لدى الاسرة** : بلغت اعلى نسبة لحالة (يعمل لدى الاسرة بدون اجر) في ناحية غماس وهي (١٦,١%) وبنسبة عمالة ذكورية بلغت (١٤,٨%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس ونسبة اناث بلغت (٣٩,٤%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية غماس ، ويرجع ذلك الى المساحات الزراعية الواسعة التي توفر فرص عمل لأفراد الاسرة من الذكور، والاناث سواء في الانتاج النباتي والحيواني ، ونالت ناحية الصلاحية المرتبة الثانية بنسبة (١٥,٨%) ونسبة (١٥,٥%) للذكور و(٢٣,٤%) للإناث ، ثم كل من مركز القضاء والمهناوية بنسبة (٦,٣% و٣,٥%) على الترتيب، ونسبة (٦% و٣,٥%) على الترتيب للذكور و(٩,٥% و٢,٣%) للإناث.

خريطة (١٣)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والوحدات الادارية ١٩٩٧



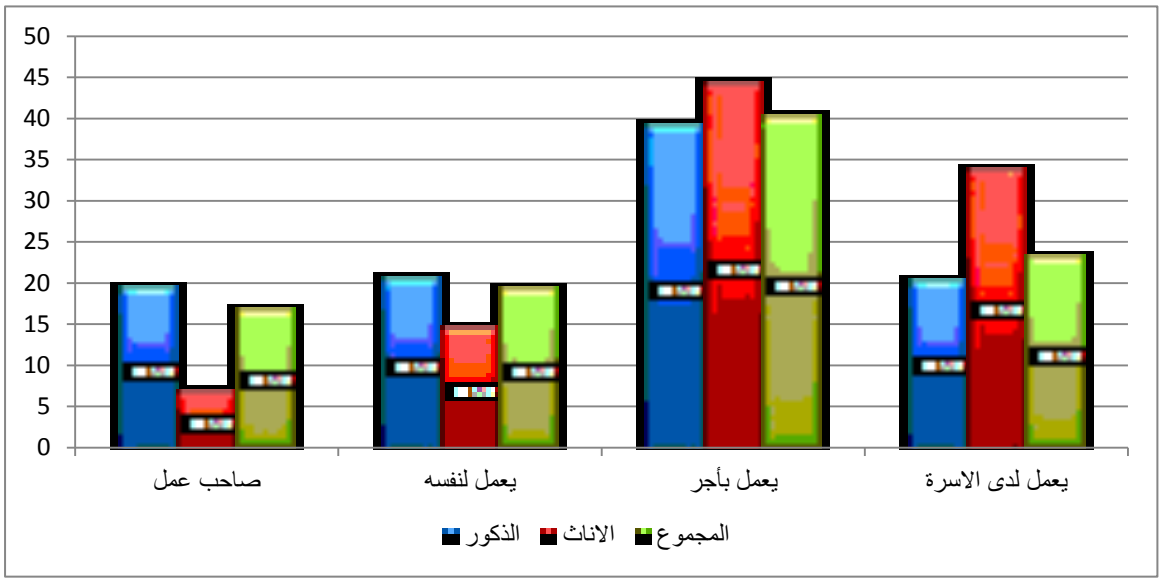
DEMO

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٦)

اما عام ٢٠١٥ وحسب نتائج الدراسة الميدانية فقد جاءت الحالة العملية (يعمل بأجر) المرتبة الاولى وذلك بنسبة (٤٠,٤%) ونسبة ذكور عاملين بلغت (٣٩,٣%) من مجموع الذكور العاملين في القضاء ونسبة اناث بلغت (٤٤,٤%) من مجموع الاناث العاملات في القضاء ، ويرجع ذلك الى ما توفره من مردود مادي للعاملين سيما الوظائف الحكومية ، بينما جاء من (يعمل لدى الاسرة) بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (٢٣,٣%) ونسبة ذكور عاملين بلغت (٢٠,٤%) مقابل نسبة اناث (٣٣,٩%)، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة الاناث العاملات في المزارع والحقول التي يعود مردودها المادي الى الاسرة ، ونالت الحالة العملية (يعمل لنفسه) المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (١٩,٤%) ونسبة (٢٠,٧%) للذكور و(١٤,٧%) للإناث ، اما نسبة من هو(صاحب عمل) فقد بقيت في المرتبة الاخيرة ولكن بنسبة (١٦,٩%) وبنسبة (١٩,٦%) للذكور و(٧%) للإناث، شكل (١٣).

شكل(١٣)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس حسب نتائج الدراسة الميدانية



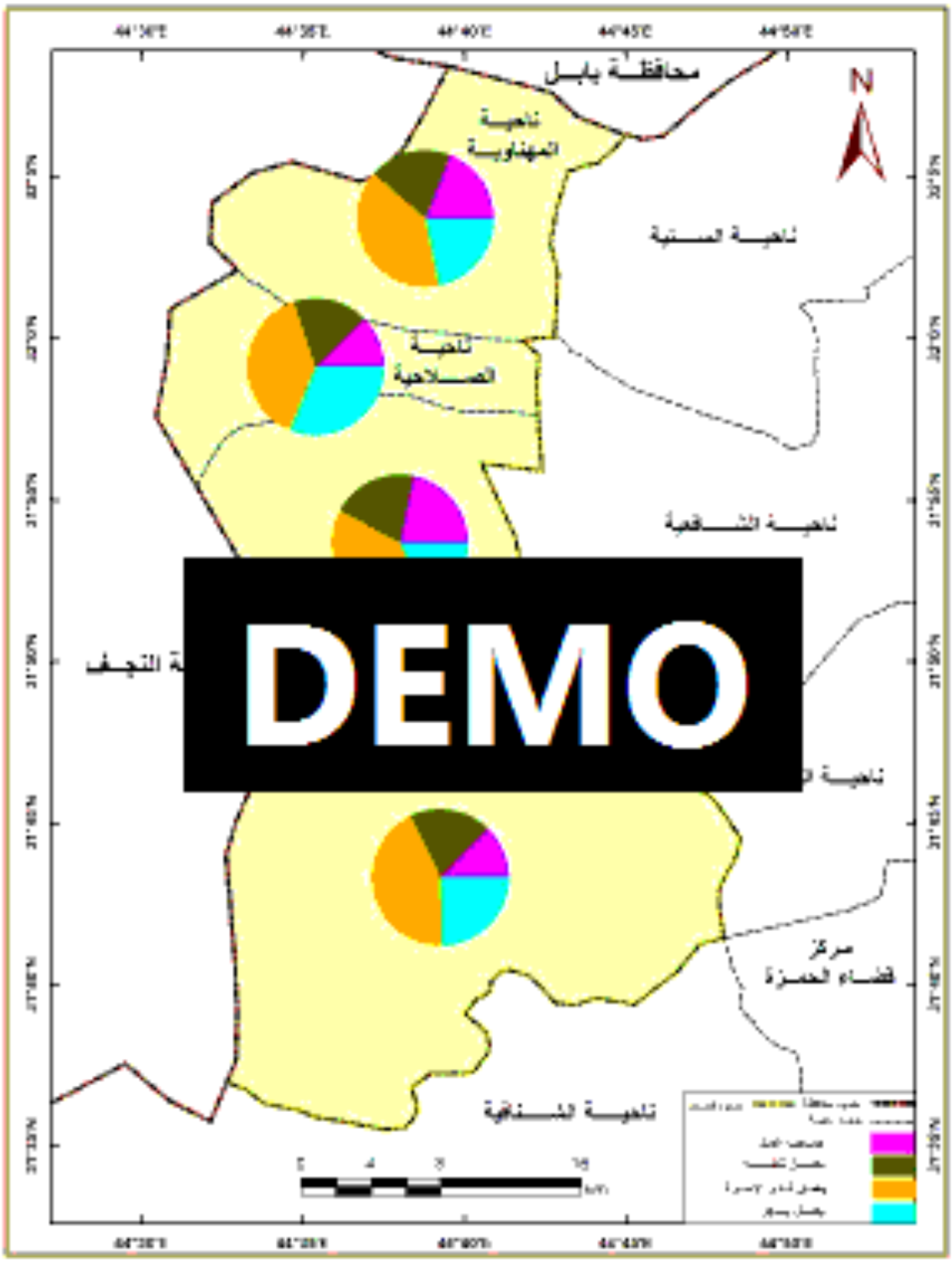
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١٦).

اما على صعيد الوحدات الادارية فيبدو من الجدول(١٦) والخريطة (١٤) تباين مكاني واضح على مستوى الوحدات الادارية ويبرز هذا التباين في التالي:

١- **صاحب عمل** : توفر بيانات هذه الحالة مدى مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، ومن نتائج الدراسة الميدانية فقد نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في الحالة (صاحب عمل) إذ بلغت (٢١,٨%) وبنسبة ذكور (٢٤,٦%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ، تقابلها نسبة اناث (٥,٨%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، وجاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٩,١%) ونسبة (٣٢,١%) للذكور و(٤,٦%) للإناث .

خريطة(١٤)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٦)

بينما سجلت ناحية غماس والصلاحية نسبة (١٢,٧% و١٢,٤%) ونسبة ذكور(١٣,١% و١٥,٧%) على الترتيب ، ونسبة اناث (١١,٢% و٥%) على الترتيب.

٢- **يعمل لنفسه** : سجل مركز القضاء أعلى نسبة في حالة (يعمل لنفسه) إذ بلغت (٢٠,٤%) وبنسبة عاملين ذكور بلغت (٢١,٤%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء مقابل نسبة اناث بلغت (١٤,٥%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، تلاه كل من ناحية المهناوية، وغماس والصلاحية بنسبة (١٩,٥% و١٩,٤% و١٧,٨%) ونسبة ذكور (٢٣,١% و١٨,٢% و٢٠,٨%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث فبلغت (٦,٢% و٢٣,٥% و١١,١%) وبنفس الترتيب السابق.

٣- **يعمل بأجر** : جاءت ناحية غماس بالمرتبة الاولى بنسبة العاملين في الحالة (يعمل بأجر) إذ بلغت (٤٣,٢%) وبنسبة عمالة ذكورية بلغت (٤٥,٤%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس مقابل نسبة اناث بلغت (٣٥,٧%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية غماس ، ثم كل من ناحية المهناوية ، ومركز القضاء ،والصلاحية بنسبة (٣٩,٦% و٣٩,٣% و٣٨,٦%) على الترتيب ، ونسبة ذكور بلغت (٣٥,٣% و٣٨% و٣٦%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٥٥,٤% و٤٦,٤% و٤٤,٤%) على الترتيب .

٤- **يعمل لدى الاسرة** : سجلت نتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للحالة (يعمل لدى الاسرة) في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٣١,٢%) وبنسبة عمل ذكورية بلغت (٢٧,٥%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية مقابل نسبة انثوية بلغت (٣٩,٥%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ، و كل من ناحية غماس، والمهناوية ، ومركز القضاء بنسبة (٢٤,٧% و٢١,٨% و١٨,٥%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور بلغت (٢٣,٣% و١٨,٥% و١٦%) على الترتيب، تقابلها نسبة اناث (٢٩,٦% و٣٣,٨% و٣٣,٣%) وبنفس الترتيب السابق.

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للسكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية

اولا:- معدلات البطالة في قضاء الشامية :

من المعلوم ان فئة السكان النشطين اقتصادياً تشمل (العاملون + العاطلون) وهناك العديد من التعريفات حول العاطل عن العمل ، الا ان الخبراء والاقتصاديين وحسب ما اوصت به منظمة العمل الدولية (**ILO**) عرفت العاطل عن العمل (بانه كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى)،[١] ووفقاً للمبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية يعد الشخص عاطل عن العمل اذا كان:[٢]

١- لا يعمل

٢- يمتلك القدرة على العمل

٣- يبحث عن عمل

فالبطالة تعبر عن الخلل في النظام الاقتصادي الذي ينجم عنه عجز في استيعاب الايدي العاملة . ويقسم الاقتصاديون البطالة على ثلاثة اقسام رئيسة حسب العوامل التي ترتبط بها (البطالة الدورية- البطالة الاحتكاكية – البطالة الهيكلية او البنيوية)،[٣] ويضيف البعض أنواع أخرى من البطالة منها (البطالة المقنعة – الجزئية – الموسمية – الجامدة – الاحلالية – السلوكية – الكلية)،[٤] وقد اعتمدت الدراسة البطالة الكلية. وقد تم استخراج نسبة التعطل او (البطالة) من خلال المعادلة التالية:[٥]

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد المتعطلين عن العمل}}{\text{اجمالي عدد افراد قوة العمل}} \times 100$$

من معطيات الجدول (١٧) يتضح ان هناك تباين في توزيع معدلات البطالة في قضاء الشامية خلال المدة ١٩٩٧- ٢٠١٥. ففي عام ١٩٩٧ بلغ معدل البطالة في مجموع القضاء (١٥,٣%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً ، وبمعدل عاطلين ذكور بلغ (١٦%) من مجموع الذكور النشطين

---

(١) رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ٢٢٦، ص١٥.

(2) David Byrne and Eric Strob , Defining Unemployment in developing countries :the case of Trinidad and Tobag unvestity of Nottingham ,united kingdom, 2001,p1-2.

(٣) سليم عقون ، قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة ، دراسة قياسية تحليلية (حالة الجزائر)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة فرحات عباس ، ٢٠١٠، ص٨.

(٤) عدنان ريسان حسين العسكري ، البطالة في محافظة ذي قار- الواقع وفرص التشغيل، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ،ص١٢-١٣.

(٥) رشود بن محمد الخريف ، جغرافية السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، الرياض، ٢٠٠٣، ص٢٣٠.

اقتصادياً في القضاء مقابل معدل بطالة اناث بلغت (٤%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً في القضاء ، وهي بذلك اقل من معدل البطالة في المحافظة البالغة (١٩,١%) للسنة نفسها.[١]

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن معطيات الجدول (١٧) والخريطة (١٥) التي تبين نسبة العاطلين لعام ١٩٩٧ يتضح ما يلي :

١ – **ناحية الصلاحية** : سجلت ناحية الصلاحية أعلى معدل للبطالة إذ بلغ (١٧,١%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً ، وبلغ معدل العاطلين الذكور (١٧%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً ، تقابلها نسبة الاناث (١٠,٩%) من مجموع النساء النشطات اقتصادياً.

٢– **ناحية غماس** : احتلت ناحية غماس المرتبة الثانية في معدل العاطلين عن العمل إذ بلغت (١٦,٤%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً، ومعدل (١٠% و١,٣%) للذكور والاناث على الترتيب.

٣– **مركز قضاء الشامية** : نال مركز قضاء الشامية المرتبة الثالثة في معدل العاطلين عن العمل إذ بلغت (١٦%) من السكان النشطين اقتصادياً ، وبمعدل عاطلين ذكور بلغ (١٦,٩%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً مقابل معدل اناث عاطلات بلغ (٣,٧%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً.

٤– **ناحية المهناوية** : سجلت ناحية المهناوية ادنى معدل للبطالة اذ بلغ (٩,٦%) من السكان النشطين اقتصادياً ، ومعدل ذكور عاطلين (١٠%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً مقابل معدل اناث عاطلات بلغت (١,٣%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً.

جدول (١٧)

معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

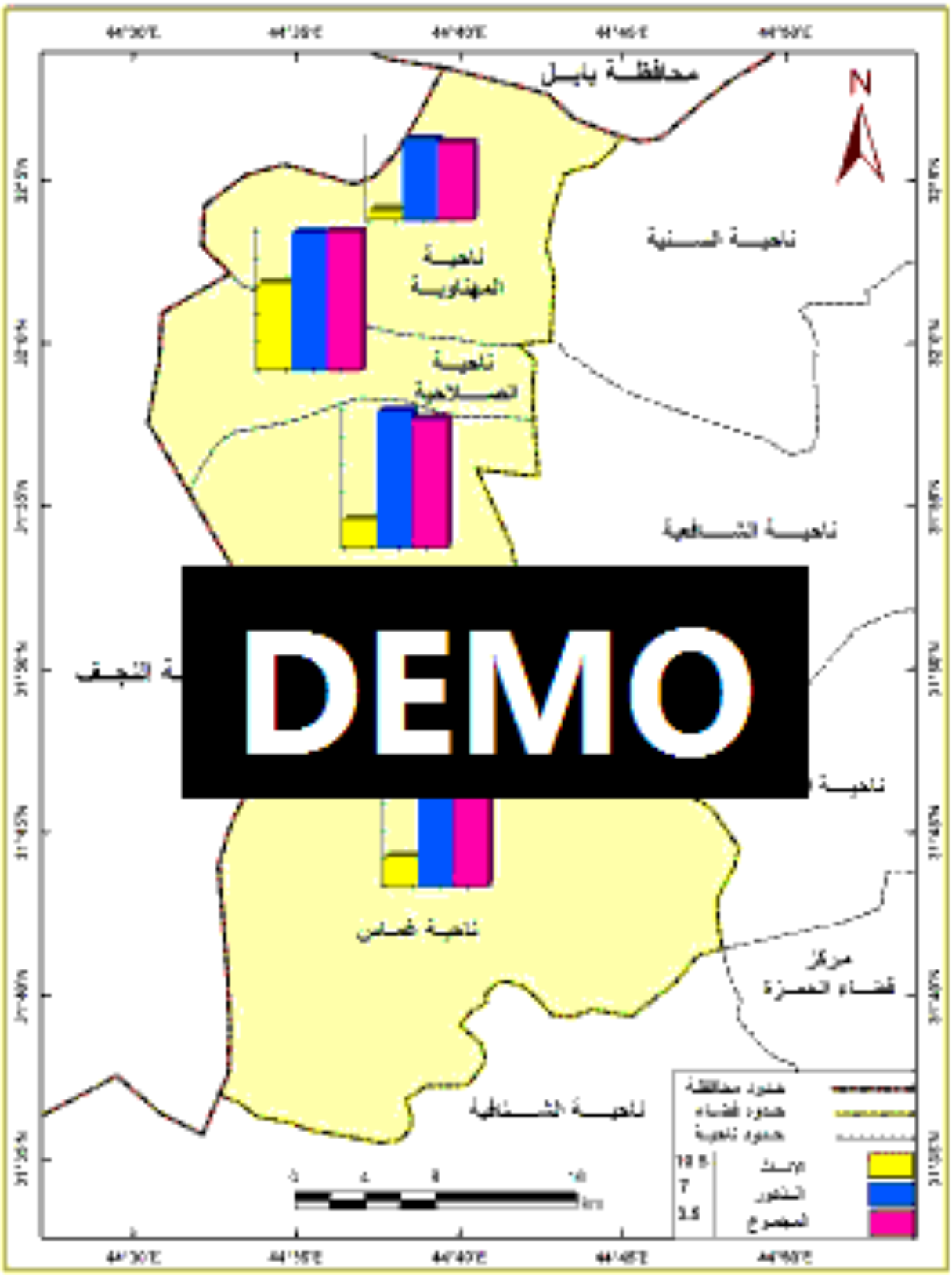
الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠١٥		
	الذكور%	الاناث%	المجموع%	الذكور%	الاناث%	المجموع%
مركز قضاء الشامية	١٦,٩	٣,٧	١٦	٣٤,٨	٣٦,١	٣٥
ناحية غماس	١٧	٣,٧	١٦,٤	٣٣,٩	٣٦,٨	٣٤,٦
ناحية المهناوية	١٠	١,٣	٩,٦	٣١,٢	٤٥,٨	٣٥
ناحية الصلاحية	١٧	١٠,٩	١٧,١	٢٦,٦	٣٦,٢	٢٩,٩
مجموع القضاء	١٦	٤	١٥,٣	٣٢,٧	٣٨,٦	٣٤

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٣) و(١٤)

(١) احمد حمود محيسن السعيدي، مصدر سابق، ص٧٥.

خريطة (١٥)

معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١٧)

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ بلغ معدل العاطلين في قضاء الشامية (٣٤%) من مجموع النشطين اقتصادياً في القضاء وبواقع عاطلين ذكور (٣٢,٧%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً مقابل معدل اناث بلغ (٣٨,٦%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً في القضاء ، ويعزى سبب زيادة نسبة العاطلين الى جملة من العوامل ابرزها ، النمو السكاني الذي ساهم في دخول اعداد جديدة من السكان النشطين اقتصادياً الى سوق العمل ، ودخول افواج جديدة من العسكرين الذين كانوا ضمن السكان العاملين خلال المدة التي سبقت ٢٠٠٣، فضلاً عن تدهور الانتاج الزراعي وتردي الواقع الصناعي وعودة المهاجرين الى ديارهم بعد تغير الواقع السياسي للبلد.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر من الجدول (١٧) والخريطة (١٦) ما يلي :

١ – **مركز قضاء الشامية :** بلغت معدل العاطلين عن العمل في مركز القضاء (٣٥%) من السكان النشطين اقتصادياً ، وبمعدل عاطلين ذكور بلغت (٣٤,٨%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً مقابل معدل عاطلات اناث (٣٦,١%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً.

٢– **ناحية المهناوية :** بلغ معدل العاطلين في ناحية المهناوية حسب نتائج الدراسة الميدانية (٣٥%) من السكان النشطين اقتصادياً ، وبمعدل ذكور (٣١,٢%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً مقابل معدل اناث (٤٥,٨%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً.

٣ – **ناحية غماس** : بلغ معدل السكان العاطلين في ناحية غماس تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية (٣٤,٦%) من السكان النشطين اقتصادياً ، وبمعدل (٣٣,٩%) للذكور و(٣٦,٨%) للإناث.

٤ – **ناحية الصلاحية :** سجلت ناحية الصلاحية تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية اقل معدل للعاطلين وهي (٢٩,٩%) من مجموع السكان النشطين اقتصادياً ، وبلغ معدل العاطلين الذكور (٢٦,٦%) من مجموع الذكور النشطين اقتصادياً ، وبمعدل اناث (٣٦,٢%) من مجموع الاناث النشطات اقتصادياً.

يتضح مما سبق ان هناك زيادة في معدلات البطالة في قضاء الشامية ، وكذلك زيادة في معدل بطالة الاناث إذ بلغ أعلى معدل لها حسب نتائج الدراسة الميدانية في ناحية المهناوية وهي (٤٥,٨%)، ويعزى ذلك الى ارتفاع مستوى تعليم الاناث الذي ساهم في دخول الاناث سوق العمل والبحث عن اعمال تنسجم مع الامكانات الجسدية والتعليمية ، فضلاً عن تجاهل الاحصاءات ما تقوم به الاناث (ربات البيوت) من اعمال منزلية ولا تعترف الا بالأعمال التي تقوم بها خارج المنزل.

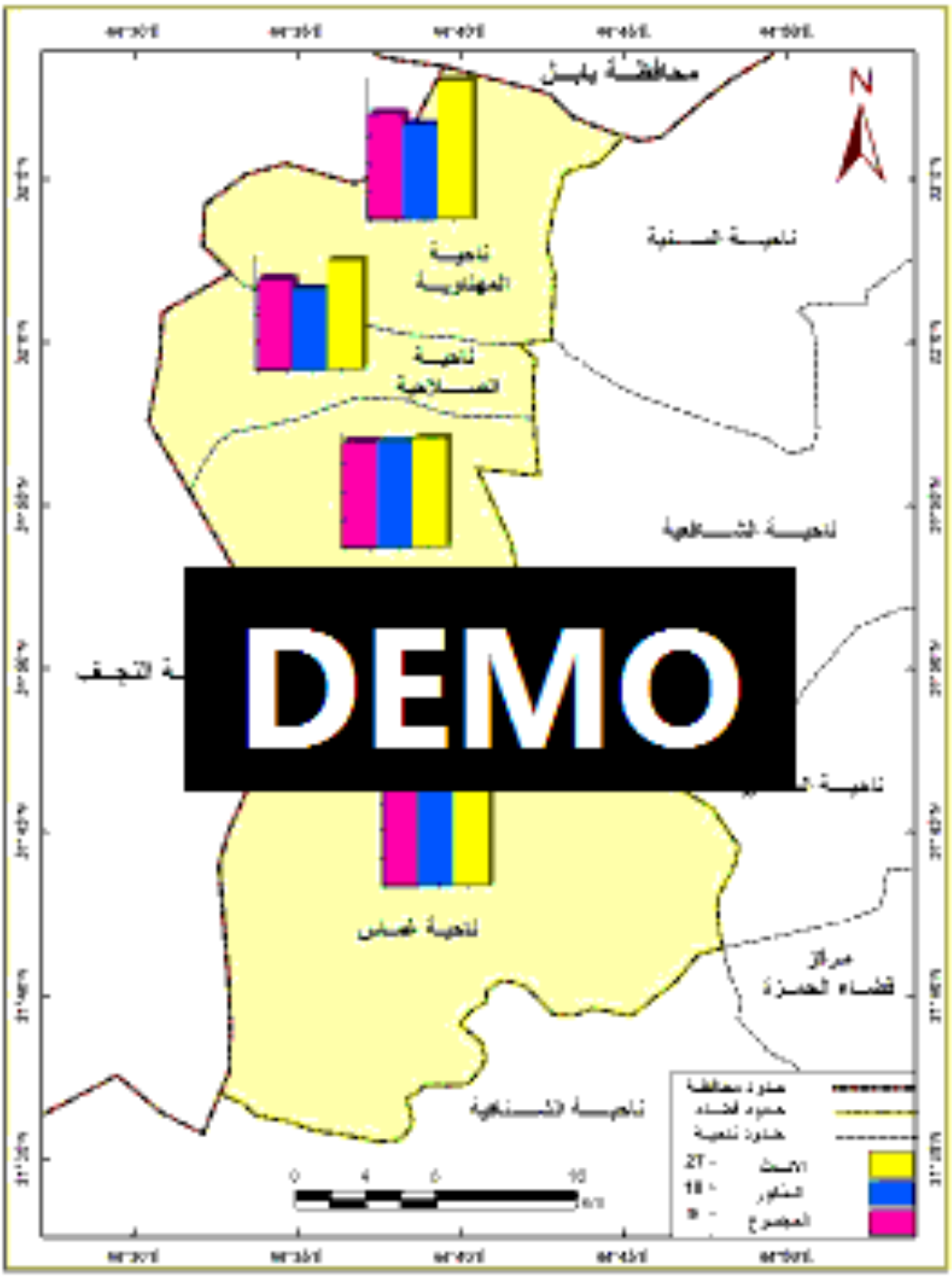
ثانيا :– اسباب عدم العمل :

تختلف الاسباب التي تقود الى ظهور البطالة، باختلاف النظام الاقتصادي السائد، وحجم وتركيب السكان العمري، والنوعي، فضلاً عن السياسة الاقتصادية للبلد ، ولغرض الوقوف على الاسباب التي تقف وراء السكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية اعتمدت مجموعة اسئلة تخص (اسباب عدم العمل) مستوحاة من واقع منطقة الدراسة ويظهر في

خريطة (١٦)

معدلات البطالة في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية

تبعا لنتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١٧).

الجدول (١٨) والشكل (١٤) وهي كالتالي:
١- بعد موقع العمل عن محل السكن.
٢- الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع العمل.
٣- عدم توفر فرص للعمل.
٤- عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل.
٥- عدم توفر مهارة للعمل.
٦- قلة الاجر في الاعمال الموجودة حاليا.
٧- عدم توفر المياه للزراعة.
٨- ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وقلة المردود المادي.

يتبين من معطيات الجدول (١٨) والشكل (١٤) ان اعلى نسبة في اسباب عدم العمل كانت من حصة السبب (عدم توفر فرص العمل) اذ بلغت (٣٨,٢%) من مجموع الاسباب التي تقف وراء العاطلين عن العمل وبنسبة ذكور عاطلين للسبب نفسه بلغت (٣٧,٩%) من مجموع الذكور العاطلين مقابل نسبة اناث بلغت (٣٩,١%) ولنفس السبب من مجموع الاناث العاطلات ، ويعزى ذلك الى عوامل عديدة منها الخلل في السياسة التعليمية التي ادت الى وجود طبقة من الخريجين لا حاجة الى تخصصاتهم، اذ ان هناك ضعف في التوافق بين السياسة التعليمية وحاجة سوق العمل من الايدي العاملة فضلا عن محدودية المجالات المتاحة للإناث مما ساهم في زيادة البطالة في صفوف الاناث، وكانت نسبة العاطلين للسبب (ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وقلة المردود المادي) (١٢,٧%) من مجموع العاطلين في الاسباب الاخرى ، وبنسبة (١٢,١%) للذكور و(١٤,٢%) للإناث.

اما نسبة العاطلين للسبب (عدم توفر المياه للزراعة) فقد كانت (١٠%) وبواقع (٩,١%) للذكور و(١٢,٧%) للإناث ، وذلك يرتبط بسعة مساحة ريف القضاء الذي يشتهر بزراعة محصول الرز وما يتميز به هذا المحصول من ضرورة غمره بالمياه طيلة فصل النمو الذي جعل مناطق زراعة المحصول اكثر المناطق تأثراً بشحة المياه ، بينما بلغت نسبة العاطلين للسبب (الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع العمل) (٩,٣%) من مجموع العاطلين في قضاء الشامية وبنسبة ذكور (٨,٨%) من مجموع العاطلين الذكور ونسبة اناث (١٠,٦%) من مجموع الاناث العاطلات اذ ان قضاء الشامية يعد من المناطق التي تلعب فيها العادات التقاليد دوراً كبيراً في حياة السكان الامر الذي يجعل بعض الاعمال غير مرغوبة من الناحية الاجتماعية ، وكانت نسبة السبب في (عدم توفر مهارة للعمل) (١٠,١%) وبنسبة ذكور واناث بلغت (١٠,٢%) من مجموع الذكور والاناث العاطلين في القضاء، اذ ان انشطة القطاع الخاص تسعى الى تحقيق الربح العالي وفي اقصر وقت ، الامر الذي يدفعها الى طلب ايدي عاملة ماهرة وذات خبرة دون الحاجة الى دورات تأهيلية .

جدول(١٨)

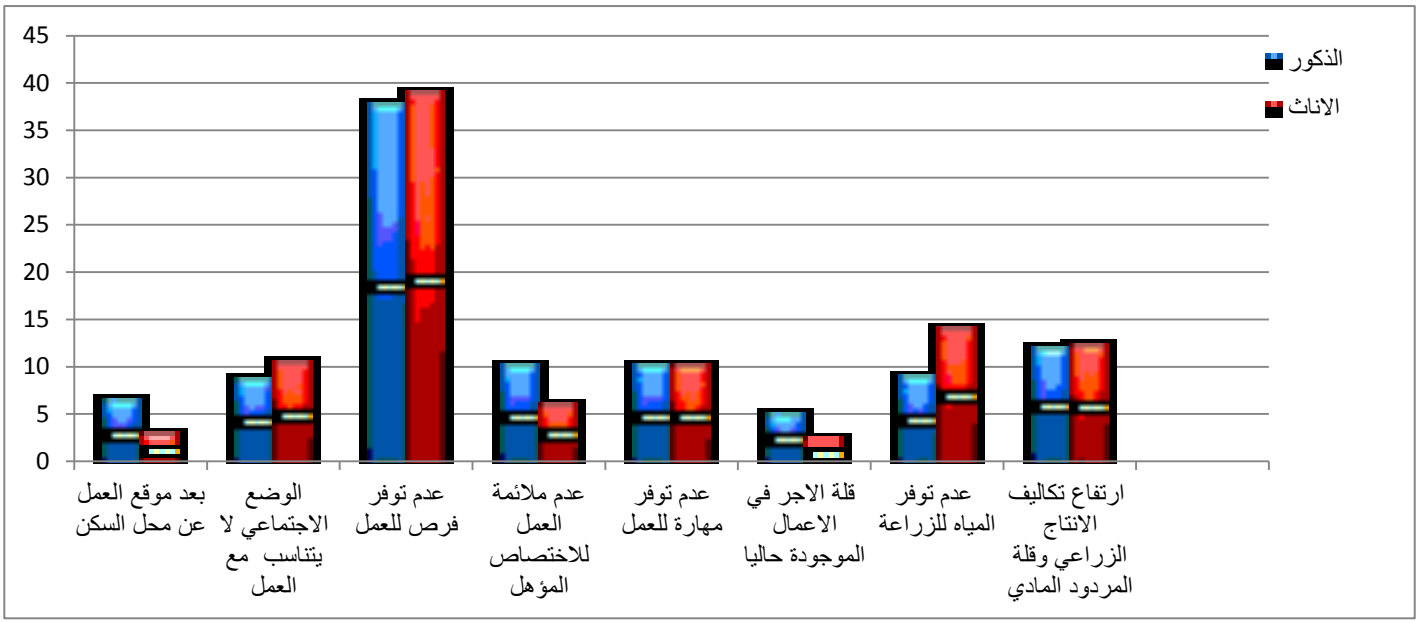
التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية حسب السبب والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

اسباب عدم العمل	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
بعد موقع العمل عن محل السكن	٦,٥	–	٥,٥	٦,٤	٥,٣	٦,١	٩,٣	٥,٥	٨	٣	–	١,٨	٦,٦	٣,١	٥,٧
الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع العمل	٥,٦	٥,١	٥,٥	٩,٣	٣,٥	٧,٨	١٣,٩	٢٠	١٥,٩	٩,٢	١٣	١٠,٨	٨,٨	١٠,٦	٩,٣
عدم توفر فرص للعمل	٣٩	٢٨,٢	٣٧,٤	٤٣	٤٢,١	٤٢,٨	٣٣,٣	٣٦,٤	٣٤,٤	٢٧,٧	٤٧,٨	٣٦	٣٧,٩	٣٩,١	٣٨,٢
عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل	١٦,٣	٢,٦	١٤,٢	٥,٨	١٠,٥	٧	٦,٤	٩	٧,٣	٧,٧	–	٤,٥	١٠,٢	٦,١	٩,١
عدم توفر مهارة للعمل	١٤	١٥,٤	١٤,٢	٧,٦	١٥,٨	٩,٦	٩,٣	–	٦,١	٦,٢	١١	٨,١	١٠,٢	١٠,٢	١٠,١
قلة الاجر في الاعمال الموجودة حاليا	٦	٧,٧	٦,٣	٢,٩	–	٢,٢	٣,٧	–	٢,٥	١٠,٨	٤,٣	٨,١	٥,١	٢,٥	٤,٥
عدم توفر المياه للزراعة	٥,٦	٢٣,١	٨,٢	١١,٦	١٢,٣	١١,٨	١١,١	١٦,٤	١٢,٩	١٠,٨	٦,٥	٩,١	٩,١	١٤,٢	١٠,٤
ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وقلة المردود المادي	٧	١٧,٩	٨,٧	١٣,٤	١٠,٥	١٢,٧	١٣	١٢,٧	١٢,٩	٢٤,٦	١٧,٤	٢١,٦	١٢,١	١٤,٢	١٢,٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٥).

شكل(١٤)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب السبب والجنس تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١٨).

اما نسبة العاطلين للسبب (عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل) الذي سجل نسبة (٩,١%) وبنسبة (١٠,٢%) للذكور و(٦,١%) للإناث ، مما يعني في حالة توفر فرص عمل للعاطل فأنها لا تنسجم مع اختصاص ومؤهل العاطل عن العمل سيما الاناث اللاتي يبحثن عن اعمال تنسجم مع قابلياتهن الجسدية المحدودة ، وسجل السبب (بعد موقع العمل عن محل السكن) نسبة (٥,٧%) ونسبة (٦,٦%) للعاطلين الذكور ونسبة (٩,٦%) للعاطلات الاناث ، اذ ان اغلب فرص العمل تطرح في مراكز المدن إذ ينشط قطاع التجارة والخدمات والنقل وغيرها، الا ان عامل المسافة يجعل هذه الفرص غير مجدية من الناحية الاقتصادية ، وسجل السبب (قلة الاجر في الاعمال الموجودة حالياً) نسبة (٤,٥%) وبنسبة (٥,١% و٢,٥%) للذكور والاناث على الترتيب ، اذ ان البطالة المتراكمة والهجرة من الريف الى المدينة ادت الى خلق نوع من المنافسة بين العاطلين وبالتالي خفض مستوى الاجور، فضلاً عن السكان الذين هجروا قسراً من الموصل والانبار وغيرها من المناطق الساخنة الامر الذي وفر ايدي عاملة رخيصة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو ان هناك ثمة تباين في توزيع العاطلين حسب السبب ويتضح حجم التباين من خلال التالي:

١- **بعد موقع العمل عن محل السكن** : سجلت ناحية المهناوية تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للعاطلين للسبب (بعد موقع العمل عن محل السكن) اذ بلغت (٨%) من مجموع العاطلين ، تلاها كل من ناحية غماس ومركز القضاء وناحية الصلاحية بنسبة (٦,١% و٥,٥% و١,٨%) على

الترتيب. اما نسبة العاطلين الذكور للسبب نفسه فكانت (٩,٣% و٦,٥% و٦,٤% و٣%) لكل من ناحية المهناوية، ومركز القضاء، وناحية غماس، والصلاحية على الترتيب ، تقابلها نسبة الاناث للسبب نفسه (٥,٥% و٥,٣%) في ناحية المهناوية، وغماس فقط.

٢- **الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع طبيعة العمل** : بلغت أعلى نسبة للعاطلين للسبب (الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع طبيعة العمل) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٥,٩%) في حين بلغت نسبة العاطلين في ناحية الصلاحية، وغماس، ومركز القضاء (١٠,٨% و٧,٨% و٥,٥%) على الترتيب . اما نسبة العاطلين الذكور للسبب نفسه فكانت (١٣,٩% و٩,٣% و٩,٢% و٥,٦%) لكل من ناحية المهناوية، وغماس، والصلاحية، ومركز القضاء على الترتيب ، وبنسبة اناث لنفس السبب (٢٠% و١٣% و٥,١% و٣,٥%) لكل من ناحية المهناوية، والصلاحية، ومركز القضاء، وناحية غماس على الترتيب.

٣- **عدم توفر فرص العمل** : سجلت وحدات القضاء اعلى نسبة للعاطلين للسبب (عدم توفر فرص العمل) اذ بلغت اعلى نسبة لها في ناحية غماس التي سجلت (٤٢,٨%) ثم كل من مركز القضاء، وناحية المهناوية، والصلاحية بنسبة (٣٧,٤% و٣٦,٤% و٣٦%) على الترتيب ، وبنسبة عاطلين ذكور لنفس السبب (٤٣% و٣٩% و٣٣,٣% و٢٧,٧%) وبنفس الترتيب السابق مقابل نسبة اناث لنفس السبب (٤٧,٨% و٤٢,١% و٣٦,٤% و٢٨,٢%) لكل من ناحية الصلاحية، وغماس، والمهناوية ،ومركز القضاء على الترتيب.

٤- **عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة عاطلين للسبب (عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل) إذ بلغت (١٤,٢%) تلاها ناحية المهناوية، وغماس بنسبة (٧,٣% و٧%) على الترتيب ، اما ناحية الصلاحية التي جاءت بالمرتبة الاخيرة فقد سجلت نسبة (٤,٥%) ، وسجل العاطلين الذكور للسبب نفسه نسبة (١٦,٣%) في مركز القضاء و(٧,٧%) في ناحية الصلاحية ، بينما سجلت ناحية المهناوية ،وغماس نسبة (٦,٤% و٥,٨%) على الترتيب . اما نسبة العاطلات الاناث لنفس السبب فكانت أعلى نسبة لها في ناحية غماس التي سجلت نسبة (١٠,٥%) ثم ناحية المهناوية، ومركز القضاء بنسبة (٩% و٢,٦%) على الترتيب.

٥- **عدم توفر مهارة للعمل** : بلغت اعلى نسبة للعاطلين للسبب (عدم توفر مهارة للعمل) في مركز القضاء الذي سجل نسبة (١٤,٢%) من مجموع العاطلين تلاه ناحية غماس والصلاحية والمهناوية بنسبة (٩,٦% و٨,١% و٦,١%) على الترتيب ، وبنسبة عاطلين ذكور للسبب نفسه كانت (١٤%) في مركز القضاء و(١٥,٨%) في ناحية غماس و(٩,٣% و٦,٢%) في كل من ناحية المهناوية والصلاحية على الترتيب ، بينما بلغت نسبة العاطلات الاناث للسبب نفسه (١٥,٨% و١٥,٤% و١١%) لكل من ناحية غماس، ومركز القضاء، وناحية الصلاحية على الترتيب.

٦- **قلة الاجر في الاعمال الموجودة حالياً** : نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين للسبب (قلة الاجر في الاعمال الموجودة حالياً) إذ بلغت (٨,١%) بينما سجل مركز القضاء نسبة (٦,٣%) ، اما ناحية المهناوية، وغماس فقد سجلا نسبة (٢,٥% و٢,٢%) على الترتيب ، في حين بلغت نسبة العاطلين الذكور للسبب نفسه (١٠,٨% و٦% و٣,٧% و٢,٩%) وبنفس الترتيب السابق، اما نسبة الاناث فكانت (٧,٧%) في مركز القضاء و(٤,٣%) في ناحية الصلاحية.

٧- **عدم توفر المياه للزراعة** : بلغت اعلى نسبة للعاطلين للسبب (عدم توفر المياه للزراعة) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٢,٩%) ثم كل من ناحية غماس ،والصلاحية ،ومركز القضاء بنسبة (١١,٨% و٩,١% و٨,٢%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور عاطلين للسبب نفسه بلغت (١١,٦% و١١,١% و١٠,٨% و٥,٦%) في كل من ناحية غماس، والمهناوية، والصلاحية، ومركز القضاء على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث بلغت (٢٣,١%) في مركز القضاء و(١٦,٤%) في ناحية المهناوية و(١٢,٣% و٦,٥%) لكل من ناحية غماس ، والصلاحية على الترتيب.

٨- **ارتفاع تكاليف الانتاج وقلة المردود المادي** : نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين بسبب (ارتفاع تكاليف الانتاج وقلة المردود المادي) إذ بلغت نسبة (٢١,٦%) ثم كل من ناحية المهناوية ، وغماس ، ومركز القضاء بنسبة (١٢,٩% و١٢,٧% و٨,٧%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور العاطلين للسبب نفسه فكانت (٢٤,٦%) في ناحية الصلاحية و(١٣,٤%) في ناحية غماس. بينما سجل كل من ناحية المهناوية ومركز القضاء نسبة (١٣% و٧%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث للسبب نفسه بلغت (١٧,٩%) في مركز القضاء و(١٧,٤%) في ناحية الصلاحية و(١٢,٧%) لكل من ناحية غماس، والمهناوية على الترتيب.

يتضح مما سبق ان السبب في (عدم توفر فرص العمل) قد تصدر الاسباب التي أدت الى البطالة في قضاء الشامية إذ ان معظم الاسباب الاخرى هي تقود بالنهاية الى عدم توفر فرص العمل ، فضلاً عن تراكم مستويات البطالة ولمدد متعاقبة الامر الذي أدى ارتفاع نسبة العاطلين في القضاء ، في حين جاء السبب في (العمل الموجود حاليا غير ملائم) في نهاية الاسباب التي أدت الى البطالة في القضاء ، ويعزى ذلك الى قصور النظام الاقتصادي في توفير فرص عمل ملائمة للعاطلين عن العمل.

الفصل الثالث

خصائص السكان العاملين والعاطلين في قضاء الشامية

المبحث الاول

خصائص السكان العاملين

المبحث الثاني

خصائص السكان العاطلين عن العمل

تتصف خصائص السكان بالتباين من مجتمع لأخر وكذلك في المجتمع الواحد . إذ ان معدلات العمر عند الزواج في المجتمعات الريفية تكون اقل من مثيلاتها في المجتمعات الحضرية . ويعد الزواج وتكوين الأسرة في الدول النامية أحد الدوافع الاساسية للعمل سيما الذكور بسبب اعباء المعيشة . وهذا يعني ان المجتمعات التي يقل بها متوسط السن عند الزواج وخاصة للذكور يعني ذلك ارتفاع نسبة المشتغلين في المجتمع،[١] وان هناك علاقة قوية بين مستوى تعليم الفرد ونوع المهنة التي يزاولها . ويعتمد حجم القوى العاملة في اي دولة على حجم السكان وتركيبهم العمري،[٢] الذي يعد اساس في حساب معدلات الإعالة. وان حساب معدل الاعالة بالطريقة التقليدية (السكان اقل من ١٥ سنة + السكان ٦٥ فأكثر/السكان التي تتراوح اعمارهم ١٥-٦٤) فيه نوع من التضليل . لذلك تتبع طريقة حساب السكان العاملين في فئة عمرية معينة الى مجموع السكان في هذه الفئة. وتؤثر الحالة الزواجية للإناث في الدخول الى سوق العمل . فضلاً عن ان عملية التنمية تعتمد الى حد كبير على العلاقة بين حجم الموارد وحجم ونوع وتركيب السكان . وبناء على ذلك اقتضت الدراسة في هذا الفصل تناول خصائص السكان العاملين والعاطلين عن العمل من حيث التركيب العمري والنوعي والحالة التعليمية والحالة الزواجية . ومعرفة التباين الذي طرأ على هذه الخصائص خلال مدة الدراسة.

---

(١) فايز محمد العيسوي ، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ٢٠٠٥ ، ص٣٧١.

(٢) محمد الفتحي بكير محمد، الجغرافية الاقتصادية – اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،٢٠٠٨، ص٧٥.

المبحث الاول

خصائص السكان العاملين في قضاء الشامية

اولاً: التركيب (النوعي) للسكان العاملين في قضاء الشامية

مثلما ان هناك تفاوت في نسبة قوة العمل بين فئة عمرية واخرى فأن هناك تفاوت بين الذكور والاناث في معدل الاسهام في قوة العمل . فالتباين الموجود بين اعداد الذكور والاناث ينعكس بطبيعة الحال على القوى العاملة . إذ ان التركيب النوعي للقوى العاملة يتأثر بعوامل اجتماعية تتعلق بمنع او تشجيع دخول المرأة الى سوق العمل،[١] ويلعب التطور الاقتصادي دوراً في نسبة مشاركة الاناث من القوى العاملة . ولغرض معرفة الاختلافات النوعية في معدلات النشاط الاقتصادي اعتمدت الدراسة معدل الاسهام في قوة العمل الذي يقاس بالمعادلة التالية:[٢]

$$\text{معدل الاسهام في قوة العمل} = \frac{\text{عدد الذكور او الاناث العاملين}}{\text{جملة العاملين من الجنسين}} \times 100$$

يتضح من معطيات الجدول (١٩) ان هناك تفوق في نسبة اسهام الذكور في القوى العاملة على الاناث وفي جميع وحدات القضاء . ففي عام ١٩٩٧ بلغ معدل اسهام قوة العمل الذكورية في قضاء الشامية (٩٤%) في حين بلغ معدل اسهام قوة العمل الانثوية (٦%) وللمدة نفسها.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من الشكل (١٥) ان هناك تباين في معدل اسهام قوة العمل النوعية من وحدة ادارية الى اخرى . فقد بلغ أعلى معدل اسهام لقوة العمل الذكورية في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٩٦,٦%) وبالمقابل سجلت ناحية الصلاحية اقل معدل اسهام لقوة العمل الانثوية الذي بلغ (٣,٤%) ، في حين بلغ معدل اسهام الذكور في قوة العمل في ناحية المهناوية (٩٦,٣%) يقابلها (٣,٧%) كمعدل اسهام للإناث ، وسجلت ناحية غماس معدل قوة عمل ذكورية (٩٤,٧%) مقابل (٥,٣%) للإناث ، وبلغ اقل معدل اسهام في قوة العمل الذكورية في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٩١,٥%) مقابل اعلى معدل اسهام للإناث اذ بلغ (٨,٥%).

يتضح مما تقدم ان هناك انخفاض واضح في نسبة اسهام قوة العمل الانثوية في قضاء الشامية الأمر الذي زاد من معدل اعالة الذكور للإناث ، ويعزى ذلك الى العادات والتقاليد والاعراف التي تقف امام اسهام الاناث في العمل فضلا عن انخفاض المستوى التعليمي للإناث الامر الذي جعل قوة العمل تقتصر على نسبة قليلة تركزت في الاعمال الزراعية وبعض الاعمال الكتابية او الخدمية في المراكز الحضرية.

---

(١) جسام محمد ابراهيم الكربولي، مصدر سابق، ص٥٦.

(٢) محمد رفعت المقداد واخرون ،جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص٢٠١.

جدول (١٩)

التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل النوعية في قضاء الشامية

بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

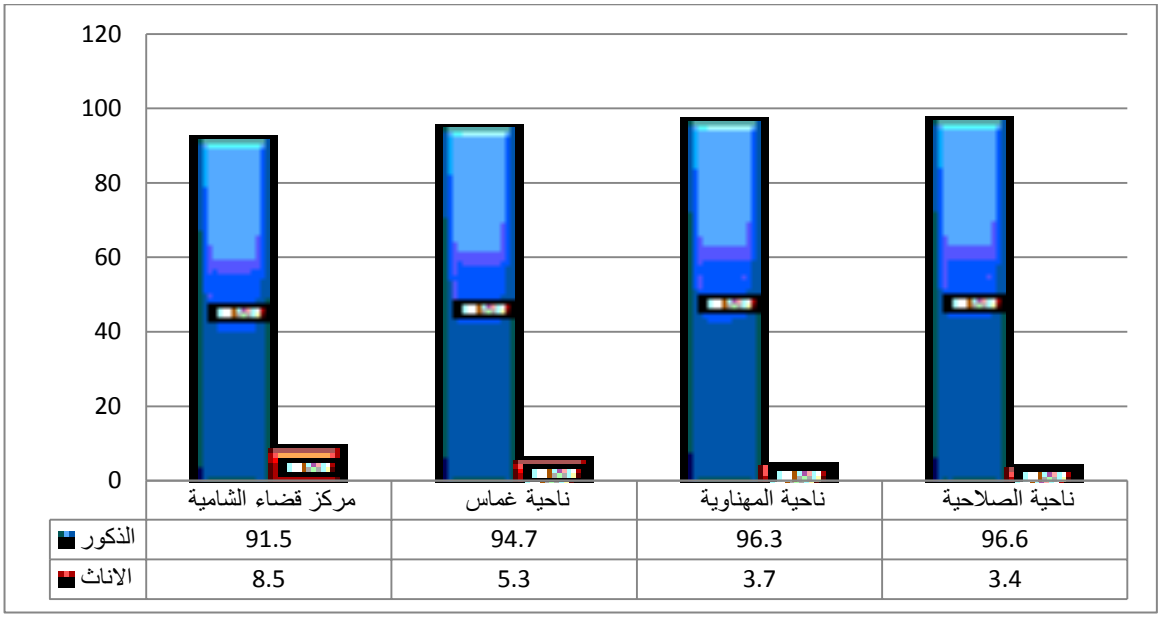
الوحدات الادارية	١٩٩٧		٢٠١٥	
	الذكور%	الاناث%	الذكور%	الاناث%
مركز قضاء الشامية	٩١,٥	٨,٥	٨٥,٥	١٤,٥
ناحية غماس	٩٤,٧	٥,٣	٧٧,٤	٢٢,٦
ناحية المهناوية	٩٦,٣	٣,٧	٧٨,٥	٢١,٥
ناحية الصلاحية	٩٦,٦	٣,٤	٦٨,٨	٣١,٢
مجموع القضاء	٩٤	٦	٧٨,٧	٢١,٣

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحقين (١٣) و(١٤).

شكل (١٥)

التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل حسب النوع والوحدات الادارية

في قضاء الشامية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٩).

تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ يظهر من الشكل (١٦) ان هناك تراجع في معدل اسهام قوة العمل الذكورية على حساب معدل اسهام قوة العمل الانثوية التي سجلت زيادة خلال المدة نفسها فقد بلغ معدل اسهام قوة العمل الذكورية في قضاء الشامية (٧٨,٧%) مقابل (٢١,٣%) للإناث.

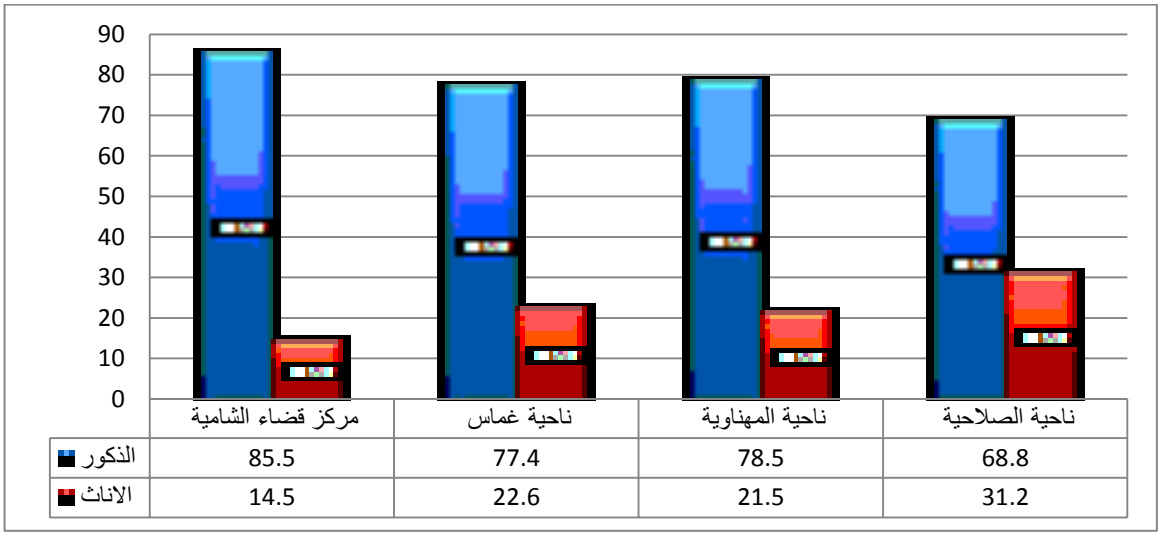
اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغ اقل معدل اسهام لقوة العمل الذكورية في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٦٨,٨%) مقابل اعلى معدل اسهام لقوة العمل الانثوية التي سجلت (٣١,٢%)، وسجلت ناحية غماس (٧٧,٤%) كمعدل اسهام للذكور مقابل (٢٢,٦%) للإناث ، اما ناحية المهناوية فقد بلغ معدل اسهام قوة العمل الذكورية فيها (٧٧,٤%) مقابل (٢٢,٦%) للإناث ، في حين سجل مركز قضاء الشامية اعلى معدل اسهام لقوة العمل الذكورية التي بلغت (٨٥,٥%) مقابل اقل معدل اسهام للإناث الذي بلغ (١٤,٥%).

يتضح مما تقدم ان هناك تراجع في معدل اسهام الذكور في القوى العاملة على حساب الاناث التي سجلت زيادة في معدلات مشاركتها في قوة العمل والتي تعزى الى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمرأة والمجتمع ، فضلاً عن تأخر سن الزواج وعامل الترمل.

شكل (١٦)

التوزيع النسبي لمعدل الاسهام في قوة العمل حسب النوع والوحدات الادارية

في قضاء الشامية عام ٢٠١٥



	مركز قضاء الشامية	ناحية غماس	ناحية المهناوية	ناحية الصلاحية
الذكور	85.5	77.4	78.5	68.8
الاناث	14.5	22.6	21.5	31.2

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(١٩).

ثانياً: التركيب العمري للسكان العاملين في قضاء الشامية

توضح بيانات التركيب العمري للسكان العاملين مدى العبء الذي يلقيه السكان في فئة عمرية معينة على السكان العاملين في هذه الفئة . ويعد التركيب العمري للسكان ذو اهمية في توضيح معدلات النشاط الاقتصادي إذ ان الاسهام في النشاط الاقتصادي يختلف من فئة عمرية الى اخرى،[١]

(١) فتحي ابو عيانة ،سكان الاسكندرية (دراسة ديموغرافية)، مصدر سابق ،ص١٧٤.

ففي العادة يقل اسهام النشطين اقتصادياً تحت عمر (١٠ سنوات) ويزداد الاسهام في بداية سن (٢٥ سنة) عندما ينهي الشباب دراستهم ولغرض معرفة نسبة العاملين الى جملة السكان حسب كل فئة عمرية اعتمدت الدراسة معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي الذي يعرف بأنه عبارة عن النسبة المئوية للأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي الى سكان فئة عمرية معينة.[١] ومن ميزاتها انها تتأثر بالتركيب العمري للسكان لأنها ترتفع مع ارتفاع نسبة السكان في سن العمل وتقل مع انخفاضهم،[٢] وهي كالتالي:[٣]

$$\text{معدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي} = \frac{\text{عدد السكان العاملين (الذكور او الاناث) في فئة عمرية معينة}}{\text{اجمالي عدد السكان (الذكور او الاناث) في نفس الفئة العمرية}} \times 100$$

يظهر من الجدول(٢٠) والشكل (١٧) ان هناك تباين في توزيع نسبة قوة العمل العمرية لعام ١٩٩٧ وكما يلي:

بلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٦-٩) (١,٥%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٢%) ونسبة عمل انثوية (٠,١%) ، ويرجع سبب انخفاض نسبة هذه الفئة العمرية الى الانشغال في الدراسة وقلة فرص العمل المتوافرة لهذه الاعمار.[*] اما نسبة قوة العمل العمرية للفئة (١٠-١٤) فقد بلغت (٦,٩%) وبنسبة (١٣%) كقوة عمل ذكورية و(٠,٤%) كقوة عمل انثوية ، ويعزى سبب الزيادة الى ظروف الحصار الاقتصادي التي كان يعيشها العراق حتى عام ٢٠٠٣ والتي ساهمت في دخول هذه الفئة سوق العمل في وقت مبكر ، فضلاً عن اعتماد العوائل الريفية على ابنائها في العديد من الاعمال الزراعية ، اما نسبة قوة العمل العمرية للفئة (١٥-١٩) فقد بلغت (٢٤,٩%) وبنسبة قوة عمل (٤٨,٢%) للذكور و(٠,٧%) للإناث ، وهذه الزيادة امر طبيعي اذ ان سن الخامسة عشر هو السن القانوني لدخول العمل ، في حين بلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٢٠-٢٤) (٣٦,٨%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٧٣,٣%) و(٢,٦%) للإناث ، وجاءت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٢٥-٢٩) بنسبة (٤٩,٣%) وبنسبة قوة عمل (٨٧,٢%) و(١٠,٦%) للذكور والاناث على الترتيب ، وبلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٣٠-٣٤) (٤٦,٦%) وبنسبة قوة عمل ذكورية بلغت (٩٠,٤%) تقابلها نسبة قوة عمل انثوية (٦,٩%) ، في حين بلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٣٥-٣٩) نسبة (٣٩%) ونسبة

---

(١) فتحي ابو عيانة ، مصدر سابق ، ص١٧٤.
(٢) جسام محمد ابراهيم الكربولي ، مصدر سابق ،ص٥٦.
(3) analyzing census data on economic Activities of the population un, method of new york,1968,p.14.
(*) حدد قانون العمل العراقي المرقم ١٥١ في عام ١٩٧٠ في المادة ٨٦ سن الدخول للعمل بعمر (١٥) سنة الا ان تعداد ١٩٩٧ اعتمد سن (٦) سنوات بداية دخول العمل .

قوة عمل (٩٠,٢% و٧,٦%) للذكور والاناث على الترتيب ، وبلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٤٠-٤٤) (٤٣,٦%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٨٦,٢%) تقابلها (٤,٦%) كنسبة قوة عمل انثوية.

اما الفئة العمرية (٤٥-٤٩) فقد سجلت نسبة عمل (٤٣,٤%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٨٦,٢%) ونسبة قوة عمل انثوية (٤,٦%) ، وتراجعت نسبة قوة العمل العمرية للفئات (٥٠- ٥٤) و(٥٥-٥٩) و(٦٠-٦٤) اذ بلغت نسب كل منهما على الترتيب (٤١% و٣٦,٧% و٣٥,٦%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٨٢,٢% و٧٩,٧% و٧٩,١%) على نفس الترتيب. تقابلها نسبة قوة عمل انثوية (٤,١% و٤% و٣%) على نفس الترتيب. وبلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٦٥ فأكثر) (٣٢,٧%) وبنسبة قوة عمل ذكورية (٦٩,٧%) و(١,٦%) للإناث .

اما على مستوى الوحدات الادارية فيتضح حجم التباين المكاني عام ١٩٩٧ من معطيات الجدول (٢٠) اذ تتضح الحقائق التالية :

١ - بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية(٦-٩) في ناحية غماس اذ بلغت (٢,٧%)، وبنسبة قوة عمل ذكورية (٢,٦%) و(٠,١%) انثوية ، تلاها كل من مركز القضاء والصلاحية والمهناوية بنسبة (١% و٠,٦% و٠,٣%) على الترتيب ، وبنسبة قوة عمل ذكورية بلغت (١,٨% و١% و٠,٦%) على الترتيب ، اما نسبة قوة عمل الاناث فتراوحت بين (٠,٢%) في مركز القضاء و(٠,١%) في غماس ، والصلاحية.

٢- احتل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة في قوة العمل للفئة العمرية (١٠-١٤) اذ بلغت (٥,٥%) تلاه ناحية المهناوية بنسبة (٥,٤%) ثم ناحيتي الصلاحية، وغماس بنسبة (٤% و١,٦%) على الترتيب اما على نسبة قوة عمل ذكورية للفئة نفسها فكانت من حصة ناحية غماس التي سجلت (١٨,٤%) بينما سجل كل من ناحية المناوئة، ومركز القضاء، والصلاحية نسبة (١٠,٥% و١٠,٣% و٧,٣%) على الترتيب ، وسجلت اعلى نسبة قوة عمل انثوية للفئة نفسها في ناحية غماس وهي (٠,٦%) بينما سجلت ناحية الصلاحية ومركز القضاء نسبة (٠,٥% و٠,٣%) على الترتيب.

٣- احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل للفئة العمرية (١٥-١٩) اذ بلغت (٢٧,٦%) بينما سجل سجلت ناحية المهناوية، والصلاحية، ومركز القضاء نسبة (٢٥,٢% و٢٢,٨% و٢٢,٥%) على الترتيب . بينما احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل الذكورية اذ بلغت (٥٣,٧%) بينما سجلت المهناوية، والصلاحية، ومركز القضاء نسبة (٤٨,٧% و٤٤% و٤٣,٥%) على الترتيب .اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت (٠,٨%) في ناحية غماس و (٠,٧%) في كل من مركز القضاء وناحية الصلاحية و(٠,٤%) في المهناوية.

جدول(٢٠)

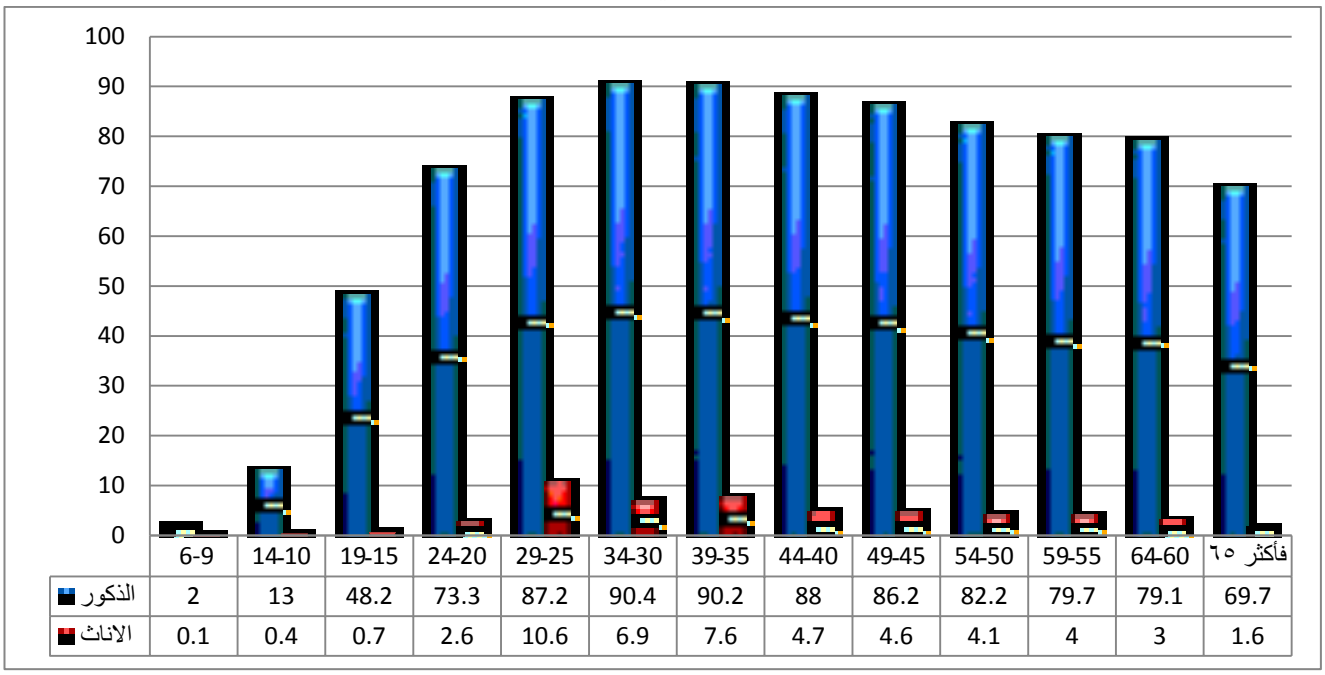
معدلات النشاط الاقتصادي العمرية النوعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٦-٩	١,٨	٠,٢	١	٢,٦	٠,١	٢,٧	٠,٦	–	٠,٣	١	٠,١	٠,٦	٢	٠,١	١,٥
١٠-١٤	١٠,٣	٠,٣	٥,٥	١٨,٤	٠,٦	١,٦	١٠,٥	–	٥,٤	٧,٣	٠,٥	٤	١٣	٠,٤	٦,٩
١٥-١٩	٤٣,٥	٠,٧	٢٢,٥	٥٣,٧	٠,٨	٢٧,٦	٤٨,٧	٠,٤	٢٥,٢	٤٤	٠,٧	٢٢,٨	٤٨,٢	٠,٧	٢٤,٩
٢٠-٢٤	٦٩,٥	٤	٣٦	٧٦,٣	١,٥	٣٦,٢	٧٧,٢	٢,٤	٣٩	٧١,٧	٢,٤	٣٧,٦	٧٣,٣	٢,٦	٣٦,٨
٢٥-٢٩	٨٦,٢	١٣	٥٠	٨٨	١٣,٥	٥٠,٦	٩٠,٥	٣,٨	٤٨,٥	٣٨,٥	٣,٨	٤٤,٢	٨٧,٢	١٠,٦	٤٩,٣
٣٠-٣٤	٨٨,٩	١٠,٥	٤٧,٦	٩٠,٤	٤,٧	٤٦,٢	٩٣,٤	٥,٢	٤٥,٨	٩٠,٦	٤,٢	٤٥,٦	٩٠,٤	٦,٩	٤٦,٦
٣٥-٣٩	٨٩,٣	١٤,٢	٤٦,١	٨٩,٨	٤,٤	٣٤	٩٢,٨	٣,٢	٣٥,٣	٩٢,٤	٢,٨	٣٤,٥	٩٠,٢	٧,٦	٣٩
٤٠-٤٤	٨٧,٩	٧,٨	٤٧,٢	٩٠,٢	٣,٢	٤٢,٦	٨٧,١	٢,٥	٤٠,٩	٨٣,٩	٢,٨	٣٩,٤	٨٨	٤,٧	٤٣,٦
٤٥-٤٩	٨٢,٢	٦,٨	٤٣,١	٨٦,٨	٣,٩	٤٤,١	٨٩,٥	٤	٤٥	٨٦,٧	١,٩	٤٠,٣	٨٦,٢	٤,٦	٤٣,٤
٥٠-٥٤	٧٦,٢	٦,٤	٣٩,١	٨٦,٩	٣,٣	٤٥,٣	٨٧,٣	٣	٣٨,٦	٧٩,٥	١,٩	٣٧,٢	٨٢,٢	٤,١	٤١
٥٥-٥٩	٦٨	٤,٢	٣٢,٣	٨٥	٣,١	٤٠,٨	٨٧	٥,٩	٣٥,٨	٨٩,٥	٣,٨	٣٦,٧	٧٩,٧	٤	٣٦,٧
٦٠-٦٤	٦٩,٨	٢,٥	٣١	٨٣,٥	٢,٨	٣٨,٥	٨٨,٤	٤,٨	٣٩,٣	٨٠	٢,٥	٣٥,٥	٧٩,١	٣	٣٥,٦
٦٥ فأكثر	٦٠,٤	١,٦	٢٧,٦	٧١,٣	١,٨	٣٢,٢	٨١,٤	١,٩	٤١,٥	٧١,٩	٠,٩	٣٦,١	٦٩,٧	١,٦	٣٢,٧
المجموع	٥٠,٩	٤,٥	٢٧,٤	٤٧,٢	٢,٩	٣٢	٥٤,٦	٢	٢٧,٩	٤٠,٨	١,٨	٢٦,٤	٥٠	٣,٢	٢٨,٩

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٦).

شكل (١٧)

نسبة قوة العمل النوعية بحسب فئات العمر في قضاء الشامية حسب تعداد ١٩٩٧



	6-9	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	فأكثر ٦٥
الذكور	2	13	48.2	73.3	87.2	90.4	90.2	88	86.2	82.2	79.7	79.1	69.7
الاناث	0.1	0.4	0.7	2.6	10.6	6.9	7.6	4.7	4.6	4.1	4	3	1.6

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٢٠).

٤- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٢٠-٢٤) في ناحية المهناوية اذ بلغت (٣٩%) تلاها كل من ناحية الصلاحية، وغماس ، ومركز القضاء بنسبة (٣٧,٦% و٣٦,٢% و٣٦%) على الترتيب. اما اعلى نسبة قوة عمل للذكور فكانت في ناحية المهناوية ايضا اذ بلغت (٧٧,٢%) ، تلاها بالمرتبة الثانية ناحية غماس بنسبة (٧٦,٣%) بينما سجلت ناحية الصلاحية، ومركز القضاء نسبة (٧١,٧% و٦٩,٥%) على الترتيب. اما نسبة قوة العمل الانثوية فكان مركز القضاء بالمرتبة الاولى بنسبة(٤%) ونسبة(٢,٤%) في كل من ناحية المهناوية، والصلاحية ونسبة(١,٥%) في ناحية غماس.

٥- بلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٢٥-٢٩) في ناحية غماس ومركز القضاء (٥٠,٦% و٥٠%) على الترتيب . اما ناحيتي المهناوية، والصلاحية فقد سجلتا نسبة (٤٨,٥% و٤٤,٢%) على الترتيب . وكانت اعلى نسبة قوة عمل للذكور من نصيب ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٩٠,٥%) بينما باقي وحدات القضاء فسجلت نسبة (٨٨% و٨٦,٢% و ٣٨,٥%) لكل من غماس، ومركز القضاء، والصلاحية على الترتيب ، اما نسبة قوة عمل الاناث فكانت (٣١,٥% و١٣%) في كل من غماس ومركز القضاء على الترتيب ونسبة (٣,٨%) لكل من المهناوية والصلاحية.

٦- بلغت نسبة قوة العمل العمرية للفئة (٣٠-٣٤) (٤٧,٦% و٤٦,٢% و٤٥,٨% و٤٥,٦%) في كل من مركز القضاء ونواحي غماس والمهناوية ،والصلاحية على الترتيب ، وبنسبة قوة عمل ذكورية بلغت (٩٣,٤% و٩٠,٦% و٩٠,٤% و٨٨,٩%) في كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية ، وغماس،

ومركز القضاء على الترتيب . بينما سجلت نسبة قوة عمل الاناث نسبة (١٠,٥% و٥,٢% و٤,٧% و٤,٢%) في كل من مركز القضاء ، وناحية المهناوية، وغماس ، والصلاحية على الترتيب.

٧- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٣٥-٣٩) في مركز قضاء الشامية الذي سجل نسبة (٤٦,١%) بينما سجل كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية، وغماس نسبة (٣٥,٣% و٣٤,٥% و٣٤%) على الترتيب . اما نسبة قوة العمل الذكورية فكانت (٩٢,٨% و٩٢,٤%) في ناحيتي المهناوية والصلاحية على الترتيب ، و(٨٩,٨% و٨٩,٣%) في ناحية غماس، ومركز القضاء على الترتيب . اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت (١٤,٢% و٤,٤% و٣,٢% و٢,٨%) في كل من مركز القضاء، وناحية غماس، والمهناوية ، والصلاحية على الترتيب.

٨- سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٤٠-٤٤) إذ بلغت (٤٧,٢%) ثم كل من ناحية غماس ، والمهناوية ، والصلاحية بنسبة (٤٢,٦% و٤٠,٩% و٣٩,٤%) على الترتيب. بينما احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل للذكور التي بلغت (٩٠,٢%) تلاها كل من مركز القضاء والمهناوية والصلاحية بنسبة (٨٧,٩% و٨٧,١% و٨٣,٩%) على الترتيب . اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في مركز القضاء وهي (٧,٨%) وادنى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٢,٨%) بينما سجلت ناحية غماس والمهناوية نسبة (٣,٢% و٢,٥%) على الترتيب.

٩- بلغت أعلى نسبة لقوة العمل للفئة (٤٥-٤٩) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٤٥%) تلاها بالمرتبة الثانية ناحية غماس التي سجلت نسبة (٤٤,١%) بينما سجل كل من مركز القضاء والصلاحية نسبة (٤٣,١% و٤٠,٣%) على الترتيب . اما نسبة قوة العمل للذكور فكانت اعلاها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٨٩,٥%) وادناها في مركز القضاء بنسبة (٨٢,٢%). اما ناحية غماس والصلاحية فسجلتا نسبة (٨٦,٨% و٨٦,٧%) على الترتيب . بينما بلغت اعلى نسبة قوة عمل انثوية في مركز القضاء وهي (٦,٨%) في حين كانت ادنى نسبة قوة عمل في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١,٩%) بينما سجلت ناحيتي المهناوية وغماس نسبة (٤% و٣,٩%) على الترتيب .

١٠- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٥٠-٥٤) في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٤٥,٣%) تلاها كل من مركز القضاء وناحية المهناوية والصلاحية بنسبة (٣٩,١% و٣٨,٦% و٣٧,٢%) على الترتيب، اما اعلى نسبة قوة عمل للذكور فكانت في ناحية المهناوية اذ بلغت (٨٧,٣%) تلاها ناحية غماس والصلاحية ومركز القضاء بنسبة (٨٦,٩% و٧٩,٥% و٧٦,٢%) على الترتيب . اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٦,٤%) وادنى نسبة لها بلغت في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١,٩%) . اما ناحيتي غماس والمهناوية فقد سجلتا نسبة (٣,٣% و٣%) على الترتيب.

١١- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٥٥-٥٩) في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٤٠,٨%) بينما بلغت ادنى نسبة قوة عمل في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٣٢,٣%). بينما سجلت ناحيتي الصلاحية والمهناوية نسبة (٣٦,٧% و٣٥,٨%) على الترتيب . اما اعلى نسبة قوة عمل ذكورية فكانت في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٨٩,٥%) تلاها بالمرتبة الثانية ناحية المهناوية بنسبة (٨٧%) . بينما بلغت نسبة قوة العمل الذكورية في ناحية غماس ومركز القضاء (٨٥% و٦٨%) على الترتيب . اما نسبة قوة عمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٥,٩%) وادنى نسبة لها في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣,١%). بينما سجل مركز القضاء وناحية الصلاحية نسبة (٤,٢% و٣٦,٧%) على الترتيب .

١٢- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٦٠-٦٤) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٣٩,٣%) ، بينما سجل كل من ناحية غماس والصلاحية ومركز القضاء نسبة (٣٨,٥% و٣٥,٥% و٣١%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الذكورية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٨٨,٤%) ، اما ناحية غماس والصلاحية ومركز القضاء فقد بلغت نسبة قوة عمل الذكور في كل منهما (٨٣,٥% و٨٠% و٦٩,٨%) على الترتيب ، في حين بلغت اعلى نسبة قوة عمل انثوية في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٤,٨%) ، تلاها ناحية غماس بنسبة (٢,٨%)، اما مركز القضاء وناحية الصلاحية فقد بلغت نسبة كل منهما (٢,٥%) .

١٣- اما الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) والتي هي تعتبر خارج قوة العمل الا ان عوامل اقتصادية وديموغرافية تجعل السكان في هذه الفئة ضمن قوة العمل ، فقد سجلت أعلى نسبة قوة عمل لها في ناحية المهناوية اذ بلغت (٤١,٥%) بينما سجلت ناحية الصلاحية نسبة (٣٦,١%) اما ناحية غماس ومركز القضاء فقد بلغت نسبة كل منهما على الترتيب (٣٢,٢% و٢٧,٦%) ، وبلغت ايضا اعلى نسبة قوة عمل ذكورية في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٨١,٤%) تلاها كل من ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء بنسبة (٧١,٩% و٧١,٣% و٦٠,٤%) ، اما قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية وهي (١,٨%) تلاها ناحية غماس بنسبة (١,٩%) ، بينما سجل مركز القضاء وناحية الصلاحية نسبة (١,٦% و٠,٩%) على الترتيب .

يتضح مما تقدم ان هناك تباين في توزيع نسبة قوة العمل العمرية في وحدات قضاء الشامية عام ١٩٩٧، فضلاً عن دخول قوة العمل في سوق العمل في اعمار مبكرة واستمرارها في العمل حتى فئات عمرية متأخرة ويعزى ذلك الى عوامل عديدة منها ارتفاع معدلات الاعالة والطابع الريفي الذي يسود منطقة الدراسة اذ يوفر فرص عمل للعاملين الذكور والاناث من دون خبرة ومهارة عالية والظروف الاقتصادية التي يعيشها السكان في تللك المدة ، فضلاً عن انخفاض مستوى التعليم الذي يساهم في دخول سوق العمل في اعمار مبكرة .

اما في عام ٢٠١٥ وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فيظهر من الجدول (٢١) والشكل (١٨) ان نسبة قوة العمل للفئة العمرية (٦-٩) فهي معدومة ويرجع ذلك الى زيادة الاقبال على التعليم في المراحل الاولى وقلة فرص العمل المتوفرة لهذه الاعمار، اما بالنسبة للعاملين في الفئة العمرية (١٠-١٤) التي هي تعد خارج قوة العمل قانوناً فقد بلغت نسبة قوة العمل العمرية فيها (٤,٥%) وبنسبة (٦%) كقوة عمل ذكورية و(٢,٦%) كقوة عمل انثوية ، ويعزى ذلك الى التسرب من التعليم وارتفاع نسبة الايتام، فضلاً عن العوامل الديموغرافية التي تتعلق بزيادة نسبة الاطفال ومتوسط حجم الاسرة ، اذ كلما زاد عدد الاطفال في المجتمع زاد احتمال انخراطهم في العمل بسبب ارتفاع معدلات البطالة.[١]

اما نسبة قوة العمل للفئة العمرية (١٥-١٩) فقد بلغت (١٤,٧%) وبنسبة قوة عمل ذكورية بلغت (١٦,٥%) في حين بلغت نسبة قوة العمل للإناث (١١,٦%)، اما نسبة قوة العمرية للفئة (٢٠-٢٤) فيبدو ان هناك زيادة في نسبة العاملين في الفئة اذ بلغت (٣٥%) وبنسبة قوة عمل (٤٢,٢% و٢٤,٧%) للذكور والاناث على الترتيب ، وهذه الزيادة تتماشى مع نهاية الدراسة الاكاديمية وبداية الحياة العملية ، بينما بلغت نسبة قوة عمل الفئة (٢٥-٢٩) (٣١,٩%) وبنسبة (٣٦,٧% و٢٣,٧%) للذكور والاناث على الترتيب ، ويتضح من نتائج الدراسة الميدانية ايضاً ان هناك تراجع في نسبة قوة العمل للفئة (٣٠-٣٤) اذ بلغت (٢٥,١%) وبنسبة قوة عمل (٣٤,٩% و١١%) للذكور والاناث على الترتيب ، ويرجع سبب هذا التراجع الى خروج نسبة من الاناث من العمل بعد الزواج والانجاب وتحولهن الى ربات بيوت ، بينما جاءت نسبة قوة العمل للفئة العمرية (٣٥-٣٩) بنسبة (٢٢,٩%) ونسبة (٣٥,١% و٧%) للذكور والاناث على الترتيب ، بينما بلغت نسبة قوة العمل للفئة (٤٠-٤٤) حسب نتائج الدراسة الميدانية (٢٦,٧%) وبنسبة قوة عمل (٣٣,٢% و١٥,٣%) للذكور والاناث على الترتيب فيما بلغت نسبة قوة العمل للفئة العمرية (٤٥-٤٩) (٢٧,١%) وبنسبة (٣٧,٣% و١٢%) للذكور والاناث على الترتيب ، ويظهر التراجع في نسبة قوة العمل العمرية للفئات (٥٠- ٥٤) و(٥٥-٥٩) و(٦٠-٦٤) التي سجلت كل منهما نسبة (٢٥,٧% و١٩,٢% و ١٥,٦%) على الترتيب ، وبنسبة قوة عمل ذكورية (٣٥,٥% و٢٤,١% و١٧,٤%) على الترتيب ، تقابلها نسبة قوة عمل انثوية (٦,٧% و١٠,٤% و١٢,١%) على الترتيب ، ويعزى سبب هذا التراجع الى خروج نسبة من العاملين من سوق العمل بسبب المرض وتقدم السن ، فضلاً عن حوادث العمل وما تسببه من ضرر للعاملين الامر الذي يضطرهم لترك العمل قبل سن التقاعد .

---

(١) رائد احمد محمود زايد ،ظاهرة عمالة الاطفال في الضفة الغربية وسياسة مكافحتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح ، فلسطين،٢٠٠٢، ص٦٥.

جدول(٢١)

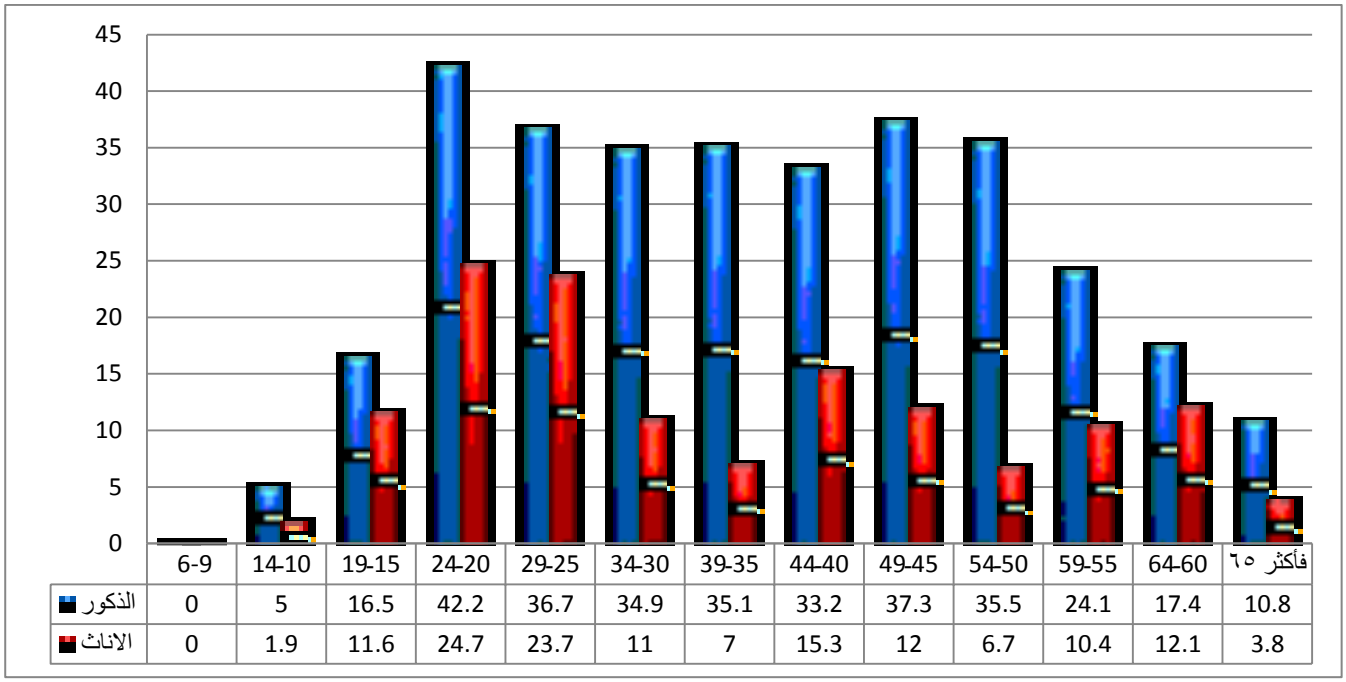
معدلات النشاط الاقتصادي العمرية النوعية في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية وفقا لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٦-٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠-١٤	٢,٤	٠,٥	١,٥	٥	٢,١	٣,٨	٨,٣	–	٥,٦	١٢,٥	١٠,٤	١١,٧	٦	٢,٧	٤,٥
١٥-١٩	١٦	٥,٣	١١,٩	١٢,٥	٦	٩,٩	٢٣,٧	١٨,٤	٢٣,٧	١٤,٧	١٨,٣	١٦,٢	١٦,٥	١١,٦	١٤,٧
٢٠-٢٤	٤٥,٦	٠,٢	٣١,٨	٢٧,٨	٢٥,٩	٤٤	٣٧,٩	٢٥	٣٤,٤	٢٥	٤٠	٢٨,٨	٤٢,٢	٢٤,٧	٣٥
٢٥-٢٩	٢٩,٨	١١,٤	٢١	٥٠	٢١,٤	٣٨,٥	٣٥	٧٧,٨	٤١,٣	٣٧,٥	٥٧,١	٤٢,٦	٣٦,٧	٢٣,٧	٣١,٩
٣٠-٣٤	٣٦,٢	٣,٨	٢١,٤	٣٥,٧	١٥,٥	٢٤,٤	٣٥,٨	١٤,٦	٣٠,٤	٣٠,٢	٢٩	٢٩,٩	٣٤,٩	١١	٢٥,١
٣٥-٣٩	٣٦,٦	١	١٨,٥	٣١,١	٩,٥	١٩,٩	٤١,٦	١٥,١	٣٤,٩	٢٧	٣٦,٣	٢٦,٤	٣٥,١	٧	٢٢,٩
٤٠-٤٤	٢٧,٣	٤	٣٣,٥	٢٥,٥	١٠,٤	١٨,٦	٢٦,٨	٤٠,٩	٢٩,٨	٢١	٤٣,٥	٢٦	٣٣,٢	١٥,٣	٢٦,٧
٤٥-٤٩	٦١,٣	٨,٨	٣٦,٤	٥٠,٦	٤	٢٨,٢	١٤,٨	٣٤,٣	٢٠,٣	٢٥	١٠,٣	٢٠,٨	٣٧,٣	١٢	٢٧,١
٥٠-٥٤	٦٤,٩	٧,٥	٤١,٢	٥٦,٥	٥,٩	٣٣,٦	١١,٤	١٠	١١,١	١٧,١	٤,٣	١٤	٣٥,٥	٦,٧	٢٥,٧
٥٥-٥٩	٢٨,٦	٦,٨	١٥,٨	٥٠,٨	١٤	٣٤,٨	١١,٨	٥,٩	١٠,٨	٧	٢٥	٩,٢	٢٤,١	١٠,٤	١٩,٢
٦٠-٦٤	٣٤,٢	١١,٩	٢٢,٥	٦٠	١٩	٣٦,١	٢,٥	–	٢,١	٣,٨	–	٣,٢	١٧,٤	١٢,١	١٥,٦
٦٥ فأكثر	٢٥	–	١٠	٥٠	٩,٥	٢٢,٦	٣,٢	–	٢,٥	–	–	–	١٠,٨	٣,٨	٨,١
المجموع	٣٠	٥,٦	١٨,٤	٣٢	١٠,٥	٢١,٩	٢١,٧	١٧,٦	٢٠,٨	١٩,٢	١٨,٨	١٩	٢٦,٢	١٠,٦	١٩,٩

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(١٧)

شكل (١٨)

نسبة قوة العمل بحسب فئات العمر في قضاء الشامية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



	6-9	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	فأكثر ٦٥
الذكور	0	5	16.5	42.2	36.7	34.9	35.1	33.2	37.3	35.5	24.1	17.4	10.8
الاناث	0	1.9	11.6	24.7	23.7	11	7	15.3	12	6.7	10.4	12.1	3.8

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢١).

اما ارتفاع نسبة قوة العمل للإناث في الفئة (٥٥-٥٩) والفئة (٦٠-٦٤) فيعزى الى انتهاء فترة الخصوبة للإناث في هذه الاعمار ومن ثم العودة الى سوق العمل في اعمار متأخرة ، فضلاً عن عامل الترمل الذي يعمل احيانا على عودة الاناث الى سوق العمل في هذه الاعمار، وبسبب التحسن النوعي في الوضع المعيشي وسن قانون التقاعد فقد تراجعت نسبة قوة العمل للفئة (٦٥ فأكثر) الى (٨,١%) وبنسبة قوة عمل (١٠,٨% و٣,٨%) للذكور والاناث على الترتيب. ومن معطيات الجدول (٢١) الذي يوضح توزيع قوة العمل العمرية على مستوى الوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية تتضح الحقائق التالية:

١- احتلت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل للفئة العمرية (١٠-١٤) اذ بلغت (٩,٩%)، تلاها ناحية المهناوية بنسبة (٤,٦%) وناحية غماس ومركز القضاء بنسبة (٢,٨% و١%) على الترتيب ، بينما بلغت اعلى نسبة قوة عمل ذكورية للفئة نفسها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١١,٥%) ، وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٧%) . بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (٤,٢% و١,٤%) على الترتيب . اما نسبة قوة العمل الانثوية للفئة نفسها فكانت اعلاها في ناحية الصلاحية التي سجلت (٧,٥%) ، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (١% و٠,٥%) على الترتيب .

٢- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة (١٥-١٩) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٢٣,٧%) بينما سجلت كل من الصلاحية ومركز القضاء وغماس على الترتيب نسبة (١٨,٣% و١١,٩% و٩,٩%) ، اما نسبة قوة العمل للذكور فكانت المرتبة الاولى في ناحية المهناوية ايضاً اذ سجلت نسبة (٢٣,٧%) ، تلاها ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٤,٧%) ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (١٦% و١٢,٥%) على الترتيب . اما اعلى نسبة قوة عمل انثوية فكانت في ناحيتي المهناوية والصلاحية اذ سجلتا نسبة (١٨,٤و١٨,٣%) على الترتيب ، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (٦% و٥,٣%) على الترتيب .

٣- احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل للفئة (٢٠-٢٤) إذ بلغت (٤٤%) ثم جاءت كل من ناحية المهناوية ،ومركز القضاء ، والصلاحية بنسبة (٣٤,٤% و٣١,٨% و٢٨,٨%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الذكورية فكان مركز القضاء بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٥,٦%) بينما سجل كل من المهناوية وغماس والصلاحية نسبة (٣٧,٩% و٢٧,٨% و٢٥%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٤٠%)، وادنى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٠,٢%) بينما سجلت ناحية غماس والمهناوية نسبة (٢٥,٩% و٢٥%) على الترتيب .

٤- سجلت اعلى نسبة قوة عمل للفئة (٢٥-٢٩) في ناحية الصلاحية وهي (٤٢,٦%) وجاءت ناحية المهناوية بنسبة (٤١,٣%) ثم كل من ناحية غماس ومركز القضاء بنسبة (٣٨,٥% و٢١%) على الترتيب، اما نسبة قوة العمل الذكورية فكانت النسبة الاكبر في ناحية الصلاحية التي سجلت (٥٧,١%) ثم ناحية المهناوية بنسبة (٣٥%) ثم ناحية غماس ومركز القضاء بنسبة (٥٠% و٢٩,٨%)على الترتيب، اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت(٧٧,٨%) في ناحية المهناوية و(٥٧,١%) في ناحية الصلاحية (٢١,٤% و١١,٤%) في غماس ومركز القضاء على الترتيب.

٥- سجلت اعلى نسبة قوة العمل عمل للفئة (٣٠-٣٤) في ناحية المهناوية اذ بلغت (٣٠,٤%) ثم جاءت كل من ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء بنسبة (٢٩,٩% و٢٤,٤% و٢١,٤%) على الترتيب اما نسبة قوة عمل الذكور فكانت (٣٦,٢%) في مركز القضاء و(٣٥,٨%) في ناحية المهناوية ، تلاها بفارق بسيط ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٥,٧%)، اما ناحية الصلاحية فقد سجلت نسبة (٣٠,٢%)، اما قوة عمل الاناث فكانت على نسبة لها وهي (٢٩%) في ناحية الصلاحية ونسبة (١٥,٥%) في ناحية غماس ونسبة (١٤,٦% و٣,٨%) في ناحية المهناوية ومركز القضاء على الترتيب.

٦- احتلت ناحية المهناوية اعلى نسبة في قوة العمل للفئة العمرية (٣٥-٣٩) اذ بلغت (٣٤,٩%)، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة قوة عمل الذكور التي بلغت (٤١,٦%) ، تلاها بالمرتبة الثانية ناحية الصلاحية بنسبة (٢٦,٤%) ، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (١٩,٩% و١٨,٥%)

على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الذكورية فهي الاخرى تحمل تبايناً واضحاً على مستوى وحدات القضاء اذ بلغت اعلى نسبة قوة عمل لها بعد ناحية المهناوية (٣٦,٦%) في مركز القضاء ، تلاه ناحية غماس والصلاحية بنسبة (٣١,١% و٢٧%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت المرتبة الاولى في ناحية الصلاحية التي سجلت (٣٦,٣%) ثم ناحية المهناوية بنسبة (١٥,١%)، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (٩,٥% و١%) على الترتيب.

٧- بلغت اعلى نسبة قوة عمل في الفئة العمرية (٤٠-٤٤) في مركز القضاء اذ بلغت (٣٣,٥%)، بينما جاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (٢٩,٨%) ، بينما سجلت ناحية الصلاحية وغماس نسبة (٢٦% و١٨,٦%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل للذكور فقد بلغت اعلى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٢٧,٣%) ، تلاها كل من ناحية المهناوية وغماس والصلاحية بنسبة (٢٦,٨% و٢٥,٥% و٢١%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت (٤٣,٥% و٤٠,٩%) في ناحيتي الصلاحية والمهناوية على الترتيب و(١٠,٤% و٤%) في كل من غماس ومركز القضاء على الترتيب .

٨- بلغت اعلى نسبة قوة عمل للفئة (٤٥-٤٩) في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٣٦,٤%)، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة قوة العمل الذكورية التي بلغت (٦١,٣%)، تلاه ناحية غماس بنسبة (٢٨,٢%) اما ناحية الصلاحية والمهناوية فقد سجلتا نسبة (٢٠,٨% و٢٠,٣%) على الترتيب ، اما اعلى نسبة قوة عمل ذكورية بعد مركز القضاء فكانت في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٥٠,٦%) ، تلاها كل من ناحية الصلاحية والمهناوية بنسبة (٢٠.% و١٤,٨%) على الترتيب ، اما قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية اذ بلغت (٣٤,٣%) ، تلاها مركز القضاء وناحية الصلاحية بنسبة (٨,٨% و١٠,٣%) واقل نسبة سجلت في ناحية غماس بلغت (٤%) .

٩- بلغت اعلى نسبة في قوة العمل للفئة العمرية (٥٠-٥٤) في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٤١,٢%) ، تلاه ناحية غماس والصلاحية والمهناوية بنسبة (٣٣,٦% و١٤% و١١,١) على الترتيب، اما اعلى نسبة قوة عمل ذكورية فكانت في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٦٤,٩%) ، تلاه ناحية غماس والصلاحية والمهناوية بنسبة (٥٦,٥% و١٧,١% و١١,٤%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الانثوية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٠%) وادنى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٤,٣%) ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٧,٥% و٥,٩%) على الترتيب.

١٠- ظهرت اعلى نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٥٥-٥٩) في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٤,٨%) وادنى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٩,٢%) ، بينما سجلت ناحية غماس والمهناوية (٣٤,٨% و١٠,٨%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الذكورية فكانت اعلى نسبة

لها في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٥٠,٨%) وادنى نسبة لها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٧%)، اما مركز القضاء والمهناوية فقد سجلا نسبة (٢٨,٦% و١١,٨%) على الترتيب ، واحتلت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل الانثوية التي بلغت (٢٥%) ، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء والمهناوية فقد بلغت نسبة كل منهما (١٤% و٦,٨% و٥,٩%) على الترتيب.

١١- تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان اعلى نسبة قوة عمل للفئة (٦٠-٦٤) كانت في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٦,١%) ، تلاها مركز القضاء وناحية الصلاحية والمهناوية بنسبة (٢٢,٥% و٣,٢% و٢,١%) على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الذكورية فكانت اعلى نسبة لها في ناحية غماس اذ بلغت (٦٠%) ، تلاها كل من مركز القضاء وناحية الصلاحية والمهناوية بنسبة (٣٤,٢% ٣,٨% و٢,٥%) على الترتيب ، بينما بلغت نسبة قوة العمل الانثوية (١٩% و١١,٩%) في غماس ومركز القضاء على الترتيب.

١٢- احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة قوة العمل للفئة (٦٥فأكثر) اذ بلغت (٢٢,٦%)، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة قوة العمل الذكورية التي بلغت (٥٠%) ، تلاها مركز القضاء بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠%) ، اما ناحية المهناوية التي جاءت بالمرتبة الاخيرة فقد سجلت نسبة (٢,٥%) ، اما نسب عمل الذكور فقد بلغت (٢٥% و٢٢,٦%) في مركز القضاء والمهناوية على الترتيب ، اما نسبة قوة العمل الانثوية فلم تسجل نتائج الدراسة الميدانية سوى نسبة (٩,٥%) في ناحية غماس.

يتضح مما سبق ان هناك تباين في توزيع قوة العمل حسب الفئات العمرية اذ تنخفض في الفئات الخمسية (١٠-١٤) و(١٥-١٩) في حين ترتفع في باقي الفئات العمرية ثم تعود للانخفاض في الفئات العمرية (٦٠-٦٤) و(٦٥ فاكثر) مع وجود تباين من فئة عمرية لأخرى ، وتبين ان منحنى قوة العمل للإناث يتسم بالتذبذب وذلك يعزى الى تباين العوامل المؤثرة في عمل الاناث ، فضلاً عن تكرار الدخول والخروج من سوق العمل لأسباب متعددة ، ان هذا التباين تكمن ورائه عوامل عديدة تعلق قسم منها بالمستوى التعليمي ، والاقتصادي ، واخرى تتعلق بالتركيب العمري والنوعي والبيئي ، واخرى تتعلق بتوفر فرص العمل ، فضلاً عن الحالة الزواجية والانجاب والحالة الصحية.

ثالثاً : التركيب التعليمي للسكان العاملين في قضاء الشامية

التعليم نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية وضرورة حتمية ومدخل من مدخلات التنمية،[١] فهو احد العوامل التي تؤثر في حجم ونوع القوى العاملة ، وان سن الدخول للعمل يرتبط الى حد كبير بمرحلة انهاء التعليم ، إذ ان انتشار التعليم حتى مراحل عليا يساهم في بقاء نسبة كبيرة من السكان خارج النشاط الاقتصادي ، فضلاً عن العلاقة الايجابية بين التعليم العالي وزيادة الاجر التي هي ظاهرة ثابتة في العمل،[٢] وان طبيعة النشاط الاقتصادي للعاملين تختلف باختلاف المستوى التعليمي لهم ، وان ارتفاع نسبة التعليم بين الاناث يساعد على ارتفاع مستوى العمالة بينهن،[٣] ويعد التعليم والمهارة الفنية افضل اساس للفرد الراغب في تغير عمله،[٤] ويشكل التعليم احد الاوجه الحيوية للتغيرات السكانية ، والتنمية الاجتماعية ، والنمو الاقتصادي بالنسبة لكل مجتمع،[٥]

يظهر من معطيات الجدول (٢٢) والشكل(١٩) ارتفاع نسبة الامية بين السكان العاملين في قضاء الشامية عام ١٩٩٧، اذ بلغت نسبة العاملين الاميين (٢٨,١%) من مجموع السكان العاملين، ويرتبط ذلك بطبيعة النشاط الزراعي الذي لا يتطلب مهارة عالية في العمل ، اما المرتبة الثانية للسكان العاملين فكانت في الحاصلين على (الابتدائية) إذ بلغت (٢٥,٤%)، في حين بلغت نسبة السكان العاملين(دون الابتدائية) (٢٥,١%) من السكان العاملين ، وتتسم نسبة السكان في الانخفاض بارتفاع المستوى التعليمي ، اذ تبلغ نسبة السكان العاملين الحاصلين على شهادة المتوسطة (٧,٥%) من مجموع السكان العاملين ، وتنخفض النسبة الى (٧,٣%) للحاصلين على (التعليم الثانوي والمهني)، اما نسبة العاملين الحاصلين على(الدبلوم والبكالوريوس) فكانت (٦,٣%) من مجموع العاملين ، واقل نسبة للسكان العاملين كانت للحاصلين على (الشهادة العليا) اذ بلغت (٠,٣%).

اما بالنسبة للحالة العلمية للعاملين الذكور فهي لا تختلف كثيراً عن المجموع اذ ان اعلى نسبة للسكان العاملين الذكور فكانت للأميين اذ بلغت (٢٨%) من السكان العاملين الذكور ، جاء بالمرتبة الثانية العاملين الحاصلين على(الابتدائية) وذلك بنسبة (٢٦,٥%) من مجموع الذكور العاملين ، وبلغت نسبة الذكور العاملين(دون الابتدائية) (٢١,١%)، وتبدأ نسبة العاملين الذكور بالتراجع ففي (المتوسطة) بلغت (٧,٧%) ، بينما في (الثانوي والمهني) بلغت النسبة (٦,٧%) ثم (الدبلوم والبكالوريوس) التي بلغت نسبتها (٤,٨%) واخيراً حملة (الشهادة العليا) التي بلغت نسبة (٠,٣%).

---

(١) عباس فاضل السعدي ، سكان العراق ، مصدر سابق ،ص٢٩٤.

(٢) مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (مجموعة من الباحثين) ،مخرجات التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون ،ط١ ،ابوظبي ،٢٠١١،ص١٤٤.

(٣) فتحي ابو عيانة ،سكان الاسكندرية ، مصدر سابق، ص٢٠٦.

(٤) جاكلين غارنيه ، مصدر سابق ،ص٤٠٨.

(٥) علاء السيد محمود، واخرون ، مصدر سابق ، ص٦٠٢.

يتضح من الجدول (٢٢) ان هناك تباين في الحالة العلمية للعاملات الاناث عن الذكور، اذ تبلغ اعلى نسبة للإناث العاملات في مستوى (الدبلوم والبكالوريوس) وهي (٣٤,٥%) من مجموع الاناث العاملات في القضاء ، ويرتبط ذلك بانشغال الذكور بالخدمة العسكرية الالزامية بعد انتهاء الدراسة الاكاديمية الامر الذي وفر فرص عمل للإناث في هذه المستويات من التعليم ، اما نسبة (الامية) بين الاناث العاملات فكانت (٢٨,٩%) ، بينما بلغت نسبة الاناث الحاصلات على (التعليم الثانوي والمهني) فكانت (٢٠%) من مجموع العاملات الاناث ، وتبدأ نسبة العمالة الانثوية تنخفض في المستويات التعليمية (دون الابتدائية ، والابتدائية ، والمتوسطة ، والشهادة العليا) وذلك بنسبة (٧,٣% و٤,٨% و٣,٥% و١%) على الترتيب.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من الخريطة (١٧) ان هناك تباين في توزيع السكان العاملين حسب الحالة العلمية اذ يتضح التالي :

١- **نسبة الامية** : بلغت اعلى نسبة للامية للسكان العاملين في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٦%) من مجموع العاملين في ناحية غماس ، بينما سجل كل من ناحية المهناوية والصلاحية ومركز القضاء نسبة (٢٥,٢% و٢٤,٢% و٢٢,٢%) على الترتيب.

اما نسبة الامية في العاملين الذكور فكانت أعلى نسبة لها أيضاً في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٥,٦%) من مجموع العاملين الذكور في ناحية غماس ، بينما سجلت نسبة (٢٤,٧% و٢٤,٣% و٢٢,٤%) من مجموع الذكور العاملين في كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية، ومركز القضاء على الترتيب ، اما نسبة الامية بين العاملات الاناث التي كانت تفوق نسبة الذكور في ناحية غماس والمهناوية اذ بلغت (٤٦,٤% و٣٧,٣%) على الترتيب ، بينما انخفضت عن نسبة الامية للذكور العاملين في ناحية الصلاحية ومركز القضاء اذ بلغت (٢٢,٥% و١٩,٥%) على الترتيب.

٢- **دون الابتدائية** : سجلت ناحية غماس اعلى نسبة للسكان العاملين الذي كان تحصيلهم العلمي دون الابتدائية اذ بلغت (٣٠,٣%) من مجموع العاملين في ناحية غماس ، بينما سجل مركز القضاء نسبة (٢٢,٦%) ، اما ناحية المهناوية والصلاحية فقد سجلتا نسبة (٢١,٧% و٢١,١%) على الترتيب. اما نسبة الذكور العاملين لمن هم دون الابتدائية فكانت نسبتها في ناحية غماس (٣١,١%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس ونسبة (٢٤,١% و٢٢,١% و٢١,٧%) في كل من مركز القضاء والمهناوية والصلاحية على الترتيب ، اما نسبة الاناث التي انخفضت عن نسبة الذكور في جميع وحدات القضاء فقد كانت اعلى نسبة لها في ناحية غماس التي سجلت نسبة (١٠,٧%) بينما اقل نسبة لها كانت (٥,٣%) في مركز القضاء ، اما ناحية المهناوية ، والصلاحية فقد سجلتا نسبة (٩,٤% و٦,١%) على الترتيب.

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية(بعمر سنوات١٠ فاكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٢٢,٤	١٩,٥	٢٢,٢	٣٥,٦	٤٦,٤	٣٦	٢٤,٧	٣٧,٣	٢٥,٢	٢٤,٣	٢٢,٥	٢٤,٢	٢٨	٢٨,٩	٢٨,١
دون الابتدائية(*)	٢٤,١	٥,٣	٢٢,٦	٣١,١	١٠,٧	٣٠,٣	٢٢,١	٩,٤	٢١,٧	٢١,٧	٦,١	٢١,١	٢٦	٧,٣	٢٥,١
ابتدائية	٢٩,٧	٣,٦	٢٧,٧	١٩	٤,٤	١٨,٥	٣٣	٥,٢	٣١,٩	٣١,٩	١١,٥	٣١,٢	٢٦,٥	٤,٨	٢٥,٤
متوسطة	٩	٤,٣	٨,٧	٦	٣,١	٥,٩	٨,٤	١,٤	٨,٢	٨,٤	٢,٧	٨,١	٧,٧	٣,٥	٧,٥
ثانوي ومهني	٨,٢	٢٣,٢	٩,٤	٤,٨	١٥,٥	٥,٢	٦,٦	١٨,٤	٧	٨,٢	١٧,٦	٨,٥	٦,٧	٢٠	٧,٣
دبلوم وبكالوريوس	٦,٣	٤٢,٦	٩	٣,٣	١٩,٥	٣,٩	٤,٩	٢٧,٤	٥,٧	٥	٣٩,٦	٦,٤	٤,٨	٣٤,٥	٦,٣
شهادة عليا(**)	٠,٣	١,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٥	--	٠,٥	٠,٣	١	٠,٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

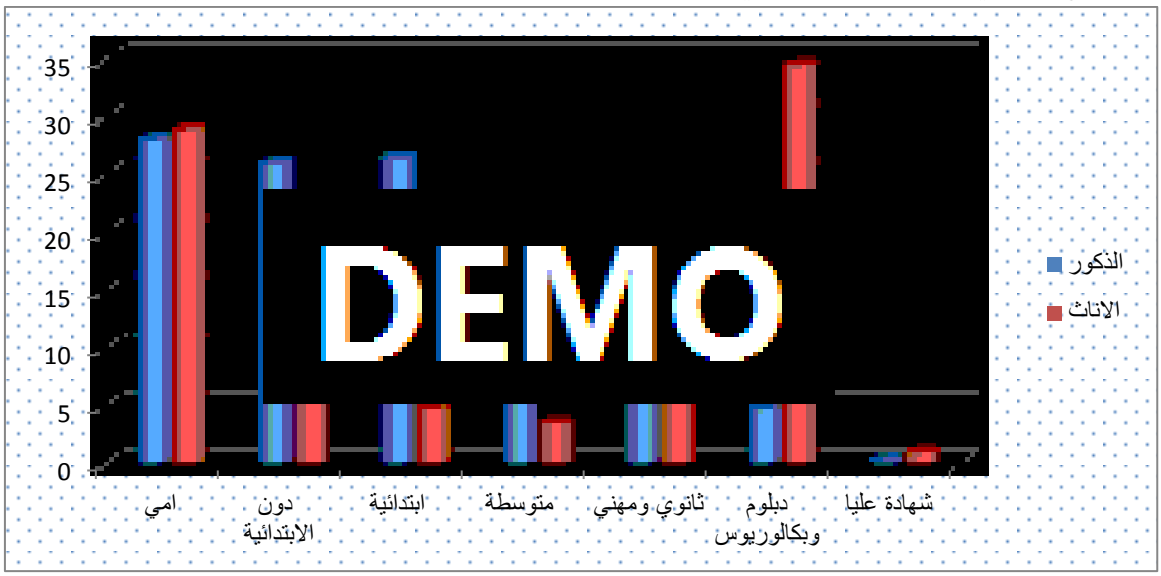
(*) اشتملت (دون الابتدائية) . يقرأ فقط ويقرأ ويكتب ولم يحصل على الشهادة الابتدائية.

(**) اشتملت (الشهادة العليا) على الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه.

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٨).

شكل (١٩)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٢).

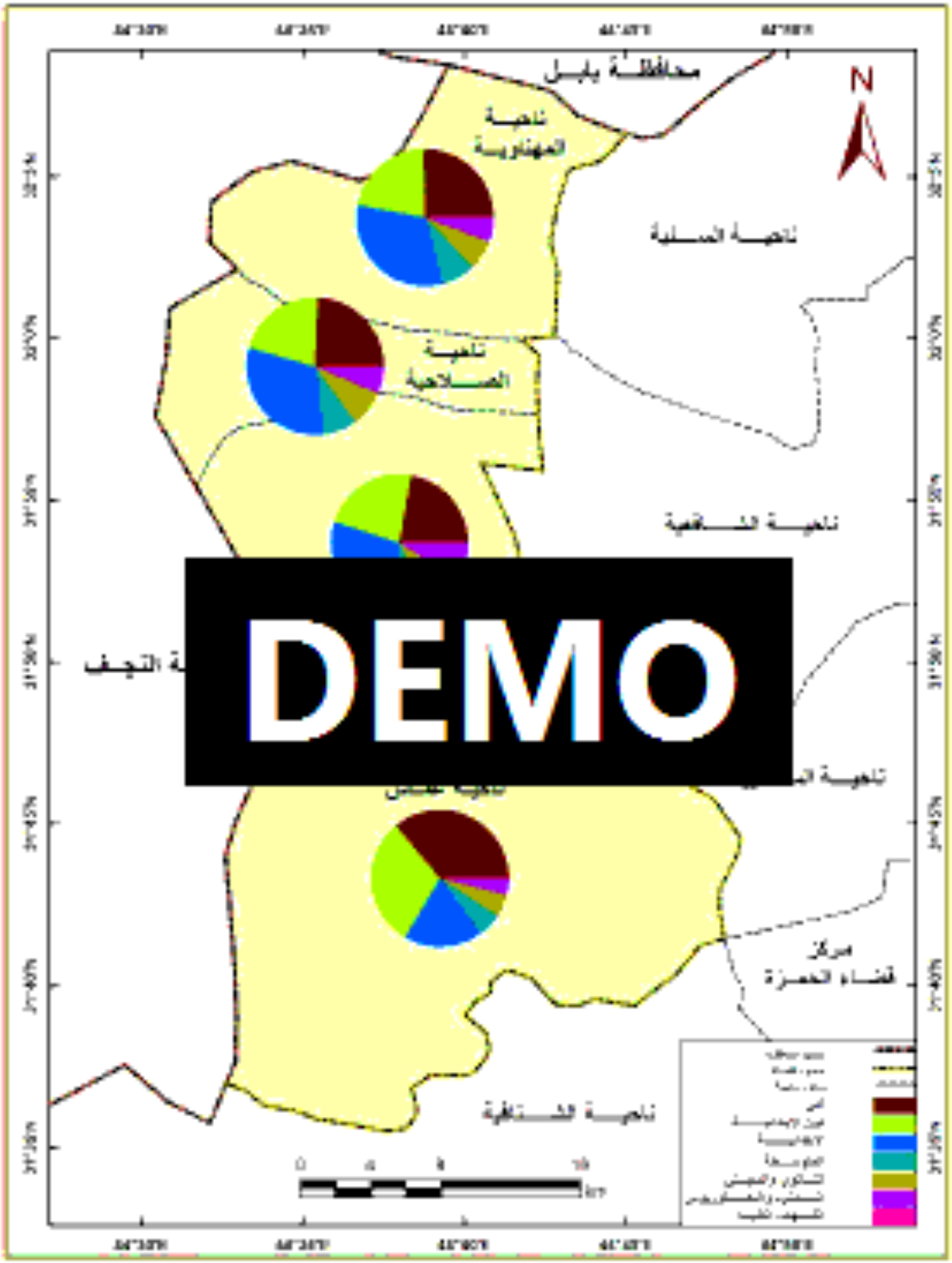
٣- **الابتدائية** : بلغت اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الابتدائية في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٣١,٩%) من مجموع العاملين فيها ، تلاها بالمرتبة الثانية ناحية الصلاحية بنسبة (٣١,٢%) في حين سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٢٧,٧% و١٨,٥%) على الترتيب ، اما بالنسبة للعاملين الذكور الحاصلين على الابتدائية فكانت نسبتها (٣٣% و٣١,٩% و٢٩,٩% و١٩%) من مجموع الذكور العاملين في كل من ناحية المهناوية والصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس على الترتيب ، اما نسبة الاناث الحاصلات على الابتدائية فكانت نسبتها (١١,٥%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ونسبة (٥,٢%) في ناحية المهناوية ، بينما سجلت ناحية غماس ومركز القضاء نسبة (٣,٦% و٤,٤%) على الترتيب.

٤- **المتوسطة** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على شهادة المتوسطة اذ بلغت (٨,٧%) من مجموع العاملين في مركز القضاء ، تلاه ناحيتي المهناوية والصلاحية بنسبة (٨,٢% و٨,١%) على الترتيب ، اما ناحية غماس التي جاءت بالمرتبة الاخيرة فقد سجلت نسبة (٥,٩%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية غماس ، اما نسبة الذكور العاملين الحاصلين على الشهادة المتوسطة فكانت (٩%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء و(٨,٤%) لكل من ناحيتي المهناوية والصلاحية و(٦%) في ناحية غماس ، ويظهر انخفاض في نسبة الاناث الحاصلات على المتوسطة في سوق العمل مقارنة مع الذكور اذ بلغت (٤,٣% و٣,١% و٢,٧% و١,٤%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء وناحية غماس والصلاحية والمهناوية على الترتيب.

خريطة (١٧)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر)

حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٢).

٥- **الثانوي والمهني** : بلغت اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الثانوي والمهني في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٩,٤%) من مجموع العاملين في مركز القضاء ويعزى ذلك الى ارتفاع مساهمة الاناث العاملات الحاصلات على الثانوي والمهني ، اما ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٨,٥%) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في حين سجلت ناحية المهناوية غماس نسبة (٧% و٥,٢%) على الترتيب. اما نسبة عمالة الذكور الحاصلين على الثانوي والمهني فكانت (٨,٢%) من مجموع الذكور العاملين في كل من مركز القضاء وناحية الصلاحية و(٦,٦% و٤,٨%) في ناحيتي المهناوية وغماس على الترتيب ، اما نسبة العاملات الاناث الحاصلات على الثانوي والمهني فكانت مرتفعة مقارنة مع الذكور اذ بلغت (٢٣,٢% و١٨,٤% و١٧,٦% و١٥,٥%) في كل من مركز القضاء وناحية المهناوية والصلاحية وغماس على الترتيب .

٦- **الدبلوم والبكالوريوس** : احتل مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين الحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس اذ بلغت (٩%) من مجموع العاملين فيه ثم تبدأ النسبة بالتراجع الى (٦,٤% و٥,٧% و٣,٩%) في كل من ناحية الصلاحية والمهناوية وغماس على الترتيب ، اما نسبة العاملين الذكور فكانت (٦,٣% و٥% و٤,٩% و٣,٣%) من مجموع الذكور العاملين في مركز القضاء ، وناحية الصلاحية، والمهناوية ، وغماس على الترتيب ، بينما بلغت نسبة الاناث العاملات الحاصلات على الدبلوم والبكالوريوس التي كانت مرتفعة مقارنة مع الذكور فبلغت اعلى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٤٢,٦%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ، تلاه ناحية الصلاحية بنسبة (٣٩,٦%) اما ناحية المهناوية وغماس فقد سجلتا نسبة (٢٧,٤% و١٩,٥%) على الترتيب.

٧- **الشهادة العليا** : يتضح من معطيات الجدول (٢٢) ان اقل نسبة للعاملين كانت للحاصلين على الشهادة العليا ، وذلك يعزى الى طول مدة الدراسة التي تجعل العاملين يدخلون سوق العمل في وقت متأخر ، فضلاً عن هجرة قسم كبير من حملة الشهادات العليا خارج البلد او نحو مراكز المدن إذ توفر فرص عمل ملائمة لاختصاصاتهم ، اذ بلغت اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الشهادة العليا في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٠,٥%) من مجموع العاملين في ناحية الصلاحية ، بينما تتراجع النسبة في مركز القضاء وناحية المهناوية وغماس الى (٠,٤% و٠,٣% و٠,٢%) على الترتيب اما نسب الذكور العاملين الحاصلين على الشهادة العليا فهي الاخرى منخفضة اذ بلغت في ناحية الصلاحية (٠,٥%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية و(٠,٣%) في كل من مركز القضاء ، والمهناوية ، اما ناحية غماس قفد سجلت نسبة (٠,٢%) ، تقابلها نسبة الاناث العاملات الحاصلات على الشهادة العليا (١,٥% و٠,٥% و٠,٤%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء وناحية المهناوية وغماس على الترتيب.

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ فيبدو من معطيات الجدول (٢٣) والشكل (٢٠) ان هناك تباين في توزيع السكان العاملين حسب الحالة العلمية في قضاء الشامية اذ يظهر تراجع في نسبة العاملين الاميين التي بلغت (١٤,٨%)، اما نسبة العاملين (دون الابتدائية) فقد بلغت نسبتها (١٤,٧%) ، في حين نسبة السكان العاملين الحاصلين على الشهادة (الابتدائية) (١٣,٧%) من مجموع العاملين ، وبلغت نسبة العاملين الحاصلين على الشهادة (المتوسطة) (١١,٥%) من مجموع العاملين في قضاء الشامية ، اما نسبة العاملين الحاصلين على (الثانوي والمهني) فبلغت (١٥,٩%) ويبدو ايضا ارتفاع في نسبة العاملين الحاصلين على شهادة (الدبلوم والبكالوريوس) اذ بلغت نسبتهم (٢٦,٤%) من مجموع العاملين في القضاء ، ويعزى ذلك الى التوسع في التعليم الجامعي وزيادة الاقبال على التوظيف سيما في القطاع الحكومي بسبب ارتفاع مستوى الاجور، ويظهر ايضا ان اقل نسبة للعاملين كانت من حصة الحاصلين على (الشهادة العليا) اذ بلغت (٣,١%) ، ويرجع ذلك الى نفس الاسباب المتقدمة.

اما بالنسبة للذكور (الأميين) فهي لا تختلف عن المجموع اذ بلغت (١٤,٧%) من مجموع الذكور في القضاء ، بينما بلغت نسبة الذكور (دون الابتدائية) (١٦,٥%) ، في حين بلغت نسبة الذكور(دون الابتدائية) (١٤,٦%) من مجموع الذكور في القضاء ، وسجل الذكور العاملين الحاصلين على (المتوسطة، والثانوي والمهني، والدبلوم والبكالوريوس ، والشهادة العليا) نسبة (١٢% و١٦,٣% و٢٣% و٢,٩%) على الترتيب.

اما نسبة الاناث العاملات (الاميات) فهي لا تختلف عن الذكور والمجموع اذ بلغت (١٤,٧%) من مجموع الاناث العاملات في قضاء الشامية ، بينما بلغت نسبة الاناث (دون الابتدائية) (٨%) من مجموع الاناث ، في حين بلغت نسبة الاناث العاملات الحاصلات على (الابتدائية) (١٠,٣%)، بينما بلغت نسبة الاناث العاملات الحاصلات على (المتوسطة، والثانوي والمهني، والدبلوم والبكالوريوس، والشهادة العليا) (١٠% و١٤,٤% و٣٨,٨% و٣,٨%) على الترتيب.

يتبين مما سبق ان هناك تراجع في نسبة العاملين ذوي الحالة العلمية (امي، ودون الابتدائية، وابتدائية) وكان ذلك على حساب الزيادة في نسبة العاملين الحاصلين على (المتوسطة، والثانوي والمهني، والدبلوم والبكالوريوس، والشهادة العليا) ويرجع ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي للسكان وانخفاض المردود المادي للإنتاج الزراعي ، ويظهر ايضاً ان هناك زيادة في نسبة الاناث العاملات الحاصلات على (الابتدائية).

جدول (٢٣)

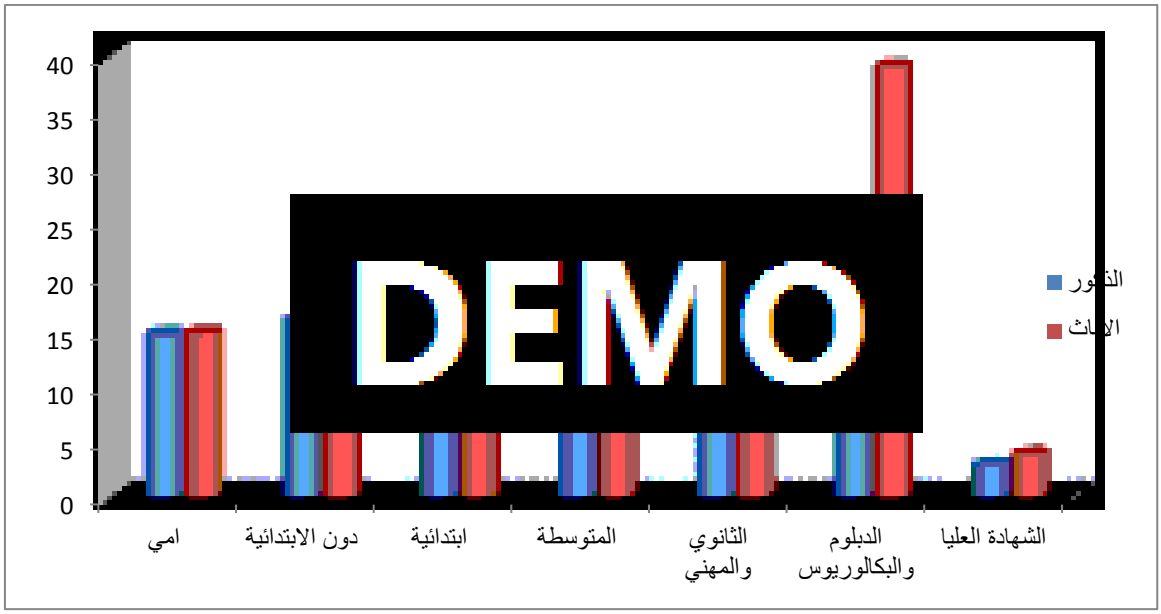
التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية(بعمر ١٠سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	١٦,٤	١٦,٢	١٦,٤	١٠,١	١٢,٢	١٠,٧	١٣	١٢,٣	١٢,٩	٢١,٧	١٨,٥	٢٠,٨	١٤,٧	١٤,٧	١٤,٧
دون الابتدائية	١٨,٧	٨,٨	١٧,٢	١٤,٣	٨,٢	١٢,٥	١٣,٩	٤,٦	١١,٨	١٩	٩,٩	١٦,٢	١٦,٥	٨	١٤,٧
ابتدائية	١٠,٩	٧,٤	١٠,٤	١٦,٧	١٠,٢	١٥,٣	١٤,٧	٦,٢	١٢,٩	١٩	١٦	١٨	١٤,٦	١٠,٣	١٣,٧
متوسطة	٨,٧	١٣,٢	٩,٤	٩,٦	٦,١	٨,٨	٢٤,٤	١٢,٣	٢١,٧	٧,٣	٩,٩	٨,٢	١٢	١٠	١١,٥
ثانوي ومهني	١٦,٧	٨,٨	١٥,٥	٢١,٥	١٤,٣	٢٠	١٢,٦	١٨,٥	١٣,٩	١٠,٦	١٦	١٢,٣	١٦,٣	١٤,٤	١٥,٩
دبلوم وبكالوريوس	٢٥,٤	٣٩,٧	٢٧,٥	٢٥,٤	٤٣,٩	٢٩,٧	١٧,٦	٤١,٥	٢٢,٨	٢٠,٧	٢٩,٧	٢٣,٥	٢٣	٣٨,٨	٢٦,٤
شهادة عليا	٣,٢	٥,٩	٣,٦	٢,٤	٥,١	٣	٣,٨	٤,٦	٤	١,٧	–	١,٢	٢,٩	٣,٨	٣,١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٩).

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٣).

اما بالنسبة للوحدات الادارية فيبدو من معطيات الجدول (٢٣) والخريطة (١٨) ان هناك تفاوت في نسبة توزيع العاملين حسب الحالة العلمية ويتضح التفاوت من خلال التالي:

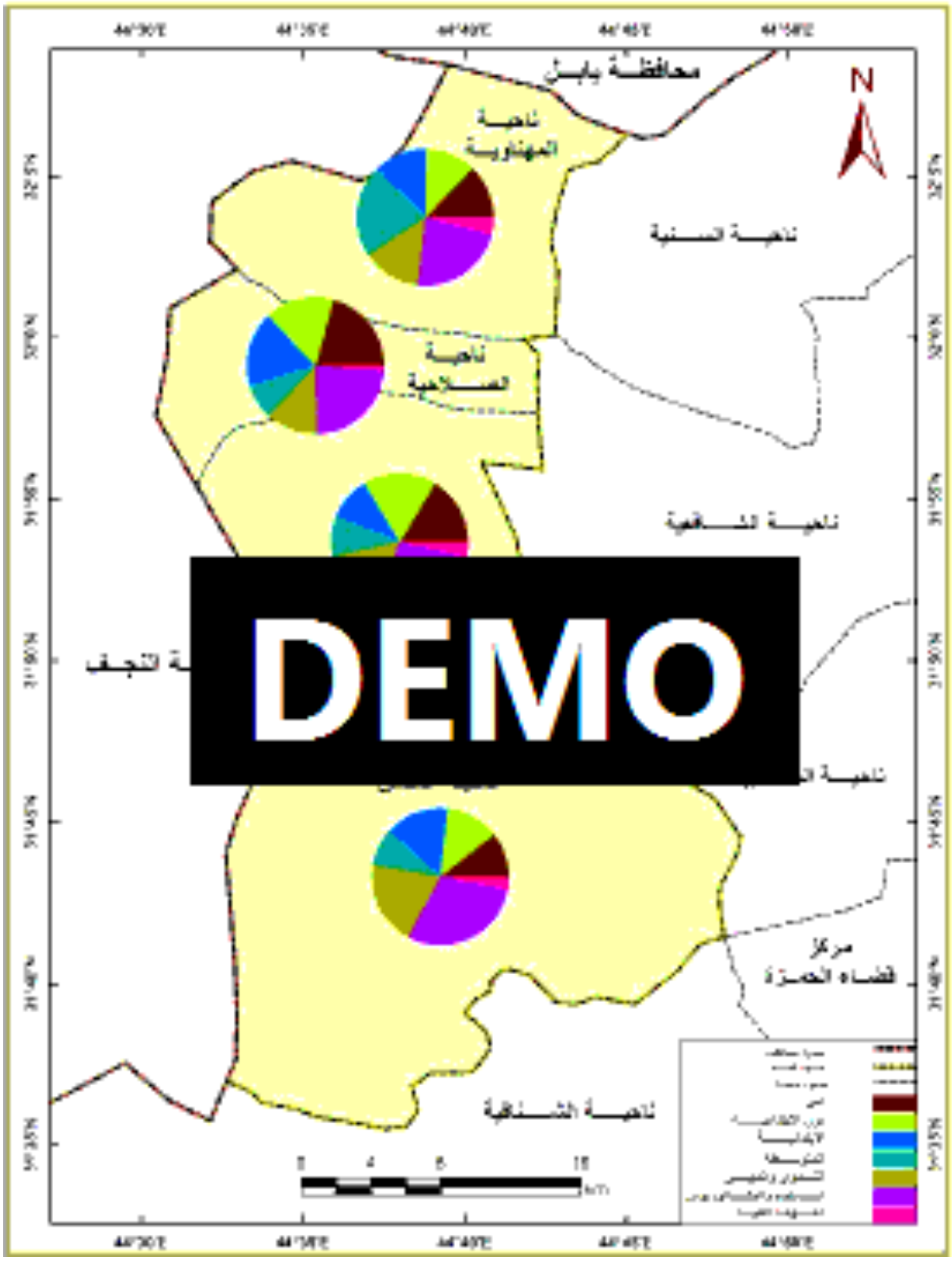
١- **نسبة الامية** : بلغت اعلى نسبة للامية بين السكان العاملين في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٢٠,٨%) ، تلاها كل من مركز القضاء ، وناحية المهناوية ، وغماس بنسبة (١٦,٤% و١٢,٩% و١٠,٦%) على الترتيب ، اما نسبة الامية بين العاملين الذكور فكانت (٢١,٧%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية و(١٦,٤% و١٣% و١٠,١%) من مجموع الذكور العاملين في كل من مركز القضاء ، وناحية المهناوية ، وغماس على الترتيب ، وبلغت ايضاً اعلى نسبة للامية للإناث العاملات في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٨,٥%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ، ثم مركز القضاء ، وناحية غماس ، والمهناوية بنسبة (١٦,٢% و١٢,٢% و١٢,٣%) على الترتيب.

٢- **دون الابتدائية** : بلغت اعلى نسبة للعاملين ذوي التحصيل العلمي دون الابتدائية في مركز القضاء الذي سجل نسبة (١٧,٢%) ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة الذكور التي بلغت (١٨,٧%) ، تلاه بالمرتبة الثانية ناحية الصلاحية بنسبة (١٦,٢%)، اما ناحيتي غماس والمهناوية فقد سجلتا نسبة (١٢,٩% و١١,٩%) على الترتيب وبنسبة ذكور بلغت (١٩% و١٣,٩% و١٤,٣%) لكل من ناحية الصلاحية والمهناوية وغماس على الترتيب ، اما نسبة الاناث فقد بلغت (٩,٩% و٨,٨%و ٨,٢% و٤,٦%) في كل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء وغماس والمهناوية على الترتيب.

خريطة (١٨)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر)

حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٣).

٣- **الابتدائية** : بلغت اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الابتدائية في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٨%) ، تلاها بالمرتبة الثانية ناحية غماس بنسبة (١٥,٢%) ، اما ناحية المهناوية فقد جاءت بنسبة (١٢,٩%)، اما مركز القضاء فقد سجل نسبة (١٠,٤%)، اما نسبة الذكور الحاصلين على الابتدائية فكانت (١٩% و١٦,٧% و١٤,٧% و١٠,٩%) في كل من ناحية الصلاحية وغماس والمهناوية ومركز القضاء على الترتيب ، تقابلها نسبة الاناث الحاصلات على الابتدائية (١٦% و١٠,٢% و٧,٤% و٦,٢%) في كل من ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء والمهناوية على الترتيب .

٤- **المتوسطة** : احتلت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاملين الحاصلين على الشهادة المتوسطة اذ بلغت (٢١,٧%) ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاملين الذكور التي بلغت (٢٤,٤%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية المهناوية ، بينما سجل مركز القضاء نسبة (٩,٤%) من مجموع العاملين في مركز القضاء في حين سجلت ناحيتي غماس ، والصلاحية نسبة (٨,٨% و٨%) على الترتيب .

اما نسبة الذكور العاملين الحاصلين على المتوسطة فقد سجلت ناحية غماس ، ومركز القضاء، وناحية الصلاحية نسبة (٩,٦% و٨,٧% و٧,٣%) على الترتيب ، تقابلها نسبة الاناث الحاصلات على المتوسطة (١٣,٢%) في مركز القضاء و(١٢,٣%) في ناحية المهناوية ، بينما سجل ناحية الصلاحية وغماس نسبة (٩,٩% و٦,١%) على الترتيب.

٥- **الثانوي والمهني:** احتلت ناحية غماس تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الشهادة الثانوية والمهنية اذ بلغت (١٩,٩%) من مجموع العاملين ، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاملين الذكور الحاصلين على الشهادة اعلاه اذ بلغت نسبتهم (٢١,٥%) ، اما مركز القضاء وناحية المهناوية والصلاحية فقد بلغت نسبة كل منهم (١٥,٥% و١٣,٩% و١٢,٣%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور الحاصلين على الشهادة الثانوية والمهنية فقد كانت (١٦,٧%) في مركز القضاء و(١٢,٦% و١٠,٦%) في كل من ناحية المهناوية والصلاحية على الترتيب ، في حين بلغت نسبة الاناث الحاصلات على الشهادة اعلاه فكانت (١٨,٥% و١٦% و١٤,٣% و٨,٨%) في كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية ، وغماس ، ومركز القضاء على الترتيب .

٦- **الدبلوم والبكالوريوس** : سجلت ناحية غماس حسب نتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس اذ بلغت (٢٩,٦%) ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة الاناث الحاصلات على الدبلوم والبكالوريوس التي بلغت (٤٣,٩%) تلاه بالمرتبة الثانية مركز القضاء بنسبة (٢٧,٥%) ، بينما سجلت ناحيتي الصلاحية والمهناوية نسبة (٢٣,٥% و٢٢,٨%) ، اما نسبة الذكور العاملين فكانت (٢٥,٤%) من مجموع الذكور العاملين في كل من مركز القضاء وناحية غماس ونسبة (٢٠,٧% و١٧,٦%) من مجموع الذكور العاملين في كل من ناحية الصلاحية والمهناوية على الترتيب

بينما بلغت نسبة الاناث العاملات الحاصلات على شهادة الدبلوم والبكالوريوس في ناحية المهناوية (٤١,٥%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية المهناوية ونسبة (٣٩,٧%) من مجموع الاناث العاملات في مركز القضاء ونسبة (٢٩,٧%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية.

٧- **الشهادة العليا** : سجلت ناحية المهناوية اعلى نسبة للعاملين الحاصلين على الشهادة العليا وهي (٤%) مجموع السكان العاملين فيها ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس والصلاحية نسبة (٣,٦% و٣% و١,٢%) على الترتيب، اما نسبة الذكور الحاصلين على الشهادة اعلاه فكانت (٣,٨% و٣,٢% و٢,٤% و١,٧%) من مجموع الذكور العاملين في كل من ناحية المهناوية ومركز القضاء وناحية غماس والصلاحية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث في مركز القضاء ، وناحية غماس، والمهناوية (٥,٩% و٥,١% و٤,٦%) على الترتيب.

رابعاً : التركيب الزواجي للسكان العاملين في قضاء الشامية

تعد الحالة الزواجية احد خصائص السكان التي تؤثر في حجم ونوع القوى العاملة ،اذ ان زواج الاناث يساهم في خروج نسبة منهن عن العمل لمدة معينة بسبب الانجاب ، وقد يكون للحالة الزواجية وبعض تفاصيلها اثراً قوي لدفع الاناث للعمل سيما في حالات الطلاق والترمل،[١] وللحالة الزواجية وترتيبات المعيشة للمسنين ذات اثار رئيسة بالنسبة لتوفير الإعالة الرسمية وغير الرسمية للمتقدمين بالسن[٢].

ترتبط الحالة الزواجية الى حد كبير بالظروف الاقتصادية، والاجتماعية ، والسياسية والنفسية ، وتتسم بأنها ليست ثابتة على الاطلاق بل دائمة التغير،[٣] وان هناك ارتباط ايجابي بين فرص العمل والزواج للشباب هذا وتتأثر القوى العاملة الانثوية بالحالة الزواجية اكثر من قوة العمل الذكورية ولعدم توفر بيانات تخص الحالة الزواجية للقوى العاملة لعام ١٩٩٧ فقد اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ التي اوضحت جملة من الحقائق ، ويتضح في الجدول (٢٤) والشكل (٢١) من أهم تلك الحقائق هي ان (٣٨,٥%) من مجموع العاملين في قضاء الشامية هم لم يسبق لهم الزواج وترتفع نسبة الاناث غير المتزوجات فتصل الى (٤٩,٧%) ، وهي اعلى من نسبة الذكور التي بلغت (٣٥,٤%) ، اما نسبة المتزوجين من العاملين فقد بلغت (٤٨,٨%) اذ ترتفع نسبة الذكور ضمن هذه الفئة فبلغت نسبتهم (٥٤,٩%) ، في حين تنخفض نسبة الاناث المتزوجات والتي بلغت (٢٤,٤%) ويرجع ذلك الى خروج نسبة من الاناث من سوق العمل بعد الزواج بسبب الانجاب والتفرغ للأعمال المنزلية ، في حين بلغت نسبة السكان العاملين المطلقون (١,٨%) ، وهي منخفضة مقارنة مع باقي

---

(١) مروة عاصي نعيمة ، مصدر سابق ص٦٨.

(٢) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا(دراسة السكان)، ،ط١ ، دار وائل للنشر، عمان ،٢٠١٠ ،٢٩٥.

(٣) محمد رفعت المقداد ،جغرافية السكان، مصدر سابق ص٦٠٦.

الحالات المدنية ويرجع ذلك اساساً الى انخفاض نسبة الطلاق في القضاء بسبب الاعراف والعادات والتقاليد ، فضلاً عن تعاليم الدين الاسلامي ومكروهية الطلاق ، بينما بلغت نسبة الذكور العاملون المطلقون (١,٥%) من مجموع الذكور العاملين في القضاء مقابل نسبة اناث (٢,٩%) من مجموع الاناث العاملات في القضاء ، وبلغت نسبة السكان العاملين الارامل (١١,٣%) ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة الاناث العاملات اللاتي سجلن نسبة (٢٣%) وهي اعلى من نسبة الذكور التي بلغت (٨,٢%) ، ويعزى ذلك الى ان الذكور في الاعمار المتقدمة اكثر عرضة للوفاة من الاناث اللاتي يعاودن الى سوق العمل بعد الترمل لمواجهة صعوبات المعيشة[١]، فضلاً عن انتهاء فترة خصوبتهن.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيتضح من الجدول (٢٤) والخريطة (١٩) ان هناك تبايناً في توزيع السكان العاملين على مستوى الوحدات الادارية وهذا التباين يتضح من التالي:

١- **لم يسبق لهم الزواج** : سجلت ناحية الصلاحية اعلى نسبة للعاملين الذين لم يسبق لهم الزواج اذ بلغت (٤٦,٢%) من مجموع العاملين في ناحية الصلاحية ، بينما كانت المرتبة الثانية من حصة ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣٩,١%) ، اما مركز القضاء ، وناحية المهناوية فقد سجلا نسبة (٣٦,٤% و٣٤,٣%) على الترتيب ، اما اعلى نسبة للذكور العاملين غير المتزوجين فكانت ايضا في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٤١,٣%) من مجموع الذكور العاملين في ناحية الصلاحية ، ثم كل من ناحية غماس، ومركز القضاء، وناحية والمهناوية بنسبة (٣٧,٣% و٣٤,٦% و٢٩,٨%) على الترتيب ، في حين بلغت نسبة اعلى نسبة للإناث الغير متزوجات (٥٦,٨%) من مجموع الاناث العاملات في ناحية الصلاحية ، و ناحية المهناوية بنسبة (٥٠,٨%) ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٤٧% و٤٤,٩%) على الترتيب .

٢- **متزوج** : نالت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاملين المتزوجين التي بلغت (٥٧,٨%) من مجموع العاملين في ناحية المهناوية ، بينما سجل مركز القضاء نسبة (٤٨,٣%) ، تلاهما ناحيتي غماس والصلاحية بنسبة (٤٥,٧% و٤٢,٣%) ،اما نسبة الذكور التي كانت مرتفعة مقارنة مع الاناث ولنفس الاسباب المتقدمة فقد بلغت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٦٦%) وسجل مركز القضاء ،وناحية غماس، والصلاحية نسبة (٥٢,٧% و٥١,٩% و٥٠،٨%) على التوالي.

---

(١) وفاء حسن علي خويطر، الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، (غير منشورة) ،مقدمة الى كلية التربية –الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٠،ص٧٥.

جدول(٢٤)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٢سنة فأكثر)

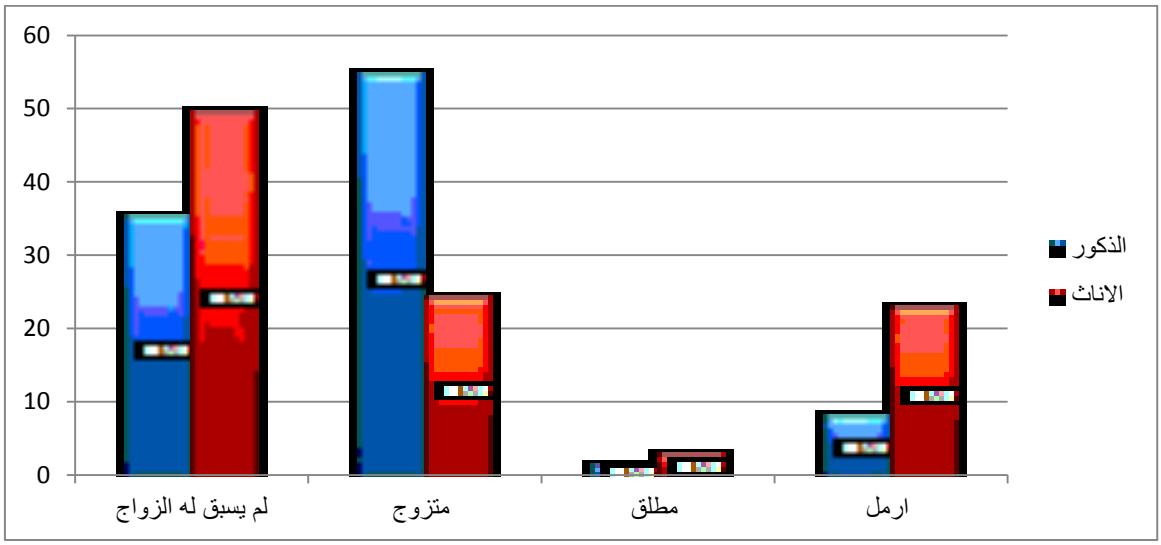
حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	لم يسبق له الزواج			متزوج			مطلق			ارمل			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
مركز قضاء الشامية	٣٤,٦	٤٧	٣٦,٤	٥٢,٧	٢٢	٤٨,٣	٢,٢	٣	٢,٣	١٠,٤	٢٨	١٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية غماس	٣٧,٣	٤٤,٩	٣٩,١	٥١,٩	٢٤,٥	٤٥,٧	١,٢	٣	١,٦	٩,٦	٢٧,٦	١٣,٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية المهناوية	٢٩,٨	٥٠,٨	٣٤,٣	٦٦	٢٧,٧	٥٧,٨	٠,٨	٣	١,٣	٣,٤	١٨,٥	٦,٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية الصلاحية	٤١,٣	٥٦,٨	٤٦,٢	٥٠,٨	٢٣,٥	٤٢,٣	١,٢	٢,٤	١,٥	٦,٧	١٧,٣	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مجموع القضاء	٣٥,٤	٤٩,٧	٣٨,٥	٥٤,٩	٢٤,٤	٤٨,٤	١,٥	٢,٩	١,٨	٨,٢	٢٣	١١,٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢٠)

شكل (٢١)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٤).

بينما بلغت نسبة الاناث (٢٧,٧% و٢٤,٥% و٢٣,٥% و٢٢%) من مجموع الاناث العاملات في كل من ناحية المهناوية ، وغماس، والصلاحية ، ومركز القضاء على الترتيب .

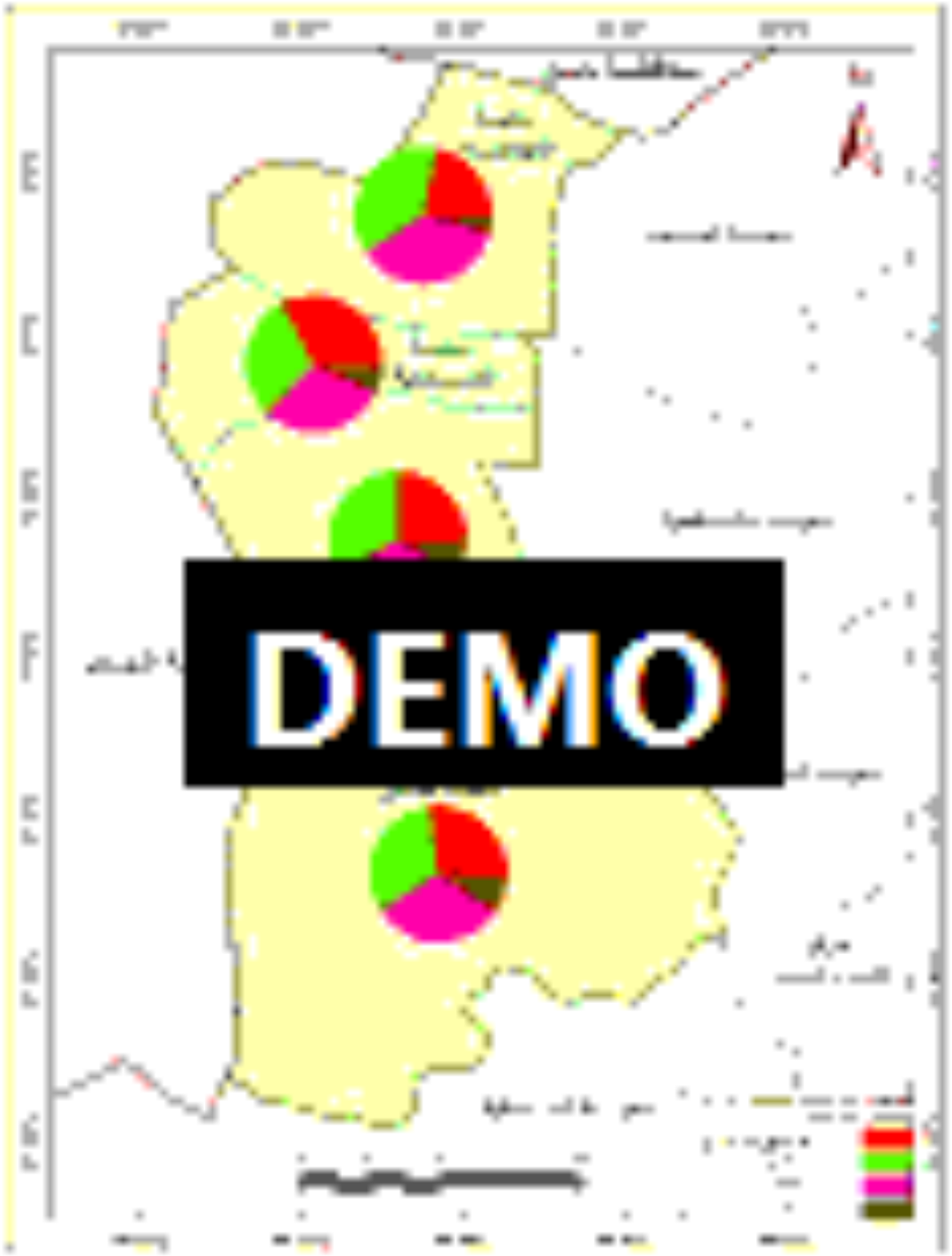
٣- **مطلق** : احتل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة في العاملين المطلقين التي بلغت (٢,٣%) من مجموع العاملون في مركز القضاء في حين سجلت ناحية غماس والصلاحية والمهناوية نسبة (١,٦% و١,٥% و١,٣%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور المطلقون فقد بلغت (٢,٢%) من مجموع العاملين في مركز القضاء ونسبة (١,٢%) لكل من ناحية غماس ، والصلاحية ، بينما سجلت ناحية المهناوية نسبة (٠,٨%) ، تقابلها نسبة اناث مرتفعة مقارنة مع الذكور اذ بلغت (٣%) من مجموع الاناث العاملات في كل من مركز القضاء، وغماس، والمهناوية ، بينما سجلت ناحية الصلاحية نسبة (٢,٤%) من مجموع العاملات في ناحية الصلاحية .

٤- **ارمل** : احتلت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة العاملون المرملون التي بلغت (١٣,٦%) من مجموع العاملون في ناحية غماس ، تلاها مركز القضاء بنسبة (١٣%)، اما ناحية الصلاحية فقد سجلت نسبة (١٠%)، بينما بلغت اقل نسبة في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٦,٦%)، وقد بلغت نسبة الذكور المرملون التي كانت منخفضة مقارنة مع الاناث (١٠,٤% و٩,٦% و٦,٧% و٣,٤%) من مجموع العاملون الذكور في كل من مركز القضاء وناحية غماس والصلاحية والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث بلغت (٢٨% و٢٧,٦% و١٨,٥% و١٧,٣%) من مجموع الاناث وبنفس الترتيب السابق.

خريطة (١٩)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية (بعمر ١٢ سنة فأكثر)

حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٤).

يتبين مما سبق ان نسبة العاملين الذكور المتزوجين مرتفعة مقارنة مع نسبة الاناث العاملات المتزوجات في حين يظهر العكس في العاملين الذكور غير المتزوجين التي تبدو نسبتهم منخفضة مقارنة مع نسبة الاناث العاملات غير المتزوجات والتي تبدو مرتفعة ، ويظهر ان نسبة الاناث العاملات مرتفعة في الحالة المدنية (مطلق وارمل) مقارنة مع نسبة الذكور التي بدت منخفضة ويعزى ذلك الى الاسباب المتقدمة.

المبحث الثاني

خصائص السكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية

يشكل السكان العاطلين عن العمل الجزء الثاني من قوة العمل فهي تعد جزء مكمل للعاملين لولا وجود عوامل مختلفة تظافرت جعلت هذه القوة البشرية خارج قوة العمل الفعلية . فدراسة خصائص السكان العاطلين عن العمل تساهم في تشخيص اسباب هذا التعطل .فضلاً عن انها تساهم في توضيح التغيرات التي طرأت على السكان العاطلين عن العمل خلال مدة محددة ومن ثم وضع الخطط اللازمة من قبل اصحاب الشأن لأجل استيعاب هذه القوى البشرية . وبناء على ما تقدم يتناول هذا المبحث التركيب العمري ،والنوعي والتعليمي، والحالة الزواجية للسكان العاطلين خلال المدة (١٩٩٧– ٢٠١٥).

أولاً : التركيب (النوعي) للسكان العاطلين في قضاء الشامية

مثلما تتباين مساهمة الذكور والاناث في النشاط الاقتصادي فأن هناك تباين في توزيع العاطلين عن العمل حسب النوع وهذا التباين يأتي من ثمة عوامل ابرزها طبيعة النشاط الاقتصادي السائد. وحالة البلد الامنية اذ ان اوقات الحرب تعمل على رفد القوات المسلحة بعنصر الذكور الامر الذي يتطلب سد النقص في القوى العاملة بعنصر الاناث ، وان بعض العادات والتقاليد التي تقف حاجزاً امام عمل الاناث في بعض الانشطة الاقتصادية ، فضلاً عن انخفاض حصة الاناث من العمل والتشغيل في القطاع الخاص .هذا وغيرها من العوامل التي ادت الى وجود تباين في التركيب النوعي للعاطلين عن العمل.

يتضح من الجدول (٢٥) والشكل (٢٢) ان نسبة العاطلين عن العمل الذكور عام ١٩٩٧ كانت مرتفعة في قضاء الشامية اذ بلغت نسبة الذكور العاطلين (٩٨,٦%) ، ويعزى سبب ذلك الى الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وما نتج عنه من ركود اقتصادي ، فضلاً عن العزوف عن الوظائف الحكومية بسبب انخفاض مستوى الاجور، ويظهر انخفاض نسبة العاطلات الاناث التي بلغت (١,٤%) ، ويعزى سبب ذلك الى ان اغلب النساء العاطلات يطلقن على انفسهن ربات بيوت وليس عاطلات الأمر الذي ساهم في خفض نسبة العاطلات الاناث.

اما على مستوى الوحدات الادارية فأن اعلى نسبة للعاطلين عن العمل الذكور كانت في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٩٩,٥%) تلتها ناحية غماس بنسبة (٩٨,٥%) ومركز قضاء الشامية ، وناحية الصلاحية بنسبة (٩٨,٣% و٩٧,٥%) على الترتيب ، وعلى العكس من ذلك فقد نالت ناحية الصلاحية اعلى نسبة للعاطلات الاناث اذ بلغت (٢,٥%) ، و كل من مركز قضاء الشامية ، وناحية غماس ، والمهناوية بنسبة (١,٧% و١,٥% و٠,٥%) على الترتيب.

جدول (٢٥)

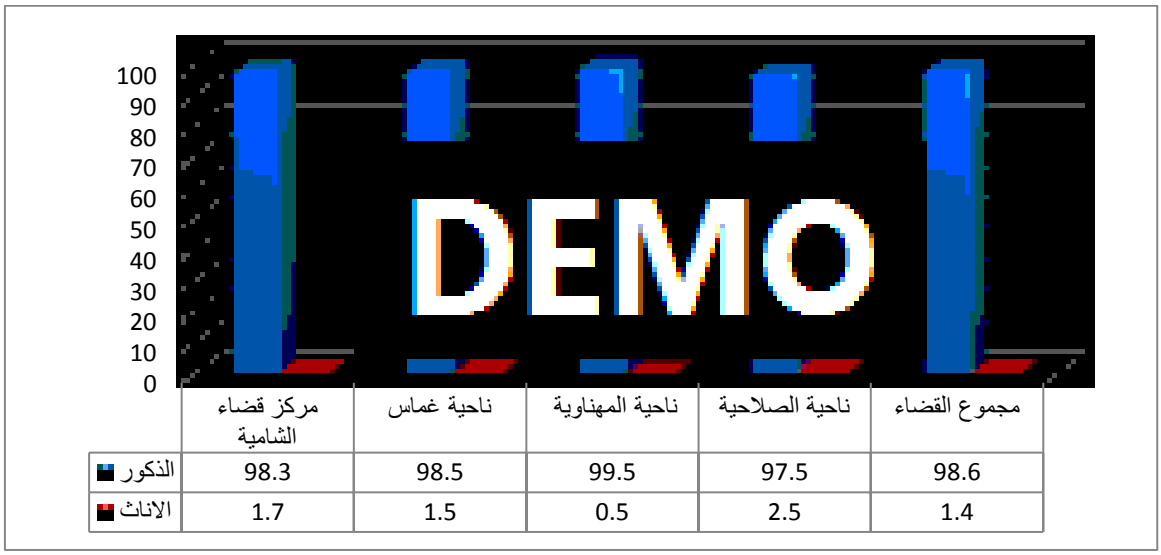
التوزيع النسبي للعاطلين حسب النوع في قضاء الشامية و الوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧		٢٠١٥	
	الذكور%	الاناث%	الذكور%	الاناث%
مركز قضاء الشامية	٩٨,٣	١,٧	٨٤,٦	١٥,٤
ناحية غماس	٩٨,٥	١,٥	٧٥,١	٢٤,٩
ناحية المهناوية	٩٩,٥	٠,٥	٦٦,٣	٣٣,٧
ناحية الصلاحية	٩٧,٥	٢,٥	٥٨,٦	٤١,٤
مجموع القضاء	٩٨,٦	١,٤	٧٤	٢٦

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٣) و(١٤)

شكل(٢٢)

التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية بحسب الجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧



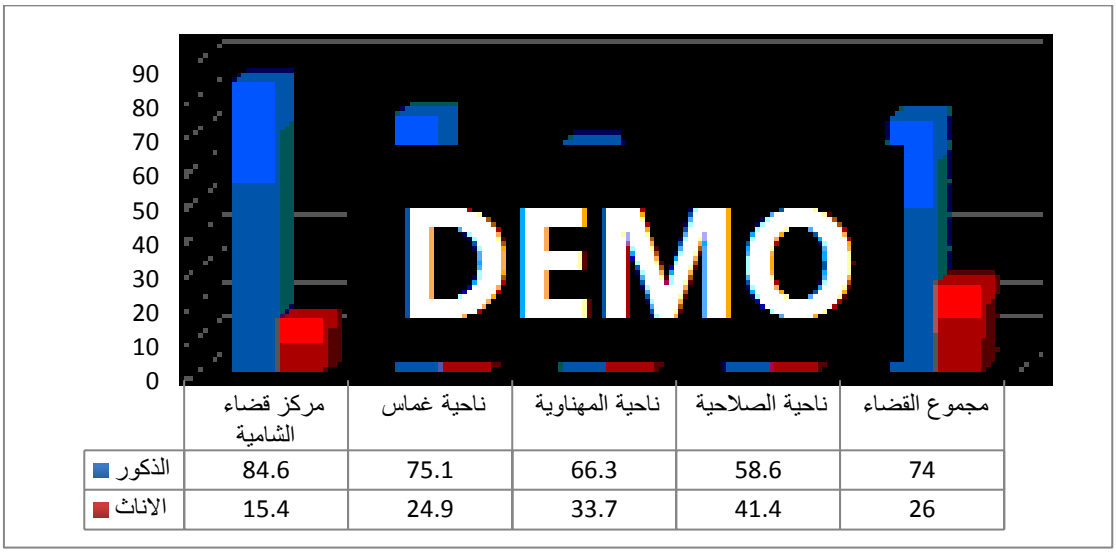
المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٥).

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ فيبدو ان هناك انخفاض في نسبة العاطلين عن العمل الذكور التي بلغت (٧٤%) على حساب نسبة العاطلات الاناث التي بلغت (٢٦%) وذلك بسبب ارتفاع المستوى التعليمي للإناث الامر الذي جعل الاناث تبحث عن فرص عمل ، ويعد التحرر بعض الشيء من العادات والتقاليد نتيجة ارتفاع المستوى الثقافي والاحتكاك الحضاري اثر في تشجيع عمل المرأة ، فضلاً عن الحاجة الى رفع مستوى الاسرة المعاشي من خلال مساهمة الاناث في سوق العمل سيما بعد ارتفاع معدلات المرتبات في القطاع الحكومي.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من الشكل (٢٣) ان اعلى نسبة للعاطلين الذكور كانت من نصيب مركز قضاء الشامية الذي سجل نسبة (٨٤,٦%) بينما سجلت ناحية غماس نسبة (٧٥,١%) ، في حين سجلتا ناحيتي المهناوية والصلاحية نسبة (٦٦,٣% و٥٨,٦%) على الترتيب. وعلى النقيض من ذلك فقد بلغت اعلى نسبة للعاطلات الاناث في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٤١,٤%) ، تلاها كل من ناحية المهناوية وغماس ومركز القضاء بنسبة (٣٣,٧% و٢٤,٩% و١٥,٤%) على الترتيب.

شكل(٢٣)

التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية بحسب الجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



	مركز قضاء الشامية	ناحية غماس	ناحية المهناوية	ناحية الصلاحية	مجموع القضاء
الذكور	84.6	75.1	66.3	58.6	74
الاناث	15.4	24.9	33.7	41.4	26

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٥).

ثانياً: التركيب العمري للسكان العاطلين في قضاء الشامية

توضح بيانات التركيب العمري للعاطلين نسبة العاطلين في كل فئة عمرية الى مجموع سكان هذه الفئة فمن خلالها يمكن معرفة أحد أهم خصائص العاطلين وهي اعمارهم وفي اي فئة عمرية يتركزون وبالتالي تشخيص بعض اسباب البطالة ، ومن معطيات الجدول (٢٦) والشكل (٢٤) يتضح ان هناك تفاوت في توزيع نسبة السكان العاطلين عن العمل حسب الفئات العمرية فهي منخفضة في الفئة (١٥-١٩) اذ بلغت (١,٨%) من مجموع السكان في الفئة نفسها، ويعزى هذا الانخفاض الى ان معظم السكان ضمن هذه الفئة هم في بداية المرحلة التعليمية ، فضلاً عن ان هذا السن هو خارج قوة العمل قانوناً، ثم ترتفع نسبة العاطلين عن العمل في الفئة العمرية (١٠-١٤) لتبلغ (٩,١%) ، وكذلك الفئة العمرية (١٥-١٩) لتبلغ (٩,٤%) من مجموع سكان الفئة ، وهو سن دخول العمل اذ ان دخول اعداد كبيرة من العاملين الى سن العمل يعمل على رفع نسبة العاطلين ، ثم تبدأ نسبة العاطلين بالتراجع في الفئة (٢٠-٢٤) لتصل الى (٦,٣%) من مجموع سكان الفئة .

جدول (٢٦)

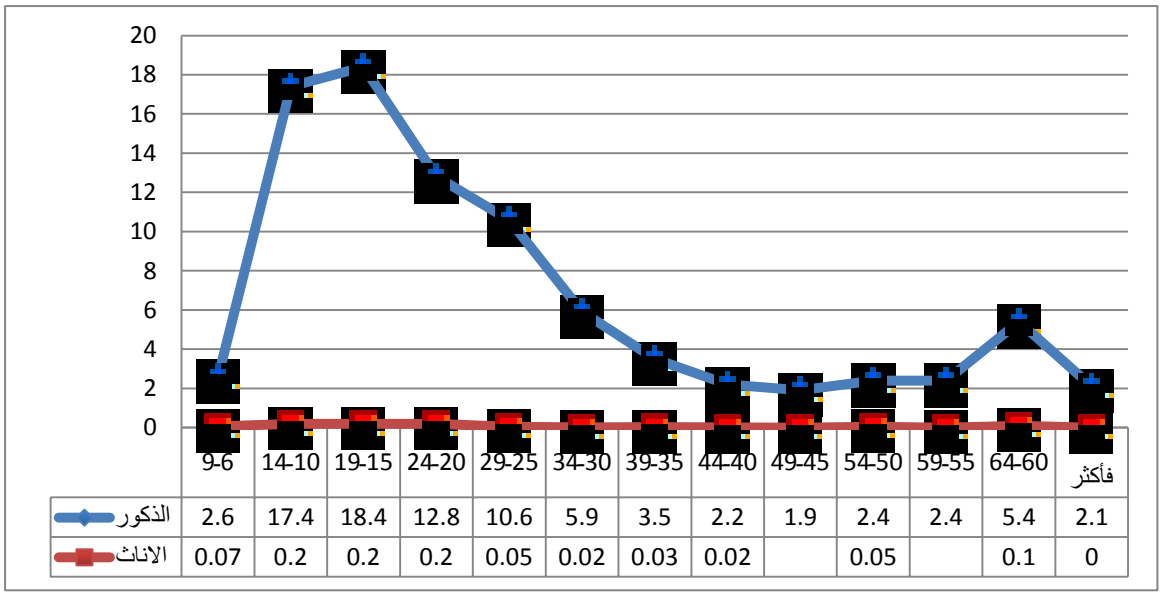
التوزيع النسبي للسكان العاطلون عن العمل في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية والسكان في نفس الفئات والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٦-٩	٢,٥	٠,٠٣	١,٢	٣	٠,١	٣,١	١	–	٠,٥	٢,٢	٠,٠٩	١,٢	٢,٦	٠,٠٧	١,٨
١٠-١٤	١٦,٤	٠,٣	٨,٧	٢١,٧	٠,٣	١١,٢	١٠,٣	٠,١	٥,٣	١٥,٢	٠,٣	٨	١٧,٤	٠,٢	٩,١
١٥-١٩	٢٠,١	٠,٢	١٠,٤	١٨,٧	٠,١	٩,٥	١٢,٣	–	٦,٣	٢٠,٥	٠,٤	١٠,٧	١٨,٤	٠,٢	٩,٤
٢٠-٢٤	١٤,٢	٠,٥	٧,٢	١٢,٧	٠,٠٩	٥,٩	٧,٧	٠,٠٧	٣,٨	١٥,٤	٠,٥	٨,١	١٢,٨	٠,٢	٦,٣
٢٥-٢٩	١١,٨	٠,١	٦	١٠,٤	–	٥,٣	٦,١	–	٣,١	١٢,٩	٠,١	٦,٦	١٠,٦	٠,٠٥	٥,٤
٣٠-٣٤	٦,٣	٠,٠٦	٣	٦,٦	–	٣,٢	٣	–	١,٣	٦,٢	–	٣	٥,٩	٠,٠٢	٢,٨
٣٥-٣٩	٣,٨	–	١,٦	٤,٦	–	١,٦	١,٤	–	٠,٥	١,٢	٠,٣	٠,٦	٣,٥	٠,٠٣	١,٣
٤٠-٤٤	٢,٩	٠,٠٨	١,٤	١,٧	–	٠,٧	٠,٩	–	٠,٤	٢,٨	–	١,٢	٢,٢	٠,٠٢	١
٤٥-٤٩	٢,١	–	١	٢	–	١	١,١	–	٠,٥	٢,٢	–	١	١,٩	–	٠,٩
٥٠-٥٤	٢,٦	–	١,٢	٢,١	٠,١	١,١	١,٣	–	٠,٥	٣,٦	–	١,٦	٢,٤	٠,٠٥	١,١
٥٥-٥٩	٣,٥	–	١,٥	٢,١	–	٠,٩	٠,٧	–	٠,٢	١,٧	–	٠,٦	٢,٤	–	١
٦٠-٦٤	٤,٦	–	١,٩	٢,٥		١,١	–	–	–	٦,٦	–	٢,٨	٥,٤	٠,١	٢,٤
٦٥ فأكثر	٤,٤	–	١,٩	٢,٢	٠,١	١	١,٢	–	٠,٥	٣,٤	–	١,٧	٢,١	–	٠,٩
المجموع	١٠,٤	٠,١	٥,٢	٥,٢	٠,١	٦,٢	٢٢,٩	٠,٠٢	٢,٩	١٠,٧	٠,٢	٥,٤	٩,٤	٠,١	٥,٢

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٢١).

شكل(٢٤)

نسبة العاطلين عن العمل في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية حسب تعداد ١٩٩٧



	9-6	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	فأكثر
الذكور	2.6	17.4	18.4	12.8	10.6	5.9	3.5	2.2	1.9	2.4	2.4	5.4	2.1
الاناث	0.07	0.2	0.2	0.2	0.05	0.02	0.03	0.02		0.05		0.1	0

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٢٦).

تستمر الفئات اللاحقة في الانخفاض لتصل الى (٠,٩%) في الفئة (٤٥-٤٩) لارتفاع نسبة العاملين في هذه الاعمار، ثم ترتفع قليلاً في الفئات التي تليها لتصل الى (٢,٤%) في الفئة (٦٠-٦٤) ، ثم تبلغ نسبة العاطلين (٠,٩%) في الفئة (٦٥-فأكثر) وهي فئة كبار السن والمتقاعدين ، وعليه فقد تراوحت نسبة العاطلين عن العمل بين (٠,٩% و٩,٤%) في حين بلغت نسبة مجموع العاطلين الى مجموع السكان (٥,٢%).

اما بالنسبة للتوزيع الجنسي فيتضح ان هناك فارق نسبي كبير بين نسبة العاطلين عن العمل الذكور التي كانت مرتفعة مقارنة مع الاناث ، ففي الفئة (٦-٩) بلغت نسبة العاطلين الذكور (٢,٦%) من مجموع الذكور في الفئة العمرية مقابل (٠,٠٧%) للإناث من مجموع الاناث في الفئة نفسها ، وارتفعت نسبة العاطلين الذكور في الفئة (١٠-١٤) الى (١٧,٤%) من مجموع الذكور في الفئة نفسها مقابل (٠,٢%) للإناث وتستمر نسبة الذكور في الارتفاع في الفئة اللاحقة (١٥-١٩) اذ بلغت (١٨,٤%) في حين سجل الاناث العاطلات نسبة (٠,٢%) ، ثم تبدأ نسبة العاطلين الذكور والاناث بالتراجع في الفئات اللاحقة حتى تصل ادنى نسبة للعاطلين الذكور في الفئة (٤٥-٤٩) وهي (١,٩%) من مجموع الذكور في الفئة دون ان تسجل نتائج التعداد اي نسبة للإناث، ثم ترتفع الى (٢,٤%) للعاطلين الذكور مقابل (٠,٠٥%) للإناث في الفئة (٥٠-٥٤) ، بينما سجل العاطلين الذكور في الفئة (٦٠-٦٤) نسبة (٥,٤%) مقابل (٠,١%) للإناث ، في حين انخفضت نسبة الذكور العاطلين الى (٢,١%) في الفئة (٦٥فأكثر).

يتضح مما تقدم ان نسبة العاطلين الذكور مرتفعة مقارنة مع المجموع ويعزى ذلك الى انخفاض نسبة العاطلات الاناث مما أسهم في خفض نسبة العاطلين المجموع ، ويتضح ايضا ان نسبة العاطلين تبدأ منخفضة ثم ترتفع تدريجياً حتى الفئة (١٥-١٩) ثم تبدأ بالانخفاض التدريجي ويرجع ذلك الى ان القوة البشرية في بداية سن العمل تستمر في البحث عن العمل اللائق حتى مراحل متقدمة، اما انخفاض نسبة العاطلات الاناث فيعزى الى ان معظم الاناث العاطلات يطلقن على انفسهن (ربات البيوت) وليس (عاطلات) في حين ان ربات البيوت خارج قوة العمل الفعلية.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو ان هناك تباين في توزيع العاطلين حسب فئات العمر على مستوى الوحدات الادارية ويتضح حجم التباين من خلال التالي:

١ - بلغت اعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٦-٩) في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٣,١%) ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاطلين الذكور التي بلغت (٣%) من مجموع الذكور في الفئة مقابل (٠,١%) للإناث من مجموع الاناث في الفئة ، ثم مركز القضاء وناحية الصلاحية بنسبة (١,٢%) بينما سجلت ناحية المهناوية اقل نسبة عاطلين في الفئة العمرية نفسها وهي (٠,٥%) من مجموع سكان الفئة نفسها ، ويعزى ذلك الى انخفاض نسبة العاطلين الذكور التي بلغت (١%) فضلاً عن عدم وجود اي نسبة للعاطلات الاناث في الفئة نفسها، بينما سجل مركز القضاء وناحية الصلاحية نسبة عاطلين ذكور في الفئة نفسها (٢,٥% و٢,٢%) على الترتيب ، مقابل نسبة (٠,٠٣% و٠,٠٩%) للعاطلات الاناث.

٢- بلغت اعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (١٠-١٤) في ناحية غماس أيضاً اذ بلغت (١١,٢%) من مجموع السكان في الفئة ، ثم بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشامية بنسبة (٨,٧%) بينما سجل كل من ناحية الصلاحية والمهناوية نسبة (٨% و٥,٣%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت مرتفعة مقارنة بالإناث اذ بلغت (٢١,٧%) من مجموع الذكور في الفئة نفسها في ناحية غماس و(١٦,٤%) في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية الصلاحية والمهناوية نسبة (١٥,٢% و١٠,٣%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث فكانت (٠,٣%) من مجموع الاناث في نفس الفئة في كل من مركز القضاء وناحية غماس والصلاحية و(٠,١%) من مجموع الاناث في ناحية المهناوية.

٣- بلغت اعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (١٥-١٩) في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٠,٧%) من مجموع السكان في الفئة ، ثم بالمرتبة الثانية وبفارق قليل مركز القضاء الذي سجل نسبة (١٠,٤%) ، بينما سجل كل من ناحية غماس والمهناوية نسبة (٩,٥% و٦,٣%) على الترتيب، ويتضح ان اعلى نسبة للعاطلين الذكور كانت في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٢٠,٥%) من مجموع الذكور في الفئة نفسها، في حين بلغت (٢٠,١% و١٨,٧% و١٢,٣%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من مركز القضاء ، وناحية غماس ، والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث

(٠,٤%) من مجموع الاناث في الفئة في ناحية الصلاحية و(٠,٢%) في مركز القضاء و(٠,١%) في ناحية غماس.

٤- سجلت ناحية الصلاحية ايضا أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) اذ بلغت (٨,١%) من مجموع السكان في الفئة ، ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة العاطلين الذكور التي بلغت (١٥,٤%)، بينما سجل كل من مركز القضاء وناحية غماس والمهناوية نسبة عاطلين في الفئة نفسها بلغت (٧,٢% و٥,٩% و٣,٨%) على الترتيب، وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (١٤,٢% و١٢,٧% و٧,٧%) من مجموع الذكور في نفس الفئة وبنفس الترتيب السابق ، اما نسبة الاناث فكانت منخفضة جدا اذ بلغت اعلى نسبة لها (٠,٥%) من مجموع الاناث في مركز القضاء وناحية الصلاحية واقل نسبة لها في ناحية المهناوية وغماس اذ سجلا نسبة (٠,٠٩% و٠,٠٧%) على الترتيب.

٥- يبدو ان هناك انخفاض في نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) وفي جميع الوحدات الادارية ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاملين في هذه الفئة وانخفاض نسبة الاناث العاطلات اذ تبلغ اعلى نسبة للعاطلين في الفئة (٦,٦%) من مجموع السكان في الفئة في ناحية الصلاحية ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس والمهناوية نسبة (٦% و٥,٣% و٣,١%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت مرتفعة مقارنة مع الاناث والمجموع إذ بلغت (١٢,٩% و١١,٨% و١٠,٦% و٦,١%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس والمهناوية على الترتيب . اما نسبة الاناث العاطلات فكانت قليلة جدا إذ بلغت (٠,١%) من مجموع الاناث في كل من مركز القضاء وناحية الصلاحية فقط.

٦- سجلت ناحية غماس أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٣٠-٣٤) اذ بلغت (٣,٢%) من مجموع السكان في الفئة نفسها في ناحية غماس ، بينما سجل مركز القضاء وناحية الصلاحية نسبة (٣%) ، اما ناحية المهناوية فقد سجلت نسبة (١,٣%) ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت (٦,٦% و٦,٣% و٦,٢% و٣%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية غماس، ومركز القضاء، وناحية الصلاحية ، والمهناوية على الترتيب ، بينما بلغت نسبة الاناث العاطلات (٠,٠٦%) من مجموع الاناث في الفئة في مركز القضاء فقط .

٧- بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٣٥-٣٩) في مركز قضاء ا لشامية، وناحية غماس إذ سجلا نسبة (١,٦%) من مجموع السكان في الفئة في كل منهما، في حين سجل كل من ناحية الصلاحية والمهناوية نسبة (٠,٦% و٠,٥%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت مرتفعة في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٤,٦%) من مجموع الذكور في الفئة في ناحية غماس ، ثم مركز القضاء بنسبة (٣,٨%) في حين سجل كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية نسبة (١,٤% و١,٢%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات فكانت منخفضة مقارنة مع الذكور إذ بلغت أعلى نسبة لها في ناحية الصلاحية فقط وهي (٠,٣%) من مجموع الاناث في الفئة.

٨- نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاملين في الفئة العمرية (٤٠-٤٤) اذ بلغت (١,٤%) من مجموع السكان في الفئة في مركز القضاء ، بينما سجل كل من ناحية الصلاحية وغماس والمهناوية نسبة (١,٢% و٠,٧% و٠,٤%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور لنفس الفئة فكانت (٢,٩%) من مجموع الذكور في الفئة في مركز القضاء و(٢,٨% و١,٧% و٠,٩%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية الصلاحية وغماس والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث عاطلات في الفئة نفسها (٠,٠٨%) من مجموع الاناث في الفئة في مركز القضاء فقط.

٩- سجل مركز قضاء الشامية وناحية غماس والصلاحية نسبة عاطلين متشابهة في الفئة (٤٥-٤٩) اذ بلغت (١%) من مجموع السكان في الفئة لكل منهما ، بينما سجلت ناحية المهناوية نسبة عاطلين للفئة نفسها (٠,٥%) ،اما نسبة العاطلين الذكور فكانت (٢,٢% و٢,١% و٢% و١,١%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس والمهناوية على الترتيب.

١٠- بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٥٠-٥٤) في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١,٦%) من مجموع السكان في الفئة في ناحية الصلاحية ، بينما سجل كل من مركز القضاء وناحية غماس والمهناوية نسبة (١,٢% و١,١% و٠,٥%) على الترتيب ، وبنسبة عاطلين ذكور في الفئة نفسها بلغت (٣,٦% و٢,٦% و٢,١% و١,٣%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث في ناحية غماس فقط بلغت (٠,١%).

١١- نال مركز القضاء اعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٥٥-٥٩) اذ بلغت (١,٥%) من مجموع السكان في الفئة في مركز القضاء، بينما سجل كل من ناحية غماس والصلاحية والمهناوية نسبة (٠,٩% و٠,٦% و٠,٢%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت مرتفعة في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٣,٥%) من مجموع الذكور في الفئة فيه ، و كل من ناحية غماس، والصلاحية ، والمهناوية بنسبة (٢,١% و١,٧% و٠,٧%) على الترتيب .

١٢- بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) في ناحية الصلاحية اذ بلغت (٢,٨%) من مجموع السكان في الفئة في ناحية الصلاحية ، بينما سجل مركز القضاء، وناحية غماس نسبة عاطلين للفئة نفسها (١,٩% و١,١%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور التي كانت مرتفعة مقارنة مع المجموع فقد بلغت (٦,٦%) من مجموع الذكور في الفئة في ناحية الصلاحية ونسبة (٤,٦% و٢,٥%) من مجموع الذكور في الفئة في مركز القضاء، وناحية غماس على الترتيب.

١٣- سجل مركز قضاء الشامية أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) اذ بلغت(١,٩%) من مجموع السكان في الفئة في مركز القضاء ، تلاه ناحية الصلاحية بنسبة عاطلين بلغت (١,٧%) بينما سجل كل من ناحية غماس، والمهناوية نسبة (١% و٠,٥%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور فكانت (٤,٤% و٣,٤% و٢,٢% و١,٢%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من مركز القضاء،

وناحية الصلاحية ، وناحية غماس ، والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة عاطلات اناث لنفس الفئة في ناحية غماس فقط التي سجلت نسبة (٠,١%) .

يتضح مما تقدم ان نسبة العاطلين ترتفع في الفئات العمرية (١٠-١٤) و (١٥-١٩) وتبدأ في الانخفاض في باقي الفئات العمرية ، في حين تركز العاطلين الذكور في الفئات العمرية (١٠-١٤) و(١٥-١٩) و(٢٠-٢٤) و(٢٥-٢٩) ، ويظهر تركز للعاطلين الذكور في ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية ، في حين ان نسبة الاناث العاطلات كانت منخفضة جداً وفي جميع الفئات والوحدات الادارية ويعزى ذلك الى ان نسبة من الاناث العاطلات يطلقن على انفسهن ربات بيوت وليس عاطلات مما اسهم في خفض نسبة الاناث العاطلات في قضاء الشامية عام ١٩٩٧.

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ فيظهر من الجدول (٢٧) والشكل (٢٥) ان هناك تباين في هيكلية التوزيع النسبي للعاطلين حسب الفئات العمرية في قضاء الشامية .اذ لم تسجل نتائج الدراسة الميدانية اي نسبة للعاطلين في الفئة (٦-٩) وذلك يعزى الى زيادة الاقبال على التعليم في السنوات المبكرة ، اما الفئة العمرية (١٠-١٤) فقد سجلت نسبة عاطلين بلغت (١,٦%) من مجموع السكان في الفئة نفسها وبنسبة عاطلين (٦,٥% و٣,٩%) من مجموع الذكور والاناث في الفئة على الترتيب. وتظهر الزيادة واضحة في نسبة العاطلين في الفئة العمرية (١٥-١٩) وهي بداية السن القانوني للعمل اذ بلغت (٥,٥%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (٦,٥%) من مجموع الذكور في الفئة مقابل نسبة اناث بلغت (٣,٩%) من مجموع الاناث في الفئة نفسها ، في حين بلغت نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) وهي الفئة التي تواكب نهاية الدراسة الاكاديمية (١٢,٦%) وبنسبة (١٥,٧% و٨%) للذكور والاناث على الترتيب ، وسجلت الفئة (٢٥-٢٩) أعلى نسبة للعاطلين اذ بلغت (٢٢,٥%) ، وبنسبة عاطلين ذكور واناث بلغت (٢٤,٤% و١٩,٢%) من مجموع الذكور والاناث في نفس الفئة على الترتيب ، ويعزى ذلك الى تراكم مخرجات التعليم واثرها في البطالة[١].

---

(١) شبل بدران ،التعليم والبطالة ،ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،٢٠٠٥، ص٦٧.

جدول (٢٧)

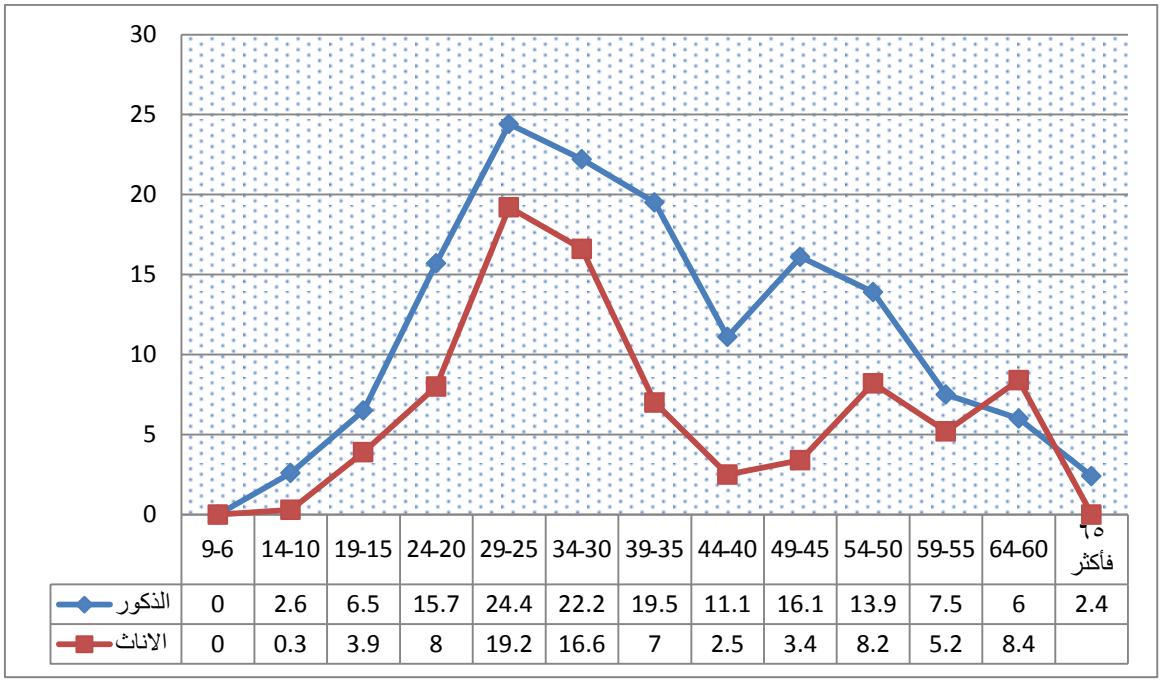
التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية بحسب الفئات العمرية والجنس بالنسبة للسكان في نفس الفئات والوحدات الادارية عام ٢٠١٥

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٦-٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠-١٤	١,٩	٠,٥	١,٣	٥,٩	–	٣,٣	٢,٨	–	١,٩	–	–	–	٢,٦	٠,٣	١,٦
١٥-١٩	٨	١,٨	٥,٦	١١,٥	٧,٥	٩,٩	٣,٤	٢,٦	٣,٢	٢,٩	٢,٨	٢,٩	٦,٥	٣,٩	٥,٥
٢٠-٢٤	١٣	٤	٨,٣	١٨,٨	٨,٦	١٣,٦	١٨,٩	١١,١	١٦,٨	١٢,٥	١٦,٦	١٣,٦	١٥,٧	٨	١٢,٦
٢٥-٢٩	٢٨,٥	٩,٣	١٩,٢	٣٦,٣	٢١,٤	٣٠,٣	١٩	٥٠	١٩,٨	١١,٣	٤٢,٨	١٩,٤	٢٤,٤	١٩,٢	٢٢,٥
٣٠-٣٤	٢٧,٧	٦,٤	١٨	٣٤,٣	٢٠	٢٦,٣	١٣,٣	٣٦,٦	١٩,٣	١٢,٨	٣٢,٣	١٧,٩	٢٢,٢	١٦,٦	١٩,٩
٣٥-٣٩	٢٠,٢	١,٦	١٠,٧	٣٥	٣,٦	١٨,٦	١٣,٥	٣٠,٣	١٧,٨	٩,٥	٢٩,١	١٣,٢	١٩,٥	٧	١٤
٤٠-٤٤	٢٠,٧	–	١١,٢	١٥,٥	–	٨,٤	١٤,٦	١٣,٦	١٤,٤	٤,٩	٣١,٨	٥,٧	١١,١	٢,٥	٩,٩
٤٥-٤٩	٢٨	–	١٤,٧	١٢,٣	–	٦,٤	١٧	٥,٧	١٣,٨	٦,٩	٨,٧	٩,٩	١٦,١	٣,٤	١١
٥٠-٥٤	٢١	٥	١٤,٤	١٩,٣	٧,٨	١٤,٢	٥,٧	١٥	٧,٨	١١,٤	١٧,٢	١٠,٧	١٣,٩	٨,٢	١٢
٥٥-٥٩	١١,٩	٥	٧,٩	٤,٦	٤	٤,٣	٦,٦	١١,٨	٧,٥	٨,٨	–	٧,٧	٧,٥	٥,٢	٦,٧
٦٠-٦٤	١٠,٥	٤,٧	٧,٥	٦,٦	–	٢,٨	٥	٥,٣	١٠,٦	٣,٨	١١,١	٤,٨	٦	٨,٤	٦,٨
٦٥ فأكثر	–	–	–	١٠	–	٣,٢	١,٦	–	١,٣	–	–	–	٢,٤	–	١,٥
المجموع	١٦	٣,٢	٩,٩	٩,٩	٦	١١,٥	٩,٩	١٤,٩	١١,١	٧	١٠,٧	٨,١	١٢,٧	٦,٦	١٠,٣

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٢٢).

شكل(٢٥)

منحنى نسبة العاطلين حسب الفئات العمرية في قضاء الشامية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



	9-6	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	٦٥ فأكثر
الذكور	0	2.6	6.5	15.7	24.4	22.2	19.5	11.1	16.1	13.9	7.5	6	2.4
الاناث	0	0.3	3.9	8	19.2	16.6	7	2.5	3.4	8.2	5.2	8.4	

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٢٧) .

فضلاً عن العاطلين الذين تركو اعمالهم لأسباب مختلفة ، وتبدأ نسبة العاطلين بالتراجع في الفئة العمرية (٣٠-٣٤) اذ تبلغ (١٩,٩%) وبنسبة عاطلين ذكور في الفئة بلغت (٢٢,٢%) من مجموع الذكور في الفئة مقابل نسبة اناث بلغت (١٦,٦%) من مجموع الاناث في الفئة نفسها ، في حين بلغت نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٣٥-٣٩) (١٤%) ويرجع ذلك الى انخفاض نسبة الاناث العاطلات التي بلغت (٧%) مقابل (١٩,٥%) للذكور ، اما نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٤٠-٤٤) فكانت (٩,٩%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (١١,١%) من مجموع الذكور في الفئة مقابل نسبة عاطلات اناث في نفس الفئة بلغت (٢,٥%) من مجموع الاناث في الفئة نفسها، في حين سجلت الفئة (٤٥-٤٩) نسبة عاطلين بلغت (١١%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (١٦,١%) مقابل نسبة (٣,٤%) للعاطلات الاناث ، اما نسبة العاطلين التي ارتفعت في الفئة العمرية (٥٠-٥٤) فقد بلغت (١٢%) ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاطلات الاناث في الفئة نفسها اذ بلغت (٨,٢%) ، اما نسبة العاطلين الذكور في الفئة نفسها فقد بلغت (١٣,٩%) ، وسجل العاطلين في الفئة العمرية (٥٥-٥٩) نسبة (٦,٧%) وبواقع (٧,٥%) للعاطلين الذكور مقابل (٥,٢%) للعاطلات الاناث ، وبلغت نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) (٦,٨%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (٦%) مقابل نسبة (٨,٤%) للعاطلات الاناث ، وبلغت ادنى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) اذ بلغت (١,٥%) وبنسبة عاطلين ذكور فقط بلغت (٢,٤%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فيتضح من الجدول (٢٧) ان هناك تباين في توزيع العاطلين عن العمل حسب الفئات العمرية وذلك من خلال التالي:

١- سجلت وحدات القضاء الادارية نسبة عاطلين منخفضة في الفئة العمرية (١٠-١٤) اذ بلغت (٣,٣%) من مجموع السكان في الفئة في ناحية غماس ونسبة (١,٩%) من مجموع السكان في نفس الفئة في ناحية المهناوية في حين سجل مركز القضاء نسبة عاطلين بلغت (١,٣%). اما نسبة العاطلين الذكور فقد بلغت (٥,٩% و٢,٨% و١,٩%) من مجموع الذكور في نفس الفئة في كل من ناحية غماس والمهناوية ومركز القضاء على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٠,٥%) من مجموع الاناث في الفئة في مركز القضاء فقط ، ولم تسجل نتائج الدراسة الميدانية اي نسبة للعاطلين للفئة نفسها في ناحية الصلاحية.

٢- نالت ناحية غماس المرتبة الاولى في نسبة العاطلين في الفئة العمرية (١٥-١٩) اذ بلغت (٩,٩%) من مجموع السكان في نفس الفئة ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة العاطلين الذكور والاناث التي بلغت (١١,٥% و٧,٥%) من مجموع الذكور والاناث في الفئة على الترتيب ، بينما سجل مركز القضاء وناحية المهناوية والصلاحية نسبة (٥,٦% و٣,٢% و٢,٩%) على الترتيب ، وبنسبة عاطلين ذكور في الفئة نفسها بلغت (٨% و٣,٤% و٢,٩%) وبنفس الترتيب السابق ، تقابلها نسبة اناث عاطلات بلغت (٢,٨% و٢,٦% و١,٨%) من مجموع الاناث في كل من ناحية الصلاحية والمهناوية ومركز القضاء على الترتيب.

٣- نالت ناحية المهناوية تبعا" لنتائج الدراسة الميدانية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) اذ بلغت (١٦,٨%) من مجموع السكان في نفس الفئة ، ثم ناحيتي غماس والصلاحية بنسبة (١٣,٦%)، بينما سجل مركز القضاء نسبة عاطلين في نفس الفئة بلغت (٨,٣%)، اما نسبة الذكور العاطلين في الفئة نفسها فقد بلغت (١٨,٩% و١٨,٨% و١٣% و١٢,٥%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية المهناوية، وغماس ، ومركز القضاء ، والصلاحية على الترتيب. تقابلها نسبة اناث بلغت اعلاها في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٦,٦%) من مجموع الاناث في نفس الفئة في ناحية الصلاحية ، تلاها ناحية المهناوية وغماس ومركز القضاء بنسبة (١١,١% و٨,٦% و٤%) على الترتيب.

٤- سجلت ناحية غماس أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) اذ بلغت (٣٠,٣%) من مجموع السكان في نفس الفئة فيها ، بينما سجلت كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية ، ومركز القضاء نسبة (١٩,٨% و١٩,٤% و١٩,٢%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت (٣٦,٣%) من مجموع الذكور في نفس الفئة في ناحية غماس و(٢٨,٥%) في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية المهناوية والصلاحية نسبة (١٩% و١١,٣%) على الترتيب ، ويتضح ان أعلى نسبة للإناث العاطلات عن العمل كانت في الفئة كانت في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (٥٠%) من

مجموع الاناث في الفئة فيها ، بينما سجلت ناحية الصلاحية وغماس ومركز القضاء نسبة (٤٢,٨% و٢١,٤% و٩,٣%) على الترتيب.

٥- بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٣٠-٣٤) في ناحية غماس التي سجلت نسبة (٢٦,٣%) من مجموع سكان الفئة في ناحية غماس ، بينما سجلت ناحية المهناوية ومركز القضاء والصلاحية نسبة (١٩,٣% و١٨% و١٧,٩%) على الترتيب ، وسجلت ناحية غماس ايضاً أعلى نسبة للعاطلين الذكور اذ بلغت (٣٤,٣%) من مجموع الذكور في الفئة فيها ، ثم مركز القضاء بنسبة (٢٧,٧%) ، بينما سجلت ناحيتي المهناوية والصلاحية نسبة (١٣,٣% و١٢,٨%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات في الفئة نفسها فقد بلغت (٣٦,٦% و٣٢,٢% و٢٠% و٦,٤%) من مجموع الاناث في الفئة في كل من الصلاحية والمهناوية وغماس ومركز القضاء على الترتيب.

٦- سجلت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة (٣٥-٣٩) في ناحية غماس اذ بلغت (١٨,٦%) من مجموع السكان في الفئة في ناحية غماس ويعزى ذلك الى نسبة العاطلين الذكور التي بلغت (٣٥%) من مجموع الذكور في الفئة ، بينما سجلت ناحية المهناوية والصلاحية ومركز القضاء نسبة (١٧,٨% و١٣,٢% و١٠,٧%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور عاطلين بلغت (٢٠,٢%) في مركز القضاء و(١٣,٥% و٩,٥%) في ناحية المهناوية والصلاحية على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات فكانت مرتفعة في ناحيتي المهناوية والصلاحية اذ سجلتا نسبة (٣٠,٣% و٢٩,١%) على الترتيب ، وتنخفض في مركز القضاء وناحية غماس الى (١,٦% و٣,٦%) على الترتيب .

٧ – بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٤٠-٤٤) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٤,٤%) من مجموع السكان في الفئة فيها ، بينما سجل كل من مركز القضاء ، وناحية غماس، والصلاحية نسبة (١١,٢% و٨,٤% و٥,٧%) على الترتيب ، فيما ارتفعت نسبة العاطلين الذكور في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٢٠,٧%) من مجموع الذكور في الفئة فيه ، في حين سجل كل من ناحية غماس والمهناوية والصلاحية نسبة (١٥,٥% و١٤,٦% و٤,٩%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات فبدت مرتفعة في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٣١,٨%) من مجموع الاناث في الفئة فيها ، في حين سجلت ناحية المهناوية نسبة (١٣,٦%).

٨- سجل مركز قضاء الشامية أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) اذ بلغت (١٤,٧%) من مجموع السكان في نفس الفئة في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية المهناوية ،والصلاحية وغماس، نسبة (١٣,٨% و٩,٩% و٦,٤%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور فكانت مرتفعة في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٢٨%) من مجموع الذكور في الفئة فيه في حين سجلت ناحية المهناوية وغماس والصلاحية نسبة عاطلين ذكور للفئة نفسها بلغت (١٧% و١٢,٣% و٦,٩%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٨,٧% و٥,٧%) من مجموع الاناث في الفئة.

٩- نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٥٠-٥٤) اذ بلغت (١٤,٤%) من مجموع السكان في الفئة في مركز القضاء ، ثم ناحية غماس بفارق بسيط إذ سجلت نسبة (١٤,٢%) ، بينما سجلت ناحية الصلاحية والمهناوية نسبة (١٠,٧% و٧,٨%) على الترتيب ، وسجل مركز القضاء اعلى نسبة للعاطلين الذكور لنفس الفئة التي بلغت (٢١%) من مجموع الذكور في الفئة فيه ، في حين بلغت نسبة (١٩,٣% و١١,٤% و٥,٧%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية غماس والصلاحية والمهناوية على الترتيب ، اما نسبة العاطلات الاناث فكانت مرتفعة في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٧,٢%) من مجموع الاناث في الفئة فيها ، في حين سجل كل من ناحية المهناوية وغماس ومركز القضاء نسبة (١٥% و٧,٨% و٥%) على الترتيب.

١٠- سجل مركز قضاء الشامية أعلى نسبة للعاطلين في الفئة العمرية (٥٥-٥٩) اذ بلغت (٧,٩%) من مجموع السكان في الفئة في مركز القضاء ، ثم كل من ناحية الصلاحية ، والمهناوية ، وغماس بنسبة (٧,٧% و٧,٥% و٤,٣%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور العاطلين في الفئة نفسها فكانت مرتفعة في مركز القضاء الذي سجل نسبة (١١,٩%) بينما بلغت نسبة (٨,٨% و٦,٦% و٤,٦%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من ناحية الصلاحية والمهناوية وغماس على الترتيب ، بينما كانت نسبة العاطلات الاناث مرتفعة في الفئة نفسها في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١١,٨%) ، في حين سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٥% و٤%) على الترتيب.

١١- بلغت أعلى نسبة للعاطلين في الفئة (٦٠-٦٤) في ناحية المهناوية التي سجلت نسبة (١٠,٦%) من مجموع السكان في نفس الفئة في ناحية المهناوية ، ثم كل من مركز القضاء وناحية الصلاحية وغماس بنسبة (٧,٥% و٤,٨% و٢,٨%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور في الفئة نفسها فكانت (١٠,٥% و٦,٦% و٥% و٣,٨%) من مجموع الذكور في الفئة في كل من مركز القضاء وناحية غماس والمهناوية والصلاحية على الترتيب ، في حين سجلت ناحية الصلاحية نسبة اناث مرتفعة اذ بلغت (١١,١%) من مجموع الاناث في الفئة في ناحية الصلاحية ، ثم ناحية المهناوية ومركز القضاء بنسبة (٥,٣% و٤,٧%) على الترتيب.

١٢- سجلت نتائج الدراسة الميدانية نسبة عاطلين في الفئة (٦٥فأكثر) (٣,٢%) من مجموع السكان في نفس الفئة في ناحية غماس ، بينما سجلت ناحية المهناوية نسبة عاطلين في الفئة نفسها بلغت (١,٣%) ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت مرتفعة في ناحية غماس التي سجلت نسبة (١٠%) من مجموع الذكور في نفس الفئة فيها ، في حين بلغت (١,٦%) في ناحية المهناوية ، ولم تسجل نتائج الدراسة الميدانية أي نسبة للعاطلين في مركز القضاء وناحية الصلاحية.

يتضح مما تقدم ان نسبة العاطلين تبدأ منخفضة ثم ترتفع لتصل أعلى نسبة لها في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) في حين تركز الذكور العاطلين في الفئات العمرية (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) في كل من مركز القضاء وناحية غماس بينما تركز الذكور العاطلين في الفئات (٢٠-٢٤) و(٢٥-٢٩) و(٣٠-

٣٤) في كل من ناحية المهناوية والصلاحية . اما الاناث العاطلات فقد تركزن في الفئات (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) في كل من مركز القضاء وناحية غماس ، بينما تركزن في الفئات (٢٥-٢٩) و(٣٠-٣٤) و(٣٥-٣٩) في كل من ناحية المهناوية والصلاحية ، ويظهر وجود تباين بين نسبة الذكور والاناث العاطلين وكذلك بين الوحدات الادارية للقضاء ويعزى هذا التباين الى تباين خصائص العاطلين سيما الحالة العلمية لهم ومدى توفر فرص العمل فضلاً عن النظام الاقتصادي الريعي للبلد وتأثره بالتقلبات الاقتصادية العالمية وتردي الوضع الاقتصادي بسبب الحرب ضد الارهاب وتوقف العديد من المشاريع الاقتصادية .

ثالثاً : التركيب التعليمي للسكان العاطلين في قضاء الشامية

للخصائص التعليمية دور كبير في البطالة إذ ان استمرار الفرد في طلب العلم حتى مراحل عليا يعمل على تأخير سن الدخول الى سوق العمل ، ويلعب التعليم دوراً اخر يتمثل في زيادة معدلات البطالة ، سيما عند عدم قدرة المخرجات العلمية على التلائم والتجانس مع متطلبات سوق العمل مما يحد من فرص العمل امام العاملين،[١] وعلى العكس من ذلك اذ تنخفض معدلات البطالة عند ملائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل سيما في الاختصاصات الفنية والعلمية النادرة .

ومن معطيات الجدول (٢٨) الشكل (٢٦) يتضح ارتفاع نسبة الامية بين العاطلين في قضاء الشامية عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٣٤,٦%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (٣٤,٦%) من مجموع الذكور العاطلين في القضاء تقابلها نسبة اناث بلغت (٢٩,٦%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء ، في حين بلغت نسبة العاطلين من هم (دون الابتدائية) (٢٩,٣%) من مجموع العاطلين في القضاء وبنسبة عاطلين ذكور (٢٩,٥%) من مجموع الذكور العاطلين في القضاء ، تقابلها نسبة اناث (١٩,٨%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء . بينما بلغت نسبة العاطلين الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٢٤,٦%) وبنفس النسبة للذكور العاطلين مقابل (٢٥,٩%) للإناث .

---

(١) حميد مرداو مرزوك المطير، اثر ظاهرة البطالة على نمو الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة ١٩٩٠-٢٠١٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، ٢٠١٤، ص٧١.

جدول (٢٨)

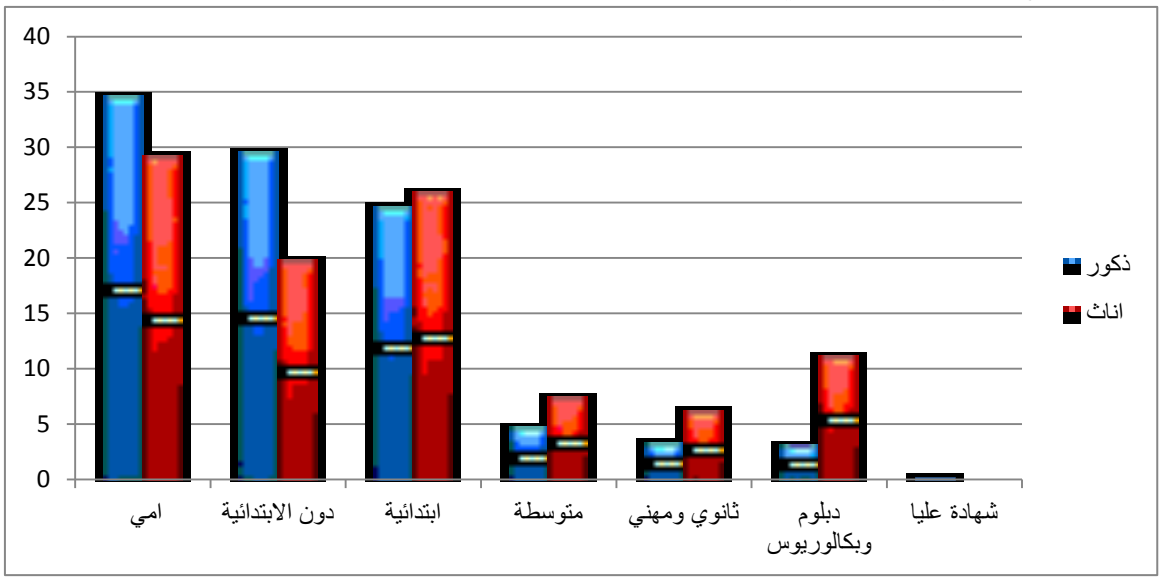
التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٢٦,٣	٢٠	٢٦,٢	٤٧,٢	٥٩,١	٤٧,٣	٢٣,٩	–	٢٣,٩	٢٨	١٧,٦	٢٧,٧	٣٤,٦	٢٩,٦	٣٤,٦
دون الابتدائية	٣١	٢٥	٣٠,٩	٢٩,٦	١٣,٦	٢٩,٤	٢٩,٢	–	٢٩	٢٥	١٧,٦	٢٤,٨	٢٩,٥	١٩,٨	٢٩,٣
ابتدائية	٢٨,٤	١٧,٥	٢٨,٢	١٥,٥	٩,١	١٥,٥	٣٤,٥	١٠٠	٣٤,٧	٣٣,٨	٥٨,٨	٣٤,٣	٢٤,٦	٢٥,٩	٢٤,٦
متوسطة	٦,٢	١٢,٥	٦,٣	٣,٤	٤,٥	٣,٤	٤,٧	–	٤,٧	٤,٨	–	٤,٨	٤,٧	٧,٤	٤,٨
ثانوي ومهني	٣,٩	٥	٣,٩	٢,٤	٩,١	٢,٥	٣,٤	–	٣,٤	٤,٣	٦	٤,٣	٣,٣	٦,٢	٣,٣
دبلوم وبكالوريوس	٣,٩	٢٠	٤,٢	١,٨	٤,٥	١,٨	٤,١	–	٤,١	٣,٩	–	٣,٩	٣,١	١١,١	٣,٢
شهادة عليا	٠,٣	–	٠,٣	٠,١	–	٠,١	٠,٢	–	٠,٢	٠,٢	–	٠,٢	٠,٢	–	٠,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٢٣).

شكل (٢٦)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٨).

تنخفض نسبة العاطلين الحاصلين على المتوسطة اذ بلغت (٤,٨%) وذلك لانخفاض نسبة الذكور العاطلين الحاصلين على المتوسطة اذ بلغت (٤,٨%) مقارنة مع نسبة الاناث التي بلغت (٧,٤%) ، وسجل العاطلين الحاصلين على الثانوي والمهني نسبة (٣,٣%) من مجموع العاطلين في القضاء وبنسبة ذكور عاطلين بلغت ايضا (٣,٣%) من مجموع الذكور العاطلين في القضاء ، مقابل (٦,٢%) للإناث ، وبلغت نسبة العاطلين الحاصلين على الدبلوم والبكالوريوس (٣,٢%) وذلك لانخفاض نسبة الذكور التي بلغت (٣,١%) من مجموع الذكور العاطلين مقابل نسبة الاناث التي بلغت (١١,١%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء .في حين كانت اقل نسبة للعاطلين من نصيب الحاصلين على الشهادة العليا اذ بلغت (٠,٢%).

يتضح مما سبق ان نسبة العاطلين كانت مرتفعة في الحالة العلمية (الاميون . ودون الابتدائية ، والابتدائية) وكذلك ارتفاع نسبة العاطلين الذكور والاناث ، وتنخفض نسبة العاطلين في التحصيل العلمي (المتوسطة، والثانوي والمهني ، والدبلوم والبكالوريوس ، والشهادة العليا) وذلك لتراجع نسبة العاطلين الذكور التي كانت مرتفعة مقارنة مع الاناث ولان ارتفاع المستوى التعليمي للفرد أسهم في الحصول على فرص عمل اكثر من غيره .

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن معطيات الجدول (٢٨) والخريطة (٢٠) يبدو ان هناك تباين في توزيع السكان العاطلين حسب الحالة العلمية وذلك من خلال ما يلي:

١ – **الامية** : سجلت أعلى مستويات الامية للعاطلين في ناحية غماس اذ بلغت (٤٧,٣%) من مجموع العاطلين في ناحية غماس . بينما سجلت ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية المهناوية نسبة

(٢٧,٧% و٢٦,٢% و٢٣,٩%) على الترتيب ، اما نسبة الامية بين العاطلين الذكور والاناث فهي باستثناء ناحية غماس كانت مرتفعة عند الذكور مقارنة بالإناث اذ بلغت نسبة الذكور(٤٧,٢% و٢٨% و٢٦,٣% و٢٣,٩%) من مجموع العاطلين في كل من ناحية غماس والصلاحية ومركز القضاء والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة الاناث (٥٩,١% و٢٠% و١٧,٦%) من مجموع العاطلات في كل من ناحية غماس ومركز القضاء والصلاحية على الترتيب.

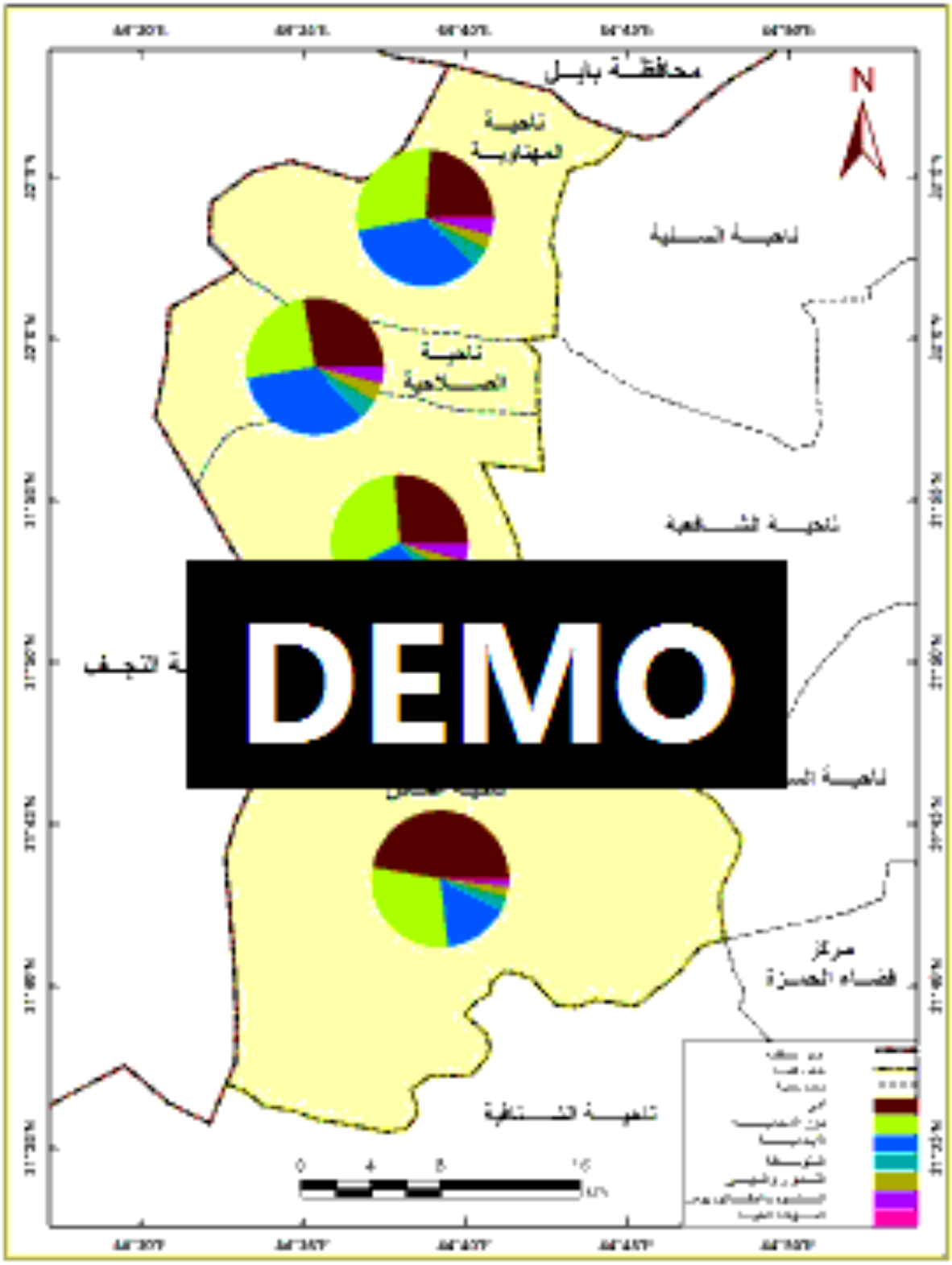
٢ – **دون الابتدائية** : نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين دون الابتدائية اذ بلغت (٣٠,٩%) من مجموع العاطلين في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية غماس نسبة (٢٩,٤%) اما ناحية المهناوية والصلاحية فقد سجلتا نسبة (٢٩% و٢٤,٨%) على الترتيب ، وسجل مركز القضاء ايضا اعلى نسبة للذكور العاطلين دون الابتدائية اذ بلغت (٣١%) من مجموع العاطلين الذكور في مركز القضاء ، و كل من ناحية غماس، والمهناوية ، والصلاحية بنسبة (٢٩,٦% و٢٩,٢% و٢٥%) على الترتيب ، وسجل مركز القضاء اعلى نسبة للإناث العاطلات اذ بلغت (٢٥%) من مجموع العاطلات الاناث في مركز القضاء ، في حين سجلت ناحية الصلاحية وغماس نسبة (١٧,٦% و١٣,٦%) على الترتيب.

٣ – **الابتدائية** : نالت ناحية المهناوية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين الحاصلين على الابتدائية اذ بلغت (٣٤,٧%) وذلك لارتفاع نسبة الاناث العاطلات الحاصلات على الابتدائية التي بلغت (١٠٠%) ثم ناحية الصلاحية بنسبة (٣٤,٣%) ، بينما سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٢٨,٢% و١٥,٥%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور الحاصلين على الابتدائية فقد بلغت (٣٤,٥% و٣٣,٨% و٢٨,٤% و١٥,٥%) من مجموع الذكور العاطلين في كل من ناحية المهناوية والصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس على الترتيب ، بينما سجلت ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس نسبة اناث عاطلات (٥٨,٨% و١٧,٥% و٩,١%) على الترتيب.

٤ – **المتوسطة** : يتضح ان نسبة العاطلين تبدأ بالتراجع في الحاصلين على الشهادة المتوسطة وفي جميع الوحدات الادارية إذ تبلغ أعلى نسبة لها في مركز القضاء الذي سجل نسبة (٦,٣%) من مجموع العاطلين فيه وذلك لارتفاع نسبة الاناث الحاصلات على المتوسطة التي بلغت (١٢,٥% من مجموع العاطلات في مركز القضاء ، اما ناحية الصلاحية والمهناوية فقد سجلتا نسبة (٤,٨% و٤,٧%) على الترتيب ، في حين سجلت ناحية غماس اقل نسبة للعاطلين الحاصلين على المتوسطة وهي (٣,٤%).

خريطة(٢٠)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية حسب تعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٨).

اما بالنسبة للذكور العاطلين الحاصلين على المتوسطة فقد بلغت نسبة كل من مركز القضاء، وناحية الصلاحية، والمهناوية ، وغماس(٦,٢% و٤,٨% و٤,٧% و٣,٤%) على الترتيب. بينما نسبة الاناث من بعد مركز القضاء فكانت (٤,٥%) من مجموع الاناث العاطلات في ناحية غماس فقط.

٥ – **الثانوي والمهني** : جاءت ناحية الصلاحية بالمرتبة الاولى في نسبة العاطلين الحاصلين على شهادة الثانوي والمهني وذلك بنسبة (٤,٣%) من مجموع العاطلين فيها ، بينما بلغت في مركز القضاء الذي جاء بالمرتبة الثانية (٣,٩%)، في حين سجلت ناحيتي المهناوية وغماس نسبة (٣,٤% و٢,٥%) على الترتيب ، في حين بلغت نسبة الذكور الحاصلين على الثانوي والمهني (٤,٣% و٣,٩% و٣,٤% و٢,٤%) من مجموع الذكور العاطلين في كل من ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية المهناوية وغماس على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات الحاصلات على الثانوي والمهني فكانت (٩,١% و٦% و٥%) من مجموع الاناث العاطلات في كل من ناحية غماس والصلاحية ومركز القضاء على الترتيب.

٦ – **الدبلوم والبكالوريوس:** سجل مركز قضاء الشامية أعلى نسبة للعاطلين الحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس إذ بلغت (٤,٢%) من مجموع العاطلين فيه، وذلك لارتفاع نسبة الاناث العاطلات الحاصلات على الدبلوم والبكالوريوس التي بلغت (٢٠%) ، و كل من ناحية المهناوية والصلاحية وغماس بنسبة (٤,١% و٣,٩% و١,٨%) على الترتيب، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت منخفضة مقارنة مع الاناث في مركز القضاء وناحية غماس إذ سجلا نسبة (٣,٩% و١,٨%) على الترتيب، بينما كانت مرتفعة في ناحية الصلاحية والمهناوية اذ بلغت (٤,١% و٣,٩%) على الترتيب، في حين بلغت نسبة الاناث العاطلات في ناحية غماس (١,٨%) من مجموع الاناث العاطلات في ناحية غماس.

٧ – **الشهادة العليا** : سجلت وحدات قضاء الشامية اقل نسبة للعاطلين الحاصلين على الشهادة العليا وذلك لقلة عدد الحاصلين على الشهادة العليا واقتصارها على الذكور دون الاناث من جهة وتوفر فرص عمل للحاصلين عليها من جهة اخرى اذ سجل مركز القضاء نسبة (٠,٣%) ، ونسبة (٠,٢%) في ناحية الصلاحية والمهناوية و(٠,١%) في ناحية غماس ، اما نسبة الذكور فكانت مطابقة للنسب اعلاه

يتضح مما تقدم ان نسبة العاطلين ارتفعت في الحالة العلمية (امي ، ودون الابتدائية ، والابتدائية) في حين انخفضت في الحالة العلمية (متوسطة ، وثانوي ومهني ، ودبلوم وبكالوريوس، والشهادة العليا) ويتضح ان نسبة الامية مرتفعة بين العاطلين الذكور والاناث في ناحية غماس في حين تركزت نسبة العاطلات الحاصلات على الابتدائية في ناحية المهناوية والصلاحية ، وتوزعت نسبة العاطلات الاناث في مركز القضاء بين (الامية ، ودون الابتدائية ، والابتدائية ، والمتوسطة ، والدبلوم والبكالوريوس).

وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ فقد تبين من الجدول (٢٩) والشكل (٢٧) ان نسبة الامية بين السكان العاطلين في قضاء الشامية كانت (١٨,١%) وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (١٩,٨%) من

مجموع الذكور العاطلين في القضاء ونسبة اناث بلغت (١٣,٢%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء، بينما بلغت نسبة العاطلين من هم دون الابتدائية (١٣,٦%) وبنسبة ذكور عاطلين (١٦,٤%) من مجموع الذكور العاطلين في القضاء مقابل نسبة اناث بلغت (٥,٦%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء ، اما نسبة العاطلين الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقد بلغت (٩,١%) وذلك لانخفاض نسبة الذكور دون الابتدائية التي بلغت (٧,٧%) مقابل نسبة (١٣,٢%) للإناث ، ويظهر ارتفاع في نسبة العاطلين الحاصلين على الشهادة المتوسطة التي بلغت (١٢%) من مجموع العاطلين في القضاء وبنسبة (١١,٣% و١٤,٢%) للذكور والاناث على الترتيب ، وتزداد نسبة العاطلين في شهادة الثانوي والمهني التي بلغت (١٣,٢%) وبنسبة ذكور عاطلين (١١,٧% و١٧,٣%) للإناث وبلغت اعلى نسبة للعاطلين في قضاء الشامية للحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس التي بلغت (٣٢,٥%) وبنسبة (٣١,٨%٣٤,٥%) للذكور والاناث على الترتيب ، ويعزى ذلك الاعتماد على القطاع الحكومي في استيعاب الايدي العاملة ذات المستوى التعليمي المرتفع نتيجة ضعف مساهمة القطاع الخاص والاستثمار، وسجل القضاء اقل نسبة للعاطلين الحاصلين على الشهادة العليا اذ بلغت (١,٥%) من مجموع العاطلين في القضاء وبنسبة (١,٣%) للذكور مقابل (٢%) للإناث.

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من معطيات الجدول (٢٩) والخريطة (٢١) ان هناك تباين مكاني في توزيع العاطلين حسب الحالة العلمية على وحدات القضاء الادارية ويتضح التباين من خلال التالي:

١ – **الامية** : احتل مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين الاميين اذ بلغت (٢٠,١%) من مجموع العاطلين في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية غماس ، والصلاحية ، والمهناوية نسبة (١٩,٧% و١٧,١% و١٣,٥%) على الترتيب ، اما نسبة الذكور فكانت مرتفعة مقارنة مع الاناث في كل من مركز القضاء، وناحية غماس ، والصلاحية ، إذ بلغت (٢١,٩% و٢٢% و١٨,٥%) على الترتيب اما في ناحية المهناوية التي انخفضت فيها نسبة الذكور مقارنة بالإناث فقد بلغت (١٣%) ، في حين بلغت نسبة الاناث (١٥,٢% و١٤,٥% و١٢,٣% و١٠,٣%) من مجموع العاطلات الاناث في كل من ناحية الصلاحية، والمهناوية ، وغماس ، ومركز القضاء على الترتيب.

٢ – **دون الابتدائية:** سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة للعاطلين لمن هم دون الابتدائية اذ بلغت (١٧%) من مجموع العاطلين في مركز القضاء ، بينما سجلت ناحية غماس والمهناوية والصلاحية نسبة (١٤,٤% و١٠,٤% و٩%) على الترتيب .

جدول (٢٩)

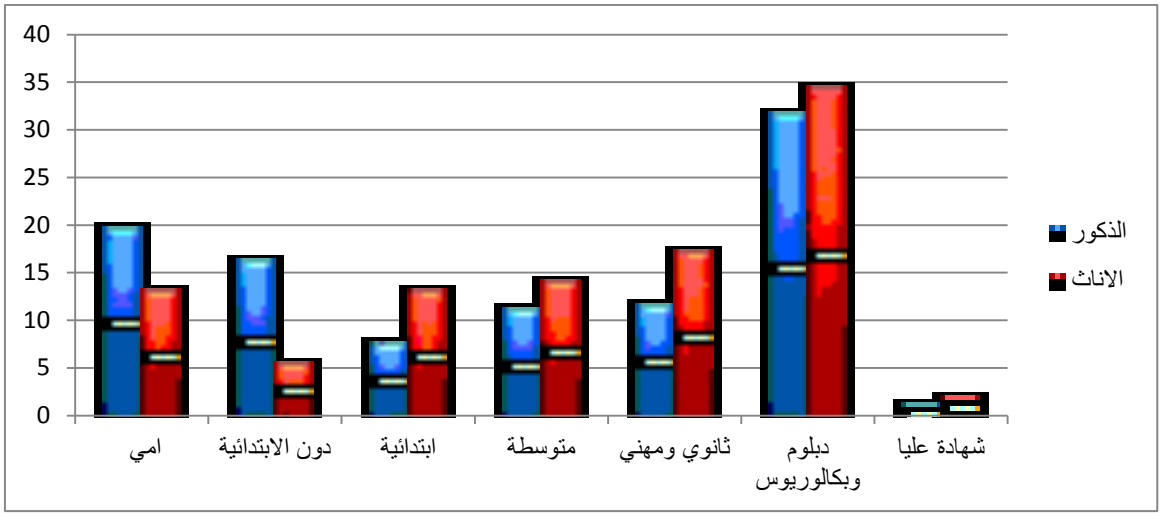
التوزيع النسبي للسكان العاطلين في قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٢١,٩	١٠,٣	٢٠,١	٢٢	١٢,٣	١٩,٧	١٣	١٤,٥	١٣,٥	١٨,٥	١٥,٢	١٧,١	١٩,٨	١٣,٢	١٨,١
دون الابتدائية	١٩,٥	٢,٥	١٧	١٦,٩	٧	١٤,٤	١٢	٧,٣	١٠,٤	١٢,٣	٤,٣	٩	١٦,٤	٥,٦	١٣,٦
ابتدائية	٨,٤	١٢,٨	٩,١	٥,٢	١٠,٥	٦,٦	٩,٢	١٤,٥	١١,١	٩,٢	١٥,٢	١١,٧	٧,٧	١٣,٢	٩,١
متوسطة	١٠,٢	٢٠,٥	١١,٨	٧,٦	٨,٨	٧,٧	١٧,٦	١٦,٤	١٧,٢	١٣,٨	١٣,١	١٣,٥	١١,٣	١٤,٢	١٢
ثانوي ومهني	٦	١٢,٨	٧	١٥,١	٢٢,٨	١٧,١	١٣	١٤,٥	١٣,٥	٢٠	١٧,٤	١٩	١١,٧	١٧,٣	١٣,٢
دبلوم وبكالوريوس	٣٢,١	٣٨,٥	٣٣	٣٢,٦	٣٨,٦	٣٤,١	٣٣,٣	٣١	٣٢,٥	٢٦,٢	٣٠,٥	٢٧,٩	٣١,٨	٣٤,٥	٣٢,٥
شهادة عليا	١,٩	٢,٦	٢	٠,٦	–	٠,٤	١,٩	١,٨	١,٨	–	٤,٣	١,٨	١,٣	٢	١,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٢٤).

شكل (٢٧)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٩).

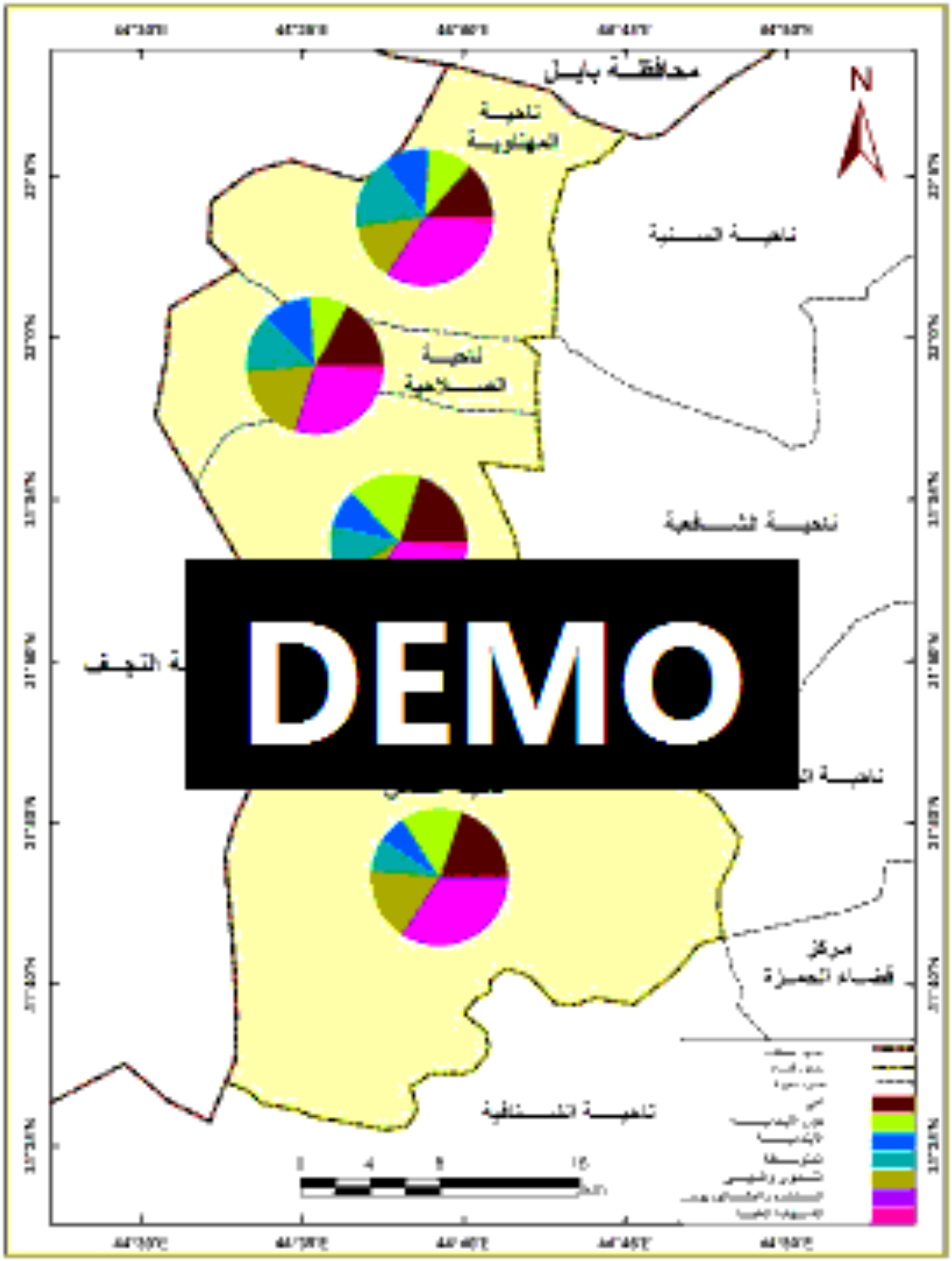
اما نسبة العاطلين الذكور فكانت (١٩,٥%) من مجموع العاطلين الذكور في مركز القضاء و(١٦,٩% و١٢,٣% و١٢%) في كل من ناحية غماس، والصلاحية ،والمهناوية على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٧,٣% و٧%) في ناحية المهناوية وغماس على الترتيب ، في حين سجلت ناحية الصلاحية ومركز القضاء نسبة (٤,٣% و٢,٥%) على الترتيب.

٣- **الابتدائية** : نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة العاطلين الحاصلين على الشهادة الابتدائية التي بلغت (١١,٧%) من مجموع العاطلين في ناحية الصلاحية ، تلتها ناحية المهناوية بنسبة (١١,١%) ، في حين سجل مركز القضاء وناحية غماس نسبة (٩,١% و٦,٦%) على الترتيب، وسجلت ناحية المهناوية والصلاحية نسبة عاطلين ذكور بلغت (٩,٢%) من مجموع الذكور العاطلين فيهما ، في حين بلغت في مركز القضاء وناحية غماس (٨,٤% و٥,٢%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث العاطلات الحاصلات على الابتدائية فكانت (١٥,٢% و١٤,٥% و١٢,٨% و١٠,٥%) من مجموع الاناث العاطلات في كل من ناحية الصلاحية ، والمهناوية ، ومركز القضاء، وناحية غماس على الترتيب.

٤- **المتوسطة** : سجلت ناحية المهناوية اعلى نسبة للعاطلين الحاصلين على المتوسطة إذ بلغت (١٧,٢%) من مجموع العاطلين فيها ، وذلك لارتفاع نسبة العاطلين الذكور والاناث التي بلغت (١٧,٦% و١٦,٤%) على الترتيب ، بينما سجلت ناحية الصلاحية ومركز القضاء وناحية غماس نسبة (١٣,٥% و١١,٨% و٧,٧%) على الترتيب ، وبنسبة عاطلين ذكور بلغت (١٣,٨% و١٠,٢% و٧,٦%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٢٠,٥% و١٣,١% و٨,٨%) من مجموع الاناث العاطلات في مركز القضاء، وناحية الصلاحية، وغماس على الترتيب.

خريطة(٢١)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢٩).

٥- **الثانوي والمهني** : ارتفعت نسبة العاطلين الحاصلين على الثانوي والمهني في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (١٩%) من مجموع العاطلين فيها ، وبنسبة عاطلين ذكور واناث بلغت (٢٠% و١٧,٤%) على الترتيب ، في حين سجلت ناحية غماس ، والمهناوية ، ومركز القضاء نسبة (١٧,١% و١٣,٥% و٧%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور (١٥,١% و١٣% و٦%) على الترتيب ، اما نسبة الاناث فكانت مرتفعة مقارنة مع الذكور اذ بلغت (٢٢,٨% و١٤,٥% و١٢,٨%) وبنفس الترتيب السابق.

٦- **الدبلوم والبكالوريوس:** سجلت وحدات القضاء اعلى نسبة للعاطلين من حملة الدبلوم والبكالوريوس التي بلغت (٣٤,١% و٣٣% و٣٢,٥% و٢٧,٩%) من مجموع العاطلين في كل من ناحية غماس، ومركز القضاء، وناحية المهناوية ،والصلاحية على الترتيب ، وبنسبة ذكور (٣٣,٣% و٣٢,٦% و٣٢,١% و٢٦,٢%) من مجموع الذكور العاطلين في كل من ناحية المهناوية ،وغماس ، ومركز القضاء ، وناحية الصلاحية على الترتيب ،تقابلها نسبة اناث (٣٨,٦% و٣٨,٥% و٣١% و٣٠,٥%) من مجموع الاناث العاطلات في مركز القضاء وناحية غماس والمهناوية والصلاحية على الترتيب.

٧- **الشهادة العليا** : سجلت وحدات القضاء اقل نسبة للعاطلين لحملة الشهادة العليا التي بلغت (٢%) من مجموع العاطلين في مركز القضاء و(١,٨%) لكل من ناحية المهناوية والصلاحية ونسبة (٠,٤%) في ناحية غماس ، وبنسبة ذكور (١,٩%) في مركز القضاء وناحية المهناوية و(٠,٦%) في ناحية غماس ، تقابلها نسبة اناث (٤,٣% و٢,٦% و١,٨%) لكل من ناحية الصلاحية، ومركز القضاء، و ناحية المهناوية على الترتيب.

رابعاً : الحالة الزواجية للسكان العاطلين عن العمل في قضاء الشامية

ترتبط الحالة الزواجية مع خصائص القوى العاملة بعدة جوانب متشابكة ، فالزواج يعد احد الدوافع الاساسية للعاطل في البحث عن العمل ، وان حجم الاسرة الذي يرتبط بالحالة الزواجية يؤثر في اختلاف حجم القوى العاملة ، إذ ان الاسرة الكبيرة يكون فيها عمل المرأة غير مفضل،[١] وان الارتفاع في نسبة الطلاق والترمل يساهم في زيادة معدلات البطالة نتيجة زيادة العرض للقوى العاملة ، فضلاً عن العلاقة الوثيقة بين التعطل والعلاقة برب الاسرة ، اذ نادراً ما يوجد رب الاسرة في حالة تعطل. وذلك بسبب الالتزامات الاجتماعية الملقاة على رب الاسرة،[٢] ولعدم توافر بيانات حول الحالة المدنية للسكان العاطلين فقد اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥ التي اوضحت من معطيات الجدول (٣٠) والشكل (٢٨) ان هناك ارتفاع في نسبة العاطلين الذين (لم يسبق لهم الزواج) التي بلغت

---

(١) فايز العيسوي ، اسس جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص٣٧.

(٢) صطوف الشيخ حسين ، البطالة في سوريا، للمدة ١٩٩٤-٢٠٠٤، ص٤٨ ، بحث منشور في الانترنت على الموقع: www.cbssyr.com

(٣٩,٨%) ويعزى ذلك الى ارتباط الزواج بالوضع الاقتصادي للشخص الذي يرتبط بشكل وثيق بالعمل الذي يمارسه الشخص ، وتبين ارتفاع نسبة العاطلين الذكور التي بلغت (٤٢,١%) من مجموع الذكور العاطلين في القضاء مقارنة بنسبة الاناث التي بلغت (٣٣%) من مجموع الاناث العاطلات في القضاء ويعزى ذلك الى ان معظم تكاليف الزواج تقع على عاتق الذكور الامر الذي يؤخر الزواج ، فضلاً عن ارتفاع المستوى التعليمي للعاطلين ، بينما بلغت نسبة العاطلين (المتزوجين) (٣٧,٢%) وبنسبة (٣٨,٢%) للذكور و(٣٤,٥%) للإناث ، ويرجع ذلك الى العادات، والتقاليد التي تسود في ريف القضاء التي تشجع على زواج الابناء في اعمار مبكرة ، فضلاً عن خروج نسبة من النساء من سوق العمل بعد الزواج وذلك بسبب الانجاب والتفرغ للأعمال المنزلية ، ويظهر انخفاض في نسبة العاطلين (المطلقون) اذ بلغت (١,٧%) وبنسبة ذكور منخفضة بلغت (١,٦%) من مجموع العاطلين الذكور مقارنة بنسبة الاناث التي بلغت (٢%) ، ويرتبط هذا الانخفاض بانخفاض نسبة الطلاق في القضاء بسبب تعاليم الدين الاسلامي والاعراف والقيم الاجتماعية ، وبلغت نسبة العاطلون المرملون (٢١,٣%) وبنسبة ذكور (١٨,١%) من مجموع العاطلين الذكور ونسبة اناث (٣٠,٥%) من مجموع العاطلات الاناث ، اذ ان الترمل،[*] ويعني وفاة احد الزوجين الامر الذي يدفع بالأخر للعودة الى سوق العمل والبحث عن فرصة عمل مناسبة سيما جنس الاناث اللاتي كن خارج سوق العمل .

اما على مستوى الوحدات الادارية فيبدو من معطيات الجدول (٣٠) والخريطة (٢٢) ان هناك تباين في توزيع العاطلين بحسب الحالة العملية ويتضح حجم التباين من خلال التالي :

١- **لم يسبق لهم الزواج:** بلغت أعلى نسبة للعاطلين غير متزوجين في ناحية الصلاحية التي سجلت نسبة (٥٠,٥%) من مجموع العاطلين في ناحية الصلاحية ، وبنسبة ذكور واناث مرتفعة اذ بلغت (٥٠,٨% و٥٠%) من مجموع الذكور والاناث العاطلين على الترتيب ، بينما سجلت ناحية المهناوية ومركز القضاء وناحية غماس نسبة (٤٣,٦% و٤٠,٢% و٣١,٥%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور (٥٠% و٤٤,٧% و٣٠,٨%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٣٣,٣% و٣٠,٩% و١٥,٤%) من مجموع الاناث العاطلات في ناحية غماس ، والمهناوية ، ومركز القضاء على الترتيب.

٢- **متزوج :** سجلت ناحية المهناوية اعلى نسبة للعاطلين المتزوجين اذ بلغت (٤٧,٢%) من مجموع العاطلين في ناحية المهناوية ، وبنسبة عاطلين ذكور واناث (٤٤,٤% و٥٢,٧%) من مجموع العاطلين الذكور والاناث على الترتيب ، تلاها بالمرتبة الثانية ناحية غماس بنسبة (٤٤,١%) ، وبنسبة ذكور مرتفعة بلغت (٥١,٢%) مقارنة مع الاناث التي بلغت (٢٢,٨%) .

(*) تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة غير قليلة من العاطلين يتقاضون مساعدات من شبكة الحماية الاجتماعية سيما الارامل والمطلقات منهم .

جدول(٣٠)

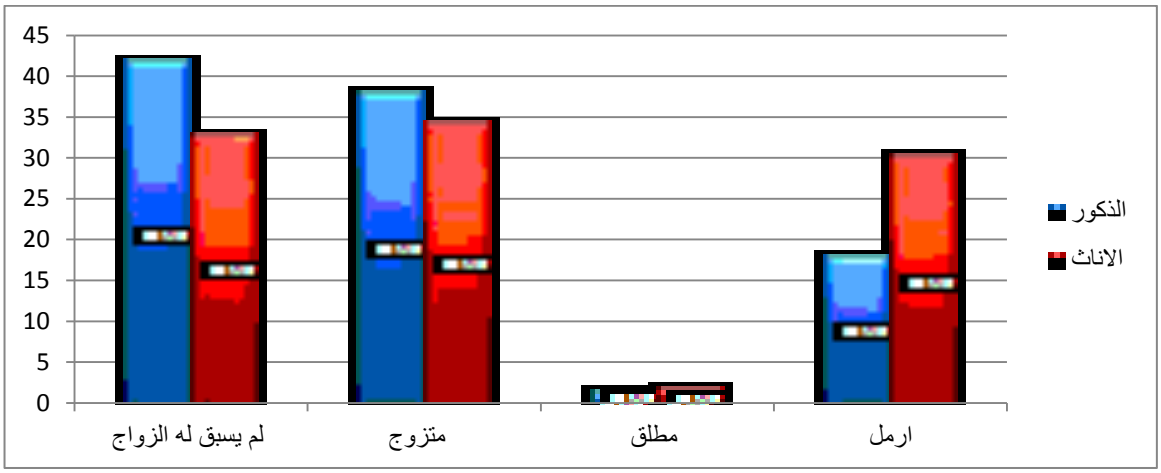
التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية(بعمر ١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	لم يسبق له الزواج			متزوج			مطلق			ارمل			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
مركز قضاء الشامية	٤٤,٧	١٥,٤	٤٠,٢	٢٤,٦	٣٥,٩	٢٦,٤	٢,٣	٧,٧	٣,١	٢٨,٤	٤١	٣٠,٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية غماس	٣٠,٨	٣٣,٣	٣١,٥	٥١,٢	٢٢,٨	٤٤,١	١,٢	١,٨	١,٣	١٦,٨	٤٢,١	٢٣,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية المهناوية	٥٠	٣٠,٩	٤٣,٦	٤٤,٤	٥٢,٧	٤٧,٢	–	–	–	٥,٦	١٦,٤	٩,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ناحية الصلاحية	٥٠,٨	٥٠	٥٠,٥	٣٨,٥	٢٦,١	٣٣,٣	٣	–	١,٨	٧,٧	٢٣,٩	١٤,٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مجموع القضاء	٤٢,١	٣٣	٣٩,٨	٣٨,٢	٣٤,٥	٣٧,٢	١,٦	٢	١,٧	١٨,٨	٣٠,٥	٢١,٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢٥).

شكل(٢٨)

التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٠).

اما ناحية الصلاحية ، ومركز القضاء فقد سجلا نسبة (٣٣,٣% و٢٦,٤%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور (٣٨,٥% و٢٤,٦%) على الترتيب ،و بنسبة اناث (٢٦,١% و٣٥,٩%) على الترتيب.

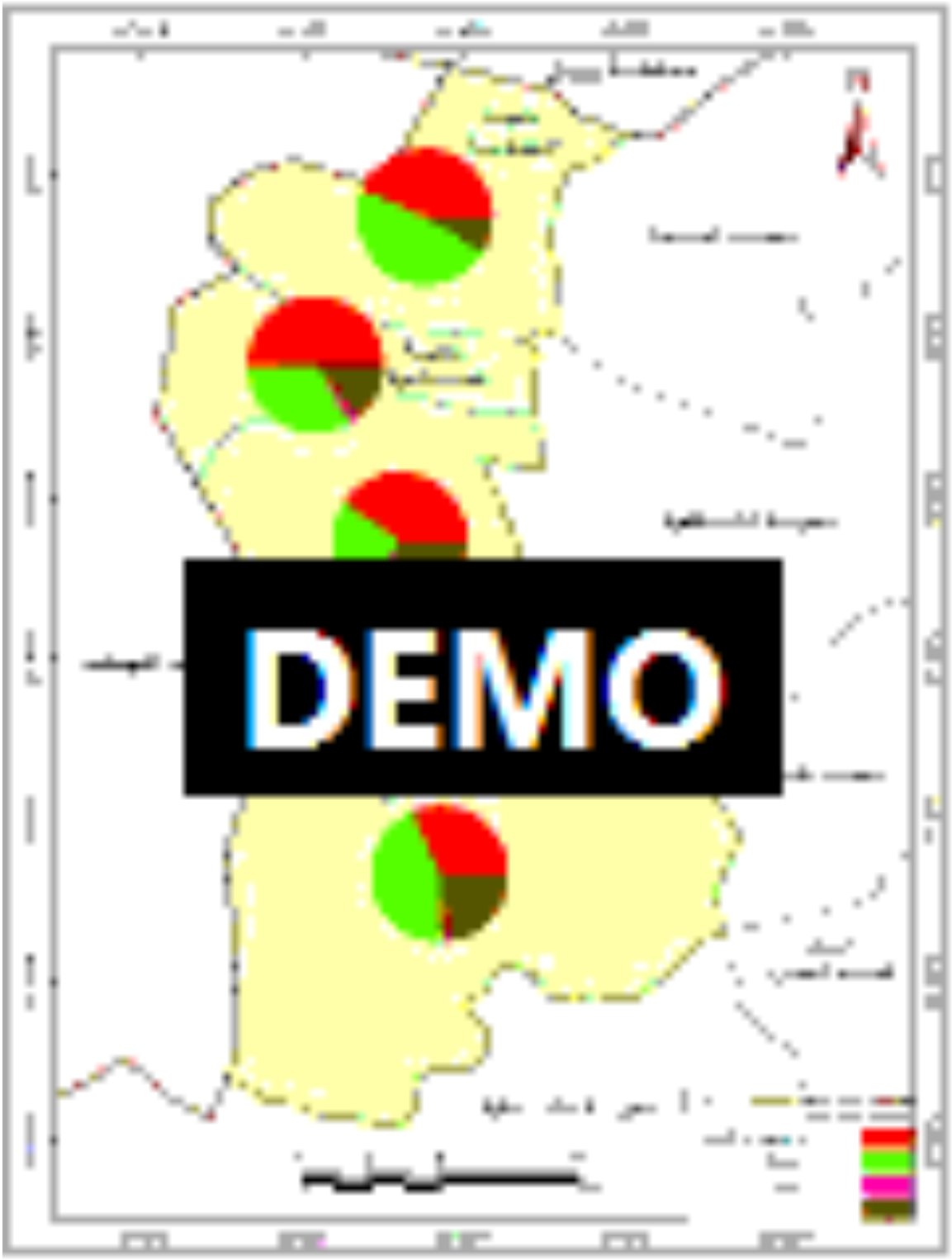
٣- **مطلق** : سجل مركز قضاء الشامية أعلى نسبة للعاطلين المطلقون اذ بلغت (٣,١%) من مجموع العاطلين في مركز القضاء ، ثم كل من ناحية الصلاحية وغماس بنسبة (١,٨% و١,٣%) على الترتيب ، اما نسبة العاطلين الذكور فكانت (٣% و٢,٣% و١,٢%) من مجموع العاطلين في كل من ناحية الصلاحية، ومركز القضاء ،وناحية غماس على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٧,٧% و١,٨%) من مجموع العاطلات الاناث في كل من مركز القضاء وناحية غماس فقط.

٤ – **ارمل** : سجل مركز القضاء تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية اعلى نسبة للعاطلين المرملون اذ بلغت (٣٠,٣%) وذلك لارتفاع نسبة الاناث البالغة (٤١%) مقابل (٢٨,٤%) للذكور ، بينما سجل كل من ناحية غماس والصلاحية والمهناوية نسبة (٢٣,١% و١٤,٤% و٩,٢%) على الترتيب ، وبنسبة ذكور (١٦,٨% و٧,٧% و٥,٦%) على الترتيب ، تقابلها نسبة اناث (٤٢,١% و٢٣,٩% و١٦,٤%) وبنفس الترتيب السابق.

يتضح مما سبق ان نسبة العاطلين تركزت في الحالة الزواجية (لم يسبق له الزواج ، ومتزوج ، وارمل) وهذا امر طبيعي بسبب انخفاض نسبة الطلاق في القضاء ، ويتضح ان نسبة العاطلين الذكور غير المتزوجين مرتفعة في مركز القضاء ، وناحية المهناوية ، والصلاحية ، في حين ارتفعت نسبة الذكور العاطلين المتزوجين في ناحية غماس ، وتركزت نسبة الاناث العاطلات المتزوجات في ناحية المهناوية ،ومركز القضاء ، بينما ارتفعت نسبة النساء الارامل في مركز القضاء ، وناحية غماس ، والصلاحية التي انخفضت فيها نسبة الذكور الارامل مقارنة بالإناث.

خريطة(٢٢)

التوزيع النسبي للعاطلين في قضاء الشامية(بعمر ١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية تبعا لنتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٠).

الفصل الرابع

العوامل المؤثرة في القوى العاملة

تتباين العوامل التي تؤثر في القوى العاملة بتباين المجتمعات ودرجة وتطورها الاقتصادي والثقافي . ففي المجتمعات التي تميل الى اتباع وسائل تنظيم الاسرة ترتفع نسبة المشاركة في النشاط الاقتصادي بسبب ارتفاع نسبة مشاركة الاناث في العمل . و ان ارتفاع المستوى التعليمي يسهم في تأخير سن الدخول للعمل . في حين تعمل الخصوبة المرتفعة من جانب على خفض نسبة السكان النشطين اقتصادياً نتيجة ارتفاع نسبة صغار السن ، فضلاً عن تأثيرها المعاكس في خفض نسبة مشاركة المرأة في العمل من جانب اخر،[١] وتساهم الهجرة الوافدة في ارتفاع نسبة القوى العاملة في مجتمع الوصول في حين تنخفض في منطقة المغادرة . ويتباين تأثير الحالة الزواجية بين الذكور والاناث من القوى العاملة اذ ترتفع مساهمة الذكور المتزوجين في القوى العاملة مقابل تراجع في نسبة مساهمة الاناث المتزوجات فيها ، فضلاً عن العوامل الديموغرافية والثقافية فأن للعوامل الاقتصادية دوراً مؤثراً في القوى العاملة اذ ان توفر فرص العمل يعد احد ابرز العوامل الاقتصادية التي تؤثر في القوى العاملة . ويلعب نوع النشاط السائد ومدى تطور عملية الانتاج فيه دوراً مهم في حجم ونوع القوى العاملة . اذ ان النشاط الزراعي يوفر فرص عمل لجميع افراد الاسرة الراغبين في العمل والقادرين عليه في حين يتطلب العمل في النشاط الصناعي ايدي عاملة ماهرة ومدربة وغالباً ما يتم استعمال الالة . ولأجل معرفة مدى تأثير هذه العوامل في القوى العاملة في قضاء الشامية سيتم تناولها على النحو التالي :

أولاً : الخصوبة

يرتبط مفهوم الخصوبة بالزواج والانجاب الذي يعد هو الامتداد الطبيعي للإنسان . ويشير مصطلح الخصوبة الى عدد المواليد الحقيقي من مواليد احياء تنجبهم المرأة وهي الخصوبة الفعلية للأم،[٢] اما الخصوبة الطبيعية (الفسيولوجية) فهي العدد النظري من المواليد الذي يمكن ان تنجبهم المرأة طيلة مدة الانجاب بغض النظر عن كونها متزوجة ام لا . وتتأثر مستويات الخصوبة لأي مجتمع بعدد من المتغيرات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والديموغرافية . وانها ترتبط بالمرأة اكثر من الرجل لسببين اولهما ان المرأة هي وعاء الحمل وحاملة الجنين وثانيهما ان مدة الانجاب ترتبط بالمرأة دون الرجل.

تعد مستويات الخصوبة عاملاً مؤثراً في مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي . وتتباين الاهمية النسبية لعامل الخصوبة من مجتمع لأخر ومن نشاط اقتصادي لأخر . اذ ان المجتمعات المتحضرة والتي تتوافر فيها وسائل رعاية الامومة والطفولة من حضانة ورياض اطفال ترتفع فيها نسبة مساهمة المرأة في العمل اذ ان العوامل السابقة تساهم في فسح المجال امام المرأة في دخول سوق العمل . في

---

(١) ايمان عبد الله محسن الغزي ، مصدر سابق ، ص١٣٢.
(٢) كايد عثمان ابو صبحة ، مصدر سابق ، ص١٠٠.

حين يساهم النشاط الزراعي في الريف والذي غالباً ما يكون العمل فيه جماعيا(تعاونياً) بين افراد الاسرة في زيادة نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي . وبسبب علاقة القرابة القوية في الريف وطبيعة تكوين الاسرة تسمح للمرأة العاملة برعاية الطفل،[١] وبصورة عامة ان هناك علاقة عكسية بين مساهمة الاناث في العمل ومعدل الخصوبة . وذلك لتعلقه برعاية الطفل فضلاً عن ان الحمل والولادة يتطلب من المرأة العاملة الحصول على اجازات من العمل قبل وبعد الوضع مما يتقاطع مع عملها سيما في القطاع الخاص.

ومن معطيات الجدول (٣١) والخريطتين (٢٣) و(٢٤) اللذين يوضحان معدلات الخصوبة في قضاء الشامية يتضح ان هناك تباين في معدلات الخصوبة في القضاء خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٥) اذ يتضح ان في عام ١٩٩٧ بلغ معدل الخصوبة العام في القضاء (١٦٤ بالألف) وهو اعلى من معدل الخصوبة العام في المحافظة الذي بلغ (١٥١,١ بالألف) وللمدة نفسها،[٢] ويعزى ذلك الى سعة ريف القضاء الذي يحتفظ الى قدر كبير بالعادات والتقاليد التي تشجع الانجاب وارتفاع المستوى الاقتصادي للفلاح خلال تلك المدة بسبب ارتفاع المردود المادي للإنتاج الزراعي مما أسهم في زيادة معدلات الزواج ، فضلاً عن ان الزواج المبكر يعد احد سمات ريف منطقة الدراسة فهو يساهم في زيادة معدلات الخصوبة اذ انه يطيل مدة الحياة الزوجية .

جدول(٣١)

توزيع معدل الخصوبة العام(بالألف)(*) في قضاء الشامية

بحسب الوحدات الإدارية لعامي ١٩٩٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧	٢٠١٥
مركز قضاء الشامية	١٤٧,٤	١٦٨,١
ناحية غماس	١٧٢,٤	١٩٧,١
ناحية المهناوية	١٧٩,٦	١٩٢,٨
ناحية الصلاحية	١٦٤,٨	١٨٨
مجموع القضاء	١٦٤	١٨١,١

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢٦).

(*) يستخرج المعدل العام للخصوبة عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد احياء في السنة}}{\text{مجموع الاناث في مرحلة العمر } (15-49) \text{ في منتصف السنة}} \times 1000$$

المصدر: عباس فاضل السعدي . جغرافية السكان . ج١. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢. ص٣٨.

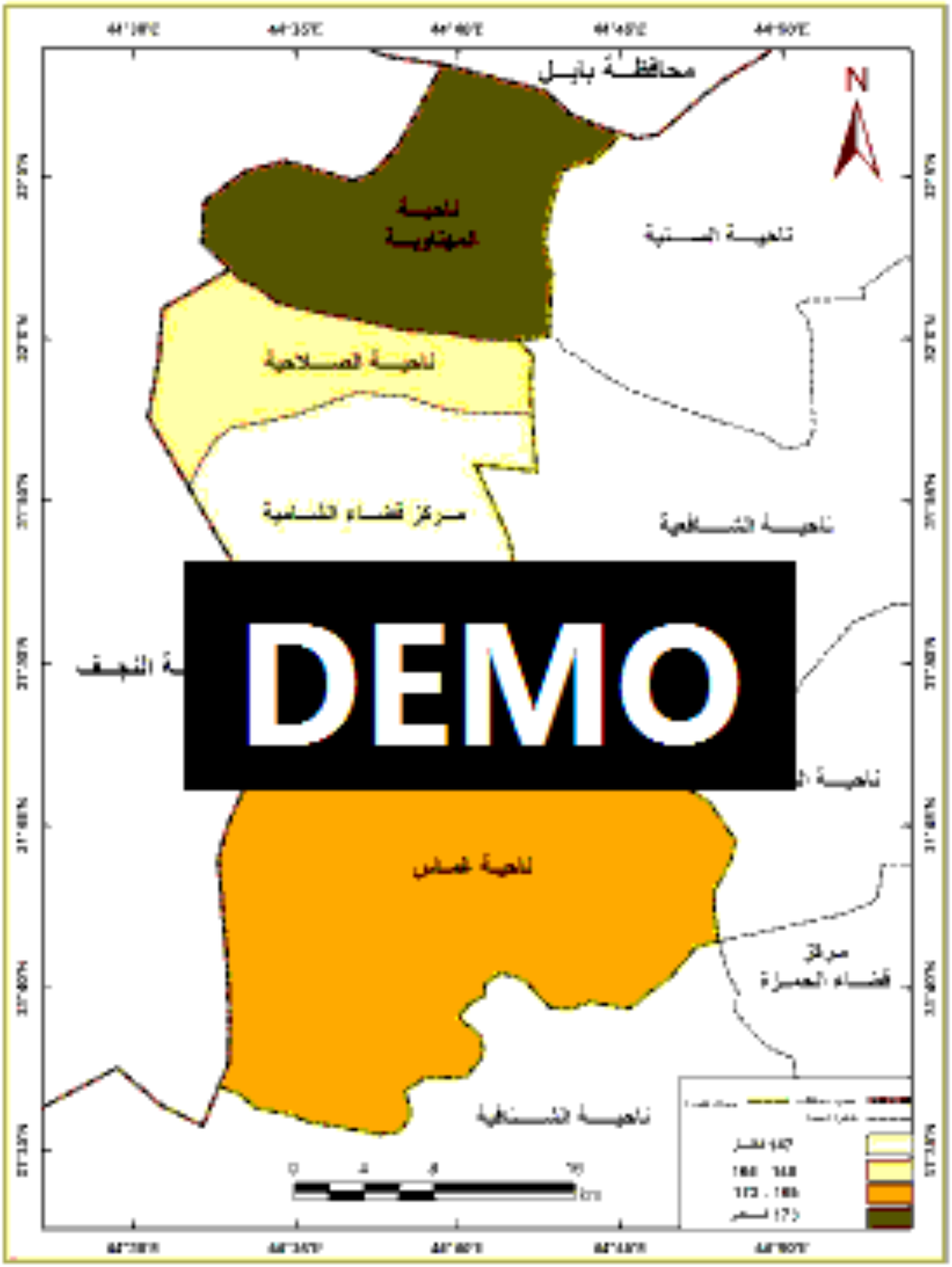
---

(١) هند عبد الله جواد الحمداوي، التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية في السلوك الانجابي للمرأة في قضاء الديوانية، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب –جامعة القادسية، ٢٠١٦،ص١٤٤.

(٢) صبرية علي حسين العبيدي ، مصدر سابق ،ص٧٦.

خريطة (٢٣)

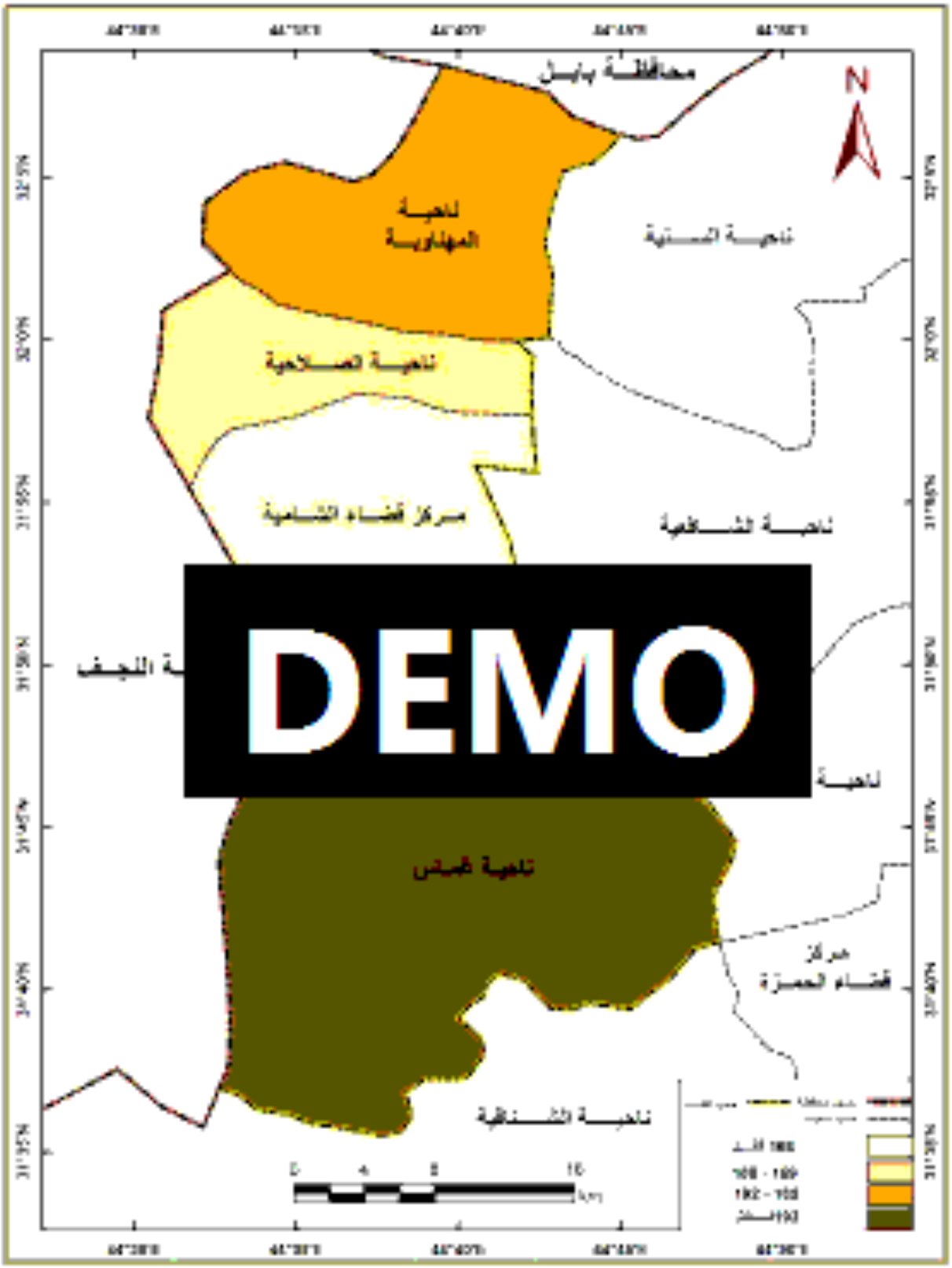
معدل الخصوبة العام في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣١).

خريطة(٢٤)

معدل الخصوبة العام في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣١).

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية المهناوية اعلى معدل للخصوبة العام اذ بلغ (١٧٩,٦ بالألف) ثم بالمرتبة الثانية ناحية غماس التي سجلت معدل (١٧٢,٤ بالألف) ، في حين سجلتا كل من ناحية الصلاحية ومركز، القضاء نسبة (١٦٤,٨ بالألف و ١٤٧,٤ بالألف) على الترتيب.

اما عام ٢٠١٥ وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فقد ارتفع معدل الخصوبة العام في القضاء اذ بلغ (١٨١,١بالألف) ويعزى ذلك الى الاسباب المتقدمة ، فضلاً عن الفارق النسبي بين سكان الريف والحضر اذ ان انخفاض مستوى التعليم في الريف وضعف مكانة المرأة الاجتماعية وصعوبة حصولها على وسائل ضبط النسل ، فضلاً عن استغلال الاطفال كقوة عمل في الاعمال الزراعية وغيرها من العوامل التي ساهمت في رفع معدلات الخصوبة ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية غماس ذات الريف الواسع اعلى معدل للخصوبة في القضاء اذ بلغ (١٩٧,١ بالألف) جاء بعدها كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية ، ومركز القضاء بمعدل خصوبة (١٩٢,٨و ١٨٨و ١٦٨,١) بالألف على الترتيب.

يتضح مما سبق ان معدلات الخصوبة في قضاء الشامية ارتفعت عام ٢٠١٥ عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ ويعزى ذلك الى الافكار ، والقيم والاجتماعية التي تسود في ريف القضاء وانخفاض سن الزواج ، فضلاً عن مكانة المرأة الاجتماعية ، وهذه الزيادة يمكن ان يكون لها دورها في القوى العاملة من خلال زيادة معدلات الاعالة ، وارتفاع معدل البطالة وبالتالي خفض مستوى الاجور وتفتت الحيازة الزراعية الذي يؤدي الى انخفاض الانتاج.

ثانياً : الهجرة

عرفت الامم المتحدة الهجرة بأنها الحركة الجغرافية للأشخاص بين المناطق متضمنة التغير في المسكن خلال مدة معينة عموما[١] ، وتختلف الدوافع والاسباب التي تؤدي الى الهجرة فمنها دوافع اقتصادية، او مذهبية ، او ثقافية ، او سياسية وقد تكون الاسباب طوعية او قسرية ، ويبدو تأثير الهجرة على القوى العاملة من خلال زيادة العرض من الايدي العاملة في مناطق الجذب ومن ثم انخفاض مستوى الاجور كما تؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة على العكس من المناطق الطاردة للسكان التي تنخفض فيها معدلات البطالة ، ومن جانب اخر فأن هجرة العاملين من اصحاب الكفاءات يسبب فقدان جزء مهم من الموارد البشرية للبلد المصدر للهجرة ، وتساهم الهجرة الريفية نحو المدن في ارتفاع معدلات البطالة في المدن وتدني الانتاج الزراعي بسبب اهمال التربة ، اذ يعد سكان الارياف الاحتياطي لقوة العمل البشرية الذي يرفدها بالأيدي العاملة في حالة عجز نمو السكان عن سد النقص

---

[١] طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ٢٠١١ ،ص٤٤٨ .

الحاصل فيها، ومن جانب اخر ان للهجرة اثرها في التركيب الاقتصادي بين مناطق الطرد والجذب فالهجرة عادة تجذب الذكور مما يؤدي الى حدوث فجوة في قوة العمل النوعية اذ تؤدي زيادة المهاجرين العاملين من الذكور نحو المدن او نحو دول اخرى الى زيادة مساهمة المرأة في العمل اذ تتجه القوى العاملة الانثوية الى سد النقص الحاصل في الايدي العاملة سيما في الاعمال الزراعية التي لا تحتاج الى تدريب ومهارة عالية مثلما حصل في العراق خلال مدة الحرب العراقية الايرانية.

ومن معطيات الجدول (٣٢) والخريطة (٢٥) يتبين ان صافي الهجرة في قضاء الشامية كان موجباً خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) اذ بلغ (٦٤٣) ويعزى ذلك الى المردود المادي الذي يوفره الانتاج الزراعي في تلك المدة ، فضلاً عن القيود المفروضة على الهجرة الداخلية والخارجية من قبل الحكومة اما على مستوى الوحدات الادارية فقد ظهر تباين في صافي الهجرة اذ كان سالباً في مركز القضاء الذي بلغ (-١٣٣٧٧) اي ان مركز القضاء كان منطقة طاردة للسكان خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ويعزى ذلك الى احتساب سكان ناحية الصلاحية مع سكان مركز القضاء في تعداد ١٩٨٧، بينما اقتطع سكانها من سكان مركز القضاء في تعداد ١٩٩٧، لاحتسابها وحدة ادارية تابعة الى قضاء الشامية عام ١٩٩٠، في حين كان صافي الهجرة موجباً في كل من ناحية غماس، والمهناوية اذ بلغ في كل منهما على التوالي (٧٩٤) و (١١٦١).

جدول(٣٢)

صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) بطريقة معدل النمو القومي(*)

الوحدات الادارية	عدد السكان		تغير السكان		فرق التغير	صافي الهجرة
	١٩٩٧	١٩٨٧	عدد	معدل		
المحافظة	٧٥١٣٣١	٥٥٩٨٠٣	١٩١٥٢٨	٠,٢٥٤	٠,٠٠٥	٦٤٣
القضاء	١٧٣٦١٦	١٢٨٥١٩	٤٥٠٩٧	٠,٢٥٩		
مركز القضاء	٦٠٢١٨	٦٣٠٩٧	-٢٨٧٩	-٠,٠٤٧	-٠,٢١٢	-١٣٣٧٧
ناحية غماس	٦٤٥٨٤	٤٦٧٠٢	١٧٨٨٢	٠,٢٧٦	٠,٠١٧	٧٩٤
ناحية المهناوية	٢٧٥٩٢	١٨٧٢٠	٨٨٧٢	٠,٣٢١	٠,٠٦٢	١١٦١

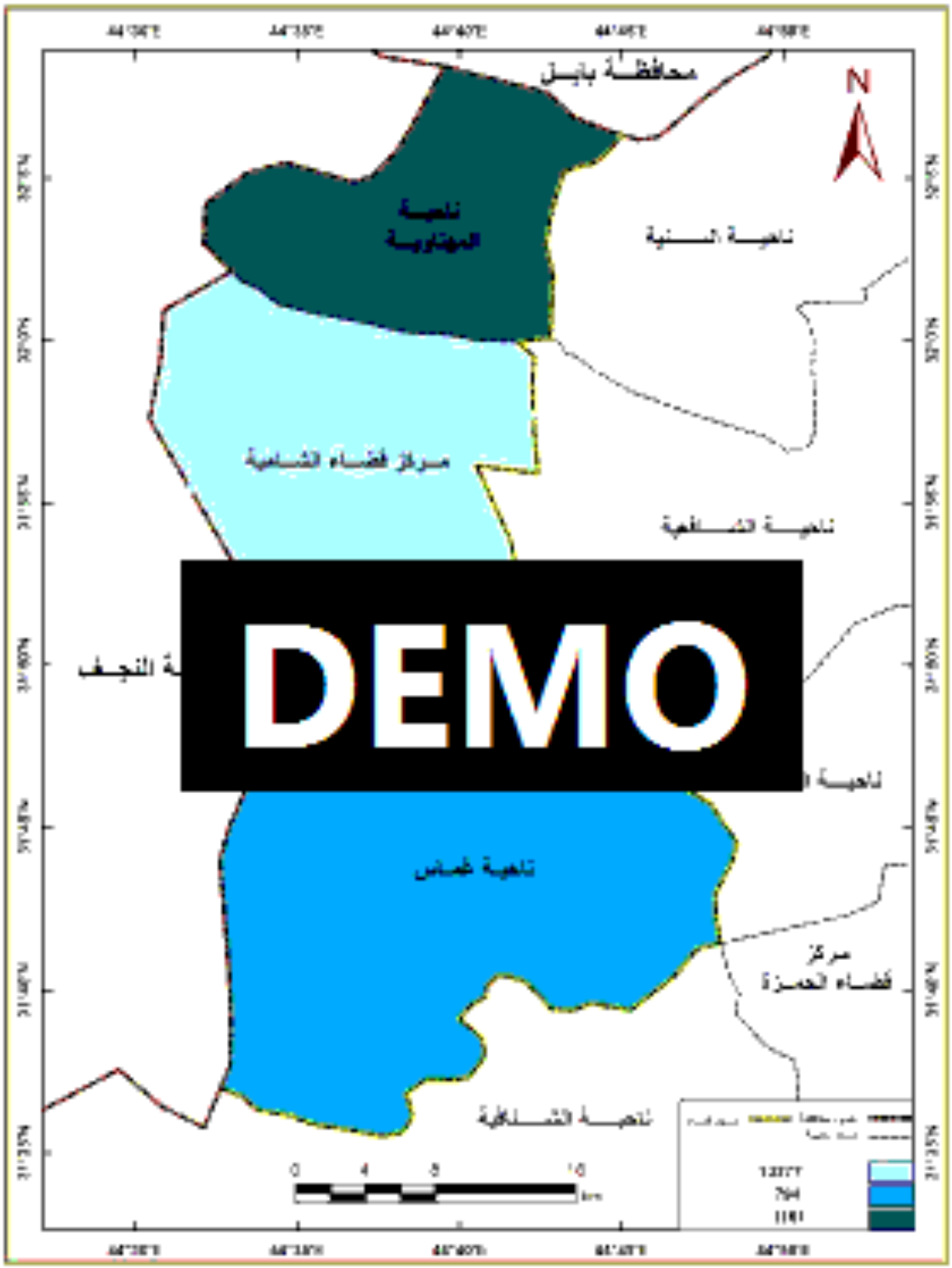
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٣).

(*) يستخرج صافي الهجرة بطريقة معدل النمو القومي باستخراج حجم التغير ومعدله بين التعدادين لكل من الدولة والمنطقة التابعة لها. وباستخراج الفرق بين المعدلين يتم استخراج صافي الهجرة بضرب الفرق في التعداد الاول للمنطقة.

المصدر:-عباس فاضل السعدي . جغرافية السكان.ج٢.مصدر سابق. ص٥٧٨.

خريطة(٢٥)

التوزيع النسبي لصافي الهجرة في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٣٢).

اما عام ٢٠١٥ فيبدو من الجدول (٣٣) والخريطة (٢٦) ان صافي الهجرة في قضاء الشامية سالباً اذ بلغ (-٩٨٩٦) ويعزى ذلك الى ارتفاع المستوى المعاشي والثقافي وحرية التنقل بين مراكز المدن ، فضلاً عن تدهور الانتاج الزراعي الذي دفع عدد كبير من سكان الريف الى التوجه نحو مراكز المدن لتوفر فرص عمل ذات مردود جيد لهم ولعوائلهم ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد كان صافي الهجرة موجباً في مركز القضاء اذ بلغ (١٠٨٤) ، ويعد موقع مركز القضاء على جانبي الطريق الرئيس الذي يربط محافظتي ، النجف والقادسية احد اسباب ذلك ، فضلاً عن تركز معظم الخدمات في مركز القضاء مثل (مستشفى الشامية العام واعدادية صناعة الشامية ومديرية تربية الشامية ومديرية الجنسية في الشامية) وغيرها من المراكز التي وفرت فرص عمل لسكان القضاء من ناحية وسهولة الوصول من ناحية اخرى .

جدول(٣٣)

صافي الهجرة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) بطريقة معدل النمو القومي

الوحدات الادارية	عدد السكان		تغير السكان		فرق التغير	صافي الهجرة
	١٩٩٧	١٩٨٧	عدد	معدل		
المحافظة	١٢٥٠١٦٩	٧٥١٣٣١	٤٩٨٨٣٨	٠,٣٩٩	-٠,٠٥٧	-٩٨٩٦
القضاء	٢٦٤١٨٨	١٧٣٦١٦	٩٠٥٧٢	٠,٣٤٢		
مركز القضاء	٩٤١١٩	٦٠٢١٨	٣٣٩٠١	٠,٣٦٠	٠,٠١٨	١٠٨٤
ناحية غماس	٩٤٦١٣	٦٤٥٨٤	٣٠٠٢٩	٠,٣١٧	٠,٠٢٥	١٦١٥
ناحية المهناوية	٤٣٧٨١	٢٧٥٩٢	١٦١٨٩	٠,٣٦٩	٠,٠٢٧	٧٤٥
ناحية الصلاحية	٣١٦٧٤	٢١٢٢٢	١٠٤٥٢	٠,٣٢٩	-٠,٠١٣	-٢٧٦

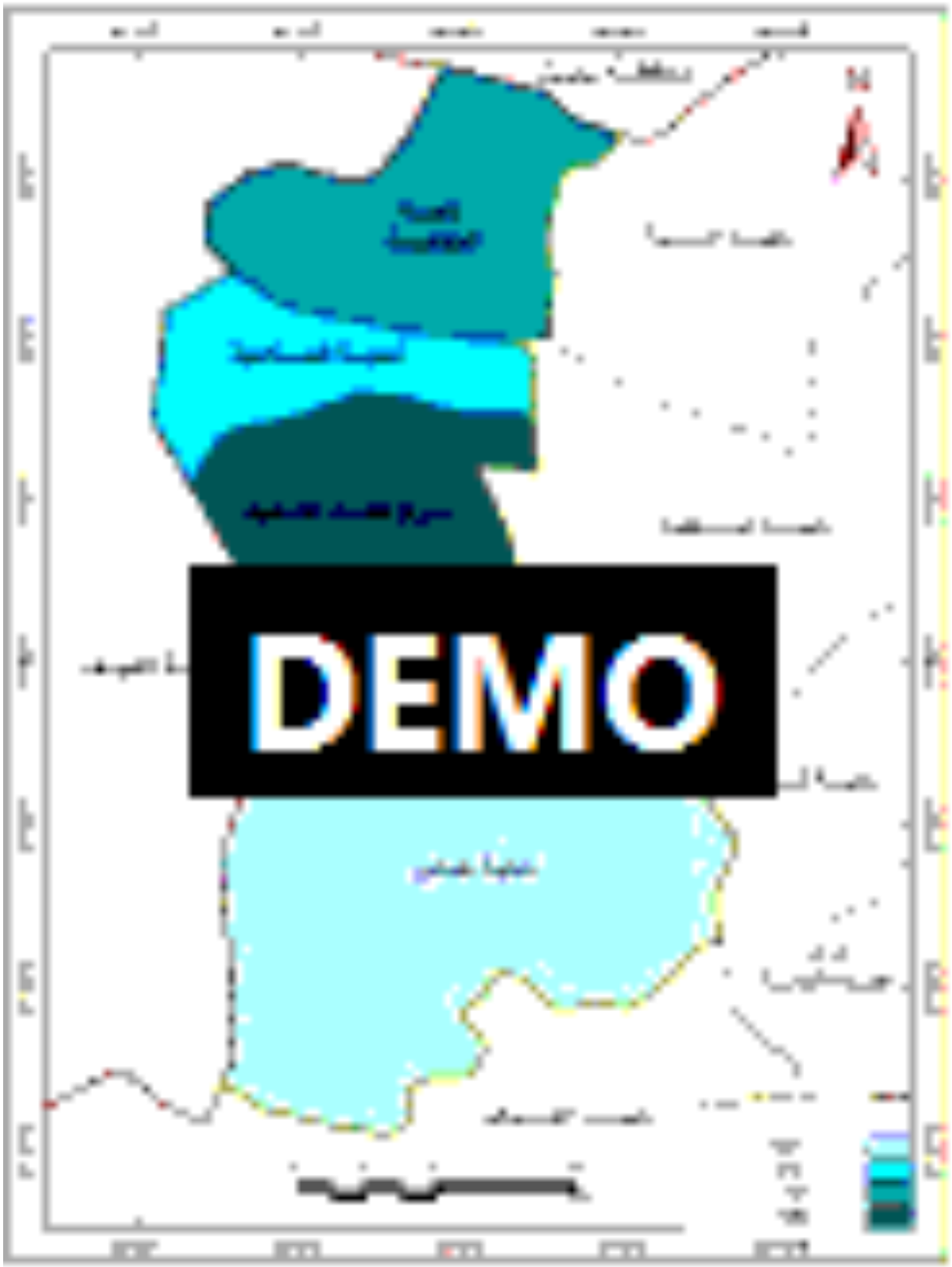
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(٣).

اما ناحيتي غماس والمهناوية التي كان صافي الهجرة فيهما موجباً ايضا فقد بلغ (١٦١٥) و (٧٤٥) على الترتيب ، في حين كان سالباً في ناحية الصلاحية اذ بلغ (-٢٧٦) ويرجع ذلك الى انخفاض المردود المادي للإنتاج الزراعي وتقلص مساحة الرقعة الزراعية اذ ان انخفاض مناسيب نهر الفرات دفع عدد من سكان الريف للهجرة ، فضلاً عن عامل التحضر الذي يدفع بسكان الريف نحو المدن وعامل المسافة بينها وبين مركز محافظة النجف التي تعد منطقة جذب للسكان.[١]

(١) مهدي ناصر حسين الكناني ، مصدر سابق ، ص١٧٤.

خريطة(٢٦)

التوزيع النسبي لصافي الهجرة في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٣).

ثالثا : مساهمة المرأة في العمل

المرأة العاملة هي المرأة التي تعمل خارج نطاق اعمالها المنزلية وتتقاضى اجر مادي او عيني مقابل عملها . وترتبط مساهمة المرأة في العمل بالعديد من المتغيرات الاقتصادية ، والاجتماعية، والثقافية ، والسياسية ، والديموغرافية . اذ ان مكانة المرأة الاجتماعية وعمرها عند الزواج ومقدار الاجر الذي تتقاضاه وعدد الاطفال والترمل جميعها عوامل تؤثر في مساهمة المرأة في العمل ، فضلاً عن نوع النشاط السائد اذ ترتفع مساهمة الاناث في الاعمال الكتابية والخدمية وتقل في الاعمال التي تحتاج الى مجهود عضلي مثل اعمال البناء والمناجم . و ان تراجع معدلات البطالة يرتبط بقدر كبير بتقليل الفجوة بين الذكور والاناث في المساهمة في العمل . وتتأثر مساهمة المرأة في العمل بانخفاض مستوى الوفيات في المجتمع اذ انه يساهم في خفض معدلات الترمل ، فضلاً عن تأثرها بظاهره الطلاق . وتعد الحالة الاقتصادية للأسرة ذات اثر في مساهمة المرأة في العمل اذ ترتفع مساهمتها في الاسر الفقيرة وتنخفض مساهمتها في الاسر الغنية والمترفة . وتواجه مساهمة المرأة في العمل عدد من التحديات منها الاقتصادية المتمثلة بقدرة الاقتصاد على استيعاب الايدي العاملة وتوفر فرص الملائمة لها ومنها الاجتماعية التي تتمثل بالنظرة الاجتماعية الى عمل المرأة خارج المنزل . وتساهم المرأة في العديد من الاعمال غير مدفوعة الاجر سيما في مجال تربية الاطفال والاعمال المنزلية وهي اعمال مهمة في تحقيق الرفاهية الاسرية ولكنها غير محسوبة من الناحية الاقتصادية .

ومن معطيات الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) يتضح ان نسبة مساهمة الاناث في العمل عام ١٩٩٧ بلغت (٥,٩%) ويرجع سبب انخفاض هذه النسبة الى ان عدد كبير من العاملات في الريف يهملن الاعمال الزراعية التي يقمن بها الى جانب الرجل ويطلقن على انفسهن (ربات بيوت).

اما على مستوى الوحدات الادارية فأن مساهمة الاناث كانت مرتفعة في المركز القضاء الذي سجل نسبة مساهمة بلغت (٨,٥%) إذ توفر فرص عمل ملائمة للنساء ، فضلاً عن ارتفاع المستوى التعليمي للإناث في مركز القضاء مقارنة مع باقي الوحدات الادارية ، اما ناحية غماس التي سجلت نسبة مساهمة (٥,٣%) فقد جاءت بالمرتبة الثانية وذلك يعزى الى سعة ريفها الذي وفر فرص عمل للإناث في النشاط الزراعي ، اما ناحية المهناوية ، والصلاحية فقد سجلا نسبة (٣,٦% و٣,٤%) على الترتيب.

وفي عام ٢٠١٥ وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فيبدو من الجدول (٣٤) والشكل (٢٩) ان هناك ارتفاع في نسبة مساهمة الاناث في العمل في القضاء اذ بلغت (٢١,٣%) اما على مستوى الوحدات الادارية فيظهر ان ناحية الصلاحية قد سجلت اعلى نسبة مساهمة انثوية اذ بلغت (٣١,١%) في حين سجل كل من ناحية غماس ، والمهناوية ، ومركز القضاء نسبة مساهمة بلغت (٢٢,٦% و٢١,٥% و١٤,٥%) على الترتيب .

جدول(٣٤)

نسبة مساهمة الاناث[*] في العمل في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥)

الوحدات الادارية	نسبة مساهمة الاناث % عام ١٩٩٧	نسبة مساهمة الاناث % عام ٢٠١٥
مركز قضاء الشامية	٨,٥	١٤,٥
ناحية غماس	٥,٣	٢٢,٦
ناحية المهناوية	٣,٦	٢١,٥
ناحية الصلاحية	٣,٤	٣١,١
مجموع القضاء	٥,٩	٢١,٣

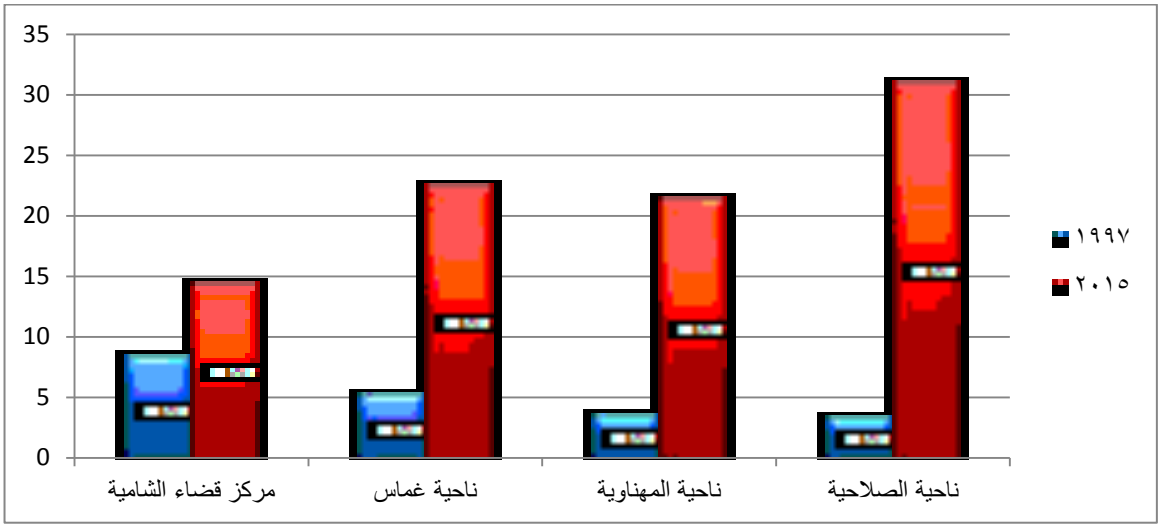
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (١٣) و(١٤).

(*) تم استخراج مساهمة الاناث في العمل من خلال المعادلة الآتية : نسبة اسهام الاناث في قوة العمل $= \frac{\text{عدد الاناث العاملات}}{\text{جملة المشتغلين من الجنسين}} \times 100$

المصدر: محمد رفعت المقداد . جغرافية السكان. مصدر سابق .ص٢٠١.

شكل(٢٩)

نسبة مساهمة الاناث في العمل في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥)



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٣٤).

يتضح مما سبق ان نسبة مساهمة الاناث في العمل في قضاء الشامية تتجه نحو الزيادة ويعزى ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي للإناث وزيادة عدد الارامل ، فضلاً عن توفر دور الحضانة ورياض الاطفال الامر الذي يمكن ان يصب في مصلحة القوى العاملة من خلال زيادة نسبة السكان العاملين وانخفاض معدلات البطالة الإعالة واعادة توزيع القوى العاملة النوعية بين الانشطة الاقتصادية.

رابعاً : الحالة العلمية

هي عملية توزيع السكان الذي بلغوا سن معينة حسب درجة الالمام بالقراءة والكتابة . وللحالة العلمية علاقة مباشرة وغير مباشرة مع القوى العاملة وذلك من خلال علاقتها مع الوفيات والصحة . وبدء الحياة الانجابية ، والهجرة ، والعمل والتنمية . ومكان الاقامة وحجم الاسرة،[١] وللشهادة مدلولها الثقافي اولاً والمهني ثانياً،[٢] وكذلك لها اهميتها في تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين حسب الانشطة الاقتصادية المختلفة،[٣] ويعد التعليم احد معايير التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية في الدولة،[٤] وذلك للتأثير المتبادل بينه وبين العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية،[٥] ولمستويات التعليم علاقة وثيقة بنوع النشاط الاقتصادي والمهنة التي يمارسها الفرد . وكذلك فرص العمل ترتبط الى حد كبير بالوظيفة التي لا يمكن الحصول عليها الا من خلال التعلم، ولها علاقة بالعديد من خصائص السكان ومنها الخصوبة . اذ تنخفض معدلات الخصوبة كلما حصلت زيادة في مستوى التعليم [٦] ، وان فالترابط بين بين المؤسسات التعليمية والاقتصادية يساهم في توزيع العاملين بين الانشطة الاقتصادية . و يساهم تعليم الاناث في دخولهن الى سوق العمل . ويساهم التعليم الى حد كبير في الفوارق المهنية بين العاملين . اذ ترتفع نسبة العامليين الاميين في نشاط الزراعة والصيد والغابات والتشييد والبناء وذلك لاعتماد هذه الانشطة على المجهود العضلي اكثر من الذهني ، ويرتبط سن الدخول للعمل والخروج منه بالحالة العلمية للعاملين سيما العاملين في القطاع الحكومي ، اذ ان القوانين تجعلهم ينسحبون من قوة العمل بعد الستين او الخامسة والستين. ويعد التعليم احد العوامل المؤثرة في حجم القوى العاملة . اذ ان المجتمعات التي تشجع التعليم حتى مراحل عليا يقل فيها حجم القوى العاملة لأنه يساهم في تأجيل سن الدخول للعمل، ويتضح من توزيع السكان بحسب الحالة العلمية في الجدول (٣٥) والشكل (٣٠) ان هناك تبايناً واضحاً في الحالة العلمية لسكان قضاء الشامية خلال مدة الدراسة . ففي عام ١٩٩٧ بلغت نسبة الامية في قضاء الشامية (٣٧,٧%) ثم تلتها بالمرتبة الثانية من هم دون الابتدائية بنسبة (٢٦,٩%) اما نسبة الحاصلين على الابتدائية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة اذ بلغت نسبتهم (٢٢%) ثم جاءت نسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة وشهادة الثانوي والمهني وشهادة الدبلوم والبكالوريوس ثم حملة الشهادة العليا بنسبة (٦,٢% و٤,٦% و٢,٤% و٠,٢%) على الترتيب .

اما على مستوى الوحدات الادارية ومن خلال الخريطة (٢٧) يتضح التالي:

---

(١) علاء السيد محمود واخرون ، مصدر سابق ، ص٥٦٩.
(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، اسس عامة ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ،٢٠٠٧، ص٢٥٣.
(٣) فتحي محمد ابو عيانة ، دراسات في علم السكان ، ط٣، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص٢٦٦.
(٤) فايز محمد العيسوي ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التدني والارتقاء ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد٤٧ ، ج١ ، ٢٠٠٦، ص١٩.
(٥) سعاد نور الدين ، مصدر سابق ، ص٤٤٥.
(7) united nation , population, education , and development, new yourk ,2003 ,p51.

جدول (٣٥)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠ سنوات فاكثر)

حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الحالة العلمية	الوحدات الادارية					الوحدات الادارية				
	١٩٩٧					٢٠١٥				
	م. ق. الشامية	ناحية غماس	ناحية المهناوية	ناحية الصلاحية	مجموع القضاء	م. ق. الشامية	ناحية غماس	ناحية المهناوية	ناحية الصلاحية	مجموع القضاء
امي	٣١,٧	٤٧,٥	٣٢,٤	٣٢,٨	٣٧,٧	١٨	٢٣,٦	١٩,٧	٢٣,١	٢٠,٧
دون الابتدائية(*)	٢٦,٢	٢٨,٥	٢٥,٢	٢٦,٣	٢٦,٩	١٧,٧	٢٧	١٦,٥	١٥,٤	١٩,٦
ابتدائية	٢٤,٣	١٤,٩	٢٨,٥	٢٧,٨	٢٢	٢٥,٣	١٧,٨	٢٥,٨	٢٠,٨	٢٢,٦
متوسطة	٧,٨	٤,٧	٦,٥	٦	٦,٢	٨,٥	٨,٩	٩,٢	١٣,١	٩,٤
ثانوي و مهني	٦,١	٢,٨	٥,٣	٤,٧	٤,٦	١٥,٨	١٢	١٥,٢	١٦	١٤,٧
دبلوم و بكالوريوس	٣,٧	١,٥	٢	٢,٢	٢,٤	١٣,٧	١٠,٥	١٣,٢	١١,٤	١٢,٤
شهادة عليا (**)	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	١	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

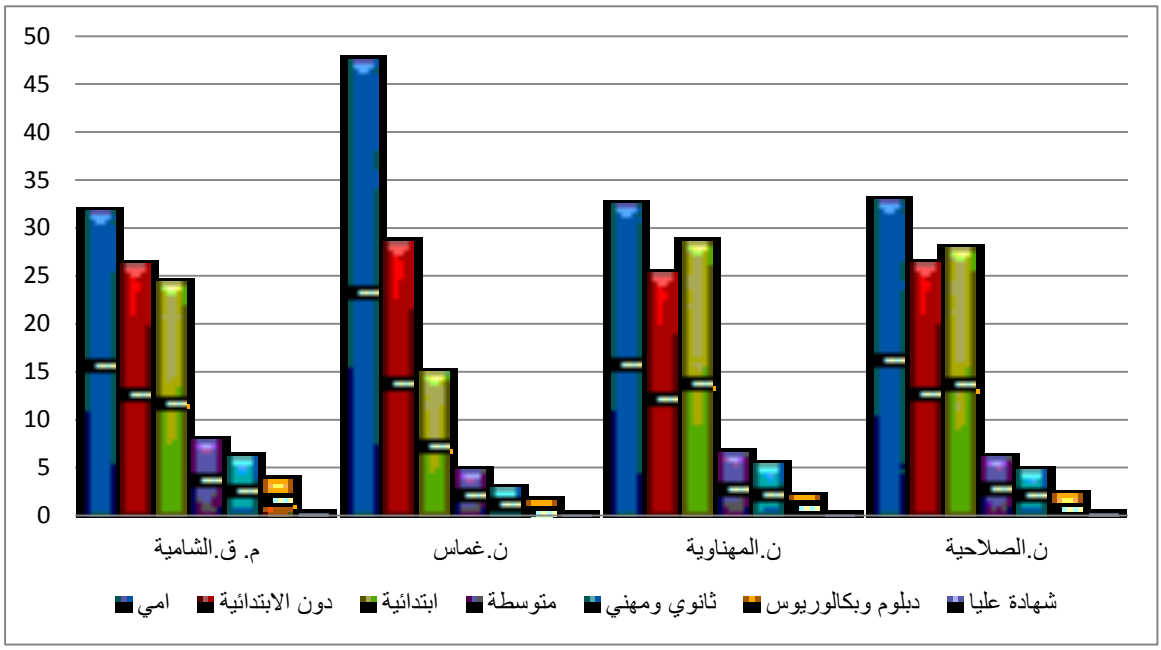
المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢٧)

(*)اشتملت (دون الابتدائية) . يقرأ فقط و يقرأ ويكتب ولم يحصل على الشهادة الابتدائية.

(**) اشتملت (الشهادة العليا) على الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه.

شكل (٣٠)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٥).

١- **الامية** : سجلت ناحية غماس أعلى نسبة للامية اذ بلغت (٤٧,٥%) تلتها بالمرتبة الثانية ناحية الصلاحية بنسبة (٣٢,٨%) ثم ناحية المهناوية ، ومركز قضاء الشامية بنسبة (٣٢,٤% و٣١,٧%) على الترتيب.

٢- **دون الابتدائية** : نالت ناحية غماس كذلك المرتبة الاولى بنسبة من هم دون الابتدائية اذ بلغت نسبتهم (٢٨,٥%) وناحية الصلاحية كذلك بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبتهم (٢٦,٩%) ثم مركز قضاء الشامية وناحية المهناوية بنسبة (٢٦,٢% و٢٥,٢%) على الترتيب.

٣- **الابتدائية** : جاءت ناحية المهناوية المرتبة الاولى بنسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية اذ بلغت نسبة حملة الشهادة الابتدائية فيها (٢٨,٥%) ، تلتها ناحية الصلاحية بالمرتبة الثانية اذ بلغت (٢٧,٨%) ومركز قضاء الشامية وناحية غماس بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (٢٤,٣% و١٤,٩%) على الترتيب .

٤- **المتوسطة:** نال مركز قضاء الشامية المرتبة الاولى بنسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة اذ بلغت (٧,٨%) ثم ناحية المهناوية بالمرتبة الثانية بنسبة (٦,٥%) وناحية الصلاحية ، وناحية غماس بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (٦% و٤,٧%) على الترتيب.

٥- **الثانوي والمهني** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة للحاصلين على الثانوي والمهني اذ بلغت نسبتهم (٦,١%) ، تلاه ناحية المهناوية بالمرتبة الثانية بنسبة (٥,٣%) ثم ناحية الصلاحية بنسبة (٤,٧%) وناحية غماس بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٢,٨%).

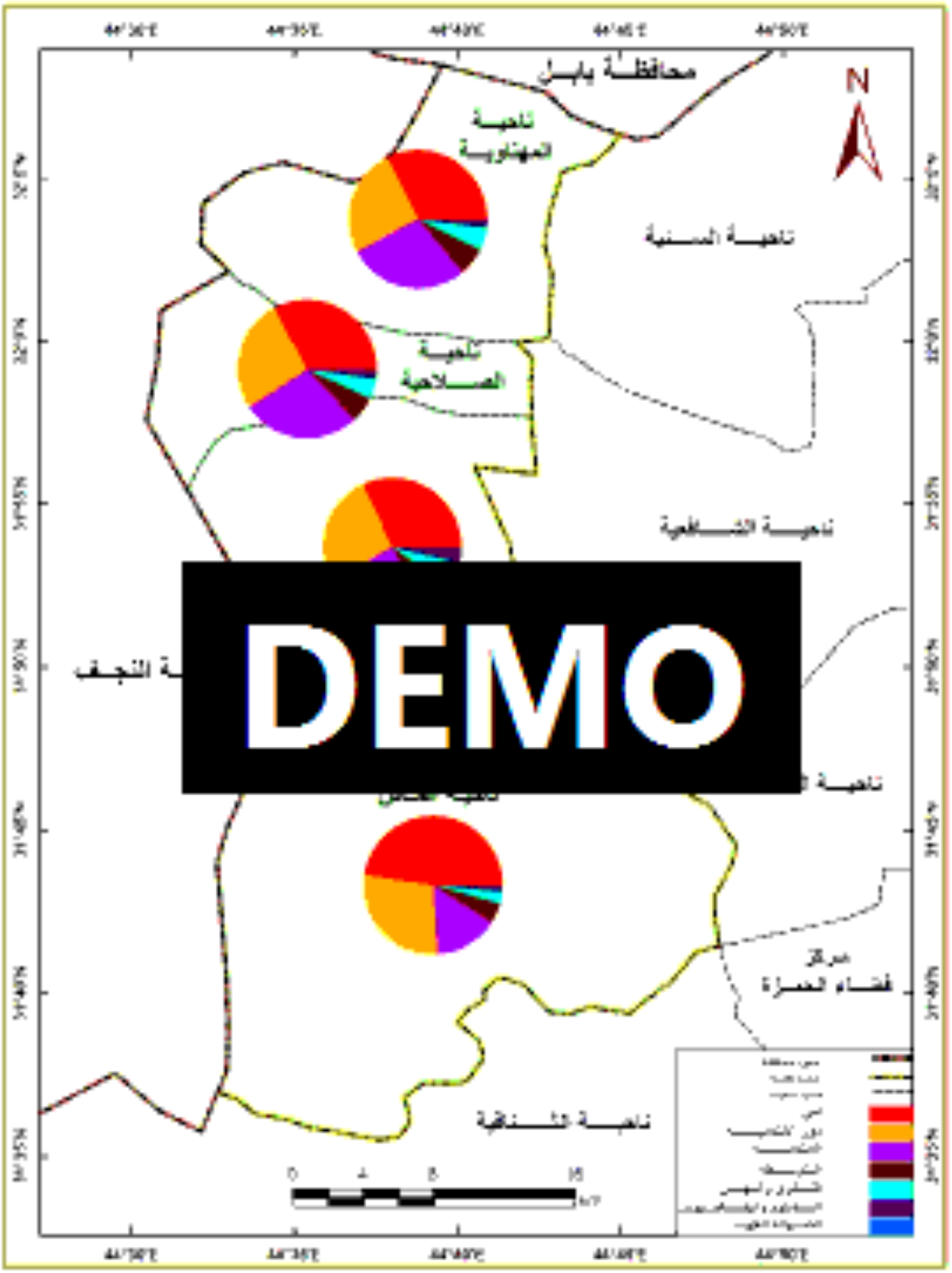
٦- **الدبلوم والبكالوريوس:** سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة للحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس اذ بلغت نسبتهم (٣,٧%) ، ثم كل من ناحية الصلاحية ، والمهناوية، وغماس بنسبة (٢,٢% و٢% و١,٥%) على الترتيب.

٧- **الشهادة العليا** : لا يمكن ملاحظة تباين كبير بين الوحدات الادارية بنسبة الحاصلين على الشهادة العليا اذ بلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الشامية وناحية الصلاحية وهي (٠,٢%) واقل نسبة لهم في ناحية غماس والمهناوية وهي (٠,١%).

يتضح مما سبق ان في عام ١٩٩٧ كانت نسبة الامية ونسبة من هم دون الابتدائية والحاصلين على الابتدائية مرتفعة في قضاء الشامية ويعزى ذلك الى قلة فرص التعليم وتبعثر سكان الريف على رقعة الاراضي الزراعية التي غالباً ما يكون توزيعها على اساس عشائري مما أسهم في حرمان نسبة كبيرة من السكان من فرصة اكمال التعليم حتى مراحل متقدمة لصعوبة الوصول الى المدارس ، فضلاً ان عن النشاط الزراعي كان مجالاً للعمل بالنسبة للقوى العاملة غير المدربة .

خريطة (٢٧)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

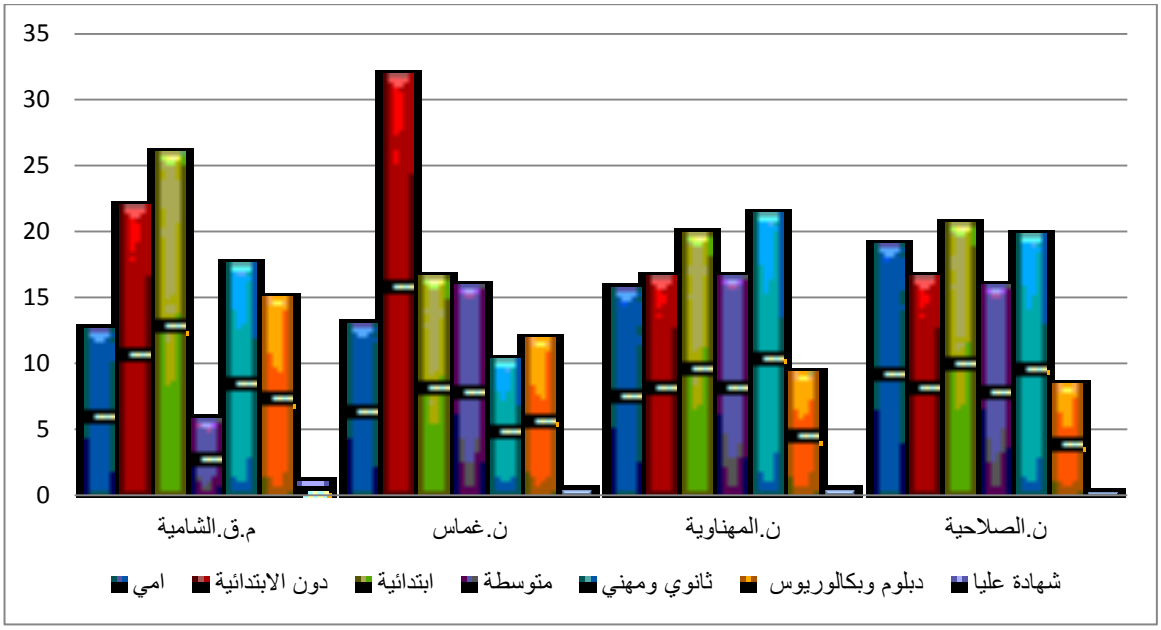


المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٣٥).

اما في عام ٢٠١٥ وتبعاً لنتائج الدراسة الميدانية فيتضح من الجدول (٣٥) والشكل (٣١)ان هناك تغيراً في التركيب التعليمي لسكان قضاء الشامية اذ بلغت نسبة الامية في قضاء الشامية (٢٠,٧%) ، في حين بلغت نسبة من هم دون الابتدائية (١٩,٦%) مما يعكس حجم التسرب من المدارس الابتدائية قبل اتمام هذه المرحلة ، اما نسبة الحاصلين على الابتدائية فقد بلغت (٢٢,٦%)، ويلاحظ زيادة في نسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة اذ بلغت نسبتهم (٩,٤%) ، وتظهر زيادة في نسبة الحاصلين على شهادة الثانوي والمهني اذ بلغت نسبتهم (١٤,٧%) ، وشمل التغير نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم والبكالوريوس، وحملة الشهادة العليا اذ بلغت نسبتهم (١٢,٤% و٠,٦%) على الترتيب .

شكل(٣١)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية(بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية عام ٢٠١٥



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٥).

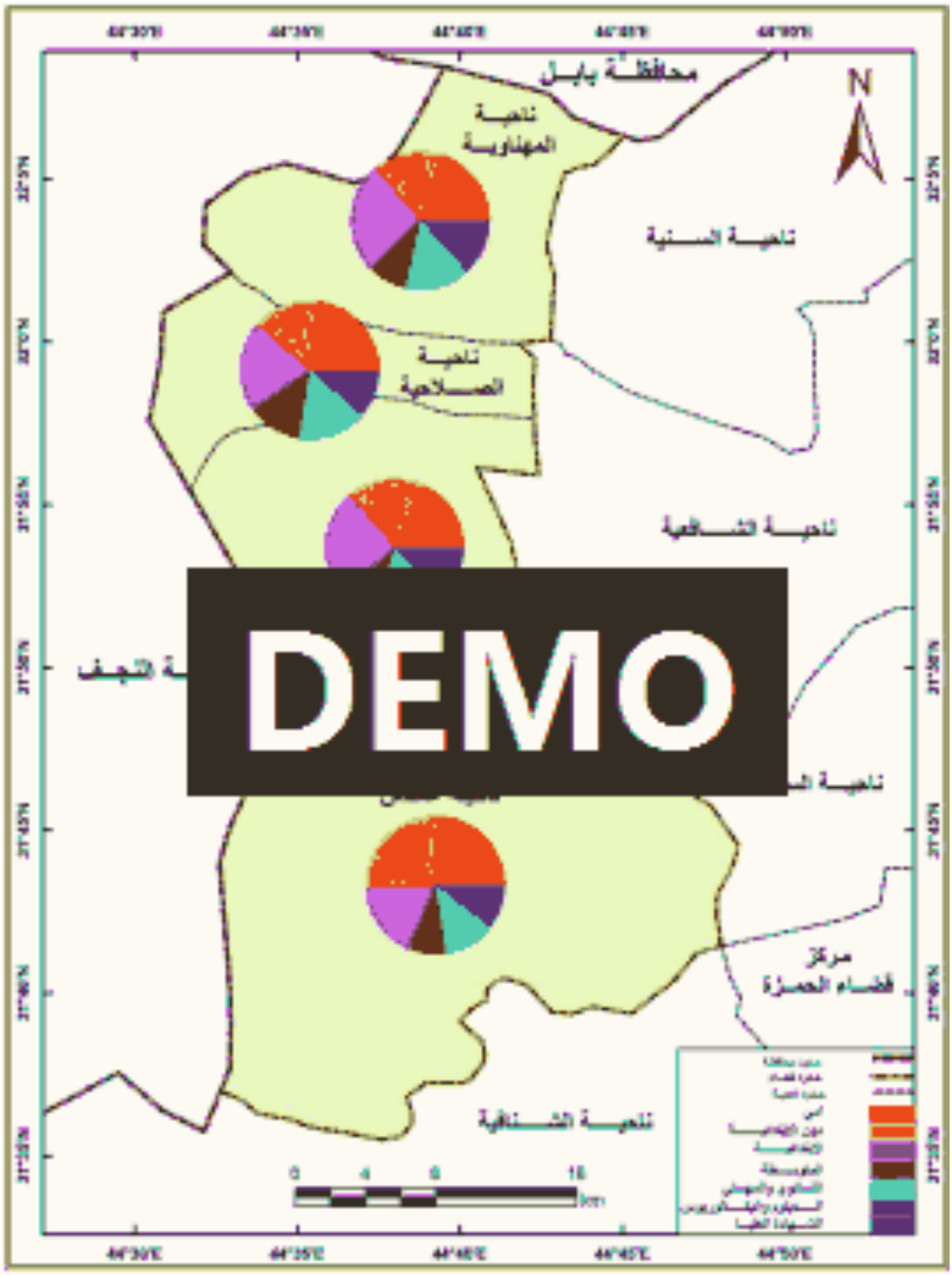
اما على مستوى الوحدات الادارية فيتضح من الخريطة (٢٨) ان هناك ايضا تباين مكاني من وحدة ادارية لأخرى وذلك من خلال التالي :

١- **الامية** : سجلت ناحية غماس اعلى نسبة للامية وهي (٢٣,٦%) ، تلتها ناحية الصلاحية بنسبة (٢٣,١%) ثم ناحية المهناوية ، ومركز القضاء بنسبة (١٩,٧% و١٨%) على الترتيب.

٢- **دون الابتدائية** : سجلت ناحية غماس ايضا اعلى نسبة لمن هم دون الابتدائية اذ بلغت نسبتهم (٢٧%) ، ثم مركز قضاء الشامية بنسبة (١٧,٧%) وناحية المهناوية ، والصلاحية بنسبة (١٦,٥% و١٥,٤%) على الترتيب .

خريطة (٢٨)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٠سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٥).

٣- **الابتدائية** : بلغت اعلى نسبة للحاصلين على الشهادة الابتدائية في مركز قضاء الشامية الذي سجل نسبة (٢٥,٣%) ، ثم ناحية المهناوية بنسبة (٢٥,٨%) و ناحية الصلاحية، وغماس بنسبة (٢٠,٨%و١٧,٨%) على الترتيب.

٤- **المتوسطة** : سجلت ناحية الصلاحية اعلى نسبة للحاصلين على شهادة المتوسطة اذ بلغت (١٣,١%) وجاءت ناحية الصلاحية بنسبة (٩,٢%) . بينما سجلت ناحية غماس نسبة (٨,٩%) واقل نسبة كانت من حصة مركز قضاء الشامية وهي (٨,٥%) .

٥- **الثانوي والمهني** : اما بالنسبة للحاصلين على شهادة الثانوي والمهني فكانت (١٦% و١٥,٨% و١٥,٢% و١٢%) لكل من ناحية الصلاحية، ومركز القضاء وناحية والمهناوية وغماس على الترتيب.

٦- **الدبلوم والبكالوريوس** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة لحملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس وهي (١٣,٧%) ثم كل من ناحية المهناوية ، والصلاحية ، وغماس بنسبة (١١,٤% و١٣,٢% و١٠,٥%) على الترتيب.

٧- **الشهادة العليا** : سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة لحملة الشهادة العليا وهي (١%) ثم ناحية غماس والمهناوية بنسبة (٠,٤%) واقل نسبة كانت من حصة ناحية الصلاحية وهي (٠,٢%).

يتضح مما سبق ان هناك تغير واضح في التركيب التعليمي لسكان قضاء الشامية ، اذ حصل انخفاض في نسبة الامية في عموم القضاء ، ويعزى ذلك الى ارتفاع نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي في عموم العراق اذ بلغت عام ٢٠٠٧ حوالي (٩٢%) بعد ان كانت عام ١٩٩٠ حوالي (٧٥,٦%)[١] وكان ذلك على حساب زيادة نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوي والمهني ومن ثم الدبلوم والبكالوريوس ، الا ان مرحلة الابتدائية لا يمكن ان تفي بالغرض المطلوب لان حاملي الابتدائية لا يمكن ان يكونوا عنصرا فعالاً في سوق العمل سيما في ظل التقنيات الحديثة، أي يمكن ان تقتصر اعمالهم على انشطة هامشية وخدمية ، وان هذا التغير الزماني في التركيب التعليمي يمكن ان يعزى الى التطور الثقافي، وارتفاع المستوى المعيشي ، وتطور وسائل النقل ، فضلاً عن التوسع في حجم الخدمات التعليمية على مستوى القضاء والمناطق المحيطة به .

ان انخفاض نسبة الامية وارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الثانوي والدبلوم او البكالوريوس ربما يكون بدافع الحصول على وظائف تلائم هذه الشهادة ، وهذا التغير له مدلولاته الاقتصادية من خلال تأثيره على التركيبة التعليمية للداخلين في سوق العمل مما يؤدي الى انخفاض نسبة الداخلين غير

---

(١) جمهورية العراق، رئاسة الوزراء ، وزارة التخطيط، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق٢٠١٠، التقرير الوطني الاول حول حالة سكان العراق ، العراق،٢٠١١،ص٤٧.

المؤهلين علمياً الى سوق العمل وبالتالي يمكن ان يعملوا في مهن بحاجة الى خبرة ومهارة ، وامكانية سد النقص في الايدي العاملة الماهرة والمدربة ، وان الزيادة الحاصلة في نسبة حملة الدبلوم والبكالوريوس والشهادة العليا يرجع الى التوسع في التعليم الجامعي وزيادة عدد الكليات الحكومية والاهلية . الا ان عدم التخطيط المسبق لمخرجات هذه الفئة قد يساهم في زيادة معدلات البطالة .لان مخرجات هذه المراحل تستمر في البحث عن فرصة العمل اللائق مما يؤدي الى ظهور ما يسمى بطالة الخريجين .والتي يعزى سبب ظهورها الى عدم الترابط بين سياسة التعليم وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.[١]

خامساً : الحالة الزواجية

وهي عملية تقسيم السكان الذين بلغوا السن القانوني الى اعزب ومتزوج ومطلق وارمل ، وتتأثر الحالة الزواجية بعوامل متعددة منها اقتصادية، واجتماعية ، ودينية ، فضلاً عن التركيب العمري ونسبة النوع،[٢] وتعد الحالة الزواجية من خصائص السكان الاساسية المكتسبة،[٣] وتتداخل الحالة الزواجية مع القوى العاملة من عدة جوانب كما انها تتميز بالتباين في تأثيرها في المساهمة في العمل بين الذكور والاناث ، اذ ان الزواج يكون دافعاً لزج الذكور في العمل لان تكاليف الزواج غالباً ما تقع على عاتق الذكور ، فضلاً عن الالتزامات المادية تجاه الاسرة على العكس من النساء اذ تقل مساهمتهن في العمل بعد الزواج بسبب التفرغ لرعاية الاطفال والاعمال المنزلية ، وتلعب العادات والتقاليد ونوع المهنة والتحصيل العلمي ومستوى الدخل والبيئة دوراً مؤثراً في الحالة الزواجية ، اذ تنخفض معدلات الزواج في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وترتفع في اوقات الرخاء والانتعاش الاقتصادي وذلك لان الزواج يتطلب تكاليف ونفقات عديدة يتباين تأثيرها من مجتمع لأخر ، كما ان المستوى التعليمي للفرد يعد احد العوامل المؤثرة في الحالة الزواجية اذ يساهم في تأخير سن الزواج والولادة الاولى ، وقد حث الاسلام على الزواج وكثرة النسل اذ تناول موضوع الزواج عدد من الآيات الكريمة منها ﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ [٤]. ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [٥].

ومن الجدول (٣٦) والشكلين (٣٢) و(٣٣) يتبين ان هناك تباين زماني ومكاني في نسب الحالة الزواجية في قضاء الشامية على مستوى القضاء والوحدات الادارية ، ففي عام ١٩٩٧ كانت

---

(١) عبير ضيدان الجنابي ،الاثار الاقتصادية والاجتماعية لبطالة الخريجين في العراق –دراسة تطبيقية على مدينة الصدر، مجلة البحوث الجغرافية ،العدد ١٨، ٢٠١٣، ص٣٣٩.

(٢) فتحي ابو عيانة، دراسات في علم السكان ،ط٣،مصدر سابق ،ص٢٥٥.

(٣) رشود بن محمد الخريف، التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية-دراسة السمات العامة والابعاد الديموغرافية والمكانية ،مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٨،العدد١، جامعة الكويت،٢٠٠٠، ص٩٨.

(٤) سورة النساء : (٣).

(٥) سورة النحل : (٧٢).

النسبة الاكبر من حصة (المتزوجين) اذ بلغت نسبتها (٥٠,٥%) ، بينما احتلت نسبة (لم يسبق له الزواج) المرتبة الثانية اذ بلغت (٤٣,٧%) ، ثم الارامل وحالات الطلاق بنسب (٥,٢% و٠,٦%) على الترتيب .

جدول (٣٦)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٢سنوات فاكثر)

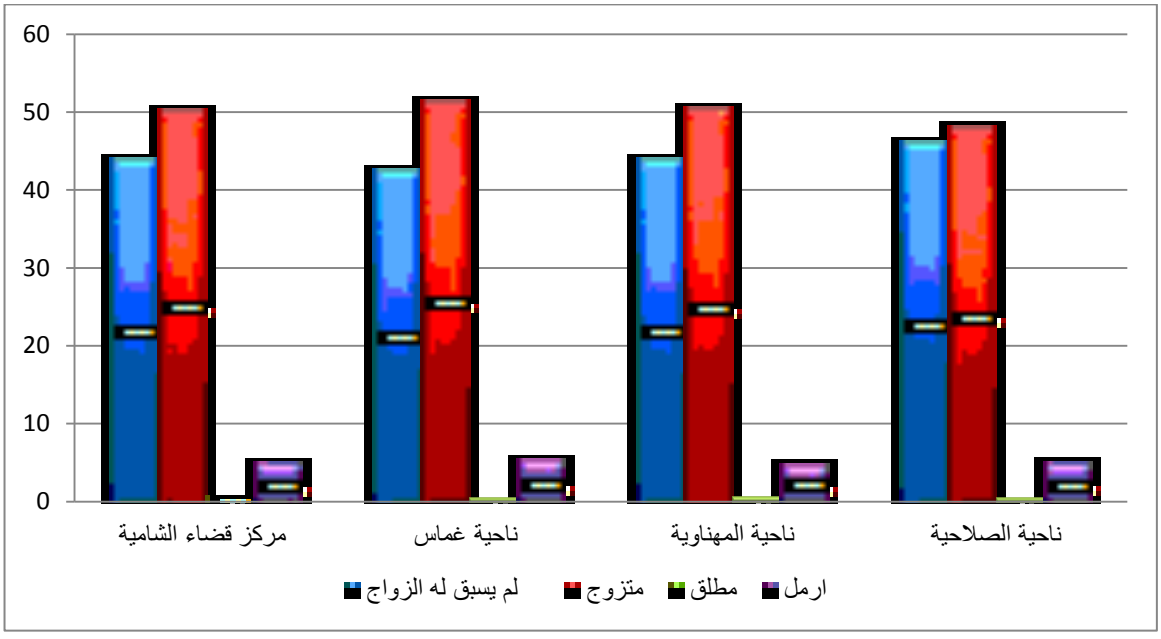
حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧					٢٠١٥				
	لم يسبق له الزواج	متزوج	مطلق	ارمل	مجموع%	لم يسبق له الزواج	متزوج	مطلق	ارمل	مجموع%
مركز قضاء الشامية	٤٤	٥٠,٣	٠,٧	٥	١٠٠	٣٩,٤	٥١	١,٢	٨,٤	١٠٠
ناحية غماس	٤٢,٦	٥١,٥	٠,٥	٥,٤	١٠٠	٣٧,٩	٥٥,٣	٠,٦	٦,٢	١٠٠
ناحية المهناوية	٤٤	٥٠,٦	٠,٦	٤,٨	١٠٠	٥٠,٨	٤٣,٤	٠,٦	٥,٢	١٠٠
ناحية الصلاحية	٤٦,٢	٤٨,٢	٠,٥	٥,١	١٠٠	٤٩,٢	٤٢,٢	١	٧,٥	١٠٠
مجموع القضاء	٤٣,٧	٥٠,٥	٠,٦	٥,٢	١٠٠	٤١,٦	٥٠,٥	٠,٨	٧,١	١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٢٨).

شكل (٣٢)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية عام ١٩٩٧

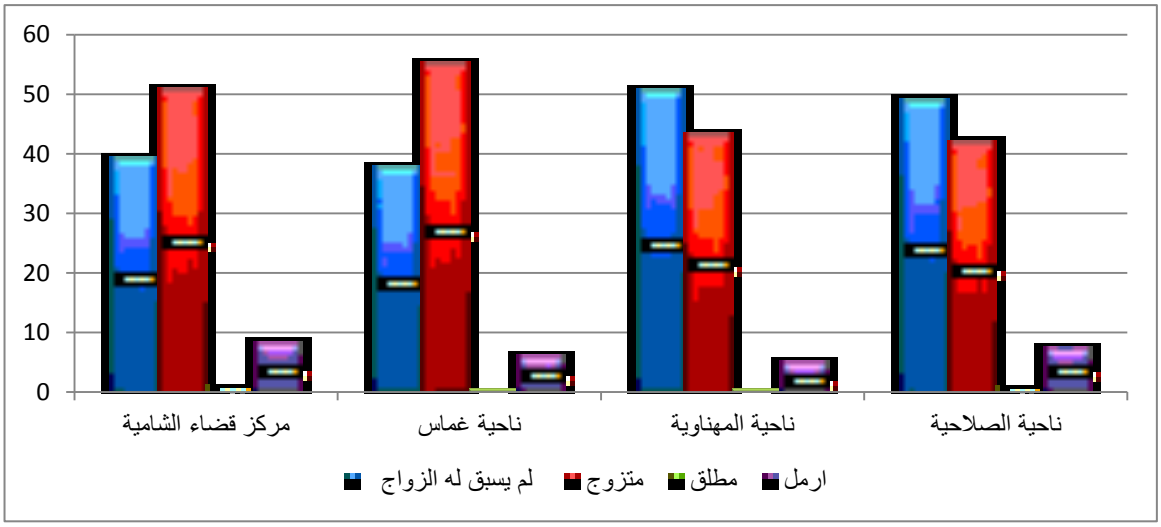


المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٦).

اما في عام ٢٠١٥ يظهر من خلال الجدول (٣٦) والشكل (٣٣) ان بقاء نسبة السكان المتزوجين على حالها بنسبة (٥٠,٥%) ويعزى ذلك الى الدعم الحكومي للمتزوجين من خلال صرف مخصصات زوجية مقدارها (٥٠٠٠٠) للموظف المتزوج ومخصصات اطفال مقدارها (١٠٠٠٠) دينار حتى الطفل الرابع ، فضلاً عن منح الزوجة الموظفة اجازة امومة براتب تام للستة اشهر الاولى وبنصف راتب للستة اشهر الثانية ، ويظهر انخفاض في نسبة السكان غير المتزوجين اذ بلغت (٤١,٦%) وزيادة واضحة في السكان الارامل وحالات الطلاق إذ بلغت نسبتهم (٧,١% و٠,٨%) على الترتيب ، ويعزى ذلك الى زيادة اعداد الوفيات نتيجة للظروف التي يمر بها البلد وكثرة الاعمال الارهابية ، فضلاً عن الظروف الاجتماعية التي تؤدي الى ارتفاع نسب الطلاق .

شكل (٣٣)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية (بعمر ١٢ سنة فاكثر) حسب الحالة الزواجية حسب نتائج الدراسة الميدانية٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣٦)

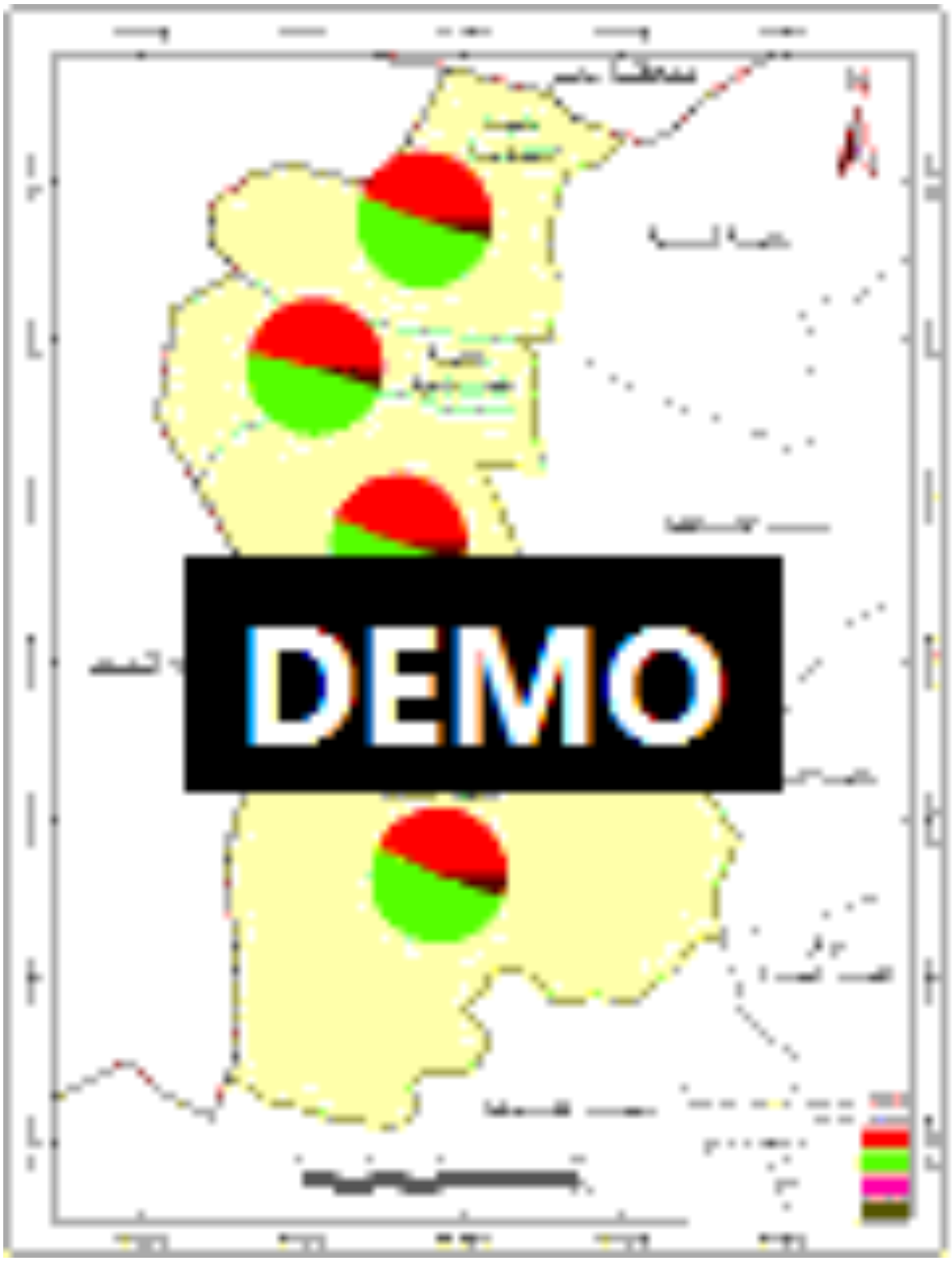
اما على مستوى الوحدات الادارية فيمكن من خلال الخريطتين (٢٩) و(٣٠) ملاحظة ما يلي:

١- **السكان الذين لم يسبق لهم الزواج:** وهم السكان الذين بلغوا السن القانوني او سن الخامسة عشر ولم يتزوجوا ، وفي العراق حدد القانون السن القانوني للزواج بعمر ١٨ سنة مع امكانية اجراء عقد الزواج بعمر ١٥سنة بموافقة ولي الامر،[١] ويظهر ان هناك تغيرات زمانية ومكانية في هيكل الحالة الزواجية لسكان قضاء الشامية ، ففي عام ١٩٩٧ سجلت نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج في عموم القضاء نسبة (٤٣,٧%).

(١) جمهورية العراق ،وزارة العدل ،جريدة الوقائع العراقية ،العدد ٢٦٣٩، ١٩٨٧،ص٣١٤.

خريطة (٢٩)

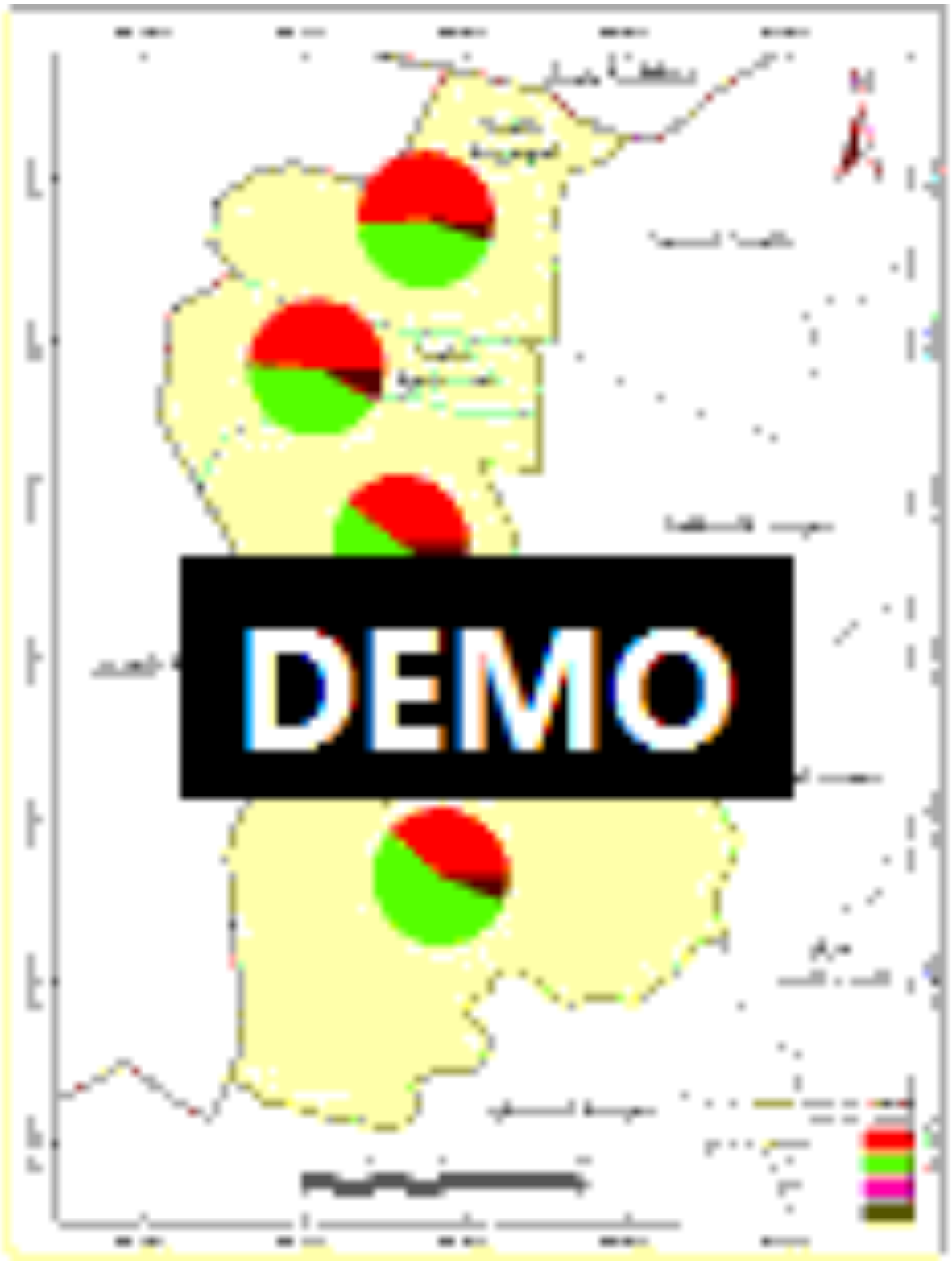
التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بعمر(١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية عام ١٩٩٧



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٣٦)

خريطة(٣٠)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بعمر(١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية عام ٢٠١٥



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الجدول(٣٦) .

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد نالت ناحية الصلاحية المرتبة الاولى في نسبة من لم يسبق لهم الزواج اذ بلغت (٤٦,٢%) ، تلاها مركز قضاء الشامية وناحية المهناوية بنسبة (٤٤%) واخيراً ناحية غماس بنسبة (٤٢,٦%) ، بينما في عام ٢٠١٥ انخفضت نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج الى (٤١,٦%) ويعزى سبب هذا الانخفاض الى ارتفاع مستوى التعليم الذي أسهم في تأخير سن الزواج ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت ناحية المهناوية اعلى نسبة في العزاب اذ بلغت نسبتهم (٥٠,٨%) ثم كل من ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية وناحية غماس بنسبة (٤٩,٢% و٣٩,٤% و٣٧,٩%) على الترتيب .

٢- **حالات الزواج** : الزواج هو عقد نكاح واقتران شخصين ذكر وانثى حسب قوانين المجتمع وعاداته ومعتقداته الدينية،[١] وتتأثر نسبة السكان المتزوجين بعوامل عديدة منها مستوى التعليم والمستوى المعيشي ، اذ ان ارتفاع تكاليف الزواج تعمل على تأخير سن الزواج ، فضلاً عن ان الدين الاسلامي يحث على الزواج المبكر ، ويظهر عدم وجود تغير في نسبة السكان المتزوجين خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥ اذ بقيت النسبة (٥٠,٥%) وهي بذلك اعلى من نسبة المحافظة البالغة عام ١٩٩٧ (٤٨,٩%).[٢] اما على مستوى الوحدات الادارية ففي عام ١٩٩٧ سجلت ناحية غماس المرتبة الاولى اذ بلغت نسبتهم (٥١,٥%) ، ثم كل من ناحية المهناوية ، ومركز قضاء الشامية ، وناحية الصلاحية بنسب (٥٠,٦% و ٥٠,٣% و ٤٨,٢%) على الترتيب.

اما في عام ٢٠١٥ فقد سجلت ناحية غماس ايضا المرتبة الاولى ولكن بنسبة اعلى قياساً مع عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٥٥,٣%) ويرجع ذلك الى تحسن المستوى المعاشي ، وكبر ريف الناحية الذي يتسم بتشجيع الزواج المبكر، وجاء مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٥١%) وسجلت ناحية المهناوية والصلاحية نسبة (٤٣,٤% و٤٢,٢%) على الترتيب

٣- **حالات الطلاق** :الطلاق هو فصم عقد الزوجية وانهاء العلاقات الزوجية بحكم الشرع والقانون[٣]، وهي ايضا عملية انهاء علاقة الزواج بشكل شرعي ورسمي وقانوني ليأخذ كل طرف دوره في بناء حياة جديدة ، ويتأثر الطلاق بعدة عوامل منها الديان، ، والمستوى المعيشي، فضلاً عن فترة الخطوبة التي تسبق الزواج،[٤] ويتضح ان هناك زيادة في معدلات الطلاق اذ بلغت (٠,٦%) في عام ١٩٩٧ .

---

(١) مجلس السكان الدولي غرب اسيا وشمال افريقيا ، مقدمة في علم السكان وتطبيقاته ،مصر،٢٠١٠،ص٧٩.

(٢) احمد حمود محيسن السعدي ،مصدر سابق ،ص١٤٢.

(٣) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان)، مصدر سابق، ص٣٤١.

(٤) يونس حمادي علي ،مبادئ علم الديموغرافيا ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل، ١٩٨٥، ص٣٨٠.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز قضاء الشامية اعلى نسبة اذ بلغت (٠,٧%) و ناحية المهناوية بنسبة (٠,٦%) ، بينما سجلت ناحية غماس والصلاحية نسبة (٠,٥%) ، اما في عام ٢٠١٥ ازدادت الى (٠,٨%) ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد شهد كل من مركز قضاء الشامية وناحية الصلاحية زيادة ملحوظة اذ بلغت نسبة المطلقين (١,٢% و١%) على الترتيب. اما ناحيتي غماس ، والمهناوية فقد سجل كل منهما نسبة (٠,٦%).

٤- السكان المرملون: الترمل ظاهرة تعني وفاة احد الزوجين وتطلق على الشخص الذي يبقى على قيد الحياة ، وترتبط نسبة الترمل بأسباب الوفاة ، ويظهر من الجدول (٣٦) ان هناك تباين في نسبة الترمل في القضاء اذ بلغت عام ١٩٩٧ (٥,٢%) ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد كانت نسبة الترمل (٥,٤%) في ناحية غماس و(٥,١% و٥% و٤,٨%) لكل من ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية وناحية المهناوية على الترتيب ، اما في عام ٢٠١٥ ازدادت الى (٧,١%) ويرجع سبب ذلك الى زيادة اسباب الوفاة من حروب، وحوادث الارهاب ، والحوادث المرورية ، فضلاً عن تعقيدات الحياة وما نجم عنها من امراض واوبئة ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد كان مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة الترمل (٨,٤%) ثم ناحية الصلاحية بنسبة (٧,٥%) ، بينما سجل كل من ناحية غماس، والمهناوية نسبة (٦,٢% و٥,٢%) على الترتيب.

يتضح مما سبق ان هناك تباين في توزيع السكان حسب الحالة الزواجية و انها ذات تأثير متبادل مع القوى العاملة اذ ان ارتفاع نسبة الترمل والطلاق بين السكان ذات علاقة طردية مع حجم القوى العاملة سيما الاناث اللاتي يعاودن الى سوق العمل بعد الترمل والطلاق لزيادة اعباء المعيشة، وان ارتفاع نسبة السكان المتزوجين يعمل على زيادة نسبة القوى العاملة سيما الذكور اذ يتحملون الجزء الاكبر من اعباء المعيشة.

سادساً : عدم توفر فرص العمل

يرتبط السبب عدم توفر فرص العمل مع القوى العاملة من عدة جوانب مباشرة وغير مباشرة اذ ان توفر فرص العمل يساهم في زيادة نسبة العاملين وخفض معدلات البطالة على العكس من حالة عدم توفر فرص العمل التي تقود الى ارتفاع معدلات البطالة وهجرة العمالة الى حيث توفر فرص العمل وبالتالي ارتفاع معدل الاعالة سيما المناطق الزراعية التي تتسم بمعدلات نمو مرتفع وتناقص الطلب على الايدي العاملة .

يتأثر عدم توفر فرص العمل بعدة عوامل منها عدم قدرة النظام الاقتصادي على خلق فرص عمل جديدة وانخفاض مشاركة المرأة في العمل ، وان هناك ارتباط قوي بين عدم توفر فرص العمل ومعدلات الامية وكذلك التوافق بين مخرجات التعليم وحاجة الانشطة الاقتصادية ، فضلاً عن الهجرة نحو مراكز

المدن التي ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة،[1] والتي كان ابرز نتائجها التوسع الحضري على حساب الاراضي الزراعية والبساتين الهامشية للمدن ، ومن معطيات الجدول (٣٧) الذي يوضح نسبة العاطلين في قضاء الشامية حسب السبب (عدم توفر فرص العمل) يتضح ان نسبة العاطلين في القضاء للسبب عدم توفر فرص العمل بلغت (٣٨,٢%) من مجموع العاطلين في القضاء ، اما على مستوى الوحدات الادارية بلغت اعلى نسبة للعاطلين للسبب نفسه في ناحية غماس اذ بلغت (٤٢,٨%) ثم جاء كل من مركز القضاء ، وناحية الصلاحية، والمهناوية بنسبة (٣٧,٤% و٣٦% و٣٤,٤%) على الترتيب ، ويعد انخفاض منسوب مياه نهر الفرات احد الاسباب التي ادت الى عدم توفر فرص العمل لفئة كبيرة من الفلاحين في ريف القضاء سيما المناطق التي تشتهر بزراعة محصول (الرز) اذ ان هناك ارتباط تاريخي بين سكان هذه المناطق وزراعة هذا المحصول اذ يوضح الجدول (٣٨) ان هناك تراجع في مساحة الاراضي المزروعة بمحصول الشلب في قضاء الشامية كما تبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد كبير من الفلاحين يعاني من البطالة الموسمية بسبب شحة المياه اذ ان اقتصار زراعة محصول (الرز) على الاراضي التي تسقى من الشط بصورة مباشرة وعدم توفر الخبرة الكافية لزراعة محاصيل بديلة كانت هي السبب في ظهور هذا النوع من البطالة .

جدول (٣٧)

التوزيع النسبي للعاطلين حسب السببان (عدم توفر فرص العمل وعدم توفر مهارة للعمل) في قضاء الشامية والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	اسباب عدم العمل	
	عدم توفر فرص العمل	عدم توفر مهارة للعمل
مركز قضاء الشامية	٣٧,٤	١٤,٢
ناحية غماس	٤٢,٨	٩,٦
ناحية المهناوية	٣٤,٤	٦,١
ناحية الصلاحية	٣٦	٨,١
مجموع القضاء	٣٨,٢	١٠,١

المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات الملحق(١٥)

(١) محمد علي زيني ، الاقتصاد العراقي، ط٣، دار الملوك للفنون والآداب والنشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص٩٤.

جدول (٣٨)

المساحة المزروعة بمحصول الشلب في قضاء الشامية خلال المدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	المساحة بالدونم	
	١٩٩٧	٢٠١٥
مركز قضاء الشامية	٣٥٣٦٩	١٧٠٠٠
ناحية غماس	٣٠٨٢٣	١٢٨٠٠
ناحية المهناوية	٢٠٩٠٠	٣٧٥٦
ناحية الصلاحية	٢٠١٠٠	٥٦٨٤
مجموع القضاء	١٠٧١٩٢	٣٩٢٤٠
مجموع المحافظة	١٣٠٠٧٧	٤١٢٠٠

المصدر: مديرية زراعة القادسية . قسم الشلب . بيانات غير منشورة.

سابعاً : عدم توفر مهارة للعمل

ان عملية تطوير القوى العاملة وتنميتها يعد احد دعائم الاقتصاد الناجح لأنها تسهم بشكل مباشر في بناء وتطوير البلد ، ويعد التقدم التكنلوجي احد العوامل المؤثرة في القوى العاملة ، اذ انه يسبب فائضاً في العمال.[١] ويظهر ذلك من خلال الاستغناء عن خدمات بعض العاملين نتيجة احلال الالة محلهم ، فضلاً عن ظهور نوع من البطالة المقنعة وهي الايدي العاملة غير الماهرة والتي لم تستطيع استيعاب التكنولوجيا الحديثة لأنها تحتاج الى مهارات وخبرات متجددة ، والسبب في (عدم توفر مهارة للعمل) في زيادة معدلات البطالة في قضاء الشامية سيما وان هناك ضعف في التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل فهناك تشابه وتكرار في الاقسام العلمية والانسانية للجامعات المحيطة بقضاء الشامية مثل (جامعة بابل ، وجامعة القادسية وجامعة الكوفة) مما اسهم في ظهور عجز في عدد العاملين في بعض المهن وفائض في العاملين في مهن اخرى ، واوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين الذي يعزى الاسباب المتقدمة ، فضلاً عن انخفاض الانفاق الحكومي نتيجة سياسة الركود الاقتصادي جراء تراجع اسعار النفط الذي ادى الى تقليص سياسة الانفاق في مجال التوظيف ، فضلاً عن توقف العديد من مشاريع البنى التحتية مما انعكس على تراجع الطلب على العمالة ومن جانب اخر قد يساهم التقدم التكنلوجي في زيادة نسبة العاملين وخفض معدلات البطالة لأنه يسهم في خلق فرص عمل جديدة سيما عند قدرة القوى العاملة على استيعاب هذه التكنلوجيا ، وان هناك ارتباط بين نوع النشاط الاقتصادي وحجم وخبرة الايدي العاملة اذ ان الانشطة الاقتصادية التي تعتمد على التكنلوجيا الحديثة والاساليب العلمية المتطورة تكون عامل جذب للقوى العاملة الماهرة

---

[١] محمد رفعت المقداد ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ص٢٠٦.

والمدربة ويعد افتقار قضاء الشامية الى المؤسسات الاقتصادية ، والصناعية الضخمة عاملاً دفع بهجرة القوى العاملة الماهرة نحو مراكز المدن إذ توفر مجالات عمل لمؤهلاتهم ، ومن معطيات الجدول (٣٧) يتضح ان نسبة العاطلين في قضاء الشامية حسب السبب (عدم توفر مهارة للعمل) بلغت (١٠,١%) من مجموع العاطلين في القضاء ، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز القضاء اعلى نسبة للعاطلين للسبب نفسه اذ بلغت (١٤,٢%) ، و بالمرتبة الثانية ناحية غماس بنسبة (٩,٦%) ، بينما بلغت نسبة العاطلين للسبب نفسه في ناحية الصلاحية، والمهناوية (٨,١% و ٦,١%) على الترتيب.

الاختبار الاحصائي للعوامل المؤثرة في القوى العاملة في قضاء الشامية

لغرض قياس قوة واتجاه العلاقة بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة قيد البحث تم استخدام معامل الارتباط البسيط (او ما يسمى معامل بيرسون)[*] .اذ انه يوضح قوة واتجاه العلاقة (طردية او عكسية) بين متغير القوى العاملة والمتغيرات التي تؤثر على القوى العاملة . وتتراوح قيمة هذا المعامل بين (−١و+١) اي انه كلما اقترنت قيمة المعامل من (−١) اتضح وجود علاقة ارتباط عكسي قوي بين المتغير التابع (القوى العاملة) ومتغيرات الدراسة اذ ان الزيادة في احد المتغيرات يقابلها انخفاض في متغير (القوى العاملة) وبالعكس. اما اذا اقتربت قيمة المعامل من (+١) دل على وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين متغير(القوى العاملة) ومتغيرات الدراسة . اي ان الزيادة في احد المتغيرات يقابلها زيادة في متغير (القوى العاملة) وبالعكس.

ومن معطيات الجدول (٣٩) الذي يوضح مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة للبيانات لعام ١٩٩٧ اذ تتضح الحقائق التالية:

١− اتضح وجود ارتباط طردي قوي جداً بين متغير(القوى العاملة) ومتغيرات الدراسة للحالة العلمية (امي ، ودون الابتدائية) اذ بلغت قيمة الارتباط بين كل منهما على الترتيب مع القوى العاملة (٠,٩٣ و٠,٩٩) وهذا يفسر ان الزيادة في احد المتغيرين يقابلها زيادة في المتغير المقابل والعكس صحيح.

(*) يعرف معامل ارتباط بيرسون رياضيا بالشكل الاتي :

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\ \sqrt{n\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

− حيث ان:− r تمثل معامل ارتباط بيرسون وتمثل (x) قيم الظاهرة الاولى وتمثل (y) قيم الظاهرة الثانية.

المصدر :− عبد الحسين زيني وعبد الحليم القيسي ورفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٦، ص١٧٥.

جدول (٣٩)

مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة للبيانات في عام ١٩٩٧

مصفوفة معاملات الارتباط	القوى العاملة	امي	دون الابتدائية	ابتدائية	متوسطة	ثانوية ومهني	دبلوم وبكالوريوس	شهادة عليا	لم يسبق له الزواج	متزوج	مطلق	ارمل	الهجرة	الخصوبة	مساهمة المرأه في العمل
القوى العاملة	1	0.93	0.99*	0.75	0.83	0.68	0.7	0.7	0.99*	0.99*	0.92	0.99*	-0.47	-0.4	0.91
أمي		1	0.95	0.47	0.57	0.37	0.39	0.42	0.9	0.92	0.72	0.94	-0.12	-0.09	0.7
دون الابتدائية			1	0.71	0.8	0.64	0.65	0.66	0.99*	0.99*	0.9	0.99*	-0.41	-0.35	0.89
ابتدائية				1	0.99*	0.99*	0.98	0.91	0.81	0.77	0.94	0.73	-0.9	-0.74	0.95
متوسطة					1	0.97*	0.97*	0.93	0.88	0.84	0.98*	0.81	-0.86	-0.74	0.98*
ثانوية ومهني						1	0.99*	0.93	0.75	0.7	0.91	0.66	-0.94	-0.79	0.92
دبلوم وبكالوريوس							1	0.97*	0.76	0.71	0.92	0.68	-0.96*	-0.85	0.93
شهادة عليا								1	0.76	0.7	0.89	0.69	-0.94	-0.93	0.91
لم يسبق له الزواج									1	0.99*	0.95	0.99*	-0.54	-0.47	0.95
متزوج										1	0.93	0.99*	-0.48	-0.4	0.92
مطلق											1	0.91	-0.76	-0.66	0.99*
ارمل												1	-0.45	-0.39	0.9
الهجرة													1	0.94	-0.79
الخصوبة														1	-0.69
مساهمة المرأة في العمل															1

*** معامل الارتباط ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية ٠,٠٥**

المصدر: برامج الحقيبة الاحصائية S.p.ss الاصدار(٢٠) اعتمادا على بيانات الملاحق (٣ .١٣. ١٥. ٢٦. ٢٧ .٢٨).

٢- هناك علاقة ارتباط طردي قوي جدا بين متغير(القوى العاملة) ومتغيرات حالات الزواج (لم يسبق له الزواج، ومتزوج ، ومطلق ، وارمل) اذ بلغت قيمة ارتباط كل منهما على التوالي مع متغير (القوى العاملة) (٠,٩٩ و٠,٩٩ و٠,٩٢ و٠,٩٩).

٣- تبين وجود ارتباط طردي قوي جداً بين متغير (القوى العاملة) والمتغير (مساهمة المرأة في العمل) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,٩١).

٤- هناك علاقة ارتباط طردي قوي بين متغير (القوى العاملة) ومتغيرات الحالة العلمية (ابتدائية، ومتوسطة) اذ بلغت قيمة ارتباط كل منهما على الترتيب مع متغير(القوى العاملة) (٠,٧٥ و٠,٨٣).

٥- اتضح وجود علاقة ارتباط طردي متوسط العلاقة بين (متغير القوى العاملة) ومتغير الحالة العلمية (ثانوي ومهني) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما(٠,٦٨) .

٦- تبين وجود ارتباط طردي ضعيف جداً بين متغير (القوى العاملة) ومتغيرات الحالة العلمية (دبلوم وبكالوريوس ، وشهادة عليا) اذ بلغت قيمة الارتباط بين كل منهما مع (القوى العاملة) (٠,٧).

٧- هناك ارتباط سلبي ضعيف بين متغير(القوى العاملة) ومتغير (الهجرة) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (-٠,٤٧).

٨- اتضح وجود ارتباط سلبي ضعيف جداً بين متغير (القوى العاملة) ومتغير (الخصوبة) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (-٠,٤).

وعند اختبار الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط وجد ان المتغيرات دون الابتدائية واعزب ومتزوج وارمل لها دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) ، اي ان قيم الارتباطات لهذه المتغيرات مع متغير القوى العاملة هي حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة بثقة في النتائج مقدارها (٠,٩٥) ، ولغرض تحديد العلاقة بين متغير القوى العاملة وكل متغير من متغيرات الدراسة تم استخدام معادلة الانحدار ووضعت النتائج في جدول (٤٠) الذي بين ان متغيرات (دون الابتدائية واعزب ومتزوج وارمل) كلا على حدة كانت متغيرات فعالة في تفسير التغيرات الحاصلة في القوى العاملة. فنجد ان:

١- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير الحالة العلمية (دون الابتدائية) كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠١) ، اذ بلغت قيمة F الحسابية (٥٦١,٥٠) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (٩٨,٥٠) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠١) .

جدول(٤٠)

يبين معادلات الانحدار لمتغير القوى العاملة مع كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة عام١٩٩٧

المتغير المستقل	معادلة الانحدار $Y_i=a+bX_i$	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	معنوية معامل الانحدار b		معنوية نموذج الانحدار	
				t value	Pr(>|t|)	F الحسابية	$F_{٠,٠١}$الجدولية
أمي	$Y_i=2632.28+0.79X_i$	0.87	0.79	3.66	0.0673	13.38	٩٨,٥٠
دون الابتدائية	$Y_i=-28.48+1.45X_i$	0.99	1.45	23.70	0.0018**	561.50**	٩٨,٥٠
ابتدائية	$Y_i=-473.64+1.84X_i$	0.56	1.84	1.60	0.251	2.56	٩٨,٥٠
متوسطة	$Y_i=2300.16+4.94X_i$	0.69	4.94	2.11	0.1698	4.43	٩٨,٥٠
ثانوية ومهني	$Y_i=4171.74+5.292X_i$	0.46	5.29	1.32	0.3186	1.73	٩٨,٥٠
دبلوم وبكالوريوس	$Y_i=5780.28+7.68X_i$	0.49	7.68	1.38	0.3010	1.91	٩٨,٥٠
شهادة عليا	$Y_i=3080.30+197.30X_i$	0.49	197.30	1.39	0.3000	1.92	٩٨,٥٠
لم يسبق له الزواج	$Y_i=-128.100+1.05X_i$	0.99	1.05	15.33	0.0040**	235.1**	٩٨,٥٠
متزوج	$Y_i=-502.35+0.86X_i$	0.99	0.86	31.69	0.0009***	1004**	٩٨,٥٠
مطلق	$Y_i=1583.54+60.90X_i$	0.85	60.90	3.38	0.0780	11.4	٩٨,٥٠
ارمل	$Y_i=-165.97+8.12X_i$	0.99	8.12	43.64	0.0005***	1904**	٩٨,٥٠
الهجرة	$Y_i=10105.91-0.27X_i$	0.22	-0.27	-0.75	0.5333	0.55	٩٨,٥٠
الخصوبة	$Y_i=39531.10-170.9X_i$	0.16	-170.9	0.61	-0.6020	0.37	٩٨,٥٠
مساهمة المرأة في العمل	$Y_i=4458.72+11.96X_i$	0.83	11.96	3.16	0.0875	9.954	٩٨,٥٠

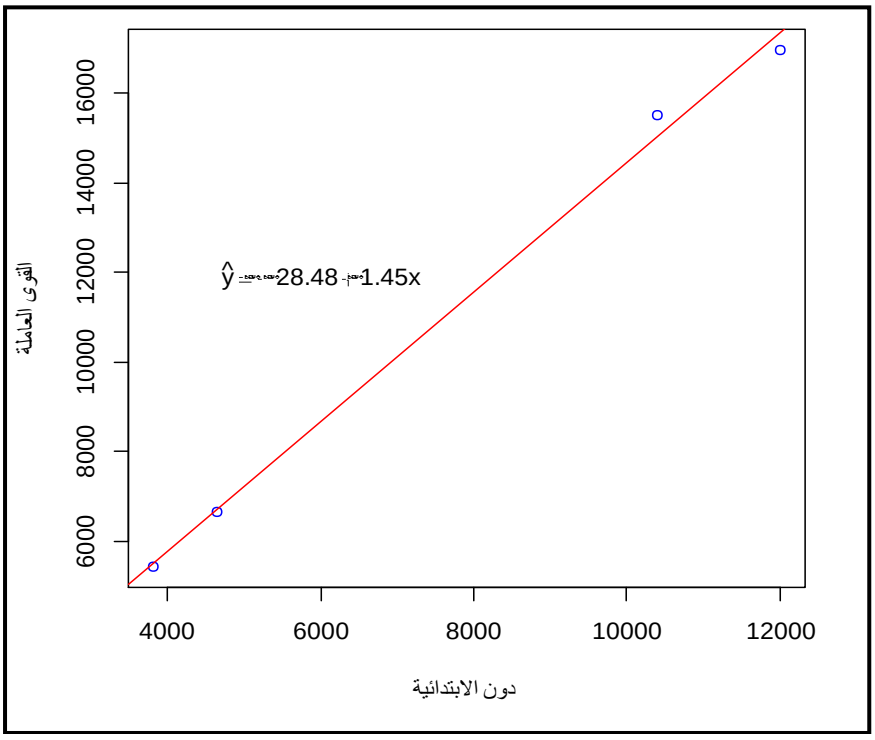
(**) معامل الانحدار معنوي تحت مستوى معنوية (٠,٠١) .

(**) نموذج الانحدار المعنوي تحت مستوى معنوية (٠,٠١). (***) معامل الانحدار معنوي تحت مستوى معنوية (٠,٠٠١).

والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير (دون الابتدائية) تم وصفها في الشكل (٣٤) ، إذ فسر متغير (دون الابتدائية) ما نسبته (٩٩%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير دون الابتدائية كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٩) ، وانها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول(٣٩) وبالتالي يجب التركيز على متغير دون الابتدائية كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

شكل (٣٤)

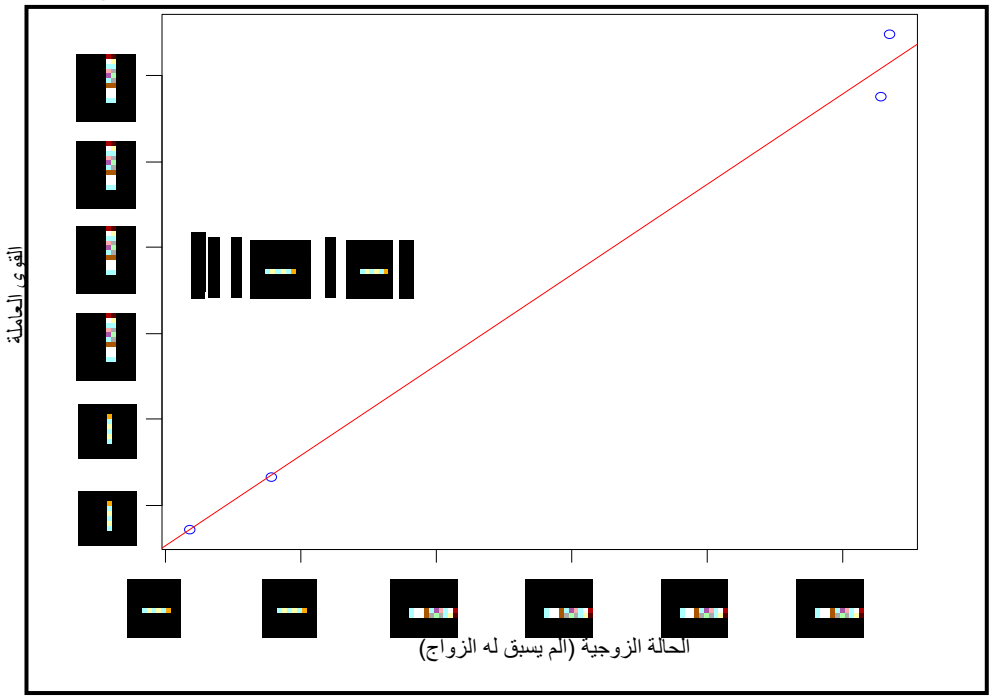
العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير دون الابتدائية



٢- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير الحالة الزواجية (لم يسبق له الزواج) كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠١) إذ بلغت قيمة F الحسابية (٢٣٥,١) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (٩٨,٥٠) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠١) والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (اعزب) تم وصفها في الشكل (٣٥) اذ فسر متغير اعزب ما نسبته (٩٩%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير اعزب كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٩) كما انها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣٩) . وبالتالي يجب التركيز على متغير اعزب كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

شكل (٣٥)

العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج)

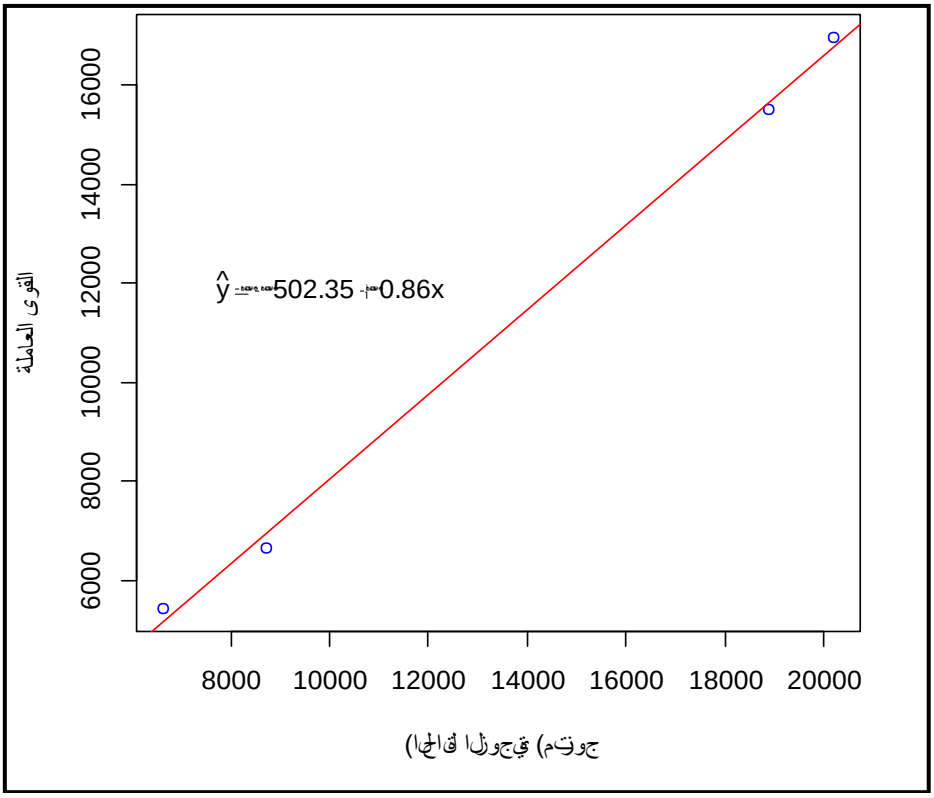


٣- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير الحالة الزواجية (متزوج) كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠١) إذ بلغت قيمة F الحسابية (١٠٠٤) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (٩٨,٥٠) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠١) والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (متزوج) تم وصفها في الشكل (٣٦) اذ فسر متغير متزوج ما نسبته (٩٩%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية (متزوج) كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٩) كما انها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣٩) وبالتالي يجب التركيز على متغير متزوج كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

٤- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير ارمل كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠١) إذ بلغت قيمة F الحسابية (١٩٠٤) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (٩٨,٥٠) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠١) والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (ارمل) تم وصفها في الشكل (٣٧) وفسر متغير ارمل ما نسبته (٩٩%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير ارمل كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٩) لأنها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٣٩) وبالتالي يجب التركيز على متغير ارمل كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

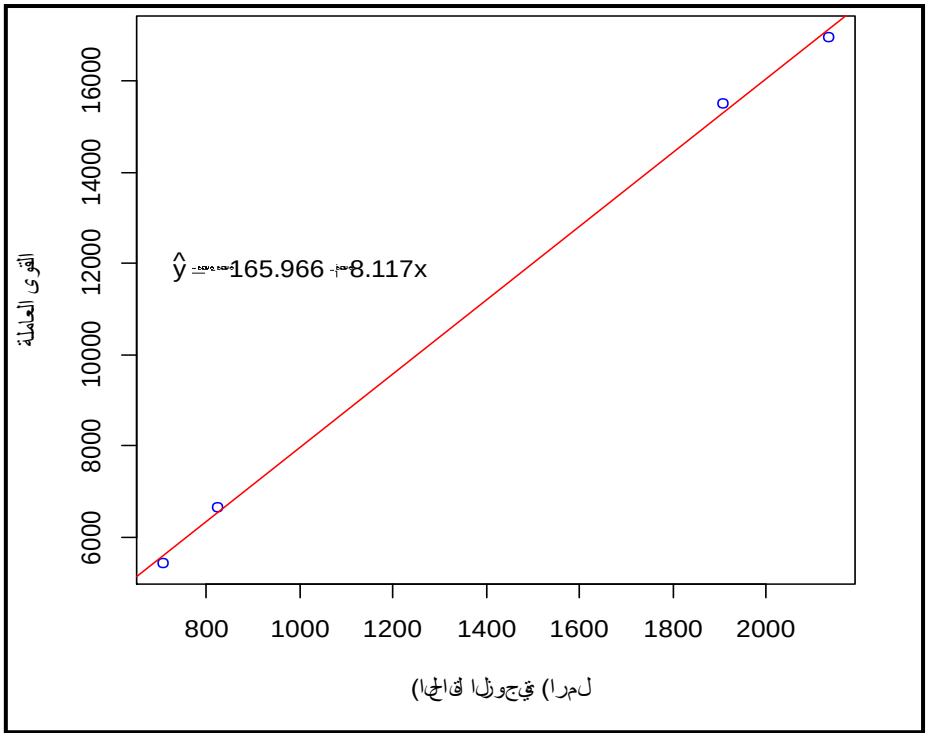
شكل (٣٦)

العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (متزوج) عام ١٩٩٧



شكل (٣٧)

العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (ارمل)لعام ١٩٩٧



يتضح من معطيات الجدول (٤٠) ان بقية المتغيرات ليس لها اي تأثير على متغير القوى العاملة ، اما عام ٢٠١٥ وتبعاً لمعطيات الجدول (٤١) الذي يوضح مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة تتضح الحقائق التالية:

١- هناك ارتباط طردي قوي جداً بين متغير (القوى العاملة) ومتغيرات الحالة العلمية (امي، ودون الابتدائية) اذ بلغت قيمة الارتباط بين كل منهما مع (القوى العاملة) (٠,٩٢ و٠,٩٣) على الترتيب.

٢- اتضح ان هناك ارتباط طردي قوي بين متغير القوى العاملة ومتغيرات الحالة العلمية (ابتدائية ، ودبلوم وبكالوريوس ، وشهادة عليا) اذ بلغت قيمة الارتباط بين كل منهما مع (القوى العاملة) (٠,٨٢ و ٠,٨٦ و ٠,٨٣) على الترتيب.

٣- هناك ارتباط طردي ضعيف بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة العلمية (ثانوي ومهني) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,٤٩) ، تبين وجود ارتباط طردي ضعيف جداً بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة العلمية (متوسطة) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,٠٢).

٤- اتضح ان هناك ارتباط طردي قوي جداً بين متغير (القوى العاملة) ومتغيرات الحالة الزواجية (لم يسبق له الزواج ، ومتزوج ، وارمل) اذ بلغت قيمة ارتباط كل منهما مع متغير (القوى العاملة) (٠,٩٧ و ٠,٩٣ و٠,٩٦) على الترتيب.

٥- تبين ان هناك ارتباط قوي بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزواجية (مطلق) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,٨٥).

٦- هناك ارتباط طردي قوي بين متغير القوى العاملة والمتغيرين (عدم توفر فرص العمل، وعدم توفر مهارة للعمل) اذ بلغت قيمة الارتباط بين كل منهما مع متغير(القوى العاملة) (٠,٩٨ و٠,٩٣) على الترتيب .

٧- تبين ان هناك ارتباط طردي ضعيف جداً بين متغير القوى العاملة ومتغير (مساهمة المرأة في العمل) اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,١٤).

٨- وجود ارتباط سلبي ضعيف بين متغير (القوى العاملة) ومتغير(الخصوبة) اذ بلغت قيمة الارتباط (-٠,٤٤) ، ولغرض تحديد العلاقة بين متغير القوى العاملة وكل متغير من متغيرات الدراسة تم استخدام معادلة الانحدار ووضعت النتائج في جدول (٤٢) ، ويتبين لنا من معطيات الجدول (٤٢) ان متغيرات دون الابتدائية ، لم يسبق له الزواج ، ومتزوج ، وارمل كلا على حدة كانت متغيرات فعالة في التأثير على القوى العاملة ، فنجد ان:

جدول (٤١)

مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة للبيانات في عام ٢٠١٥

مصفوفة معاملات الارتباط	القوى العاملة	امي	دون الابتدائية	ابتدائية	متوسطة	ثانوية ومهني	دبلوم وبكالوريوس	شهادة عليا	لم يسبق له الزواج	متزوج	مطلق	ارمل	الهجرة	الخصوبة	عدم توفر فرص للعمل	عدم توفر مهارة للعمل	مساهمة المرأه في العمل
القوى العاملة	1	0.92	0.93	0.82	0.02	0.49	0.86	0.83	0.97*	0.93	0.85	0.96*	-0.02	-0.44	0.98*	0.93	0.14
أمي		1	0.91	0.75	-0.36	0.6	0.92	0.89	0.9	0.88	0.95	0.99*	-0.04	-0.61	0.88	0.97*	0.21
دون الابتدائية			1	0.57	0.02	0.24	0.71	0.66	0.99*	0.99*	0.75	0.94	-0.37	-0.23	0.97*	0.83	0.49
ابتدائية				1	-0.21	0.85	0.93	0.95	0.65	0.56	0.86	0.76	0.56	-0.79	0.7	0.9	-0.44
متوسطة					1	-0.64	-0.44	-0.45	0.07	0.09	-0.51	-0.24	-0.32	0.75	0.14	-0.33	0.19
ثانوية ومهني						1	0.85	0.89	0.3	0.2	0.81	0.54	0.75	-0.99*	0.31	0.74	-0.62
دبلوم وبكالوريوس							1	0.99*	0.75	0.69	0.99*	0.9	0.35	-0.83	0.75	0.98*	-0.19
شهادة عليا								1	0.71	0.63	0.98*	0.87	0.43	-0.87	0.71	0.97*	-0.27
لم يسبق له الزواج									1	0.99*	0.77	0.95	-0.26	-0.27	0.99*	0.86	0.38
متزوج										1	0.72	0.93	-0.37	-0.19	0.98*	0.81	0.49
مطلق											1	0.93	0.25	-0.82	0.75	0.98*	-0.08
ارمل												1	-0.07	-0.54	0.93	0.96*	0.23
الهجرة													1	-0.69	-0.2	0.2	-0.98*
الخصوبة														1	-0.27	-0.73	0.55
عدم توفر فرص للعمل															1	0.86	0.31
عدم توفر مهارة للعمل																1	-0.04
مساهمة المرأة في العمل																	1

* معامل الارتباط ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية ٠,٠٥ .

المصدر: برامج الحقيبة الاحصائية S.p.ss الاصدار ٢٠ اعتمادا على الملاحق (٣ .١٤. ١٥. ٢٦. ٢٧ .٢٨).

جدول (٤٢)

يبين معادلات الانحدار لمتغير القوى العاملة مع كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة لعام٢٠١٥

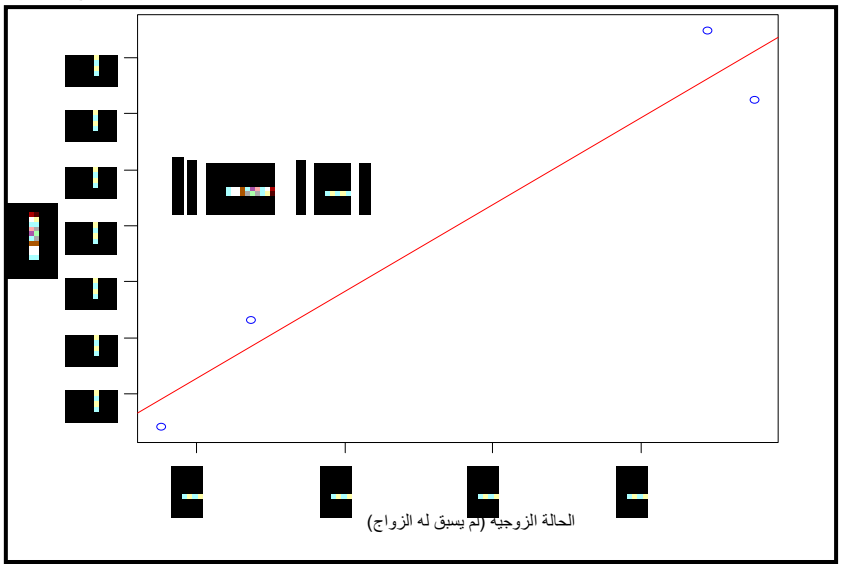
المتغير المستقل	معادلة الانحدار $Y_i=a+bX_i$	معامل التحديد R^2	*معامل الانحدار* B	معنوية معامل الانحدار b		معنوية نموذج الانحدار	
				t value	Pr(>|t|)	Fالحسابية	$F_{.,.5}$الجدولية
أمي	$Y_i=213.607+1.60X_i$	0.84	1.60	3.229	0.084	10.430	18.51
دون الابتدائية	$Y_i=261.57+0.71X_i$	0.86	0.71	3.56	0.071	12.680	18.51
ابتدائية	$Y_i=309.920+0.65X_i$	0.67	0.65	2.019	0.181	4.075	18.51
متوسطة	$Y_i=549.999+0.02X_i$	0.00	0.02	0.021	0.985	0.000	18.51
ثانوية ومهني	$Y_i=335.237+0.75X_i$	0.24	0.75	0.791	0.512	0.625	18.51
دبلوم وبكالوريوس	$Y_i=221.501+1.40X_i$	0.74	1.40	2.395	0.139	5.735	18.51
شهادة عليا	$Y_i=429.85+14.81X_i$	0.69	14.81	2.107	0.1697	4.438	18.51
لم يسبق له الزواج	$Y_i=181.624+0.77X_i$	0.94	0.78	5.576	0.0307*	31.09*	18.51
متزوج	$Y_i=318.297+0.40X_i$	0.87	0.40	3.674	0.0667	13.5	18.51
مطلق	$Y_i=350.706+21.030X_i$	0.72	21.030	2.256	0.1527	5.089	18.51
ارمل	$Y_i=-165.97+8.12X_i$	0.91	3.087	4.615	0.0439*	21.300*	18.51
الهجرة	$Y_i=555.700-0.0001X_i$	0.00	-0.0001	-0.024	0.9832	0.001	18.51
الخصوبة	$Y_i=1619.86-5.71X_i$	0.20	-5.71	-0.699	0.557	0.488	18.51
عدم توفر فرص للعمل	$Y_i=149.241+5.63X_i$	0.96	5.63	7.09	0.0193*	50.33*	18.51
عدم توفر مهارة للعمل	$Y_i=321.16+12.19X_i$	0.87	12.19	3.648	0.0676	13.31	18.51
مساهمة المرأة في العمل	$Y_i=434.378+1.556X_i$	0.02	0.041	0.202	0.858	0.858	18.51

(*) معامل الانحدار معنوي تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) (*) نموذج الانحدار معنوي تحت مستوى معنوية (٠,٠٥)

١- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج) كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة F الحسابية (٣١,٠٩) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (١٨,٥١) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (اعزب) تم وصفها في الشكل (٣٨) ، اذ فسر متغير الحالة الزوجية (اعزب) ما نسبته (٩٤%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج) كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٤) كما انها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٤١) وبالتالي يجب التركيز على متغير الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج) كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

شكل (٣٨)

العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج)عام ٢٠١٥



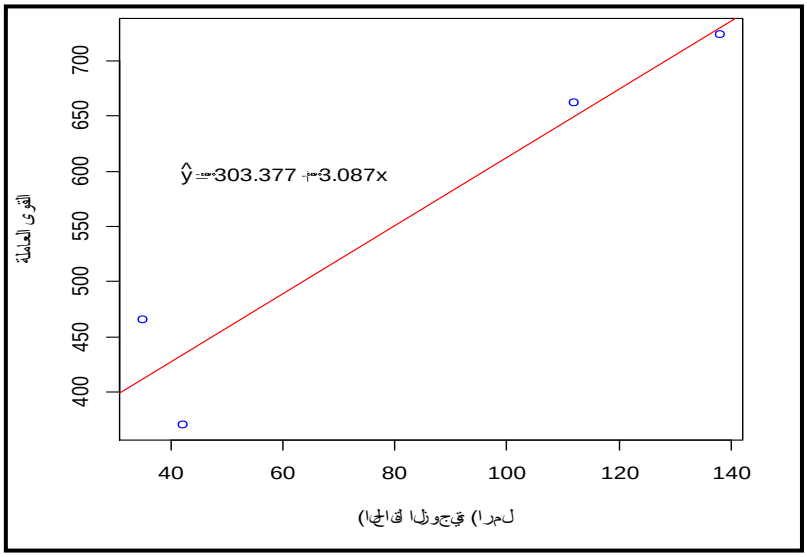
٢- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير الحالة الزوجية (ارمل) كان ذو دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة F الحسابية (٢١,٣٠٠) وهي اعلى من قيمتها الجدولية والبالغة (١٨,٥١) عند درجة حرية (٢،١) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والعلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (ارمل) تم وصفها في الشكل (٣٩)، اذ فسر متغير الحالة الزوجية (ارمل) ما نسبته (٩٤%) من التغيرات الحاصلة في متغير القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (ارمل) كانت علاقة جداً قوية وطردية اذ بلغت (٠,٩٦) كما انها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) و موضح في الجدول (٤١) وبالتالي يجب التركيز على متغير الحالة الزوجية (ارمل) كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

٣- ان نموذج انحدار القوى العاملة على متغير عدم توفر فرص للعمل كان ذو دلالة احصائية تحت

مستوى معنوية (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة F الحسابية (٥٠,٣٣) وهي اعلى من قيمتها الجدولية

شكل (٣٩)

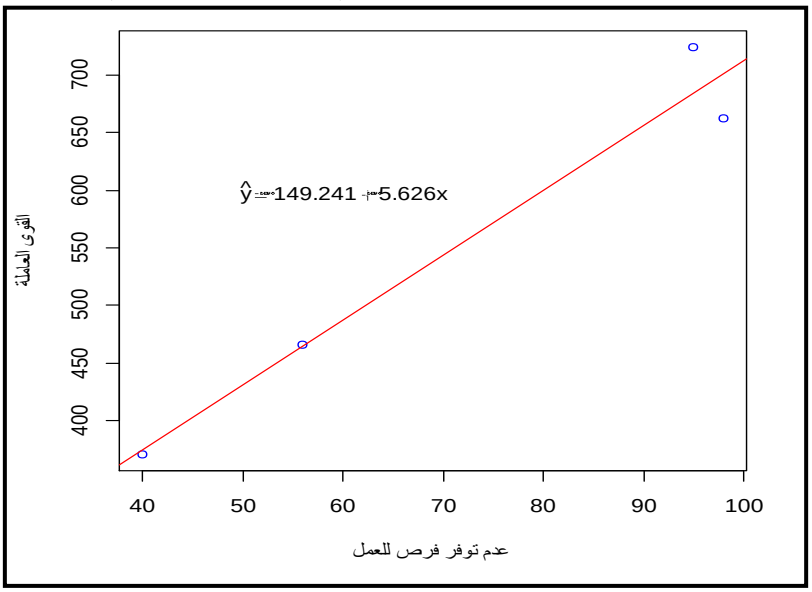
العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير الحالة الزوجية (ارمل) عام ٢٠١٥



والبالغة (١٨,٥١) عند درجة حرية (١،٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والعلاقة بين متغير (القوى العاملة) ومتغير (عدم توفر فرص العمل) تم وصفها في الشكل (٤٠) ، إذ فسر متغير عدم توفر فرص للعمل ما نسبته (٩٦%) من التغيرات الحاصلة في القوى العاملة ، علما ان علاقة الارتباط بين متغير القوى العاملة ومتغير عدم توفر فرص للعمل كانت علاقة جداً قوية وطردية إذ بلغت (٠,٩٨) لأنها ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) و موضح في الجدول (٤١) لذا يجب التركيز على متغير عدم توفر فرص للعمل كمتغير فعال عند دراسة القوى العاملة والتنبؤات المستقبلية.

شكل (٤٠)

العلاقة بين متغير القوى العاملة ومتغير عدم توفر فرص للعمل عام ٢٠١٥



الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

اتضح من دراسة القوى العاملة في قضاء الشامية ودراسة خصائص السكان والقوى العاملة خلال المدة (١٩٩٧– ٢٠١٥) فأن عدة استنتاجات قد تمخضت عن الدراسة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١– تبين ان السكان الذكور يشكلون المصدر الاساس للقوى العاملة في القضاء . كما تبين من نسبة قوة العمل العمرية ان نسبة مساهمة قوة العمل العمرية تنخفض عند طرفيه اي في الفئة (٦–٩) اذ تبلغ نسبة قوة العمل للفئة عام ١٩٩٧ (١,٥%) في حين تبلغ في الفئة (٦٥ فأكثر) (٣٢,٧%) . بينما تصل الى اقصاه في الفئات الوسطى ، اما في عام ٢٠١٥ فلم تظهر نتائج الدراسة الميدانية نسبة قوة العمل للفئة (٦–٩) بسبب التوجه نحو التعليم في هذه المرحلة من العمر بينما بلغت نسبة قوة عمل للفئة العمرية (٦٥ فأكثر) (٦٨,١%).

٢– اظهرت الدراسة انخفاض نسبة الاعالة الحقيقية في المحافظة عام ٢٠١٥ عما كانت عليه عام١٩٩٧ اذ بلغت (٨١%) فانخفضت الى (٧٨%) عام ٢٠١٥ بسبب ارتفاع نسبة السكان النشطين اقتصادياً نسبة الى باقي السكان.

٣– سجل قطاع الزراعة والصيد والغابات عام ١٩٩٧ اعلى نسبة للعاملين في القضاء اذ بلغت (٥٣,٥%) من مجموع العاملين في القضاء ويعزى ذلك الى الدعم الحكومي للقطاع الزراعي بسبب الحصار الاقتصادي ، في حين حقق قطاع الخدمات المرتبة الاولى في نسبة العاملين عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٣٥,٧%) وذلك لما يوفره النشاط من مردود مادي للعاملين فيه سيما بعد انخفاض المردود المادي للإنتاج الزراعي.

٤– كشفت الدراسة ان نسبة العاملين في الفعالية الاولى عام ١٩٩٧ بلغت (٣٧,٧%) انخفضت تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية الى (١٤,٢%) ويرجع ذلك الى تراجع الدعم الحكومي للإنتاج الزراعي فضلاً عن شح مياه نهر الفرات في حين بلغت نسبة العاملين في الفعالية الثالثة عام ١٩٩٧ (٥٤%) ارتفعت تبعاً لنتائج الدراسة الميدانية الى (٦٥,٤%).

٥– كشفت الدراسة ان المهنة (٦) العاملون بالزراعة والصيد والغابات نالت المرتبة الاولى في نسبة العاملين عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٣٧,٥%) من مجموع العاملين في القضاء في حين سجلت المهنة (٥) العاملون في الخدمات المرتبة الاولى بنسبة العاملين عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٢٦,٩%) ويرجع ذلك الى تعدد المؤسسات والانشطة الفرعية التي ترتبط في قطاع الخدمات.

٦– توصلت الدراسة من خلال توزيع العاملين بحسب الحالة العملية ان فئة من (يعمل لنفسه) حققت المرتبة الاولى عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٤٢,٣%) . بينما سجلت الحالة (يعمل باجر) اعلى

نسبة للعاملين عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٤٠,٧%) ويعزى ذلك الى ارتفاع مستوى الاجور بعد عام ٢٠٠٣ .

٧- اظهرت الدراسة الى وجود تباين في توزيع القوى العاملة حسب الحالة العلمية اذ استحوذت نسبة الامية على المرتبة الاولى في نسبة العاملين في القضاء عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٢٨,١%) بينما حقق العاملون الحاصلون على الدبلوم والبكالوريوس (٦,٣%) اما عام ٢٠١٥ فقد بلغت نسبة الامية بين العاملين (١٤,٧%) في حين سجل العاملون الحاصلون على الدبلوم والبكالوريوس نسبة (٢٦,٤%).

٨- كشفت الدراسة الميدانية ٢٠١٥ عن ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في القضاء الى (٣٤%) بعد ان كانت (١٥,٣%) عام ١٩٩٧، وسجل السبب (عدم توفر فرص العمل) اعلى نسبة للعاطلين اذ بلغت (٣٨,٢%) وجاء بالمرتبة الثانية السبب (ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وقلة المردود المادي) وذلك بنسبة (١٢,٧%).

٩- تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان العاملين المتزوجين يشكلون نسبة (٤٨,٤%) من مجموع العاملين بينما سجل العاملين لم يسبق لهم الزواج نسبة (٣٨,٥%) من مجموع المتزوجين.

١٠- كشفت الدراسة ان نسبة العاطلين عام ١٩٩٧ مرتفعة في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) اذ بلغت (٦,٣%) والفئة العمرية (٢٥-٢٩) اذ تبلغ (٥,٤%) ، اما نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥ فقد ارتفعت نسبة العاطلين في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) اذ بلغت (٢٢,٥%) ، وهي مرحلة انهاء الدراسة الجامعية ، وكذلك الفئة العمرية (٣٠-٣٤) اذ بلغت (١٩,٩%).

١١- تبين من التحليل الاحصائي ان هناك ارتباط طردي قوي بين متغير القوى العاملة وبين المتغيرات المؤثرة في القوى العاملة (اعزب ، ومتزوج ، ومطلق ، وارمل ، وامي ، ودون الابتدائية مع مساهمة المرأة في العمل ، عدم توفر فرص العمل) كما تبين ان هناك ارتباط عكسي ضعيف بين متغير القوى العاملة ومتغير الهجرة.

١٢- تبين من خلال تطبيق دالة الانحدار لتحديد اهم المتغيرات المؤثرة في القوى العاملة ظهر ان المتغيرات عام ١٩٩٧ (لم يسبق له الزواج ، ومتزوج ، ومطلق ، وارمل ، ودون الابتدائية) تفسر ما نسبته (٩٩%) من التغير الحاصل في القوى العاملة ، لكن في عام ٢٠١٥ فسرت المتغير (اعزب) ما نسبته (٩٤%) من التغير الحاصل في القوى العاملة بينما فسر كل من المتغيرين (ارمل ، وعدم توفر فرص العمل) ما نسبته (٩٤% و٩٦%) على الترتيب من التغير الحاصل في القوى العاملة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت الدراسة يمكن ادراج جملة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تطوير واقع القوى العاملة في قضاء الشامية وحل جانب من المشاكل التي تعاني منها وهي على النحو التالي:-

١- ايجاد قاعدة بيانات تخص القوى العاملة في قضاء الشامية وباقي الاقضية (العاملين+ العاطلين) من اجل رصد التغييرات التي تطرأ عليها.
٢- دعم القطاع الصناعي من خلال تشغيل وتأهيل المصانع والمعامل والتوسع في مجال الاستثمار الصناعي من اجل استيعاب الفائض من القوى العاملة.
٣- الاهتمام في القطاع الزراعي في القضاء من خلال دعم الفلاحين وتقليل تكاليف الانتاج واستنبات اصناف جديدة من المحاصيل تتماشى مع الواقع المائي في القضاء فضلا عن اتباع وسائل الزراعة الحديثة سيما المتعلقة منها بعمليات السقي.
٤- زيادة نسبة اسهام المرأة في النشاط الاقتصادي عن طريق نشر الوعي الثقافي وتوفير دور الحضانة ورياض الاطفال وايجاد فرص عمل تنسجم مع قابليات النساء.
٥- تشجيع الاستثمار في القضاء سيما في مجال الزراعة من اجل اعادة توزيع الايدي العاملة بين الانشطة الاقتصادية والعمل دون تركزها في نشاط دون الاخر.
٦- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وايجاد نوع من الملائمة بين سوق العمل ومخرجات التعليم.
٧- استحداث مكاتب ودوائر تشغيل العاطلين على مستوى القضاء وايجاد ترابط بين هذه المكاتب على مستوى المحافظة.
٨- التوسع في منح قروض العاطلين عن العمل وتقديم التسهيلات الادارية لهم من اجل تخفيض نسبة العاطلين وخلق فرص عمل جديدة لهم.
٩- تشجيع القطاع الخاص في تشغيل العاطلين عن العمل من خلال تقديم التسهيلات لهذا القطاع سواء عن طريق سياسة الاعفاء الضريبي ، او الكمركي ، او تقديم القروض المالية وغيرها من السياسات التي تشجع على تشغيل الايدي العاملة.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المصادر العربية

- **الكتب**

١- ابو صبحة ، كايد عثمان، جغرافية السكان، ط١،دار وائل للنشر ،عمان،٢٠١٥.

٢- ابو عيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣.

٣- ابو عيانة ، فتحي محمد، دراسات في علم السكان، ط٣، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢.

٤- ابو عيانة، فتحي محمد ، سكان الاسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠.

٥- ابوعيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان،ط٧، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩.

٦- بدران، شبل، التعليم والبطالة ، ط٢، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥.

٧- البكير، محمد فتحي، الجغرافية الاقتصادية، اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨.

٨- الخريف، رشود بن محمد ،جغرافية السكان، المفاهيم والاساليب والتطبيقات، الرياض، ٢٠٠٣.

٩- الخفاف ،عبد علي، جغرافية السكان، اسس عامة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان،٢٠٠٧.

١٠- الدعبوسي، احمد سامر، البيئة والسكان، الطبعة العربية الاولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٠.

١١- زكي، رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد ٢٢٦، ١٩٩٨.

١٢- زيني ،عبد الحسين ، وعبد الحليم القيسي ورفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٦.

١٣- زيني، محمد علي ، الاقتصاد العراقي، ط٣، الاقتصاد العراقي، دار الملاك للفنون والاداب والنشر ،

١٤- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد،٢٠٠١.

١٥- السعدي، عباس فاضل، سكان العراق ، دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية،ط١، بغداد، ٢٠١٣.

١٦- سهاونة ، فوزي عيد، ،موسى عبود سمحة ،جغرافية السكان، ط٢، دار وائل للنشر، الاردن ،٢٠٠٣.
١٧- شحاذة، نعمان ،الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب،ط١،دار صفاء للتوزيع والنشر،عمان،١٩٩٧.
١٨- الشواورة، علي سالم احميدان ،علم السكان وتضخم المدن – التزايد السكاني المطرد، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
١٩- عثمان، ماجد واخرون، السكان وقوة العمل في مصر، الاتجاهات والافاق والتشابكات والافاق المستقبلية ، مكتبة الاسرة، مصر ، ٢٠٠٥.
٢٠- عطوي، عبد الله، جغرافية السكان ،دار النهضة العربية، بيروت،٢٠٠.
٢١- علي، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا، مطابع جامعة الموصل، الموصل ،١٩٨٥.
٢٢- علي، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان)،ط١، دار وائل للنشر ، عمان ،٢٠١٠.
٢٣- العيسوي، فايز محمد، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٥.
٢٤- غارنيه، جاكلين ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مراجعة شاكر خصباك ، مطبعة العاني ، بغداد،١٩٧٤.
٢٥- فراس ،عبد المجيد، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية ، مطبعة دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٥
٢٦- فليجة ، احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٨٢.
٢٧- لبيب، علي، جغرافية السكان، الثابت والمتحول،ط٢،الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
٢٨- مجلس السكان الدولي غرب اسيا وشمال افريقيا، مقدمة في علم السكان وتطبيقاته، مطبعة المجلس، مصر،٢٠١٠.
٢٩- محمود، علاء السيد محمود واخرون، السكان من منظور ديموغرافي،ط٢ ، ٢٠٠٨.
٣٠- مصيلحي، فتحي محمد، الجغرافية البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، ط٢،القاهرة،١٩٩٤. ٣٢- السعدي ،عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
٣١- المقداد، محمد رفعت واخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٤.
٣٢- نور الدين ، سعاد، السكان والتنمية مقاربة سوسيو تنموية، لبنان الجنوبي نموذجا،ط١،دار المنهل اللبناني، بيروت،٢٠١٠.
٣٣- يونس، مفيد ذنون، اقتصاديات السكان، ط١،الاكاديميون للنشر، الاردن، ٢٠١١.
٣٤- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ٢٠١١.

- **الدوريات:-**

١- ثلاج، عدنان احمد، دراسة لواقع الموارد المائية في العراق وافاقها المستقبلية ، مجلة زراعة الرافدين ،م٣٧،ع٣، ٢٠٠٩.

٢- الجنابي، عبير ضيدان ،الاثار الاقتصادية والاجتماعية لبطالة الخريجين في العراق- دراسة تطبيقية على مدينة الصدر، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (١٨)، ٢٠١٣.

٣- حداد، مناور فريح ، نظرة تحليلية لحجم القوى العاملة العربية وافاق تطورها ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢١)، العدد(١) ، ٢٠٠٥.

٤- الحسناوي، جواد كاظم ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة الديوانية حسب تعداد ١٩٩٧ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،م١١،ع٣ ،٢٠٠٨.

٥- حسين، صطوف الشيخ ، البطالة في سوريا للمدة ١٩٩٤-٢٠٠٤، بحث منشور على شبكة المعلومات على الموقع . **www. cbssyr. st/studies/st 7**.

٦- الخريف، رشود بن محمد ، التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية(بحوث جغرافية)، مجلة الدارة، العدد ٢، الرياض، ٢٠٠٥.

٧- الخريف، رشود بن محمد، التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية- دراسة السمات العامة والابعاد الديموغرافية والمكانية، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد ٢٨،العدد ١ ، جامعة الكويت،٢٠٠٠.

٨- الخريف، رشود بن محمد، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية، ابعادها المكانية وسماتها الديموغرافية ، والاقتصادية والاجتماعية(بحوث جغرافية) الجمعية الجغرافية السعودية، العدد (٤١)، الرياض، ٢٠٠٠.

٩- الشمري، اياد عبد علي سلمان، اثر التغيرات المناخية في تفاقم شحة المياه في العراق، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، المجلد (١١)، العدد(٢١)،كانون الاول ،٢٠٢١.

١٠- عبد العظيم، عبد العظيم احمد، القوى العاملة في دول المغرب العربي(دراسة ديموغرافية) بحث مقدم الى مؤتمر التنمية المستدامة في العلم الاسلامي في مواجهة العولمة (رابطة الجامعات الاسلامية) بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية على الموقع **www.domanhour,edu.eg.2008**.

١١- العيسوي ، فايز محمد ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التدني والارتقاء ،المجلة الجغرافية العربية ، العدد٤٧، ج١ ،٢٠٠٦.

١٢- فخرو، ناصر عبد الرحمن ، السكان في دولة قطر ،دراسة ديموغرافية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (٢٥) ، جامعة قطر،٢٠٠٢ .

١٣- المقداد، محمد رفعت ،النمو السكاني واثره في القوى العاملة في القطر السوري بين عامي (١٩٦٠-٢٠٠٤)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤،العدد(٤)، ٢٠٠٨.
١٤- ناصر، حسين جعاز، تغير توزيع القوى العاملة في اقليم الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الثامن ،العدد(٣-٤)،٢٠٠٥.

- **الرسائل و الاطاريح**

١- البدري، منذر عبد المجيد ،القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٥٧-١٩٧٧) اطروحة دكتوراه(غير منشورة) كلية الآداب -جامعة بغداد،١٩٨٠.
٢- الجبوري، حسين عذاب عطشان، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية الآداب -جامعة القادسية،٢٠٠٧.
٣- الجبوري، شيماء اكرم احمد، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٤- خضير، مروة عاصي نعيمة، التركيب الاقتصادي في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام **Gis** ، رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة ذي قار، ٢٠١٥.
٥- خويطر، وفاء حسن علي، الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (الارملة والمطلقة) وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير، كلية التربية -الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٠.
٦- الرجيبي، عبد الرزاق علي ،السكان والتنمية البشرية في ليبيا(١٩٥٤-٢٠٠٤)، بنية الماضي وهيكلية الحاضر، افاق المستقبل، اطروحة دكتوراه ، كلية علوم الارض والجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة منتوري، قسنطينة ،٢٠٠٦.
٧- رسن، ناجي سهم ،القوى العاملة الانثوية في محافظة واسط، دراسة في جغرافية السكان، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب- جامعة بغداد ، ١٩٩٥.
٨- زايد، رائد احمد محمود ، ظاهرة عمال الاطفال في الضفة الغربية وسياسة مكافحتها ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح ،فلسطين،٢٠٠٢.
٩- ساجت ، علي عبد الامير ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٨٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الاداب- جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
١٠- السعيدي، احمد حمود محيسن، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب - جامعة بغداد،٢٠٠٥.

١١- الشبري، حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
١٢- العبيدي، صبرية علي حسين، التحليل المكاني للخصوبة في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الاداب ، جامعة القادسية، ٢٠٠٨.
١٣- العسكري، عدنان ريسان ، البطالة في محافظة ذي قار الواقع وفرص التشغيل، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة القادسية ، ٢٠١٤.
١٤- عقون، سليم عقون ، قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة ،دراسة قياسية تحليلية (حالة الجزائر)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير- جامعة فرحات عباس، ٢٠١٠.
١٥- الغزالي، دعاء عبود محي، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧- ٢٠٠٩)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية -جامعة بابل،٢٠٠٩.
١٦- الغزي، ايمان عبد الله محسن ، التباين المكاني لخصائص السكان النشطين في محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب- جامعة القادسية، ٢٠١٢.
١٧- الكربولي، جسام محمد ابراهيم، القوى العاملة البشرية في محافظة الانبار(دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية - جامعة الانبار،٢٠٠٤.
١٨- الكناني، مهدي ناصر حسين، التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات -جامعة الكوفة ،٢٠١٣.
١٩- مصلح، نغم احمد، القوى العاملة في قضاء الكرخ، للمدة(١٩٨٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
٢٠- المطير، حميد مرداو مرزوك ، اثر ظاهرة البطالة على نمو الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١٢)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة واسط، ٢٠١٤.
٢١- النافعي، وسيم عبد الواحد رضا، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة كربلاء للمدة(١٩٩٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الاداب - جامعة القادسية، ٢٠١٣.
٢٢- هند عبد الله جواد الحمداوي، التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية في السلوك الانجابي للمرأة في قضاء الديوانية، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب -جامعة القادسية، ٢٠١٦.

- **المطبوعات الحكومية:**

١- جمهورية العراق، رئاسة مجلس الوزراء، وزارة التخطيط، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، حالة سكان العراق ٢٠١٠،التقرير الوطني الاول حول حالة سكان العراق، ٢٠١١.

٢- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدليل المهني العراقي المحدث لسنة ١٩٩٧.

٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠٠.

٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، محافظة القادسية.

٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية ، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨، الطبعة الثالثة، مطبعة الجهاز، بغداد، ١٩٧٤.

٦- جمهورية العراق، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٦٣٩، ١٩٨٧.

٧- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي ، رام الله ، فلسطين، ٢٠١٤.

٨- مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (مجموعة من الباحثين)، مخرجات التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون،ط١، ابوظبي، ٢٠١١.

٩- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، دليل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقوى العاملة ، مطبعة الجهاز ، ١٩٩٨.

- **الدوائر والهيئات الحكومية**

١- مديرية زراعة القادسية – شعبة زراعة غماس – شعبة زراعة الشامية- شعبة زراعة الصلاحية.

٢- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد.

٣- وزارة التخطيط، مديرية احصاء السكان في محافظة القادسية.

ثانيا: المصادر الاجنبية

(1) marlene A.lee mark mather ,laber force trends ,population reference burea ,Washington ,vol 63 .no,gune 2008

(2) United Nations , Demographic Year book 1988 , New York , 1988.

(3) International Labour Organization, Statistics of Employment, Unemployment Underemployment Economically Active Population, part3,2003.
(4) Gohn I clark ,population , GeoGraphy ,oxford ,1992.
(5) united nation , population, education , and development, new yourk ,2003 .
(6) un, method of analyzing census data on economic Activities of the population new york,1968.
(7) David Byrne and Eric Strob , Defining Unemployment in developing countries university of Nottingham ,united :the case of Trinidad and Tobago,2001.
(8) U.N., Development studies center, Basic Mathematics for Demographers, Edited By S.K. Jain, No. 1, New York, 1979.

الملاحق

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية- كلية الآداب
الدراسات العليا/ قسم الجغرافيا

م/ استمارة استبانة

استبيان خاص برسالة الماجستير(التحليل المكاني للقوة العاملة في قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧ -٢٠١٥). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات اللازمة عن القوى العاملة في سكان قضاء الشامية وهي لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ،لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة(√) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح ، شاكرين تعاونكم معنا .

الباحث :- شهاب كاظم عبيد المشرف :- أ.م.د. حسين عذاب عطشان الجبوري

١ - الناحيـــــــــــــــة-------الحضـــــــــــــــر/الحي-------الريف/القريـــــــــــــــة-------

٢-عدد افراد الاسرة ذكور☐ اناث ☐

٣-عدد افراد الاسرة ١٥ سنة فأكثر ذكور ☐ اناث ☐ المجموع

٤- عدد الافراد العاملين في الاسرة ذكور☐ الاناث☐ المجموع ☐

٥- عدد المواليد بعمر سنة فأقل : ذكور ☐ اناث ☐

٦- هل تشجع ما يأتي : عمل المرأة نعم ☐ لا ☐ : تعليم المرأة نعم ☐ لا ☐ : الزواج المبكر نعم ☐ لا ☐

٧- هل تقوم بتربية الحيوانات وما هي اعدادها :

نوع الحيوان	الاغنام	الابقار	الجاموس
العدد			

٨- هل تستلم او احد افراد اسرتك راتب من :التقاعد ☐ الرعاية الاجتماعية ☐ شبكة الحماية الاجتماعية ☐

٩- مقدار الدخل الشهري بالدينار العراقي اقل من ٥٠٠٠٠ ☐ ٥٠٠٠٠٠- مليون ☐ اكثر من مليون ☐

١٠- عدد مصادر الدخل : مصدر واحد ☐ مصدران ☐ اكثر من ذلك ☐

١١- هل دخل الاسرة يومي ☐ شهري ☐ موسمي ☐

١٢- ضع علامة √في المكان المناسب اما الاسئلة التي تحتاج توضيح الرجاء ايضاحها :-

الحالة الاجتماعية والعلمية

افراد الاسرة		العمر	العلاقة برب الاسرة	تاريخ الميلاد	الحالة الاجتماعية				الحالة العلمية						
ذكور	اناث				غير متزوج	متزوج	مطلق	ارمل	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوي ومهني	دبلوم و بكالوريوس	شهادة عليا

قطاع النشاط الاقتصادي (العاملون فقط):

ت	الجنس		الزراعة والصيد والغابات	المناجم واستخراج النفط والغاز	الصناعات التحويلية	الكهرباء والماء والغاز	التشييد والبناء	تجارة الجملة والمفرد	النقل والتخزين والمواصلات	التأمين والعقارات	قطاع الخدمات
	ذكور	اناث									

المهن الرئيسية (العاملون فقط):

ت	الجنس		الاختصاصيين والفنيين	المديرين والاداريين	الموظفين التنفيذيين	العاملون بالبيع	العاملون بالخدمات	زراعة وتربية الحيوانات	العاملون بالانتاج ومن يرتبط بهم
	ذكور	اناث							

الحالة العملية :

الجنس		العمر	صاحب عمل	يعمل لنفسه	يعمل بأجر	يعمل لدى الاسرة بدون اجر
ذكور	اناث					

(العاطلون) بحسب الجنس والحالة العلمية:-

الجنس		العمر	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوي ومهني	دبلوم و بكالوريوس	شهادة عليا
ذكور	اناث								

اسباب عدم العمل (العاطلون فقط):-

الافراد العاطلين		اسباب عدم العمل							
ذكور	اناث	بعد موقع العمل عن محل السكن	الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع طبيعة العمل	عدم وجود فرص عمل	عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل	عدم توفر مهارة للعمل	قلة الاجر في الاعمال الموجودة حاليا	عدم توفر المياه للزراعة	ارتفاع تكاليف الانتاج وانخفاض المردود المادي

ملحق(٢)

توزيع حجم العينة في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥

الوحدة الادارية	عدد الاسر ٢٠١٥			حجم العينة		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
م.ق.الشامية	٧٩٣٧	٤٧١٨	١٢٦٥٥	١٩٦	١١٦	٣١٢
ن.غماس	٤٧٤٨	٧٦١٥	١٢٣٦٣	١١٦	١٨٧	٣٠٣
ن.المهناوية	١٣٩١	٤٢٣٨	٥٦٢٩	٣٤	١٠٣	١٣٧
ن.الصلاحية	٥٠٢	٣٥١٤	٤٠١٦	١٨	٨٠	٩٨
المجموع	١٤٥٧٨	٢٠٠٨٥	٣٤٦٦٣	٣٥٨	٤٩٢	٨٥٠

المصدر : الباحث اعتمادا على :-

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ،مديرية

-احصاء السكان في الديوانية، تقديرات سكان قضاء الشامية لسنة ٢٠١٥.

ملحق (٣)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الوحدات الادارية	السكان ١٩٩٧		المجموع	السكان ٢٠١٥		المجموع	المساحة كم٢
	حضر	ريف		حضر	ريف		
م.ق.الشامية*	٢٨٤٧٤	٣١٧٤٤	٦٠٢١٨	٥٦٣٦٥	٣٧٧٥٤	٩٤١١٩	١٧٠
ن.غماس	١٩٠٠٨	٤٥٥٧٦	٦٤٥٨٤	٣٣٧٠٧	٦٠٩٠٦	٩٤٦١٣	٤٥٩
ن. المهناوية	٤٧٠٢	٢٢٨٩٠	٢٧٥٩٢	٩٨٧٢	٣٣٩٠٩	٤٣٧٨١	٢٠٥
ن .الصلاحية	١٥٥٢	١٩٦٧٠	٢١٢٢٢	٣٥٦٢	٢٨١١٣	٣١٦٧٤	١١٤
المجموع	٥٣٧٣٦	١١٩٨٨٠	١٧٣٦١٦	١٠٣٥٠٦	١٦٠٦٨١	٢٦٤١٨٨	٩٤٨
المحافظة	٣٩٧٧٦٨	٣٥٣٥٦٣	٥٧١٣٣١	٧١٨٦٦٩	٥٣١٥٠٠	١٢٥٠١٦٩	٨١٥٣

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

- جمهورية العراق، ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧(محافظة القادسية ،قضاء الشامية) جدول (٢٢).

- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للتخطيط وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء السكان في الديوانية.

- جمهورية العراق، ، وزارة التخطيط ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٥.

(*) م. ق يراد بها مركز قضاء.

ملحق (٤)

التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

الفئات العمرية	١٩٩٧		٢٠١٥	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
٤-٠	١٢٨٩٠	١٣٠٥٠	٢٠٠٤٣	١٨٨٦٩
٩-٥	١٢٤٤٨	١٢٢٣٢	١٨٥٦٢	١٧٠٥٠
١٤-١٠	١١٥٩٣	١١١٨٢	١٨٣٦٩	١٥٨٣٥
١٩-١٥	٩٥٥٧	٩٥٧٥	١٤٢٠٣	١٣٨٩٢
٢٤-٢٠	٧٩٤٠	٧٦٧٧	١٢٨٣٠	١١٣٦٨
٢٩-٢٥	٦٥٢١	٧٢٢٣	١٠٧٥٥	٩٧٦٩
٣٤-٣٠	٥٤١٢	٥٦٤٨	٨٩٩٦	٨٣١١
٣٩-٣٥	٤٦٩٠	٥٠٤١	٧٣٩٥	٧٥٣٤
٤٤-٤٠	٤٣٨٢	٤٢٧٠	٦٨٦٨	٦٢٦٧
٤٩-٤٥	٣٢٤٧	٣٧٢٠	٦٤٣٢	٥٥٢٥
٥٤-٥٠	١٩٦٣	٢٢٠٧	٣٧٠١	٣٨٠٣
٥٩-٥٥	١٥٤٢	١٧٥٢	٢٥٣٩	٢٨١١
٦٤-٦٠	١٥٠٨	١٦٣٤	٢٤٢٦	٢٥٢٢
٦٩-٦٥	٨٨٤	٩٥١	١٤٦٩	١٦٦٣
٧٤-٧٠	٥٤٥	٦٥٧	٨٥٩	٩٨٢
٧٩-٧٥	٣٥٧	٤٣٨	٦٠٨	٦٣٧
٨٠ فأكثر	٤١١	٤٦٩	٦١٥	٦٨٠
المجموع	٨٥٨٩٠	٨٧٧٢٦	١٣٦٦٧٠	١٢٧٥١٨
المجموع الكلي		١٧٣٦١٦		٢٦٤١٨٨

المصدر : الباحث اعتمادا على :-

- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية /قضاء الشامية جدول ٢٠).

- جمهورية العراق، مجلس الوزراء ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ،مديرية احصاء السكان في الديوانية، تقديرات ٢٠١٥.

ملحق (٥)

التوزيع العددي للسكان في مجموع القضاء حسب الجنس والنشاط الاقتصادي عام ١٩٩٧ –٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	١٩٩٧			٢٠١٥		
	الذكور	الاناث	المجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة والصيد والغابات	١٩٣٦٩	٧٩٦	٢٠١٦٥	١٩٩	٩٣	٢٩٢
المناجم واستخراج النفط والغاز	٢٣	٠	٢٤	٨	٠	٨
الصناعات التحويلية	٦٦٥	١٥١	٨١٦	١٩	٠	١٩
الكهرباء والغاز والماء	١٨٠	١٧	١٩٧	٤٣	١٢	٥٥
التشييد والبناء	١١٠٣	٢	١١٠٥	١٦٦	٠	١٦٦
تجارة الجملة والمفرد	٤١٢٣	٨٤	٤٢٠٧	١٨٧	٢٧	٢١٤
النقل والتخزين	١٧٦٠	٣٨	١٧٩٨	١٣٨	٠	١٣٨
التمويل والتأمين	١٢٨	٢٣	١٥١	٤٢	٨	٥٠
الخدمات	٨١٥٩	١١٢٥	٩٢٨٤	٣٥٢	١٧٢	٥٢٤
المجموع	٣٥٥١٠	٢٢٣٦	٣٧٧٤٦	١١٥٤	٣١٢	١٤٦٦

المصدر : الباحث اعتمادا على :- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء الشامية جدول (٣٧)، ونتائج الدراسة الميدانية

ملحق (٦)

التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

النشاط الاقتصادي	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة والصيد والغابات	٤٤٦٣	١٥٥	٤٦١٨	٨٣٢٥	٤٩٣	٨٨١٨	٣٧٥٧	٩٠	٣٧٤٧	٢٨٢٣	٥٨	٢٨٨١
المناجم واستخراج النفط والغاز	١٨	٠	١٨	٠	٠	٠	٣	٠	٣	٣	٠	٣
الصناعات التحويلية	٣٧٠	١٠٦	٤٧٦	٢٣٧	٢٩	٢٦٦	٣٣	٢	٣٥	٢٥	١٢	٣٧
الكهرباء والغاز والماء	٧٠	١٢	٨٢	٥٠	٠	٥٠	٣٣	٤	٣٧	٢٧	١	٢٨
التشييد والبناء	٥٧٣	٠	٥٧٣	٤٤٠	١	٤٤١	٤٢	٠	٤٢	٤٨	١	٤٩
تجارة الجملة والمفرد	٢٣٢١	٦٤	٢٣٨٥	١٣١٩	١٨	١٣٣٧	٣١٩	٢	٣٢١	١٦٤	٣	١٦٧
النقل والتخزين	٩٠٤	٢٨	٩٣٢	٥٣١	٥	٥٣٦	٢٠٠	٣	٢٠٣	١٢٥	٣	١٢٨
التمويل والتأمين	٦٦	١٥	٨١	٣٩	٧	٤٦	١٠	١	١١	١٣	٠	١٣
الخدمات العامة والاجتماعية	٣١٣٩	٧٢٥	٣٨٦٤	٢٤٩١	٢٠٣	٢٦٩٤	١٤٠٦	١١٨	١٥٢٤	١١٢٣	٧٧	١٢٠٠
المجموع	١١٩٢٤	١١٠٥	١٣٠٢٩	١٣٤٣٢	٧٥٦	١٤١٨٨	٥٨٠٣	٢٢٠	٦٠٢٣	٤٣٥١	١٥٥	٤٥٠٦

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء الشامية جدول(٣٧) .

ملحق (٧)

التوزيع العددي للسكان في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة والصيد والغابات	٥٧	١٢	٦٩	٦٥	٢٢	٨٧	٤٥	١٠	٥٥	٣٢	٢٠	٥٢
المناجم واستخراج النفط والغاز	٣	٠	٣	٣	٠	٣	٢	٠	٢	٠	٠	٠
الصناعات التحويلية	٥	٠	٥	٦	٠	٦	٥	٠	٥	٣	٠	٣
الكهرباء والغاز والماء	١٢	٢	١٤	١٢	٢	١٤	١١	٤	١٥	٨	٤	١٢
التشييد والبناء	٦٢	٠	٦٢	٤٨	٠	٤٨	٢٩	٠	٢٩	٢٧	٠	٢٧
تجارة الجملة والمفرد	٨١	١٤	٩٥	٥٢	٢١	٧٣	٢٩	١٩	٤٨	٢٥	٢	٢٧
النقل والتخزين	٤١	٠	٤١	٣٨	٠	٣٨	٣٥	٠	٣٥	٢٤	٠	٢٤
التمويل والتأمين	١٧	٢	١٩	١٤	٣	١٧	٨	٢	١٠	٣	١	٤
الخدمات العامة والاجتماعية	١٢٤	٣٨	١٦٢	٩٧	٥٠	١٤٧	٧٤	٣٠	١٠٤	٥٧	٥٤	١١١
المجموع	٤٠٢	٦٨	٤٧٠	٣٣٥	٩٨	٤٣٣	٢٣٨	٦٥	٣٠٣	١٧٩	٨١	٢٦٠

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

ملحق(٨)

التوزيع العددي للسكان العاملين حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

النشاط الاقتصادي	مركز القضاء			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة	٤٤٦٣	١٥٥	٤٦١٨	٨٣٢٥	٤٩٣	٨٨١٨	٣٧٥٦	٩٠	٣٨٤٦	٢٨٢٣	٥٨	٢٨٨١	١٩٣٦٧	٧٩٦	٢٠١٦٤
الصناعة	١٠٣١	١١٨	١١٤٩	٧٢٧	٣٠	٧٥٧	١١١	٦	١١٧	١٠٣	١٤	١١٧	١٩٧٢	١٦٨	٢١٤٠
الخدمات	٦٤٣٠	٨٣٢	٧٢٦٢	٤٣٨٠	٢٣٣	٤٦١٣	١٩٣٦	١٢٤	٢٠٦٠	١٤٢٥	٨٣	١٥٠٨	١٤١٧١	١٢٧٢	١٥٤٤٣
المجموع	١١٩٢٤	١١٠٥	١٣٠٢٩	١٣٤٣٢	٧٥٦	١٤١٨٨	٥٨٠٣	٢٢٠	٦٠٢٣	٤٣٥١	١٥٥	٤٥٠٦	٣٥٥١٠	٢٢٣٦	٣٧٧٤٦

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، قضاء الشامية ، جدول (٣٧).

ملحق(٩)

التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي الثلاثي والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥

النشاط الاقتصادي	مركز القضاء			ناحية غماس			ناحية المناوئة			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الزراعة	٥٧	١٢	٦٩	٦٥	٢٢	٨٧	٤٥	١٠	٥٥	٣٢	٢٠	٥٢	١٩٩	٦٤	٢٦٣
الصناعة	٨٢	٢	٨٤	٦٩	٢	٧١	٤٧	٤	٥١	٣٨	٤	٤٢	٢٣٦	١٢	٢٤٨
الخدمات	٢٦٣	٥٤	٣١٧	٢٠١	٧٤	٢٧٥	١٤٦	٥١	١٩٧	١٠٩	٥٧	١٦٦	٧١٩	٢٣٦	٩٥٥
المجموع	٤٠٢	٦٨	٤٧٠	٣٣٥	٩٨	٤٣٣	٢٣٨	٦٥	٣٠٣	١٧٩	٨١	٢٦٠	١١٥٤	٣١٢	١٤٦٦

المصدر : الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(١٠)

التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية

حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية ١٩٩٧

الوحدات الادارية	العاملون	مهنة١	مهنة٢	مهنة٣	مهنة٤	مهنة٥	مهنة٦	مهنة٧-٨-٩	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٦٠٧	٩	٢٣٣٤	١٧٥٠	٤٨١	٤٤٧٤	٢٢٦٩	١١٩٢٤
	اناث	٦٠٧	٠	٩٨	٥٦	٩٥	١٤٦	١٠٣	١١٠٥
	مجموع	١٢١٤	٩	٢٤٣٢	١٨٠٦	٥٧٦	٤٦٢٠	٢٣٧٢	١٣٠٢٩
ناحية غماس	ذكور	٣٣٨	–	٢٠٢٤	٩٢٦	٣٠٣	٨٣٠٨	١٥٣٣	١٣٤٣٢
	اناث	١٥٢	٥	٣٩	١٣	٣١	٤٨١	٣٥	٧٥٦
	مجموع	٤٩٠	٥	٢٠٦٣	٩٣٩	٣٣٤	٨٧٨٩	١٥٦٨	١٤١٨٨
ناحية المهناوية	ذكور	٢٤٠	٠	١٠٥١	٢٥٢	١٥٩	٣٧٧٦	٣٣٥	٥٨٠٣
	اناث	٩٦	٠	١١	٢	١١	٩٩	١	٢٢٠
	مجموع	٣٣٦	٠	١٠٦٢	٢٥٤	١٧٠	٣٨٦٥	٣٣٦	٦٠٢٣
ناحية الصلاحية	ذكور	٢١٣	١٣	٨٤١	١٢٢	١٠٤	٢٨١٧	٢٤١	٤٣٥١
	اناث	٦٠	٠	١١	١٠	١٢	٥٠	١٢	١٥٥
	مجموع	٢٧٣	١٣	٨٥٢	١٣٢	١١٦	٢٨٦٧	٢٥٣	٤٥٠٦
مجموع القضاء	ذكور	١٣٩٦	٢٢	٦٢٥٠	٣٠٥٠	١٠٤٧	١٩٣٦٧	٤٣٧٨	٣٥٥١٠
	اناث	٩١٧	٥	١٥٩	٨١	١٤٩	٧٧٤	١٥١	٢٢٣٦
	مجموع	٢٣١٣	٢٧	٦٤٠٩	٣١٣١	١١٩٦	٢٠١٤١	٤٥٢٩	٣٧٧٤٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :

– جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، قضاء الشامية جدول (٣٦).

ملحق(١١)

التوزيع العددي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب المهنة والجنس والوحدات الادارية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العاملون	مهنة١	مهنة٢	مهنة٣	مهنة٤	مهنة٥	مهنة٦	مهنة٧-٨-٩	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٢١	٧	٦٥	٤٧	١٠٨	٥٨	٩٦	٤٠٢
	اناث	٢	٣	١٩	١	٢٠	٢٠	٣	٦٨
	مجموع	٢٣	١٠	٨٤	٤٨	١٢٨	٧٨	٩٩	٤٧٠
ناحية غماس	ذكور	١٩	٨	٤٥	٣٦	٩٤	٥٧	٧٦	٣٣٥
	اناث	٤	١	٢٥	٣	٣٣	٢٥	٧	٩٨
	مجموع	٢٣	٩	٧٠	٣٩	١٢٧	٨٢	٨٣	٤٣٣
ناحية المهناوية	ذكور	١٦	٢	٤٢	٣١	٦٠	٤٠	٤٧	٢٣٨
	اناث	٤	١	١٧	٣	٢٥	١٤	١	٦٥
	مجموع	٢٠	٣	٥٩	٣٤	٨٥	٥٤	٤٨	٣٠٣
ناحية الصلاحية	ذكور	٦	٣	٢٩	١٩	٤٥	٤٥	٣٢	١٧٩
	اناث	٢	١	١٩	--	٢٧	٢٩	٣	٨١
	مجموع	٨	٤	٤٨	١٩	٧٢	٧٤	٣٥	٢٦٠
مجموع القضاء	ذكور	٦٢	٢٠	١٨٤	١٣٣	٣٠٧	٢٠٠	٢٥١	١١٥٤
	اناث	١٢	٦	٨٠	٧	١٠٥	٨٨	١٤	٣١٢
	مجموع	٧٤	٢٦	٢٦٤	١٤٠	٤١٢	٢٨٨	٢٦٥	١٤٦٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(١٢) التوزيع العددي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة العملية والجنس عام ١٩٩٧

الحالة العملية	العاملون	١٩٩٧				مجموع القضاء	٢٠١٥				مجموع القضاء
		الوحدات الادارية					الوحدات الادارية				
		م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية		م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية	
صاحب عمل	ذكور	٩٦٣	٧٩٩	٢٣٢	٣١٨	٢٣١٢	٩٩	٤٤	٥٥	٢٨	٢٢٦
	اناث	٥٣	٢٣	٥	٦	٨٧	٤	١١	٣	٤	٢٢
	مجموع	١٠١٦	٨٢٢	٢٣٧	٣٢٤	٢٣٩٩	١٠٣	٥٥	٥٨	٣٢	٢٤٨
يعمل لنفسه	ذكور	٤٤٦٢	٥٥٠٩	٣٦٩٠	١٨٢٦	١٥٤٨٧	٨٦	٦١	٥٥	٣٧	٢٣٩
	اناث	٢٠٨	١٥٢	٨١	٢١	٤٦٢	١٠	٢٣	٤	٩	٤٦
	مجموع	٤٦٧٠	٥٦٦١	٧٤٦١	١٨٤٧	١٩٦٣٩	٩٦	٨٤	٥٩	٤٦	٢٨٥
يعمل بأجر	ذكور	٥٧٨٤	٥١٣٠	١٦٧٨	١٥٣١	١٤١٢٣	١٥٣	١٥٢	٨٤	٦٤	٤٥٣
	اناث	٧٣٩	٢٨٣	١٢٩	٩١	١٢٤٢	٣١	٣٥	٣٦	٣٦	١٣٨
	مجموع	٦٥٢٣	٥٤١٣	١٨٠٧	١٦٢٢	١٥٣٦٥	١٨٥	١٩٧	١٢٠	١٠٠	٥٩٢
يعمل لدى الاسرة	ذكور	٧١٥	١٩٩٤	٢٠٣	٦٧٦	٣٥٨٨	٦٤	٧٨	٤٤	٤٩	٢٣٥
	اناث	١٠٥	٢٩٨	٥	٣٦	٤٤٤	٢٣	٢٩	٢٢	٣٢	١٠٦
	مجموع	٨٢٠	٢٢٥٦	٢٠٨	٧١٢	٣٩٩٦	٨٧	١٠٧	٦٦	٨١	٣٤١
المجموع	ذكور	١١٩٢٤	١٣٤٣٢	٥٨٠٣	٤٣٥١	٣٥٥١٠	٤٠٢	٣٣٥	٢٣٨	١٧٩	١١٥٤
	اناث	١١٠٥	٧٥٦	٢٢٠	١٥٤	٢٢٣٥	٦٨	٩٨	٦٥	٨١	٣١٢
	مجموع	١٣٠٢٩	١٤١٨٨	٦٠٢٣	٤٥٠٥	٣٧٧٤٥	٤٧٠	٤٣٣	٣٠٣	٢٦٠	١٤٦٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، قضاء الشامية جدول (٣٦).

ملحق(١٣) التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا في قضاء الشامية حسب الجنس والوحدات الادارية عام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	العاملين			العاطلين			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	الذكور	الاناث	المجموع
م.ق.الشامية	١١٩٢٤	١١٠٥	١٣٠٢٩	٢٤٣٨	٤٣	٢٤٨١	١٤٣٦٢	١١٤٨	١٥٥١٠
ن.غماس	١٣٤٣٢	٧٥٦	١٤١٨٨	٢٧٥٤	٢٩	٢٧٨٣	١٦١٨٦	٧٨٥	١٦٩٧١
ن.المهناوية	٥٨٠٣	٢٢٠	٦٠٢٣	٦٣٧	٣	٦٤٠	٦٤٤٠	٢٢٣	٦٦٦٣
ن.الصلاحية	٤٣٥١	١٥٥	٤٥٠٦	٩١١	١٩	٩٣٠	٥٢٦٢	١٧٤	٥٤٣٦
المجموع	٣٥٥١٠	٢٢٣٦	٣٧٧٤٦	٦٧٤٠	٩٤	٦٨٣٤	٤٢٢٥٠	٢٣٣٠	٤٤٥٨٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، قضاء الشامية جدول (٣٥).

ملحق(١٤) التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا في قضاء الشامية حسب البيئة والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العاملين			العاطلين			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	الذكور	الاناث	المجموع
م.ق.الشامية	٤٠٢	٦٨	٤٧٠	٢١٥	٣٩	٢٥٤	٦١٧	١٠٧	٧٢٤
ن.غماس	٣٣٥	٩٨	٤٣٣	١٧٢	٥٧	٢٢٩	٥٠٧	١٥٥	٦٦٢
ن.المهناوية	٢٣٨	٦٥	٣٠٣	١٠٨	٥٥	١٦٣	٣٤٦	١٢٠	٤٦٦
ن.الصلاحية	١٧٩	٨١	٢٦٠	٦٥	٤٦	١١١	٢٤٤	١٢٧	٣٧١
المجموع	١١٥٤	٣١٢	١٤٦٦	٥٦٠	١٩٧	٧٥٧	١٧١٤	٥٠٩	٢٢٢٣

المصدر:- نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق(١٥)

التوزيع العددي للسكان العاطلين حسب السبب والجنس والوحدات الادارية حسب نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

اسباب عدم العمل	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع ريف القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
بعد موقع العمل عن محل السكن	١٤	--	١٤	١١	٣	١٤	١٠	٣	١٣	٢	–	٢	٣٧	٦	٤٣
الوضع الاجتماعي لا يتناسب مع العمل	١٢	٢	١٤	١٦	٢	١٨	١٥	١١	٢٦	٦	٦	١٢	٤٩	٢٤	٧٣
عدم توفر فرص للعمل	٨٤	١١	٩٥	٧٤	٢٤	٩٨	٣٦	٢٠	٥٦	١٨	٢٢	٤٠	٢١٢	٧٧	٢٨٩
عدم ملائمة العمل للاختصاص المؤهل	٣٥	١	٣٦	١٠	٦	١٦	٧	٥	١٢	٥	--	٥	٥٧	١٢	٦٩
عدم توفر مهارة للعمل	٣٠	٦	٣٦	١٣	٩	٢٢	١٠	–	١٠	٤	٥	٩	٥٧	٢٠	٧٧
قلة الاجر في الاعمال الموجودة حاليا	١٣	٣	١٦	٥	--	٥	٤	–	٤	٧	٢	٩	٢٩	٥	٣٤
عدم توفر المياه للزراعة	١٢	٩	٢١	٢٠	٧	٢٧	١٢	٩	٢١	٧	٣	١٠	٥١	٢٥	٧٦
ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي وقلة المردود المادي	١٥	٧	٢٢	٢٣	٦	٢٩	١٤	٧	٢١	١٦	٨	٢٤	٦٨	٢٨	٩٦
المجموع	٢١٥	٣٩	٢٥٤	١٧٢	٥٧	٢٢٩	١٠٨	٥٥	١٦٣	٦٥	٤٦	١١١	٥٦٠	١٩٧	٧٥٧

المصدر: الباحث اعتمادا على :

– نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(١٦)

التوزيع العددي للسكان والقوى العاملة الفعلية في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية (في عمر ٦سنوات فأكثر) عام ١٩٩٧

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية						ناحية غماس						ناحية المهناوية						ناحية الصلاحية						مجموع القضاء					
	الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع	
	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع
٦-٩	٣٥٥٧	٦٥	٣٤٢٠	٧	٦٩٧٧	٧٢	٧٨٨٦	٢٠٣	٣٧٦٧	٥	٧٦٥٣	٢٠٨	١٥٩١	١٠	١٤٧٤	٠	٣٠٦٥	١٠	١١٨٤	١٣	١٠٨٣	١	٢٢٦٧	١٤	١٤٢١٨	٢٩١	٩٧٤٤	١٣	١٩٩٦٢	٣٠٤
١٤ – ١٠	٣٧١٢	٣٨٢	٣٤٣٧	٩	٧١٤٩	٣٩١	٤٣٤٩	٨٠٠	٤١٦٧	٢٣	٨٥١٦	٨٢٣	١٧٧٩	١٨٧	١٧٠١	٠	٣٤٨٠	١٨٧	١٣٨٦	١٠١	١٢٧٩	٧	٢٦٦٥	١٠٨	١١٢٢٦	١٤٧٠	١٠٥٨٤	٣٩	٢١٨١٠	١٥٠٩
١٩ – ١٥	٣٥٧٦	١٥٥٦	٣٤٣٨	٢٥	٧٠١٤	١٥٨١	٣٨٦٦	٢٠٧٨	٣٧٦٠	٢٩	٧٦٢٦	٢١٠٧	١٧١٩	٨٣٨	١٦٢٩	٧	٣٣٤٨	٨٤٥	١٣٥٧	٥٩٧	١٣٠١	٩	٢٦٥٨	٦٠٦	١٠٥١٨	٥٠٦٩	١٠١٢٨	٧٠	٢٠٦٤٦	٥١٣٩
٢٤ – ٢٠	٢٨٣٦	١٩٧٠	٢٩٥٤	١١٩	٥٧٩٠	٢٠٨٩	٢٦١٣	١٩٩٥	٣٠١٨	٤٦	٥٦٣١	٢٠٤١	١٢٩٨	١٠٠٢	١٣٥٤	٣٣	٢٦٥٢	١٠٥٣	١١٣٦	٨١٥	١١٠١	٢٧	٢٢٣٧	٨٤٢	٧٨٨٣	٥٧٨٢	٨٤٢٧	٢٢٥	١٦٣١٠	٦٠٠٧
٢٩ – ٢٥	٢٧٨٢	٢٣٩٨	٢٧٢٢	٣٥٦	٥٥٠٤	٢٧٤٥	٢٦٥٩	٢٣٤١	٢٦٧٤	٣٦١	٥٣٣٣	٢٧٠٢	١٢٦٧	١١٤٧	١١٩٢	٤٦	٢٤٥٩	١١٩٣	٩٨٢	٨٢٠	٩٥٧	٣٧	١٩٣٩	٨٥٧	٧٦٩٠	٦٧٠٦	٧٥٤٥	٨٠٠	١٥٢٣٥	٧٥٠٦
٣٤ – ٣٠	١٦٠٠	١٤٢٣	١٧٨٤	١٨٧	٣٣٨٤	١٦١٠	١٦٢٨	١٤٧٢	١٧٣٤	٨٢	٣٣٦٢	١٥٥٤	٦٩٥	٦٤٩	٨١٦	٤٣	١٥١١	٦٩٢	٥٢٤	٤٧٥	٥٧٠	٢٤	١٠٩٤	٤٩٩	٤٤٤٧	٤٠١٩	٤٩٠٤	٣٣٦	٩٣٥١	٤٣٥٥
٣٩ – ٣٥	٧٢٦	٦٤٨	٩٨٠	١٣٩	١٧٠٦	٧٨٧	٥٥٧	٥٠٠	١٠٥١	٤٦	١٦٠٨	٥٤٦	٢٠٩	١٩٤	٣٧٥	١٢	٥٨٤	٢٠٦	١٥٧	١٤٥	٢٨٦	٨	٤٤٣	١٥٣	١٦٤٩	١٤٨٧	٢٦٩٢	٢٠٥	٤٣٤١	١٦٩٢
٤٤ – ٤٠	١١٩٩	١٠٥٤	١٢٣٩	٩٧	٢٤٣٨	١١٥١	٩٣٧	٨٤٥	١١٣٣	٣٦	٢٠٧٠	٨٨١	٤٣٥	٣٧٩	٥٢٤	١٣	٩٥٩	٣٩٢	٣٨٤	٣٢٢	٤٦٧	١٣	٨٥١	٣٣٥	٢٩٥٥	٢٦٠٠	٣٣٦٣	١٥٩	٦٣١٨	٢٧٥٩
٤٩ – ٤٥	٩٠٢	٧٤١	٩٧٠	٦٦	١٨٧٢	٨٠٧	١٠٥٨	٩١٨	١١٢٠	٤٤	٢١٧٨	٩٦٢	٤٤٠	٣٩٤	٤٧٧	١٩	٩١٧	٤١٣	٣٥٤	٣٠٧	٤٢٧	٨	٧٨١	٣١٥	٢٧٥٤	٢٣٧٥	٢٩٩٤	١٣٧	٥٧٤٨	٢٤٩٧
٥٤ – ٥٠	٥٩٦	٤٥٤	٦٧٣	٤٣	١٢٦٩	٤٩٧	٦٤٨	٥٦٣	٦٤٢	٢١	١٢٩٠	٥٨٤	٢٣٧	٢٠٧	٣٢٥	١٠	٥٦٢	٢١٧	٢١٩	١٧٤	٢٦٢	٥	٤٨١	١٧٩	١٧٠٠	١٣٩٨	١٩٠٢	٧٩	٣٦٠٢	١٤٧٧
٥٩ – ٥٥	٣٩١	٢٦٦	٤٩٧	٢١	٨٨٨	٢٨٧	٤٦٢	٣٩٣	٥٤٢	١٧	١٠٠٤	٤١٠	١٣٩	١٢١	٢٣٨	١٤	٣٧٧	١٣٥	١١٤	١٠٢	١٨٣	٧	٢٩٧	١٠٩	١١٠٦	٨٨٢	١٤٦٠	٥٩	٢٥٦٦	٩٤١
٦٥ – ٦٠	٣٤٤	٢٤٠	٤٧٠	١٢	٨١٤	٢٥٢	٤٠١	٣٣٥	٥٠٥	١٤	٩٠٦	٣٤٩	١٤٧	١٣٠	٢٠٩	١٠	٣٥٦	١٤٠	١٢٠	٩٦	١٦٢	٤	٢٨٢	١٠٠	١٠١٢	٨٠١	١٣٤٦	٤٠	٢٣٥٨	٨٤١
٦٥فأكثر	١٢٠٤	٧٢٧	١٥٢٠	٢٤	٢٧٢٤	٧٥١	١٣٨٨	٩٨٩	١٧٨٤	٣٢	٣١٧٢	١٠٢١	٦٦٩	٥٤٥	٦٧٧	١٣	١٣٤٦	٥٥٨	٥٣٤	٣٨٤	٥٤٢	٥	١٠٧٦	٣٨٩	٣٧٩٥	٢٦٤٥	٤٥٢٣	٧٤	٨٣١٨	٢٧١٩
المجموع	٢٣٤٢٥	١١٩٢٤	٢٤١٠٤	١١٠٥	٤٧٥٢٩	١٣٠٢٩	٢٨٤٥٢	١٣٤٣٢	٢٥٨٩٧	٧٥٦	٤٤٣٣١	١٤١٨٨	١٠٦٢٥	٥٨٠٣	١٠٩٩١	٢٢٠	٢١٦١٦	٦٠٢٣	٨٤٥١	٤٣٥١	٨٦٢٠	١٥٥	١٧٠٧١	٤٥٠٦	٧٠٩٥٣	٣٥٥١٠	٦٩٦١٢	٢٢٣٦	١٣٠٥٤٧	٣٧٧٤٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧،(قضاء الشامية) جدول(٣١).

ملحق(١٧)

التوزيع العددي للسكان والقوى العاملة الفعلية في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية (في عمر ٦سنوات فأكثر) عام ٢٠١٥

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية						ناحية غماس						ناحية المهناوية						ناحية الصلاحية						مجموع القضاء					
	الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع	
	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع	سكان	ق.ع
٦– ٩	١١٨	--	١٠٣	–	٢٢١		١٣٥	–	١٢٠	–	٢٥٥	–	٦٣	–	٤٢	–	١٠٥	–	٦٢	–	٨٧	–	١٤٩	–	٣٧٨	–	٣٥٢	–	٧٣٠	–
١٠ – ١٤	٢١٠	٥	١٨٠	١	٣٩٠	٦	١١٨	٦	٩٣	٢	٢١١	٨	٧٢	٦	٣٦	–	١٠٨	٦	١٠٤	١٣	٦٧	٧	١٧١	٢٠	٥٠٤	٣٠	٣٧٦	١٠	٨٨٠	٤٠
١٥ – ١٩	٨٧	١٤	٥٦	٣	١٤٣	١٧	١٠٤	١٣	٦٧	٤	١٧١	١٧	٨٨	٢١	٣٨	٧	١١٨	٢٨	١٠٢	١٥	٧١	١٣	١٧٣	٢٨	٣٨١	٦٣	٢٣٢	٢٧	٦١٣	٩٠
٢٠ – ٢٤	٩٢	٤٢	١٠٠	١٩	١٩٢	٦١	٨٠	٥٠	٨١	٢١	١٦١	٧١	٩٥	٣٦	٣٦	٩	١٣١	٤٥	٨٨	٢٢	٣٠	١٢	١١٨	٣٤	٣٥٥	١٥٠	٢٤٧	٦١	٦٠٢	٢١١
٢٥ — ٢٩	١٥١	٤٥	١٤٠	١٦	٢٩١	٦١	١٢٤	٦٢	٨٤	١٨	٢٠٨	٨٠	١٠٣	٣٦	١٨	١٤	١٢١	٥٠	٨٠	٣٠	٢٨	١٦	١٠٨	٤٦	٤٥٨	١٧٣	٢٧٠	٦٤	٧٢٨	٢٣٧
٣٠ — ٣٤	١٨٨	٦٨	١٥٧	٦	٣٤٥	٧٤	٧٠	٢٥	٩٠	١٤	١٦٠	٣٩	١٢٠	٤٣	٤١	٦	١٦١	٤٩	٨٦	٢٦	٣١	٩	١١٧	٣٥	٤٦٤	١٦٢	٣١٩	٣٥	٧٨٣	١٩٧
٣٥ — ٣٩	١٨٣	٦٧	١٩٠	٢	٣٧٣	٦٩	٧٧	٢٤	٨٤	٨	١٦١	٣٢	٩٦	٤٠	٣٣	٥	١٢٩	٤٥	٧٤	٢٠	٢٢	٨	٩٦	٢٨	٤٣٠	١٥١	٣٢٩	٢٣	٧٥٩	١٧٤
٤٠ – ٤٤	٨٧	٥١	٧٤	٣	١٦١	٥٤	٩٠	٢٣	٧٧	٨	١٦٧	٣١	٨٢	٢٢	٢٢	٩	١٠٤	٣١	٨١	١٧	٢٣	١٠	١٠٤	٢٧	٣٤٠	١١٣	١٩٦	٣٠	٥٣٦	١٤٣
٤٥ — ٤٩	٧٥	٤٦	٦٨	٦	١٤٣	٥٢	٨١	٤١	٧٥	٣	١٥٦	٤٤	٨٨	١٣	٣٥	١٢	١٢٣	٢٥	٧٢	١٨	٢٩	٣	١٠١	٢١	٣١٦	١١٨	٢٠٧	٢٤	٥٢٣	١٤٢
٥٠ — ٥٤	٥٧	٣٧	٤٠	٣	٩٧	٤٠	٦٢	٣٥	٥١	٣	١١٣	٣٨	٧٠	٨	٢٠	٢	٩٠	١٠	٧٠	١٢	٢٣	١	٩٣	١٣	٢٥٩	٩٢	١٣٤	٩	٣٩٣	١٠١
٥٥ – ٥٩	٤٢	١٢	٥٩	٤	١٠١	١٦	٦٥	٣٣	٥٠	٧	١١٥	٤٠	٧٦	٩	١٧	١	٩٣	١٠	٥٧	٤	٨	٢	٦٥	٦	٢٤٠	٥٨	١٣٤	١٤	٣٧٤	٧٢
٦٠ — ٦٤	٣٨	١٣	٤٢	٥	٨٠	١٨	٣٠	١٨	٤٢	٨	٧٢	٢٦	٨٠	٢	١٤	–	٩٤	٢	٥٣	٢	٩	–	٦٢	٢	٢٠١	٣٥	١٠٧	١٣	٣٠٨	٤٨
٦٥ فأكثر	٨	٢	١٢	–	٢٠	٢	١٠	٥	٢١	٢	٣١	٧	٦٣	٢	١٦	–	٧٩	٢	٢	–	٣	–	٥	–	٨٣	٩	٥٢	٢	١٣٥	١١
المجموع	١٣٣٦	٤٠٢	١٢٢١	٦٨	٢٥٥٧	٤٧٠	١٠٤٦	٣٣٥	٩٣٥	٩٨	١٩٨١	٤٣٣	١٠٩٦	٢٣٨	٣٦٨	٦٥	١٤٥٦	٣٠٣	٩٣١	١٧٩	٤٣١	٨١	١٣٦٢	٢٦٠	٤٤٠٩	١١٥٤	٢٩٥٥	٣١٢	٧٣٦٤	١٤٦٦

المصدر: **الباحث اعتمادا على :** نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق(١٨)

التوزيع العددي للسكان العاملون(بعمر ١٠سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الاداري لعام١٩٩٧

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٢٦٢٩	١٩٠	٢٨١٩	٤٦٨٠	٢٢٢	٤٩٠٢	١٤٣٤	٨٠	١٥١٤	١٠٤٤	٤١	١٠٨٥	٩٧٨٧	٥٣٣	١٠٣٢٠
دون الابتدائية	٢٨٢٢	٥٢	٢٨٧٤	٤٠٨٢	٥١	٤١٣٣	١٢٨٢	٢٠	١٣٠٢	٩٣٠	١١	٩٤١	٩١١٦	١٣٤	٩٢٥٠
ابتدائية	٣٤٩٣	٣٥	٣٥٢٨	٢٤٩٧	٢١	٢٥١٨	١٩١١	١١	١٩٢٢	١٣٧١	٢١	١٣٩٢	٩٢٧٢	٨٨	٩٣٦٠
متوسطة	١٠٦١	٤٢	١١٠٣	٧٩٤	١٥	٨٠٩	٤٩٠	٣	٤٩٣	٣٥٩	٥	٣٦٤	٢٧٠٤	٦٥	٢٧٦٩
ثانوي ومهني	٩٦٥	٢٢٦	١١٩١	٦٣٨	٧٤	٧١٢	٣٨٤	٣٩	٤٢٣	٣٥٠	٣٢	٣٨٢	٢٣٣٧	٣٧١	٢٧٠٨
دبلوم وبكالوريوس	٧٤١	٤١٥	١١٥٦	٤٣٣	٩٣	٥٢٦	٢٨٤	٥٨	٣٤٢	٢١٦	٧٢	٢٨٨	١٦٧٤	٦٣٨	٢٣١٢
شهادة عليا	٣٨	١٥	٥٣	٣١	٢	٣٣	١٥	١	١٦	٢٤	٠	٢٤	١٠٨	١٨	١٢٦
المجموع	١١٧٤٩	٩٧٥	١٢٧٢٤	١٣١٥٥	٤٧٨	١٣٦٣٣	٥٨٠٠	٢١٢	٦٠١٢	٤٢٩٤	١٨٢	٤٤٧٦	٣٤٩٩٨	١٨٤٧	٣٦٨٤٥

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء الشامية ، جدول (٣٢).

ملحق(١٩)

التوزيع العددي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الاداري لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٦٦	١١	٧٧	٣٤	١٢	٤٦	٣١	٨	٣٩	٣٩	١٥	٥٤	١٧٠	٤٦	٢١٦
دون الابتدائية	٧٥	٦	٨١	٤٨	٨	٥٦	٣٣	٣	٣٦	٣٤	٨	٤٢	١٩٠	٢٥	٢١٥
ابتدائية	٤٤	٥	٤٩	٥٦	١٠	٦٦	٣٥	٤	٣٩	٣٤	١٣	٤٧	١٦٩	٣٢	٢٠١
متوسطة	٣٥	٩	٤٤	٣٢	٦	٣٨	٥٨	٨	٦٦	١٣	٨	٢١	١٣٨	٣١	١٦٩
ثانوي ومهني	٦٧	٦	٧٣	٧٢	١٤	٨٦	٣٠	١٢	٤٢	١٩	١٣	٣٢	١٨٨	٤٥	٢٣٣
دبلوم وبكالوريوس	١٠٢	٢٧	١٢٩	٨٥	٤٣	١٢٨	٤٢	٢٧	٦٩	٣٧	٢٤	٦١	٢٦٦	١٢١	٣٨٧
شهادة عليا	١٣	٤	١٧	٨	٥	١٣	٩	٣	١٢	٣	--	٣	٣٣	١٢	٤٥
المجموع	٤٠٢	٦٨	٤٧٠	٣٣٥	٩٨	٤٣٣	٢٣٨	٦٥	٣٠٣	١٧٩	٨١	٢٦٠	١١٥٤	٣١٢	١٤٦٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :

-نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(٢٠)

التوزيع العددي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الادارية عام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	غير متزوج			متزوج			مطلق			ارمل			المجموع الكلي		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
م.ق.الشامية	١٣٩	٣٢	١٧١	٢١٢	١٥	٢٢٧	٩	٢	١١	٤٢	١٩	٦١	٤٠٢	٦٨	٤٧٠
ن. غماس	١٢٥	٤٤	١٦٩	١٧٤	٢٤	١٩٨	٤	٣	٧	٣٢	٢٧	٥٩	٣٣٥	٩٨	٤٣٣
ن. المهناوية	٧١	٣٣	١٠٤	١٥٧	١٨	١٧٥	٢	٢	٤	٨	١٢	٢٠	٢٣٨	٦٥	٣٠٣
ن.الصلاحية	٧٤	٤٦	١٢٠	٩١	١٩	١١٠	٢	٢	٤	١٢	١٤	٢٦	١٧٩	٨١	٢٦٠
مجموع القضاء	٤٠٩	١٥٥	٥٦٤	٦٣٤	٧٦	٧١٠	١٧	٩	٢٦	٩٤	٧٢	١٦٦	١١٥٤	٣١٢	١٤٦٦

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(٢١)

التوزيع العددي للسكان والسكان العاطلون عن العمل في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية (في عمر ٦سنوات فأكثر) عام ١٩٩٧

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية						ناحية غماس						ناحية المهناوية						ناحية الصلاحية						مجموع القضاء					
	الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع	
	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون
٦– ٩	٣٥٥٧	٨٩	٣٤٢٠	١	٦٩٧٧	٩٠	٧٨٨٦	٢٣٧	٣٧٦٧	٥	٧٦٥٣	٢٤٢	١٥٩١	١٧	١١٨٤	٢٧	٣٠٦٥	١٧	١٤٧٤	٠	١٠٨٣	١	٢٢٦٧	٢٨	١٤٢١٨	٣٧٠	١٩٩٦٢	٧	٩٧٤٤	٣٧٧
١٠ – ١٤	٣٧١٢	٦١١	٣٤٣٧	١٢	٧١٤٩	٦٢٣	٤٣٤٩	٩٤٨	٤١٦٧	١٣	٨٥١٦	٩٦١	١٧٧٩	١٨٥	١٣٨٦	٢١١	١٧٠١	١٨٧	٣٤٨٠	٢	١٢٧٩	٤	٢٦٦٥	٢١٥	١١٢٢٦	١٩٥٥	٢١٨١٠	٣١	١٠٥٨٤	١٩٨٦
١٥ – ١٩	٣٥٧٦	٧٢١	٣٤٣٨	١٠	٧٠١٤	٧٣١	٣٨٦٦	٧١٤	٣٧٦٠	٥	٧٦٢٦	٧١٩	١٧١٩	٢١٢	١٣٥٧	٢٨١	١٦٢٩	٢١٢	٣٣٤٨	٠	١٣٠١	٦	٢٦٥٨	٢٨٧	١٠٥١٨	١٩٢٨	٢٠٦٤٦	٢١	١٠١٢٨	١٩٤٩
٢٠ – ٢٤	٢٨٣٦	٤٠٤	٢٩٥٤	١٥	٥٧٩٠	٤١٩	٢٦١٣	٣٣٤	٣٠١٨	٣	٥٦٣١	٣٣٧	١٢٩٨	١٠٠	١١٣٦	١٧٦	١٣٥٤	١٠١	٢٦٥٢	١	١١٠١	٦	٢٢٣٧	١٨٢	٧٨٨٣	١٠١٤	١٦٣١٠	٢٠	٨٤٢٧	١٠٣٤
٢٥ — ٢٩	٢٧٨٢	٣٣١	٢٧٢٢	٤	٥٥٠٤	٣٣٥	٢٦٥٩	٢٧٦	٢٦٧٤	٠	٥٣٣٣	٢٧٦	١٢٦٧	٧٨	٩٨٢	١٢٧	١١٩٢	٠	٢٤٥٩	٧٨	٩٥٧	١	١٩٣٩	١٢٨	٧٦٩٠	٨١٢	٥١٢٣٥	٥	٧٥٤٥	٨١٧
٣٠ — ٣٤	١٦٠٠	١٠٢	١٧٨٤	١	٣٣٨٤	١٠٣	١٦٢٨	١١٦	١٧٣٤	٠	٣٣٦٢	١١٦	٦٩٥	٢١	٥٢٤	٣٣	٨١٦	٠	١٥١١	٢١	٥٧٠	٠	١٠٩٤	٣٣	٤٤٤٧	٢٧٢	٩٣٥١	١	٤٩٠٤	٢٧٣
٣٥ — ٣٩	٧٢٦	٢٨	٩٨٠	٠	١٧٠٦	٢٨	٥٥٧	٢٦	١٠٥١	٠	١٦٠٨	٢٦	٢٠٩	٣	١٥٧	٢	٣٧٥	٠	٥٨٤	٣	٢٨٦	١	٤٤٣	٣	١٦٤٩	٥٩	٢٦٩٢	١	٤٣٤١	٦٠
٤٠ – ٤٤	١١٩٩	٣٥	١٢٣٩	١	٢٤٣٨	٣٦	٩٣٧	١٦	١١٣٣	٠	٢٠٧٠	١٦	٤٣٥	٤	٥٢٤	٠	٩٥٩	٤	٣٨٤	١٠	٤٦٧	٠	٨٥١	١٠	٢٩٥٥	٦٥	٣٣٦٣	١	٦٣١٨	٦٦
٤٥ — ٤٩	٩٠٢	١٨	٩٧٠	٠	١٨٧٢	١٨	١٠٥٨	٢٢	١١٢٠	٠	٢١٧٨	٢٢	٤٤٠	٥	٤٧٧	٠	٩١٧	٥	٣٥٤	٨	٤٢٧	٠	٧٨١	٨	٢٧٥٤	٥٣	٢٩٩٤	٤	٥٧٤٨	٥٧
٥٠ — ٥٤	٥٩٦	١٦	٦٧٣	٠	١٢٦٩	١٦	٦٤٨	١٤	٦٤٢	١	١٢٩٠	١٥	٢٣٧	٣	٢١٩	٨	٣٢٥	٠	٥٦٢	٣	٢٦٢	٠	٤٨١	٨	١٧٠٠	٤١	١٩٠٢	١	٣٦٠٢	٤٢
٥٥ – ٥٩	٣٩١	١٤	٤٩٧	٠	٨٨٨	١٤	٤٦٢	١٠	٥٤٢	٠	١٠٠٤	١٠	١٣٩	١	١١٤	٢	٢٣٨	٠	٣٧٧	١	١٨٣	٠	٢٩٧	٢	١١٠٦	٢٧	١٤٦٠	٠	٢٥٦٦	٢٧
٦٠ — ٦٤	٣٤٤	١٦	٤٧٠	٠	٨١٤	١٦	٤٠١	١٠	٥٠٥	٠	٩٠٦	١٠	١٤٧	٠	١٢٠	٨	٢٠٩	٠	٣٥٦	٠	١٦٢	٠	٢٨٢	٨	١٠١٢	٣٤	١٣٤٦	٠	٢٣٥٨	٣٤
٦٥ فأكثر	١٢٠٤	٥٣	١٥٢٠	٠	٢٧٢٤	٥٣	١٣٨٨	٣١	١٧٨٤	٢	٣١٧٢	٣٣	٦٦٩	٨	٥٣٤	١٨	٦٧٧	٠	١٣٤٦	٨	٥٤٢	٠	١٠٧٦	١٨	٣٧٩٥	١١٠	٨٣١٨	٢	٤٥٢٣	١١٢
المجموع	٢٣٤٢٥	٢٤٣٨	٢٤١٠٤	٤٣	٤٧٥٢٩	٢٤٨١	٢٨٤٥٢	٢٧٥٤	٢٥٨٩٧	٢٩	٤٤٣٣١	٢٧٨٣	١٠٦٢٥	٦٣٧	٨٤٥١	٩١١	١٠٩٩١	٣	٢١٦١٦	٦٤٠	٨٦٢٠	١٩	١٧٠٧١	٩٣٠	٧٠٩٥٣	٦٧٤٠	١٣٠٥٤٧	٩٤	٦٩٦١٢	٦٨٣٤

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧،(قضاء الشامية) جدول(٣١)

ملحق(٢٢)

التوزيع العددي للسكان والسكان العاطلون عن العمل في قضاء الشامية حسب الفئات العمرية والجنس والوحدات الادارية (في عمر ٦سنوات فأكثر) عام ٢٠١٥

الفئات العمرية	مركز قضاء الشامية						ناحية غماس						ناحية المهناوية						ناحية الصلاحية						مجموع القضاء					
	الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع		الذكور		الاناث		المجموع	
	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون	سكان	عاطلون
٦– ٩	١١٨	–	١٠٣	–	٢٢١	–	١٣٥	–	١٢٠	–	٢٥٥	–	٦٣	–	٤٢	–	١٠٥	–	٦٢	–	٨٧	–	١٤٩	–	٣٧٨	–	٣٥٢	–	٧٣٠	–
١٠ – ١٤	٢١٠	٤	١٨٠	١	٣٩٠	٥	١١٨	٧	٩٣	–	٢١١	٧	٧٢	٢	٣٦	–	١٠٨	٢	١٠٤	–	٦٧	–	١٧١	–	٥٠٤	١٣	٣٧٦	١	٨٨٠	١٤
١٥ – ١٩	٨٧	٧	٥٦	١	١٤٣	٨	١٠٤	١٢	٦٧	٥	١٧١	١٧	٨٨	٣	٣٨	١	١٢٦	٤	١٠٢	٣	٧١	٢	١٧٣	٥	٣٨١	٢٥	٢٣٢	٩	٦١٣	٣٤
٢٠ – ٢٤	٩٢	١٢	١٠٠	٤	١٩٢	١٦	٨٠	١٥	٨١	٧	١٦١	٢٢	٩٥	١٨	٣٦	٤	١٣١	٢٢	٨٨	١١	٣٠	٥	١١٨	١٦	٣٥٥	٥٦	٢٤٧	٢٠	٦٠٢	٧٦
٢٥ – ٢٩	١٥١	٤٣	١٤٠	١٣	٢٩١	٥٦	١٢٤	٤٥	٨٤	١٨	٢٠٨	٦٣	١٠٣	١٥	١٨	٩	١٢١	٢٤	٨٠	٩	٢٨	١٢	١٠٨	٢١	٤٥٨	١١٢	٢٧٠	٥٢	٧٢٨	١٦٤
٣٠ – ٣٤	١٨٨	٥٢	١٥٧	١٠	٣٤٥	٦٢	٧٠	٢٤	٩٠	١٨	١٦٠	٤٢	١٢٠	١٦	٤١	١٥	١٦١	٣١	٨٦	١١	٣١	١٠	١١٧	٢١	٤٦٤	١٠٣	٣١٩	٥٣	٧٨٣	١٥٦
٣٥ – ٣٩	١٨٣	٣٧	١٩٠	٣	٣٧٣	٤٠	٧٧	٢٧	٨٤	٣	١٦١	٣٠	٩٦	١٣	٣٣	١٠	١٢٩	٢٣	٧٤	٧	٢٢	٧	١٠٦	١٤	٤٣٠	٨٤	٣٢٩	٢٣	٧٥٩	١٠٧
٤٠ – ٤٤	٨٧	١٨	٧٤	–	١٦١	١٨	٩٠	١٤	٧٧	–	١٦٧	١٤	٨٢	١٢	٢٢	٣	١٠٤	١٥	٨١	٤	٢٣	٢	١٠٤	٦	٣٤٠	٤٨	١٩٦	٥	٥٣٦	٥٣
٤٥ – ٤٩	٧٥	٢١	٦٨	–	١٤٣	٢١	٨١	١٠	٧٥	–	١٥٦	١٠	٨٨	١٥	٣٥	٢	١٢٣	١٧	٧٢	٥	٢٩	٥	١٠١	١٠	٣١٦	٥١	٢٠٧	٧	٥٢٣	٥٨
٥٠ – ٥٤	٥٧	١٢	٤٠	٢	٩٧	١٤	٦٢	١٢	٥١	٤	١١٣	١٦	٧٠	٤	٢٠	٣	٩٠	٧	٧٠	٨	٢٣	٢	٩٣	١٠	٢٥٩	٣٦	١٣٤	١١	٣٩٣	٤٧
٥٥ – ٥٩	٤٢	٥	٥٩	٣	١٠١	٨	٦٥	٣	٥٠	٢	١١٥	٥	٧٦	٥	١٧	٢	٩٣	٧	٥٧	٥	٨	–	٦٥	٥	٢٤٠	١٨	١٣٤	٧	٣٧٤	٢٥
٦٠ – ٦٤	٣٨	٤	٤٢	٢	٨٠	٦	٣٠	٢	٤٢	–	٧٢	٢	٨٠	٤	١٤	٦	٩٤	١٠	٥٣	٢	٩	١	٦٢	٣	٢٠١	١٢	١٠٧	٩	٣٠٨	٢١
٦٥ فأكثر	٨	–	١٢	–	٢٠	–	١٠	١	٢١	–	٣١	١	٦٣	١	١٦	–	٧٩	١	٢	–	٣	–	٥	–	٨٣	٢	٥٢	–	١٣٥	٢
المجموع	١٣٣٦	٢١٥	١٢٢١	٣٩	٢٥٥٧	٢٥٤	١٠٤٦	١٧٢	٩٣٥	٥٧	١٩٨١	٢٢٩	١٠٩٦	١٠٨	٣٦٨	٥٥	١٤٦٤	١٦٣	٩٣١	٦٥	٤٣١	٤٦	١٣٦٢	١١١	٤٤٠٩	٥٦٠	٢٩٥٥	١٩٧	٧٣٦٤	٧٥٧

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

-نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(٢٣)

التوزيع العددي للسكان العاطلون (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٥٩٥	٨	٦٠٣	١١٧٠	١٣	١١٨٣	١٤٧	٠	١٤٧	٢٤٢	٣	٢٤٥	٢١٥٤	٢٤	٢١٧٨
دون الابتدائية	٧٠١	١٠	٧١١	٧٣٣	٣	٧٣٦	١٧٩	٠	١٧٩	٢١٦	٣	٢١٩	١٨٢٩	١٦	١٨٤٥
ابتدائية	٦٤٢	٧	٦٤٩	٣٨٥	٢	٣٨٧	٢١٢	٢	٢١٤	٢٩٣	١٠	٣٠٣	١٥٣٢	٢١	١٥٥٣
متوسطة	١٤٠	٥	١٤٥	٨٤	١	٨٥	٢٩	٠	٢٩	٤٢	٠	٤٢	٢٩٥	٦	٣٠١
ثانوي ومهني	٨٧	٢	٨٩	٦٠	٢	٦٢	٢١	٠	٢١	٣٧	١	٣٨	٢٠٥	٥	٢١٠
دبلوم وبكالوريوس	٨٨	٨	٩٦	٤٥	١	٤٦	٢٥	٠	٢٥	٣٤	٠	٣٤	١٩٢	٩	٢٠١
شهادة عليا	٦	٠	٦	٢	٠	٢	١	٠	١	٢	٠	٢	١١	٠	١١
المجموع	٢٢٥٩	٤٠	٢٢٩٩	٢٤٧٩	٢٢	٢٥٠١	٦١٤	٢	٦١٦	٨٦٦	١٧	٨٨٣	٦٢١٨	٨١	٦٢٩٩

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء الشامية ، جدول (٣٢).

ملحق(٢٤)التوزيع العددي للسكان العاطلون (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الاداري لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
امي	٤٧	٤	٥١	٣٨	٧	٤٥	١٤	٨	٢٢	١٢	٧	١٩	١١١	٢٦	١٣٧
دون الابتدائية	٤٢	١	٤٣	٢٩	٤	٣٣	١٣	٤	١٧	٨	٢	١٠	٩٢	١١	١٠٣
ابتدائية	١٨	٥	٢٣	٩	٦	١٥	١٠	٨	١٨	٦	٧	١٣	٤٣	٢٦	٦٩
متوسطة	٢٢	٨	٣٠	١٣	٥	١٨	١٩	٩	٢٨	٩	٦	١٥	٦٣	٢٨	٩١
ثانوي ومهني	١٣	٥	١٨	٢٦	١٣	٣٩	١٤	٨	٢٢	١٣	٨	٢١	٦٦	٣٤	١٠٠
دبلوم وبكالوريوس	٦٩	١٥	٨٤	٥٦	٢٢	٧٨	٣٦	١٧	٥٣	١٧	١٤	٣١	١٧٨	٦٨	٢٤٦
شهادة عليا	٤	١	٥	١	--	١	٢	١	٣	--	٢	٢	٧	٤	١١
المجموع	٢١٥	٣٩	٢٥٤	١٧٢	٥٧	٢٢٩	١٠٨	٥٥	١٦٣	٦٥	٤٦	١١١	٥٦٠	١٩٧	٧٥٧

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(٢٥)

التوزيع العددي للسكان العاطلون (بعمر ١٢ سنة فأكثر) في قضاء الشامية حسب الحالة الزواجية والجنس والوحدات الاداري لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
غير متزوج	٩٦	٦	١٠٢	٥٣	١٩	٧٢	٥٤	١٧	٧١	٣٣	٢٣	٥٦	٢٣٦	٦٥	٣٠١
متزوج	٥٣	١٤	٦٧	٨٨	١٣	١٠١	٤٨	٢٩	٧٧	٢٥	١٢	٣٧	٢١٤	٦٨	٢٨٢
مطلق	٥	٣	٨	٢	١	٣	--	--	--	٢	--	٢	٩	٤	١٣
ارمل	٦١	١٦	٧٧	٢٩	٢٤	٥٣	٦	٩	١٥	٥	١١	١٦	١٠١	٦٠	١٦١
المجموع	٢١٥	٣٩	٢٥٤	١٧٢	٥٧	٢٢٩	١٠٨	٥٥	١٦٣	٦٥	٤٦	١١١	٥٦٠	١٩٧	٧٥٧

المصدر: الباحث اعتمادا على :

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

ملحق(٢٦)عدد النساء بعمر (١٥-٤٩) سنة والمواليد للسنة السابقة للتعداد في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	١٩٩٧		٢٠١٥	
	عدد المواليد	عدد النساء (١٥-٤٩) سنة في منتصف السنة	عدد المواليد	عدد النساء(١٥-٤٩) في منتصف السنة
م. قضاء الشامية	٢٠٤٤	١٣٨٦٢	١٣٢	٧٨٥
ناحية غماس	٢٦٥٠	١٥٣٦٦	١١٠	٥٥٨
ناحية المهناوية	١١٢٠	٦٢٣٣	٤٣	٢٢٣
ناحية الصلاحية	٧٥٧	٤٥٩٢	٤٤	٢٣٤
مجموع القضاء	٦٥٧١	٤٠٠٥٣	٣٢٦	١٨٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ و٢٠١٥، بيانات غير منشورة .

- نتائج الدراسة الميدانية.

(*) قدر عدد السكان منتصف العام لعامي ١٩٨٧ و١٩٩٧ باستخدام المعادلة التالية:

$Pn = po \times e^{rt}$ **إذ ان pn : عدد السكان منتصف العام، po: عدد السكان في التعداد السابق، r: معدل النمو ، t: المدة الفاصلة بين التعدادين (٩,٥ سنة)، e: لوغاريتم طبيعي.**

المصدر:

-U.N., Development studies center, Basic Mathematics for Demographers, Edited By S.K. Jain, No. 1, New York, 1979,P. 50.

ملحق(٢٧)

التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية حسب الحالة العلمية والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧					٢٠١٥				
	م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية	المجموع	م.ق.الشامية	ن.غماس	ن.المهناوية	ن.الصلاحية	المجموع
امي	١٢٦٢٧	٢٠٠٢١	٥٩٨٤	٤٧٦١	٤٣٣٩٣	٤٢٢	٤٠٧	٢٦٨	٢٢٧	١٣٢٤
دون الابتدائية	١٠٤٠٦	١٢٠٠٦	٤٦٥٠	٣٨١٥	٣٠٨٧٧	٤١٣	٤٦٦	٢٢٥	١٥١	١٢٥٥
ابتدائية	٩٦٧٤	٦٣٠٤	٥٢٧١	٤٠٣٦	٢٥٢٨٥	٥٩٢	٣٠٣	٣٥٠	٢٠٤	١٤٤٩
متوسطة	٣١٢٠	١٩٧٥	١٢٠٠	٨٧٤	٧١٦٩	١٩٨	١٥٣	١٢٥	١٢٩	٦٠٥
ثانوية ومهني	٢٤١٩	١١٩٦	٩٧٨	٦٧٨	٥٢٧١	٣٦٨	٢٠٨	٢٠٧	١٥٨	٩٤١
دبلوم وبكالوريوس	١٤٨٢	٦٣٤	٣٦٠	٣٢٠	٢٧٩٦	٣٢١	١٨٢	١٧٩	١١٢	٧٩٤
شهادة عليا	٧٠	٤٠	٢١	٣٢	١٦٣	٢٢	٧	٥	٢	٣٦
المجموع	٣٩٧٩٨	٤٢١٧٦	١٨٤٦٤	١٤٥١٦	١١٤٩٥٤	٢٣٣٦	١٧٢٦	١٣٥٩	٩٨٣	٦٤٠٤

المصدر : الباحث اعتمادا على :

- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ،نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية ، قضاء الشامية جدول (٣٢). ونتائج الدراسة الميدانية.

ملحق(٢٨)

التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية(١٢ سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية

والوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧ -٢٠١٥

الوحدات الادارية	١٩٩٧					٢٠١٥				
	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	المجموع	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	مجموع
م.ق.الشامية	١٦٥٨٢	١٨٩٥١	٢٦٣	١٩٠٧	٣٧٧٠٣	٦٤٥	٨٣٦	١٩	١٣٨	١٦٣٨
ن.غماس	١٦٧٠٢	٢٠٢٠٩	١٩٩	٢١٣٣	٣٩٢٤٣	٦٧٧	٩٨٨	١٠	١١٢	١٧٨٧
ن.المهناوية	٧٥٥٩	٨٧١٤	٩٥	٨٢٥	١٧١٩٣	٣٣٦	٢٨٧	٤	٣٥	٦٦٢
ن.الصلاحية	٦٣٥٨	٦٦٣٨	٧١	٧٠٩	١٣٧٧٦	٢٧٦	٢٣٧	٦	٤٢	٥٦١
المجموع	٤٧٢٠١	٥٤٥١٢	٦٢٨	٥٥٧٤	١٠٧٩١٥	١٩٣٤	٢٣٤٨	٣٩	٣٢٧	٤٦٤٨

المصدر: الباحث اعتمادا على :-

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء الشامية، جدول(٢٣) ، ونتائج الدراسة الميدانية

Abstract

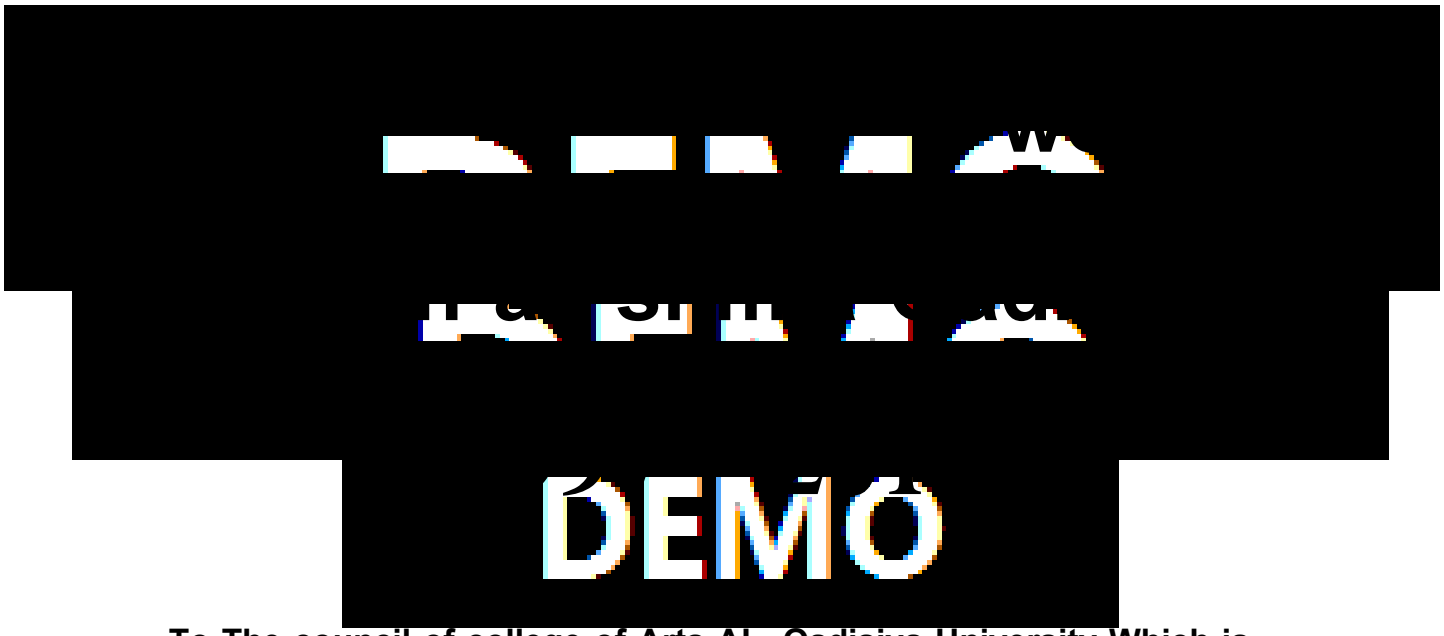
This study came in their objective to detect the fact that spatial and temporal variation of the working force in the Levantine duration (1997-2015) based on geographical analytic methodology associated with descriptive which is based on the analysis, description and link for the purpose of determining spatial and temporal variations, as well as some forms and map , some statistical methods particular statistical pouch (s.p.ss). The study area is located in the northwestern part of the province of Qadisiyah governorate of four administrative units (in al-shmia Qadha, Center. Al mhnaoih nahia. Ghammas nahia. Al salahia nahia) with an area (948 km2) Percentage 11, 6% of the extremely conservative area (8153) km2. The study include four chapters deal with the first chapter discussed the population characteristics of al-shmia Qadha , The second Chapter discussed the geographical distribution of working force and the Construction of the Working force according to the Professional and economic activity and the Labouring condition in This Qadha . The third Chapter discussed the working force characteristics of al-shmia Qadha .The four Chapter includes the influential factors the Working force .

The study revealed about working force size and variation of spatial and temporal distribution for the years (1997-2015) showed that the economically active population in the was in 1997 (44580) while the depending on the results of the field study (2223) of the total sample population, and show off the results of the field study 2015 decline in real dependency ratio in the elimination of what it was in 1997 as it was in 1997 (81) fell to (78) in 2015 because of the high proportion of the economically active population. The in 1997 on the study also showed the dominance of sector agricultural sector overall economic activity in the study area as workers in activity accounted for %53,5 of the total workers in the judiciary, either in 2015 and depending on the results of the field study activity (services) rank came first, as the

percentage of workers in activity %35.7 As for the distribution of workers by occupation has occupied the profession (6) workers in agricultural , ranked first by workers in 1997, amounting to %37 while came profession (5) personnel services ranked first according to the results of the field study, as were workers in the profession ratio of %26.9 . As for the distribution of workers, as the case process(the practical situation) has achieved a status (working for himself), the highest percentage of workers in 1997, amounting to %42.3 , while the case has made (to be gainfully employed) By the results of the field study, the highest percentage of workers, amounting to 40.7%. As shown by the results of the field study, the high proportion of the unemployed in 2015 than it was in 1997 as it was in 1997 (%15.3) rose to 34% in 2015 has occupied the reason (lack of jobs), the first of a number of reasons Grade not to work as unemployed accounted for the reason above% 38.2 of the total unemployed for various reasons.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al-Qadisyia
College of Arts
Geography Department





To The council of college of Arts AL-Qadisiya University Which is
A part of requirements for Master Certificate in Geography

Thesis submitted by



Supervised by



2015 A 1436 A.H